تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

FAX: 5786023
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

الأحد : ١٨ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ - ٤ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ - ٢٦ برمهات ١٧١٥ السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٢٦ 4 Apr. 1999 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يغادر القاهرة الليلة في بداية جولته الآسيوية

رئيس الصين وكبار المسئولين في حكومته يستقبلون الرئيس مبارك في قصر الشعب غدا

توقيع عدد من الاتفاقيات بعد مباحثات الرئيسين

مبارك يلتقي برئيس الوزراء والمجلس الاستشاري ويزور شنغهاي وشيان تشين

الباز: نأمل في تحقيق نتائج إيجابية مؤيدة للحق العربي من الجولة

وزير خارجية الصين: إمكانات ضخمة للتعاون المشترك


□ الرئيس حسني مبارك


□ الرئيس جيانج تسي مين

بكين - من أفكار الخرادلي: يغادر الرئيس حسني مبارك القاهرة الليلة، ويصل إلى بكين غدا، في مستهل جولته الآسيوية التي تشمل كوريا الجنوبية واليابان. وتبدأ أعمال القمة بين الرئيس مبارك والرئيس الصيني جيانج تسي مين عقب مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس مبارك، وسيكون في مقدمة مستقبليه بقصر الشعب في بكين الرئيس تسي مين وكبار المسئولين الصينيين.

وسيتم - عقب جلسة المباحثات بين الرئيسين - توقيع عدد من الاتفاقيات بين مصر والصين، في مجالات النقل، والمواصلات والتعاون الزراعي، والسياحي. كما يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا عالميا.

ويجري الرئيس مبارك مباحثات مهمة مع رئيس الوزراء الصيني تشو رونج جي، تتناول العلاقات المصرية - الصينية في مختلف المجالات، ووسائل تعزيزها. كما يجري الرئيس مباحثات مع لي رى شوان رئيس المجلس الاستشاري السياسي الشعبي الصيني (مجلس الشورى). كما يلتقي مع سكرتير الحزب الشيوعي بمدينة بكين.

وصرح المتحدث الرسمي الصيني بأن الجانب الاقتصادي سيحظى بنصيب كبير من التركيز في مباحثات ولقاءات الرئيس مبارك مع الرئيس الصيني، ورئيس الحكومة، وكبار المسئولين. وقال إن زيارة الرئيس مبارك سوف تسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في جميع المجالات، وإنها تتم وسط جو من الترحيب والتفاؤل الكبيرين في مختلف الأوساط الصينية.

وذكرت المصادر الصينية أن مباحثات الرئيس مبارك مع قادة الصين سوف تتناول قضايا الشرق الأوسط وآسيا، والقضايا الدولية الرئيسية، إلى جانب تعزيز العلاقات بين القاهرة وبكين خصوصا في المجال الاقتصادي، ومجال التبادل التجاري.

ويقوم الرئيس مبارك - خلال زيارته للصين التي تستمر خمسة أيام - بجولة في مدينة شنغهاي، التي تعد العاصمة الاقتصادية والصناعية للصين، ومدينة «شيان تشين» الصناعية التي تتركز بها الاستثمارات الأجنبية.

وصرح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية بأن جولة الرئيس مبارك الآسيوية تكتسب أهمية خاصة في ظل الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة.

وقال - في تصريحات أدلى بها أمس - إن تطوير التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين مصر والدول الثلاث مسألة مهمة للغاية، مشيرا إلى إمكان الاستفادة من تجربة المناطق الصناعية الحرة في الصين، وأن اليابان ومصر بينهما تعاون كبير في المشروعات الكبيرة مثل مشروع كوبري السلام على قناة السويس.

وقال الباز إن الجانبين الاقتصادي والسياسي في جولة الرئيس يمضيان جنبا إلى جنب، ومن المأمول أن تسفر جولة الرئيس عن نتائج إيجابية في مجال دعم الحق العربي.

وقبيل زيارة الرئيس مبارك للصين، أدلى السيد تانج جياشوان وزير خارجية الصين بحديث إلى محفوظ الأنصاري رئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط في بكين، أعلن فيه أن العلاقات الاقتصادية المصرية - الصينية حققت تقدما كبيرا بفضل الاهتمام الشخصي بها من كل من الرئيس حسني مبارك والرئيس الصيني جيانج تسي مين، وكذلك بفضل الجهود المشتركة التي تبذلها حكومتا البلدين. وقال إن الجانبين يناقشان حاليا باهتمام كبير الوسائل، والسبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وأكد وزير الخارجية الصينية أن العلاقات الاقتصادية والتجارية جزء مهم من العلاقات الطيبة بين مصر والصين. وقال إن بلاده تعلق أهمية كبيرة على توسيع نطاق التعاون الثنائي، وإن حكومتها بذلت جهودا إيجابية في هذا الصدد، وبفضل جهود الطرفين اتسع نطاق التعاون، وصار واضحا أن هناك مجالا متسعا، وإمكانات ضخمة للتعاون المشترك.

وأشار إلى أن حجم التجارة بين البلدين زاد في عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٧,٧٪، كما زاد في عام ١٩٩٨ بنسبة ١٦,٣٪.

وقال الوزير الصيني إن المشروع المشترك لإقامة منطقة اقتصادية، خاصة في خليج السويس يعد تجسيدا ملموسا للتعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والصين، وتجربة جديدة تخوضها الدولتان، وهما دولتان ناميتان مهمتان. وتوقع أن يحقق هذا المشروع نتائج طيبة في وقت مبكر.

وقال الوزير الصيني إن مصر والصين تتشابهان في هذه المرحلة من التنمية الوطنية القائمة على الإصلاح الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وزيادة القوى القومية، وبالتالي يمكن أن تتبادلا الخبرة في جوانب كثيرة. وأضاف: يجب أن نضاعف الجهد لكي يكون كل منا شريكا مهما للآخر.

وقال جيا شولن إن الحكومة الصينية تشجع الشركات الصينية الكبيرة على الاستفادة من فرص التعاون مع مصر، كما أن الشركات المصرية الكبيرة تلقى الترحيب بنشاطها في الصين.

وحول تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط قال وزير الخارجية الصينية إن الطريق المسدود الذي دخلته عملية السلام يعرض سلام العالم واستقراره للخطر، وإن بلاده ستواصل تعاونها مع مصر ودول العالم الأخرى من أجل التوصل إلى السلام الشامل والدائم في المنطقة.

وقد استعرض الدكتور كمال الجنزوري - في بداية اجتماع مجلس الوزراء أمس - أوراق العمل الخاصة بجولة الرئيس في الدول الثلاث، كما استعرض الاتفاقيات والبروتوكولات المقرر توقيعها خلال الجولة، وتستهدف دفع العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والتعاون الفني بين مصر وهذه الدول.

مجلس الشعب يجدد الثقة في الحكومة

الجنزوري: نعمل دائما على تخفيف الأعباء عن كاهل محدودي الدخل

٣٨ مليار جنيه من إجمالي الموازنة للخدمات الاجتماعية و٣٠٪ لتنمية الصعيد

جدد مجلس الشعب أمس ثقته في حكومة الدكتور كمال الجنزوري، ووافق المجلس على بيان الحكومة الذي ألقاه رئيس مجلس الوزراء - أمام المجلس - في شهر ديسمبر الماضي.

وفي تعقيبه على مناقشات الأعضاء حول بيان الحكومة، أكد الدكتور الجنزوري أن الحكومة تعمل - دائما - على تخفيف الأعباء عن كاهل محدودي الدخل، وخصصت ٣٨ مليار جنيه من إجمالي الموازنة العامة للدولة للخدمات الاجتماعية، موضحا أنه تم تخصيص ٢٥٪ من موارد الموازنة للأجور، و٣٠٪ لتنمية صعيد مصر، و٢٠٪ لتنمية سيناء.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء - في الجلسة التي عقدها مجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور أمس - أن ٣,٢ مليون موظف استفادوا من قرارات الإصلاح الوظيفي، كما استفاد ١,٧ مليون موظف من الحوافز التي تصل إلى ٧٥٪ من الراتب، بالإضافة إلى استفادة المزارعين من تخفيض سعر الفائدة على القروض، وتكلفة المبيدات، مشيرا إلى أن ثلث عائد عمليات الخصخصة تم توجيهه لمصلحة العمال من خلال المعاش المبكر، وتملك الأسهم، وليس صحيحا أن الخصخصة قد أدت إلى تسريح العمالة، وإنما استهدفت توظيف الأموال في مشروعات استثمارية جديدة تساعد على توفير فرص العمل للشباب والخريجين.

وأعلن الدكتور الجنزوري أن نسبة الدين الداخلي لم تتجاوز ٤٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وأنه في حين يصل معدل النمو السنوي في الدول الصناعية إلى ٢,١٪، والنامية إلى ٤,٣٪، فإنه من المستهدف أن يصل في مصر إلى ٦,٨٪، مشيرا إلى أن الحكومة تحرص على ثبات سعر الصرف ومرونته، بالإضافة إلى ثبات تكلفة الواردات.

وقال إن ما حدث في سوق الصرف - أخيرا - لم يؤثر في الأسعار الحقيقية للسلع. وأضاف أنه تم بناء ١,٩ مليون وحدة سكنية، تتحمل الدولة فروق أسعار الفائدة عليها، تخفيفا عن المواطنين، وبهدف توفير المسكن الاقتصادي بالسعر المناسب لمحدودي الدخل، كما تتحمل الدولة ٤ مليارات جنيه لمعالجة مشكلة العشوائيات.

من ناحية أخرى، وافق مجلس الوزراء أمس على مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي المقبل ٩٩/ ٢٠٠٠، وتستهدف الخطة تنفيذ استثمارات بقيمة ٧١,٢ مليار جنيه، وتصل نسبة إسهام القطاع الخاص فيها إلى نحو ٦٨,٤٪، كما تستهدف توفير ٥٣٥ ألف فرصة عمل جديدة. واستعرض المجلس عددا من التقارير حول السياسات الخارجية، والداخلية، والأمنية، بالإضافة إلى الاكتشافات البترولية الجديدة.

□□

مشروع قرار بقانون لإلغاء المادة الخاصة بخاطف الأنثى

وافق مجلس الوزراء أمس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون بإلغاء المادة (٢٩١) من قانون العقوبات، التي تنص على أنه لاعقوبة لخاطف الأنثى، في حالة زواجه منها زواجا شرعيا.

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]
[اجتماع مجلس الوزراء ص ١٤]

قروض ميسرة لتملك وحدات مشروع الشباب بالمحافظات

تقرر منح قروض ميسرة لراغبي تملك وحدات إسكان الشباب في المحافظات، وتبلغ قيمة القرض ١٥ ألف جنيه عن كل وحدة بفائدة ٥٪، وتسدد على ٤٠ سنة. [التفاصيل ص ١٢]

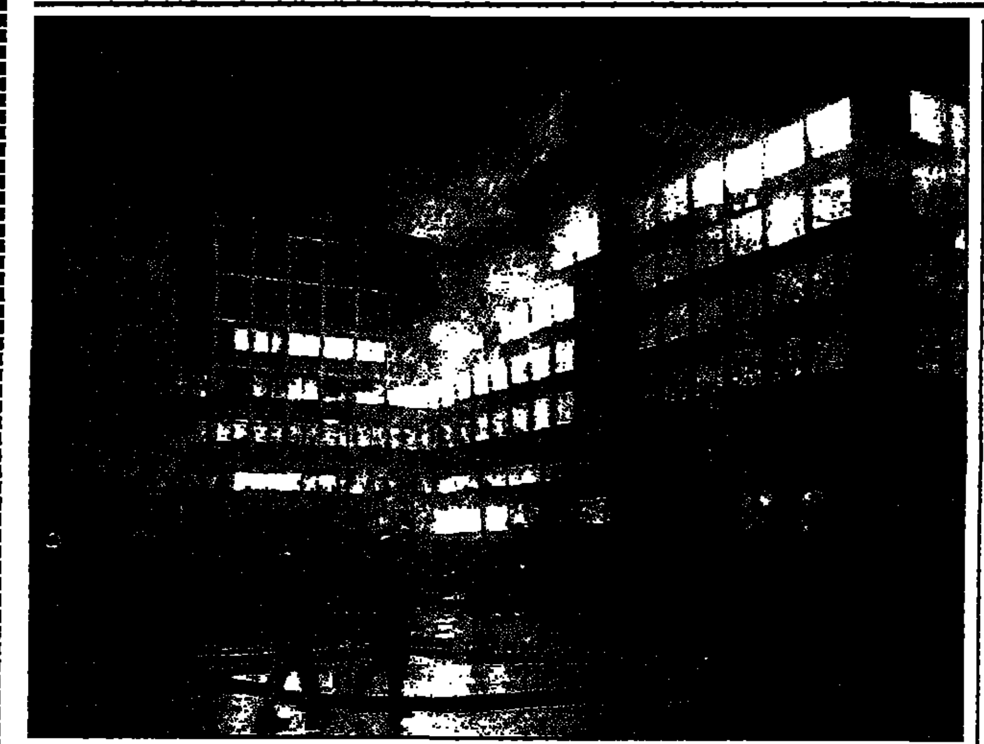
تعادل منتخب مصر الأوليمبي ونظيره الإريتري سلبيا

حقق منتخب مصر الأوليمبي نتيجة طيبة بتعادله أمس مع نظيره الإريتري صفر/صفر في لقاء الذهاب للدور الثاني للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كرة القدم بدورة الألعاب الافريقية المقبلة في جنوب إفريقيا.

[الرياضة ص ١٦ و٢٠ و٢١ و٢٢]

الحبس سنة للمدرب الكونغ فو المتهم بقتل لاعب خلال تدريبه

[التفاصيل ص ٣١]


رجال الإطفاء يحاولون السيطرة على الحرائق التي اشتعلت نتيجة قصف الأطلنطي الصاروخي لوزارتي الداخلية الصربية واليوجوسلافية في قلب بلجراد فجر أمس مما أدى إلى دمار المبنيين. [صورة لـ «الأهرام» من أ.ف.ب]

قوات عسكرية للأطلنطي تتوجه إلى ألبانيا لإنقاذ لاجئي كوسوفا

دمار هائل في قلب بلجراد وميلوسيفيتش يعلن استعداده للقتال حتى النهاية

بروكسل - وكالات الأنباء - باريس - من شريف الشوباشي: في تحركات عاجلة لمواجهة مأساة اللاجئين الألبان الفارين من إقليم كوسوفا، قرر حلف شمال الأطلنطي أمس، إرسال قوة تابعة للحلف إلى ألبانيا لتأمين وصول المساعدات الإنسانية إليهم في الوقت الذي اقترحت فيه فرنسا عقد اجتماع عاجل لممثلي مجموعة الاتصال الغربية حول يوجوسلافيا والدول الصناعية الكبرى، للتوصل إلى حل لأزمة كوسوفا، وسوف يعقد الاجتماع - الذي لم يحدد موعده بعد - على مستوى مديري الإدارات السياسية بوزارات الخارجية في هذه الدول.

وذكر دبلوماسي أوروبي في مقر الحلف في بروكسل أن مجلس الحلف وافق - في اجتماعه أمس - على مبدأ إرسال قوة برية إلى ألبانيا من أجل العمل على تأمين حصول اللاجئين على المساعدات.

وقال إن المجلس ، المؤلف من سفراء الحلف طالب قوات الحلف بإعداد خطة عمل - خلال يومين - لهذه القوة المؤلفة من عدة آلاف من الجنود، بالإضافة إلى طائرات وسفن. وحدد الهدف بأن تقديم المساعدات للاجئين سيكون عن طريق الهليكوبتر بشكل خاص.

وجاء قرار الحلف ردا على تفاقم مأساة أزمة اللاجئين الألبان الفارين من كوسوفا، بعدما أعلنت اليونان ومقدونيا رفضهما أمس استقبال مزيد من اللاجئين، وطالبتا بتوزيع عادل لأعباء اللاجئين على الدول المجاورة.

وقدرت بريطانيا أعداد هؤلاء اللاجئين بحوالي ٤٠٠ ألف شخص، ومازالت أعداد كبيرة أخرى منهم تتدفق على الدول المجاورة.

وعلى صعيد العمليات العسكرية، أصيب قلب العاصمة اليوجوسلافية بلجراد أمس بدمار هائل عقب القصف الصاروخي، الذي شنه حلف الأطلنطي فجر أمس على وزارتي الداخلية الصربية واليوجوسلافية. وأعلن المتحدث باسم الحلف أن ثمانية صواريخ مكروز دمرت مقري الوزارتين اللتين وصفهما بأنهما العقل المدبر للعمليات التي تقوم بها بلجراد في كوسوفا.

واعتبر دوج هندرسون، وزير الدولة لشئون الدفاع في بريطانيا، الغارة - التي تعد الأولى من نوعها على قلب بلجراد منذ بدء العمليات - نموذجا لضربات الحلف في المستقبل.

ومن ناحيته، واصل الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تحديه الحلف، مستبعدا الموافقة على أية مفاوضات تحت وابل القنابل.

وقال ميلوسيفيتش - في مقابلة مع صحيفة محلية - إذا كان الأمر ضروريا سنقاتل حتى النهاية؛ وأعلن رفضه أي وساطة أو استئناف للمفاوضات، مادامت غارات الأطلنطي مستمرة .

[تفاصيل أخرى ص ٤ و٥]

أزمة لوكيربي في طريقها إلى الحل

أبو عامر يمثل مصر في عملية تسليم المتهمين الليبيين

توقع تعليق العقوبات بمجرد التسليم وإلغائها خلال ٩٠ يوما

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الرئيس حسني مبارك، كلف الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية بالتوجه إلى ليبيا لحضور عملية تسليم المتهمين في قضية لوكيربي، في حضور ممثلين عن الأمم المتحدة، والجامعة العربية، ووزراء خارجية المجموعة السباعية العربية المعنية بحل أزمة لوكيربي. وقالت مصادر مطلعة لـ «الأهرام»: إنه من المنتظر «تعليق» العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد تسليم المتهمين، وأن يقرر مجلس الأمن رفع العقوبات بشكل رسمي خلال ٩٠ يوما من التسليم. [تفاصيل أخرى ص ٩]

داخل العدد على ورق ناشر

إجمع أكثر .. الجائزة تكبر مع شاي ليبتون توزع في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

في سول: استنساخ العجل «جين جي»!

سول - وكالات الأنباء: نجح عدد من علماء كوريا الجنوبية في استنساخ عجل بقر أطلقوا عليه اسم «جين جي»، باستخدام التكنولوجيا نفسها التي سبق اتباعها في استنساخ النعجة المشهورة «دولي».

ويعد استنساخ العجل «جين جي» ثاني تجربة استنساخ ناجحة أجراها العلماء بالجامعة الوطنية في سول، تحت إشراف الحكومة، بعد أن نجحوا في شهر فبراير الماضي في استنساخ البقرة «يونج لونج» بغرض إنتاج كميات وفيرة من اللبن.

وأعلن هؤلاء العلماء أنهم سيستخدمون تكنولوجيا الاستنساخ لإنتاج أعداد كبيرة من قطعان الأبقار ذات الحجم الكبير، بهدف توفير اللحوم، وذلك بتوزيع الأجنة المستنسخة من السلالات الجيدة على مزارع الماشية لزرعها في أرحام الأبقار.

وقال العلماء إنهم يعكفون الآن على التوصل إلى طريقة جديدة لاستنساخ الحيوانات المعرضة للانقراض، ومن بينها النمور، ودب الباندا، والسلالات فائقة الجودة من جياد السباق.

الموسيقى الكلاسيكية تنمي قدرة المخ لدى الأطفال

لندن - من عامر سلطان: اكتشف العلماء وظيفة جديدة للموسيقى الكلاسيكية، إلى جانب الإمتاع، وهي تنمية ذكاء الطفل، وزيادة قدرته على التركيز، وتحسين سلوكه.

وأثبتت التجارب أن الأطفال الذين يستمعون إلى الموسيقى الكلاسيكية الهادئة، نمت لديهم القدرة على تذكر الجمل التي تليت عليهم خلال استماعهم للموسيقى الكلاسيكية، بينما سجل الأطفال الذين استمعوا إلى موسيقى الجاز نتائج بالغة السوء.

وقالت الدكتورة سوزان هالام، التي أجرت التجربة في معهد التعليم بلندن، إن الاستماع الطويل إلى المقطوعات الموسيقية العظيمة يؤدي إلى زيادة نمو وتطور المخ لدى الطفل. وأثبتت التجربة أن قدرة الطفل على الاستيعاب، والإنصات، والتعلم، وربط الأشياء تنمو بمعدل سريع حتى سن السادسة.

وتنصح العالمة البريطانية بزيادة فترات استماع الطفل للموسيقى الكلاسيكية، مما يرفع من معدلات تطور مخه.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

العلاقات المصرية. الصينية

أوضاع الحاضر.. وآفاق التقدم!

تجيء زيارة الرئيس حسني مبارك للصين في إطار الرغبة المشتركة للدولتين في تدعيم علاقاتهما الثنائية، وتطويرها إلى آفاق أكثر قوة، وتحقيق المصالح المشتركة للجانبين، كما تستهدف الزيارة - أيضا - التغلب على التناقضات القائمة في هذه العلاقات، والمتمثلة في أن العلاقات المصرية - الصينية تستند إلى أسس تاريخية وحضارية وثقافية وسياسية بالغة المتانة، ولكن هذه الأسس لم تنعكس على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الدولتين بما يتناسب مع هذه الأسس ، وهو تناقض لاينسجم حتى مع حقيقة أن الدولتين تقومان منذ فترة - ليست بالقصيرة - بتنفيذ برامج تنموية طموح. ومن ثم، فإن زيارة الرئيس حسني مبارك تعبر عن إدراك مصر ضرورة تطوير العلاقات المصرية - الصينية، والانتقال بها إلى آفاق أكثر اتساعا، خاصة على صعيد تنشيط علاقات التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

والواقع أن العلاقات المصرية - الصينية تستند في جوهرها إلى رصيد تاريخي وحضاري ضخم، وإلى ميراث هائل من التقارب السياسي بشأن معظم القضايا الدولية، حيث تتعدد مصادر الارتباط بين مصر والصين، من ناحية العوامل التاريخية والحضارية المشتركة، فالدولتان تمثلان أقدم الحضارات في تاريخ الإنسانية، كما كانت مصر أول دولة عربية وإفريقية تقيم علاقات مع جمهورية الصين منذ عام ١٩٢٨، وسبقت بذلك جميع دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومن ناحية أخرى، فإن العلاقات المصرية - الصينية تستند أيضا إلى الانتماء المشترك للدولتين إلى العالم الثالث، حيث تعتبر الصين أكبر دولة نامية في العالم، وتحرص دائما على تصنيف نفسها في هذا الإطار، في حين تعتبر مصر كذلك دولة مهمة من دول العالم الثالث، وشاركت بصورة ريادية في تأسيس حركة عدم الانحياز، وتجتمع مصر والصين على هذا الأساس في كونهما تواجهان التحديات الخاصة نفسها بالتنمية والاستقلال والتحرر الوطني. وفي الوقت نفسه ، فإن مصر والصين تشتركان أيضا في تنفيذهما تجارب متماثلة للإصلاح الاقتصادي والتنمية الشاملة.

البقية ص ٣

الأهرام

تسمع وتشاهد

الغول: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الغول) بطولة نيللي وعادل امام وفريد شوقي وصلاح السعدني واخراج سمير سيف.

الطريق على قناة النيل

□ تعرض قناة النيل الدولية الساعة ١٠,٠٠ مساء فيلم (الطريق) بطولة شادية ورشدي اباظة وسعاد حسني وتحية كاريوكا واخراج حسام الدين مصطفى وفيه تعترف الأم لابنها صابر قبل وماتها عن اسم والده، ويصبح هدفه هو ان يجد هذا الاب لينقذه من الضياع، ويصل للقاهرة ويقيم في فندق شعبي يديره رجل عجوز وزوجته الشابة كريمة التي تعجب بصبري

ظلمت روحى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (ظلمت روحى) بطولة شادية و محسن سرحان اخراج ابراهيم عمارة

عصرا: المنتزع

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (المنتزع) بطولة مايكل تاكر وجيل ايكتبري واخراج جيري جيمسون وتدور احداثه حول قصة حقيقية للشاب الطموح «مايكل» المشهور له بالنبوغ، الا انه يعاني خللا نفسيا يجعله يميل للانحراف، ويتخذ صديقه «ديفيد» من «مايكل» مثلا اعلى له، ويوافق على كل تصرفاته ويرافقه في كل مكان ويطمح «مايكل» للثراء السريع، ويقرر العمل في تجارة السلاح، ثم يتورط في تجارة المخدرات.

النصف الآخر: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (النصف الآخر) بطولة سميرة أحمد وعماد حمدى وأحمد رمزى ومديحة يسرى واخراج أحمد بدرخان. وتدور أحداثه حول أب يعيش بعد وفاة زوجته في فراغ وملل وخاصة بعد انشغال اولاده عنه، ويتزوج من ارملة تتشابه ظروفها مع ظروفه، ويعارض الاولاد هذا الزواج وخاصة الابنة التي تتفرغ لخدمته، محاولة منها للتفرقة بينه وبين زوجته ولكن عبثا لايتركها.

سميرة أحمد

شارع ٢٩: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شارع ٢٩) بطولة داني ايلو وانطوني تابوجلفر واخراج جورج جاللو وتدور أحداثه حول «فرانك» الذي يعيش في شارع ٢٩ وهو محظوظ طوال حياته، ويذهب للالتحاق بالجيش الامريكي ويمثل عليهم الجنون فيعفى من الخدمة العسكرية، مما يقلق والده خوفا من عدم قبلوه في اى وظيفة حكومية، ويشترى سيارة جديدة ويدخل سحبا عليها ويكسب ٦,٢٠ مليون دولار.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٤
الشروق	٥,٤١
الظهر	١١,٥٨
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٥
العشاء	٧,٣٤

القناة الأولى

٦,٠٠ للطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٥ مع الاصدقاء
١٠,٣٥ ماجيك لاند
١٠,٥٠ برنامج المرأة هي
١١,٠٥ قضايا طبية في الدراما المصرية حول العيوب الخلقية في قلوب الاطفال
١١,٣٠ مرفوض و قابل للتعديل
١١,٤٥ انت و الحياة عن الوعي البيئي
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
١٢,١٥ المجلة الاسلامية
١٢,٥٥ الفيلم العربي ظلمت روحي
٢,٥٥ البرامج التعليمية احياء /٢ جيولوجيا وعلوم بيئة/ع وانجليزي ث/ع
٥,٠٠ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,١٥ تقرير اخباري برلماني
٧,٥٠ المسلسل العربي ضبط

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ في نور لقران الكريم
١٠,٢٠ صحى و مفيد
١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي
١١,١٥ الفترة المفتوحة

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١٢,٣٥ صديق المستقبل ١٢,٥٥ فكرة لبكرة ١,٥٠ الموسوعة الصحية ٣,٠٠ المسلسل العربي ٤,١٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ عالم التأمينات ٥,٢٠

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيت العائلة ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,١٥ فنون شعبية ٣,٠٠ بكرة وبعده ٣,٤٥ لوائل الدلتا ٤,٠٠ وبقلنا حقوق ٤,٣٠ بلدي الجميلة ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم

إذاعة القرآن الكريم

□ قصص من القرآن: ١,٠٠ بعد منتصف الليل وجاء سيدنا زكريا ربه ان يرزقه الذرية الصالحة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل لازال

كنانة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إلى الأستاذ أحمدبهجت..

إن ما يحدث الآن في كوسوفا من قتل وتشريد وأسر الآلاف من المدنيين العزل هو حملة قاسية من التطهير العرقي لشعب كوسوفا.. إن هذا كله يحزن كل قلب وكل انسان لديه ضمير حي.

ومصر بدورها القيادي، ليس إقليميا فقط وإنما عالميا ايضا، حيث تشارك دائما بحكمتها ووعيها في الأحداث العالمية، وهذا واضح في التغطية الاعلامية الواسعة والدقيقة لما يجرى الآن في كوسوفا. كما تقدم جميع المساعدات الممكنة لكل طرف يحتاج إليها.

وقد كان قرار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بإرسال المعونات الإنسانية العاجلة إلى اللاجئين من كوسوفا قرارا كريما وحكيما، حيث جاء في اصعب ظروف يمكن أن يمر بها اناس ابرياء لا حول لهم ولا قوة، وهذا دليل واضح على اهتمام مصر بمناصرة كل ضعيف ومظلوم.

ونحن ، إذ نقدم خالص الشكر والتقدير لهذه المبادرة الإنسانية الكريمة من سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك، نحس بعجز اللسان عن وصف مشاعرنا نحو هذا العطف الكريم من سيادته وان هذا ليس بغريب عن مصر العظيمة وقيادتها الرشيدة.. وابنائها الكرام.

إننا من موقعنا في وسط الأحداث الصعبة التي تعيشها كوسوفا، نتطلع إلى بلدكم الكريم السباق إلى الخير دائما، وننظر إلى عطاء مصر وعطفها الدائم، ونحن نشكر كل مصر وكل مصرى في شخصكم .

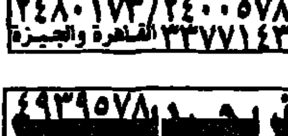
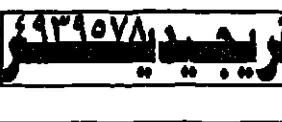
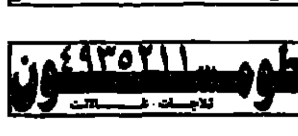
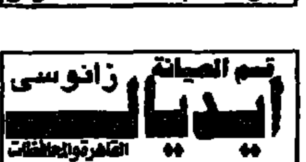
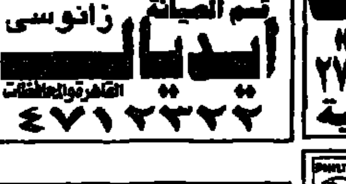
وباسم كل طفل.. وكل ام.. وكل شيخ، وباسم كل لاجيء وهم في طريقهم المجهول نحو الشتات والضياع، نشكر فضل سيادتكم وعظيم عطائكم.. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم ويرعاكم ويحفظ بلدكم الكريم من كل سوء.. ويبقيه كنانة الله في ارضه.

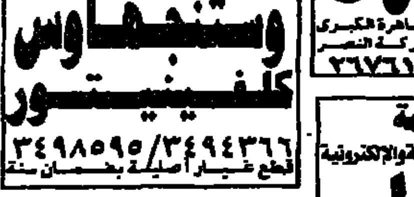
سدد الله خطاكم على طريق الحق.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذه هى الرسالة التى وصلت إلىّ من الأستاذ برهان الدين فيلى رئيس المجلس الإسلامي الألباني العالمي، ومن الأستاذ طاهر مصطفى ممثل المشيخة الإسلامية.. كوسوفا.

أحمد بهجت

مراكز الخدمة والصيانة المعتمدة



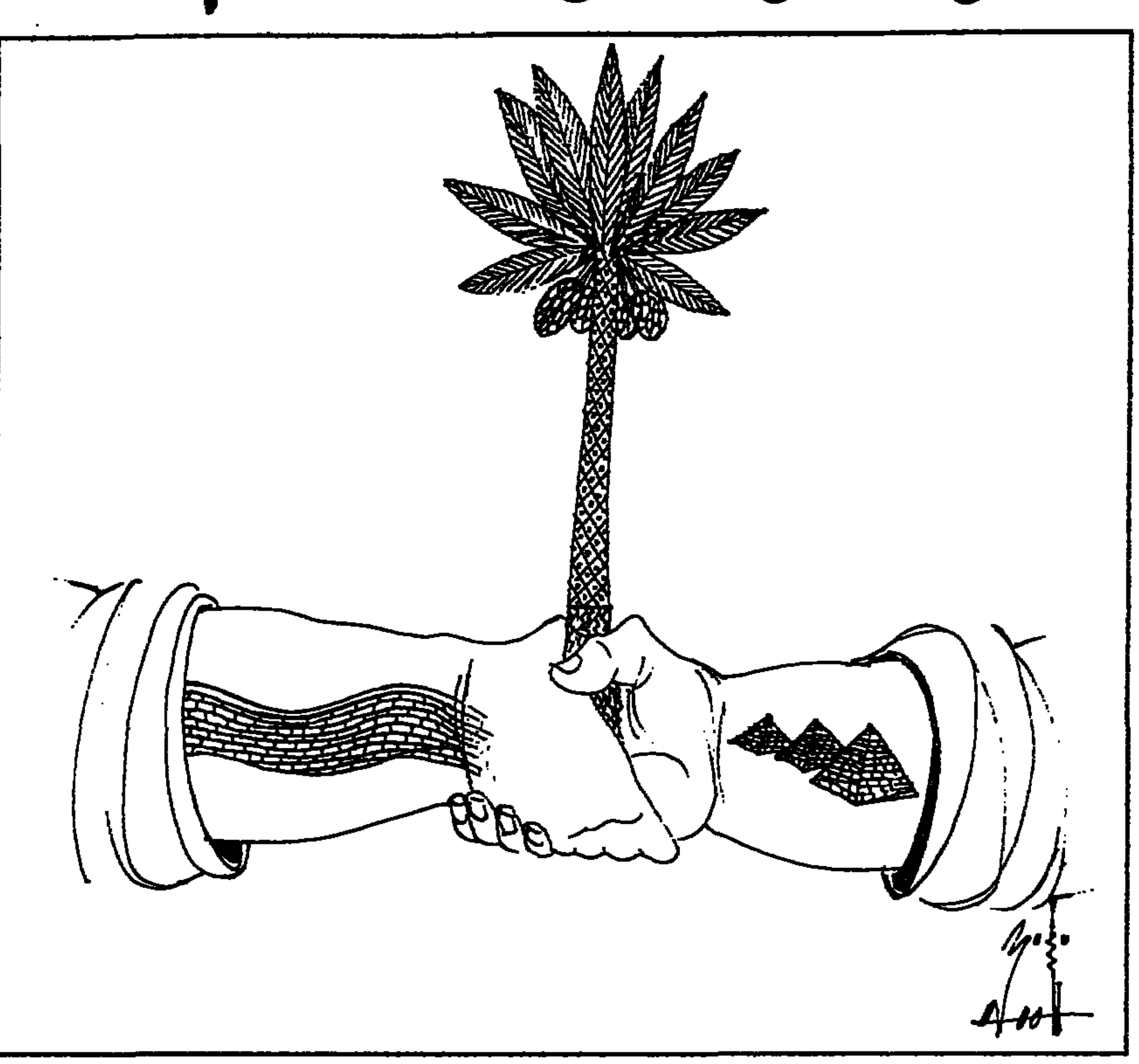


العلاقات المصرية ـ الصينية

أوضاع الحاضر.. وآفاق التقدم!



بقلم:
إبراهيم نافع



وقد أدى التقارب الحضارى والثقافى والتاريخى بين مصر والصين إلى تنشيط العلاقات السياسية بين الجانبين، حيث وقفت الصين دائما الى جانب القضايا العربية، واظهرت على الدوام درجة عالية من التعاطف والمساندة مع المواقف المصرية والعربية فى القضايا المهمة، وبالذات فى قضايا الصراع العربى ـ الإسرائيلى، وبدا ذلك واضحا إبان العدوان الثلاثى على مصر فى عام ١٩٥٦، حينما وقفت الصين بقوة إلى جانب مصر ضد العدوان الاجنبى عليها، واعلن الملايين من أبناء الشعب الصينى رغبتهم فى التطوع للقتال جنبا إلى جنب مع ابناء الشعب المصرى ضد ذلك العدوان، كما تجلت العلاقات القوية بين الجانبين فى تشابه المواقف بينهما فى مختلف القضايا فى الأمم المتحدة ، ولعبت الصين ـ بحكم كونها دولة دائمة العضوية فى مجلس الأمن ـ دورا مهما فى مناصرة القضايا المصرية والعربية، وفى الوقت نفسه، لعبت واردات السلاح المصرية من الصين دورا مهما فى البناء العسكرى والمصرى فى بعض المراحل، مما ساعد على إيجاد أرضية ملائمة للتقارب السياسى بين الجانبين.

ومن ناحية أخرى ، فإن أهمية العلاقات المصرية ـ الصينية تنبع من تشابه الظروف المحيطة بتجربة التنمية الاقتصادية فى الحالتين، وبحيث تمثل مصدرا للتعلم والخبرة المشتركة فقد انطلقت تجربة الإصلاح الاقتصادى الصينى بخطوات واسعة جدا، دون ان يكون هذا الإصلاح الاقتصادى مصحوبا بإصلاح سياسى واسع النطاق، وكانت هذه المعادلة مقصودة لذاتها، ومحكومة برؤية متكاملة من جانب القيادة الصينية، وترتكز هذه الرؤية فى جوهرها على الحيلولة دون أن يؤدى الانفتاح الاقتصادى إلى إضعاف السلطة السياسية، بمعنى ان التجربة السياسية الصينية كانت حريصة على استمرار سلطة الدولة الكاملة على الاقتصاد الصينى، بما يجعل عملية الإصلاح والانفتاح الاقتصادى خاضعة للإشراف الكامل للدولة، وبحيث تظل الدولة او الحزب بمثابة الجهة القابضة على كل التطورات السياسية والاقتصادية فى البلاد، وذلك فى إطار هدف متكامل يقوم على محاولة إقامة مايمكن تسميته بـ «السوق الاشتراكية» . وقد أعطت تجربة الاصلاح السياسى والاقتصادى فى الاتحاد السوفيتى السابق ـ التى كانت سابقة على تجربة الإصلاح فى الصين ـ المزيد من المصداقية للتجربة الإصلاحية الصينية التى ارتكزت على الفصل بين الإصلاح الاقتصادى والإصلاح السياسى، حيث أن تجربة الاتحاد السوفيتى السابق فى الإصلاح جعلت الإصلاح السياسى سابقا على الإصلاح الاقتصادى، مما ادى إلى انهيار السلطة السياسية وتفكك الدولة الاتحادية السوفيتية ذاتها.

وفى الوقت نفسه، فإن نجاح التجربة الإصلاحية الصينية اثار تكهنات واسعة النطاق بشأن إمكان أن تتحول الصين إلى قوة دولية كبرى ، وارتبطت هذه التكهنات الى حد كبير بنجاح الصين فى تحقيق طفرة اقتصادية هائلة على مدى السنوات القليلة الماضية، وادى النمو الاقتصادى الصينى الهائل إلى شيوع التكهنات على امتداد الساحة الدولية بشأن امكان ان تتحول الصين إلى قوة كبرى ذات تأثير مهم فى النظام الدولى خلال الفترة المقبلة. والواقع أن السياسة الخارجية الصينية قدمت بالفعل بعض المؤشرات الدالة على رغبة القيادة الصينية فى القيام بمثل هذا الدور العالمى المتميز، وقد تمثل إبراز توجهات السياسة الخارجية الصينية فى هذا الشأن فيما طرحته تلك السياسة من مبادئ جديدة تقوم على رفض مبدأ القطبية الاحادية القائمة فى الوقت الراهن ، والقائم على سيطرة الولايات المتحدة والقوى الرأسمالية العالمية على النظام الدولى، ودعت السياسة الخارجية الصينية بدلا من ذلك إلى إنشاء نظام عالمى عادل يقوم على احترام سيادة ووحدة أراضى الدول، وعدم الاعتداء على سيادة الغير، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لهم، والتعايش السلمى بين دول العالم، إلى جانب الدعوة الى إشاعة مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة فى حركة التفاعلات الدولية والاكثر من ذلك أن الحكومة الصينية دعت إلى إقامة نظام عالمى جديد محوره آسيا والمحيط الهادى، كما تبنت القيادة السياسية الصينية سياسة خارجية نشيطة على الصعيد الإقليمى، تقوم على محاولة الانفتاح على دول شرق وجنوب شرق آسيا، وكذا على الجمهوريات الإسلامية التى نشأت عقب انهيار الاتحاد السوفيتى السابق. ومن ثم، فإن مواقف مصر والصين تبدو متقاربة بشدة بشأن رفضهما المشترك لهيمنة قوة عظمى واحدة على النظام الدولى، وتأكيدهما الدائم ضرورة التعامل مع القضايا الدولية المختلفة من خلال قواعد الشرعية الدولية والقانون الدولى، وليس من منظور موازين القوى ، حيث أن التعامل مع القضايا الدولية من منظور علاقات وموازين القوة يتيح لدول معينة فرض إرادتها وتصوراتها ورؤيتها المختلفة على غيرها من الدول بشأن جميع القضايا الدولية المهمة.

وبالتالى، فإن هناك أساسا سياسيا وحضاريا قويا للعلاقات المصرية ـ الصينية، إلا أن الملاحظ أن هذه العلاقات لم تتطور على صعيد التعاون الاقتصادى بصورة تتواكب مع حجم الروابط السياسية والحضارية والتاريخية القوية والعميقة بين الدولتين، وأن هذا العمق لم ينعكس بالقدر الكافى على تعزيز علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بينهما. ولهذا فقد تأرجحت علاقات التبادل التجارى بين مصر والصين على مدى السنوات الماضية ، ولم تتسم بالتطور المستمر، بل بالتقلب بصورة ملحوظة ، وظلت فى جميع الحالات تتسم بالميل المستمر فى ميزان التبادل التجارى لمصلحة الصين. وإذا ألقينا نظرة سريعة على الخريطة الأخيرة لعلاقات التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والصين، وجدنا أن إجمالى صادرات مصر إلى الصين وصل فى نهاية عام ١٩٩٨ إلى حوالى ٣٢ مليون دولار، بانخفاض قدره ٤٤٪ عن العام السابق ، بينما واصلت الصادرات الصينية إلى مصر ارتفاعها لتصل إلى حوالى ٥٧٥ مليون دولار، بزيادة قدرها ٢٣ ٪ عن العام السابق.

وإذا استعرضنا العلاقات الاقتصادية بين مصر والصين بصورة تفصيلية ، فسوف نلاحظ أن هناك العديد من عناصر القوة، وعددا من نقاط الضعف فى هذه العلاقات. فقد حرص الجانبان المصرى والصينى على تعزيز علاقات التعاون الاقتصادى خلال الفترة الحالية، وبالذات على صعيد مشاركة الصين فى إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة فى شمال غرب خليج السويس، حيث تم فى مايو ١٩٩٨ اقامة شركة مصرية ـ صينية تتولى أعمال الإنشاءات فى المنطقة، ومن المنتظر بعد الانتهاء من مرحلة الإنشاءات أن يدخل الجانبان المصرى والصينى مرحلة الاستثمارات الصناعية، والتى يتم تنظيمها من خلال لجنة التجارة والاقتصاد بالتنسيق مع المستثمرين الصينيين من أجل إقامة المشروعات فى المنطقة، كما تقوم لجنة الدولة لتخطيط التنمية فى الصين بالإعداد لعقد اجتماع بين المستثمرين الصينيين ونظرائهم من مصر للتفاوض حول القيام بمشروعات مشتركة فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالسويس.

ومن ناحية اخرى، فقد قدمت الصين لمصر قروضا ميسرة ومنحا لاترد من اجل تنفيذ العديد من المشروعات الصناعية والخدمية، بالإضافة إلى أن الجانبين المصرى والصينى قد نشطا فى مجال إقامة المشروعات المشتركة، التى بلغ عددها حتى منتصف عام ١٩٩٨ حوالى ١٧ مشروعا تصل قيمتها إلى حوالى ٣٠ مليون دولار أمريكى ، من أبرزها: المركز الصينى لتنمية التجارة والاستثمار، والشركة المحدودة لوكالة السفن من شركة النقل الصينية العابرة للمحيطات وشركة دومنى ، والتى تسعى إلى توفير خدمات لسفن النقل الصينية العابرة للمحيطات، وسفن الشركات الأخرى، وشركة (تونج جيا ـ كالين) المحدودة الخاصة بإنتاج المراوح الكهربائية ومحركاتها، وشركة التنقيب عن البترول ، ومشروع إنتاج تليفزيون سور الصين بالتعاون مع الشركة الإليكترونية المصرية، ومشروع إنتاج التريكو، ومشروع التكنولوجيا العالية .. وغير ذلك.

وفى الوقت نفسه، وضع الجانبان المصرى والصينى بروتوكولا للتعاون الفنى بينهما لتنظيم التعاون بين الجانبين فى العديد من المجالات الزراعية والصحية والصناعية، كما أن هناك العديد من مجالات وأوجه التعاون الثقافى والعلمى بين الجانبين المصرى والصينى، يأتى فى مقدمتها أن الأزهر يقدم عددا من المنح إلى مسلمى الصين للدراسة فى الأزهر الشريف، كما تقدم الصين بدورها عددا من المنح الدراسية للطلاب المصريين فى الدراسات العليا ، بالإضافة إلى تبادل الفرق الفنية بين الجانبين. وأخيرا، فإن عمق العلاقات المصرية ـ الصينية يبدو واضحا فى تبادل الزيارات على جميع المستويات السياسية والفنية، وفى جميع القطاعات والأجهزة الحكومية وغير الحكومية.

أما إذا رصدنا نقاط الضعف فى العلاقات المصرية ـ الصينية، والتى يحاول الجانبان التغلب عليها خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك للصين، فإنها تتمثل ـ كما سبق أن ذكرنا ـ فى ضعف مستوى علاقات التبادل التجارى بما لايتناسب مع متانة العلاقات بين الجانبين من ناحية، وأيضا بما لايتناسب مع حجم وقوة الهيكل الاقتصادى فى الدولتين من ناحية أخرى إلى جانب ضعف العلاقات الاقتصادية بين مصر والصين ـ بصفة خاصة ـ على صعيد السياحة ومن أبرز امثلة ذلك عدم إدراج الصين مصر على قائمة الدول التى تنصح الصين رعاياها بزيارتها، بالإضافة إلى عدم وجود خط جوى مباشر بين مصر والصين، واشتداد المنافسة بين دول حوض البحر المتوسط على اجتذاب السائحين الصينيين، خاصة من جانب إسرائيل وتركيا واليونان وإيطاليا.

والخلاصة أن هناك أسسا تاريخية وحضارية وسياسية وثقافية بالغة المتانة للعلاقات المصرية ـ الصينية ، كما أن هناك العديد من المؤشرات الدالة على عمق العلاقات بين البلدين، سواء فى علاقات التبادل العلمى والتكنولوجى أوفى الزيارات الكثيفة المتبادلة بين الجانبين فى جميع القطاعات والمجالات، ومن ثم، فإن هذه الأسس كلها توفر فرصا قوية للبناء عليها، وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين، بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين، ويقدم مثالا للتعاون بين دول الجنوب.



استبعاد حزب روجوفا من حكومة كوسوفا

تيرانا ـ ر: اعلن هاشم تقى ابرز سياسى البانى فى كوسوفا تشكيل حكومة حكم ذاتى جديدة للإقليم مستبعدا المعتدلين الموالين للزعيم المخضرم ابراهيم روجوفا. وذكر التليفزيون الالبانى ان تقى شكل حكومة برئاسته واستبعد رابطة كوسوفا الديمقراطية التى يتزعمها روجوفا من الحكومة الجديدة بسبب عدم تقدمها بمرشح وترك منصب نائب رئيس الوزراء الذى خصص للرابطة شاغرا. ويأتى تشكيل الحكومة الجديدة بعد يوم واحد من لقاء روجوفا والرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش الذى اعلن خلاله عن اتفاق الزعيمين على حل سلمى لأزمة كوسوفا ويعتبر الالبان اخبار هذا الاجتماع وتقارير وسائل الاعلام الصربية عنه بانها مبهمة ولا يمكن فهمها وكان روجوفا قد فاز برئاسة حكومة كوسوفا مرتين من قبل فى الانتخابات غير الرسمية لها.

دمار هائل فى قلب بلجراد بعد قصف الأطلنطى وزارتى الداخلية الصربية واليوجوسلافية

تفويض القائد الأعلى للحلف سلطة شن أى هجوم دون الحاجة للتشاور مع الحلفاء

بلجراد ـ بروكسل ـ وكالات الأنباء: فى سابقة هى الأولى من نوعها منذ بدء العمليات العسكرية ضد يوجوسلافيا قبل ١١ يوما دمرت فجر امس صواريخ حلف شمال الأطلنطى مقرى وزارة الداخلية الصربية ووزارة الداخلية اليوجوسلافية فى قلب بلجراد وذكر جيمس شى المتحدث باسم الحلف ان ثمانية صواريخ كروز دمرت الوزارتين بدقة مشيرا إلى انهما يضمان مقار وحدة الشرطة السرية سيئة السمعة العاملة فى كوسوفا.

وقال ان الوزارتين تمثلان العقل المدبر للعمليات التى تقوم بها بلجراد فى الاقليم واستطرد قائلا: من الان فصاعدا لن يجرى استثناء اى هدف فى يوجوسلافيا له علاقة بالعمليات العسكرية فى كوسوفا.

واوضح شى ان وزارتى الداخلية اليوجوسلافية والصربية مسئولتان مباشرة عن تخطيط وتنفيذ الحملة العنيفة ضد البان كوسوفا.

وأشار إلى ان الاضرار المادية الناجمة عن الهجوم كانت ضئيلة.

الا ان فوك دراسكوفيتش نائب رئيس الوزراء اليوجوسلافى ذكر ان الهجوم اوقع عددا كبيرا جدا من الضحايا.

وقال إنه كان هناك الكثير من الاشخاص داخل المبنيين عندما تعرضا للهجوم مما أسفر عن دمار هائل. وذكر أنه جريمة ضد الشعب اليوسلافى. واعلن التليفزيون اليوجوسلافى أن رجال الاطفاء تمكنوا بعد ساعات من الهجوم من اطفاء الحرائق التى اشتعلت نتيجة القصف، وعرض التليفزيون صورا للحرائق التى حولت المبنيين إلى انقاض.

واعتبر المراقبون أن الغارة الصاروخية للحلف على المبنيين بوسط بلجراد، والتى تعتبر الأولى التى يتعرض لها قلب العاصمة اليوجوسلافية منذ الحرب العالمية الثانية بمثابة تطور جديد فى عمليات حلف الأطلنطى حيث اصبحت تركز على أهداف سياسية لها علاقة بشكل أو بآخر بالآلة العسكرية اليوجوسلافية.

السفينة الحربية الروسية «ادميرال جولوفكو» ترابط فى ميناء سيفاستوبول، قبل الإبحار إلى البحر الأدرياتيكى لمراقبة العمليات العسكرية فى البلقان. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وأوضحوا أن قيادات البوليس ومقارها ستكون أهدافا رئيسية للحلف فى الفترة المقبلة.

وصرح دوج هندرسون وزير الدولة البريطانى لشئون الدفاع بأن الهجوم على الوزارتين سيكون نموذجا للهجمات فى المستقبل.

وقال إن الهجوم أصاب المركز العصبى لحملة بلجراد على كوسوفا.

وفى الوقت نفسه ذكر التليفزيون اليوجوسلافى أن حلف الأطلنطى قصف فجر أمس أيضا ٣ قرى شمال غرب بلجراد وقال انه ليس لديه معلومات عن الأهداف التى تعرضت للقصف أو الخسائر المادية والبشرية التى وقعت الا أن حلف الأطلنطى اعلن انه كان من الممكن الحاق مزيد من الخسائر خلال الغارات فجر امس لو كانت الظروف الجوية افضل.

وأشار مسئولون بالحلف الى انه تم الغاء عدد من الغارات بسبب سوء الأحوال الجوية.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية امس أن الجنرال ويسلى كلارك القائد الأعلى لحلف الأطلنطى لم يعد بحاجة إلى إذن من كل سفراء الحلف التسع عشرة بكل هجوم يشن على يوجوسلافيا.

وقالت الصحيفة ان كلارك جرى اعفاؤه من ضرورة التشاور بشأن مسار الحرب لتحريره من المعوقات البيروقراطية التى يواجهها.

وأشارت إلى أن الزعماء السياسيين للحلف اعطوا كلارك الجمعة الماضية موافقة على ما أسمته بخلع القفاز والحاق هزيمة عسكرية كبيرة بالرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش.

وأوضحت أن كلارك سيكون خاضعا للسيطرة السياسية لزعماء أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا ولم يعد يتعين عليه التشاور مع كل السفراء بشأن كل قرار وأضافت ان هذه الخطوة وسيلة لمنع دول الحلف غير المتحمسة للضربات مثل اليونان من تأخير شن الغارات.

واشنطن ليست قلقة من نقل حطام «الشبح» من يوجوسلافيا لروسيا

واشنطن ـ ر: اعلن مسئولون أمريكيون أنهم لايشعرون بقلق من جراء التهديدات اليوجوسلافية بتسليم حطام الطائرة المقاتلة من طراز «ستيلث اف ١١٧» والتى تحطمت يوم السبت الماضى إلى روسيا. واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» انه ليس بإمكان روسيا نقل تكنولوجيا طائرة «ستيلث اف ـ ١١٧» القادرة على تفادى أجهزة الرادار المعادية وإسقاط قنابل موجهة بالليزر لأنه من الصعب نسخ هذه التكنولوجيا من أجزاء حطام وأضاف أن الأمر يتطلب درجة عالية من التفوق التكنولوجى وهذا لم يعد متوافرا فى روسيا، وأشار إلى أن هناك بعض الخطر إلا انه خطر محدود. وفى موسكو نقلت وكالة انباء انترفاكس عن مصادر عسكرية قولها إن أجزاء من الطائرة نقلت بالفعل إلى روسيا.

وسط حالة من الترقب:

الجيش الجمهورى الأيرلندى وجناحه السياسى يعقدان اجتماعات موسعة للرد على أتفاق الجمعة

مومولام: جيرى أدمز أكثر الأطراف جهداً ونثق بحرصه على السلام

لندن ـ مكتب الأهرام ـ بعد يومين من انتهاء مفاوضات إنقاذ عملية السلام فى أيرلندا الشمالية، عقد الجيش الجمهورى الايرلندى وجناحه السياسى «الشين فين» اجتماعات مكثفة لبحث الصيغة المطروحة وسط حالة من الترقب لرد فعلهما وقالت مصادر الجيش إن هناك اجتماعات على جميع المستويات لبحث الوقت من مطالبة لندن ودبلن بأن يبدأ الجيش فى تسليم الأسلحة قبل مرور ٤٠ يوماً ابتداء بيوم «الجمعة» أمس الأول مقابل البدء فى تشكيل حكومة تنفيذية فى أيرلندا الشماليه بمشاركة الجيش الجمهورى والشين فين.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة «الاندبندنت» امس إن مصادر حزب «اليستر» الاتحادى بزعامة ديفيد تريمبل ـ رئيس الوزراء فى الحكومة التنفيذية المرتقبة، أكدت أن هناك اتجاهاً لايمكن الاستهانه به لمعارضة الاتفاق المبدئى الذى أسفرت عنه المحادثات المتلاحقة بين تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا وزعماء الأحزاب الأيرلندية المختلفة خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة الماضية.

ووصف زعماء هذا الاتجاه الاتفاق بأنه وثيقة تحمل لغة غير دقيقة. ومن ناحيتها، دعت مومولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية فى الحكومة البريطانية جميع الأطراف إلى مساندة الاتفاق. وأعربت عن اعتقادها بأن تقدم كبير على الطريق الطويل الواضح الآن ونددت على ضرورة تحمل جميع الأطراف المسئولية لتحقيق السلام.

وأشادت بصفة خاصة بجيرى أدمز زعيم الشين فين، وقالت إنه الوحيد الذى بذل جهداً كبيراً خلال الأسبوع الماضى، وأشارت إلى اعتقادها بأن إلتزام زعماء الشين فين بالسلام قوى للغاية ولكن يبقى تحديد الطريق نحو هذا الهدف وكان الاتفاق الذى تم التوصل إليه امس الأول قد طالب جميع الأحزاب بتوقيع الاتفاق الأساسى المبرم فى العام الماضى قبل مضى ١٢ يوماً وأن يتم البدء فى تسليم الأسلحة قبل مرور ٤٠ يوماً.

عقوبات امريكية على ٣ شركات روسية زودت سوريا بالصواريخ

واشنطن ـ ر ـ قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على ثلاث شركات روسية بزعم تزويدها سوريا بصواريخ موجهة مضادة للدبابات.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اعتبرت الحكومة الروسية متورطة فى صفقة الأسلحة المزعومة لسوريا التى تدرجها واشنطن على قائمة الدول المساندة للارهاب.

لكنه قال أن أولبرايت امتنعت عن فرض عقوبات مباشرة على موسكو بهذا الصدد وهو ما كان سيؤثر على مساعدات أمريكية لروسيا تقدر بـ ٩٠ مليون دولار، لكن الادارة الأمريكية اكتفت بفرض عقوبات مباشرة على الشركات الروسية الثلاث.

ولم يفسر المتحدث سبب احجام واشنطن عن فرض عقوبات على الحكومة الروسية لكنه اشار الى أن الاحجام عن هذا الاجراء يصب فى المصالح العليا الأمريكية.

ولم يتف روبن صلة القرار بعدم معاقبة موسكو بمحاولة الولايات المتحدة التغلب على الخلافات بين الجانبين على خلفية أزمة إقليم كوسوفا. وكانت الادارة الأمريكية قد حذرت روسيا فى فبراير الماضى من مغبة المضى قدما فى صفقة الأسلحة لسوريا مهددة موسكو بفقد المساعدات الأمريكية.

ويعد الاجراء الأمريكى الجديد الثانى خلال شهر حيث فرضت عقوبات فى مارس الماضى على ثلاث مؤسسات روسية بزعم صلتها بايران التى تتهمها واشنطن ايضا بمساندة الارهاب.

اندونيسيا تمنع سفر ١٧٢ من رجال البنوك

جاكرتا ـ وكالات الانباء: وضعت السلطات الإندونيسية ١٧٢ من رجال البنوك على قائمة الممنوعين من السفر فى إطار تحقيقات حول أسباب إغلاق ٣٨ بنكا.

وذكرت الصحف أن القرار يمنعهم من السفر خارج البلاد لمدة ٦ اشهر ويمكن مده بناء على اوامر وزير المالية. وكانت السلطات قد أغلقت هذه البنوك تماشيا مع إصلاحات أجراها صندوق النقد الدولى لوقف حالة الكساد الاقتصادى فى اندونيسيا خاصة بعد ما تزايدت ديون تلك البنوك.

طفل بـ ٣ رؤوس وآخر بـ ٦ أرجل فى الهند

نيودلهى ـ أ.ش.أ: وضعت سيدة هندية تبلغ من العمر ٢٠ عاما طفلا له ثلاثة رؤوس بمدينة أورانج أباد بالهند، فى حين وضعت سيدة أخرى طفلا يزن ٣ كيلوجرامات بست أرجل فى مدينة بومباى.

وذكرت صحيفة هندية أمس أن سبب تشوه الطفل الأول يرجع إلى افراط الأم فى تناول الأدوية أثناء الحمل، وأشارت إلى أن الأم الأولى ومولودها فى حالة جيدة ولكن الأطباء يعتقدون أنه لن يعيش طويلا. كما تم نقل الطفل الثانى إلى مستشفى بومباى لإجراء المزيد من الدراسات عليه حيث يتمتع بصحة جيدة.

الادعاء التركى يبدأ إجراءات محاكمة أربكان

انقرة ـ أ.ش.أ: اعلن المدعى العام التركى نوح يوكسال أنه يعتزم رفع مذكرة لرئاسة البرلمان التركى للسماح بمحاكمة رئيس الوزراء الأسبق نجم الدين أربكان ووزير العدل الأسبق شوكت قازان أمام محكمة الديوان العليا المخول لها محاكمة الوزراء وذلك للفصل فى تهم تصل عقوبة الإدانة فيها إلى الإعدام من بينها محاولة تغيير النظام الدستورى العلمانى وإثارة الفتن والتحريض على الاضطرابات. وذكرت صحيفة «ميلليت» التركية أن يوكسال يعتزم كذلك مطالبة البرلمان برفع الحصانة البرلمانية عن ٣ نواب قيادات حزب الفضيلة تشملهم لائحة الاتهامات فى هذه القضية التى يتوقع أن تثير الكثير من الجدل.

قائمة سوداء تضم ٩٠٠ اسم للمتورطين فى تجارة المخدرات بتايلاند

بانجكوك ـ اب ـ ذكرت الصحف التايلاندية ان الحكومة وضعت قائمة سوداء تضم ٩٠٠ اسم لكبار الموظفين المدنيين والرتب فى الجيش والبوليس للاشتباه فى علاقتهم بتجارة المخدرات وستجرى معهم تحقيقات فى وقت لاحق.

وقالت صحيفة بانجكوك بوست إن هذا الاجراء يأتى فى اطار جهود الحكومة التايلاندية لوقف انتشار المخدرات.

واضافت ان الاسماء المدرجة فى القائمة السوداء من بينها أسماء لموظفين فى عدد من الوزارات ومصلحة الجمارك ووحدات البوليس والجيش.

رسائل الكراهية العنصرية تجتاح مراكز الشرطة البريطانية

لندن ـ مكتب الأهرام: كشفت وزارة الداخلية البريطانية عن إن الجماعات العنصرية البيضاء تمطر قائد شرطة العاصمة سيريول كوندون وكبار رجال الشرطة بوابل من خطابات التهديد والاساءة منذ صدور تقرير فى شهر فبراير الماضى عن مقتل الفتى الأسود ستيفن لورانس قبل ٥ سنوات. وقد شملت خطابات التهديد والرسوم الكاريكاتورية الهجومية ايضا جماعات المساواة بين الاجناس والمنظمات الآسيوية والسوداء وتحض على الكراهية العنصرية. وردا على هذا السيل انشأت الشرطة البريطانية اسكوتلانديارد وحدة خاصة مؤلفة من ٤ محللين وخبراء فى الطب الشرعى لتحليل الوثائق للرسالة ومحاولة تعقب مصادرها وتحديد المسئولين عنها. وأشارت التحريات حتى الآن الى وجود جماعة تطلق على نفسها اسم «التنوير الابيض» ترسل «خطابات بريدية تتضخ بالكراهية».

عاصفة ثلجية تقتل ٧ مكسيكيين حاولوا التسلل الى أمريكا

كاليفورنيا ـ وكالات الانباء: لقى ٧ مكسيكيين مصرعهم أمس فى عاصفة ثلجية اجتاحت منطقة الحدود الوعرة بين المكسيك وولاية كاليفورنيا الأمريكية وقال مسئولون بهيئة الهجرة والجنسية إنه تم انقاذ ٥٩ شخصا آخرين يشتبه فى انهم مهاجرون غير شرعيين فى عملية بحث مكثفة على جانبى الحدود. ويعتقد أن الذين ماتوا تركهم على ما يبدو الأشخاص الذين وعدوهم بتهريبهم عبر الحدود فى جبال سان دييجو الشرقية وكان اكثر من ١٤٠ مهاجرا غير شرعى قد لقوا حتفهم العام الماضى عبر الحدود من المكسيك إلى سان دييجو، ولقى ٢٠ آخرون مصرعهم العام الحالى قبل هذا الحادث الأخير.

اليابان تعارض الاقتراحات الألمانية بإلغاء ديون الدول النامية الأكثر فقرا

طوكيو ـ مكتب الأهرام:

ذكرت مصادر حكومية يابانية أن المانيا اقترحت قيام الدول الصناعية السبع الكبرى بالتنازل عن ديونها المستحقة على الدول النامية الأكثر فقرا والبالغ إجماليها ٢٠ مليار دولار بحلول نهاية عام ٢٠٠٠ غير أن اليابان ابدت اعتراضها على الاقتراح، ومن المعروف أن المانيا ستتولى رئاسة قمة السبعة الكبار بالإضافة إلى روسيا التى ستعقد بمدينة كولون الألمانية فى يونية المقبل.

واضافت المصادر أن الاقتراح الألمانى يتضمن دعوة صندوق النقد الدولى لبيع جزء مما فى حوزته من ذهب للإسهام فى عملية إلغاء ديون الدول الفقيرة وهو ما تعرضه طوكيو ايضا التى طالبت بإقامة صندوق خاص فى البنك الدولى للإعفاء من الديون،وأشارت تقارير صحفية إلى أن الاقتراح الألمانى يشتمل ايضا على إصلاح صندوق النقد والبنك الدوليين ودعم برامج المساعدات الهادفة إلى القضاء على الأمية وايجاد فرص عمل جديدة بالدول النامية.

ومعارضة اليابان للاقتراح تنصب أساسا على مسألة الغاء كل الديون وخصوصا وانها منحت ٨.٥ مليار دولار للدول النامية فى صورة قروض.

أزمة لاجئي كوسوفا تزداد تعقيدا بعد رفض مقدونيا واليونان استقبال المزيد منهم

لندن تؤكد نزوح ٤٠٠ ألف كوسوفى حتى الآن وتدهور أوضاعهم باستمرار

واشنطن - بلجراد - وكالات الأنباء: بعد ساعات من تعهد الرئيس بيل كلينتون بإعادة لاجئي كوسوفا الذين يواجهون أسوأ كارثة انسانية تتفجر منذ الحرب العالمية الثانية - إلى ديارهم اعلنت مقدونيا واليونان رفضهما استقبال المزيد من اللاجئين الألبان وطالبتا بتوزيع عادل لأعباء استقبالهم مع الدول الأخرى المحيطة فى الوقت الذى استبعد فيه مسئولون عسكريون أمريكيون خيار إلقاء مساعدات انسانية عن طريق الجو على الآف النازحين الذين قدرت بريطانيا عددهم حتى الآن بـ ٤٠٠ ألف لاجئ ففى تطور يزيد أزمة اللاجئين تعقيدا اعلنت مقدونيا امس انها ستتوقف عن استقبال المزيد من لاجئي كوسوفا فى أراضيها التى وصل إليها نحو ٥٠ ألف لاجئ ودعت الدول المجاورة والاتحاد الاوروبى إلى تحمل مسئولياتها بهذا الصدد.

وذكر بيان صدر فى ختام اجتماع لمجلس الأمن القومى برئاسة الرئيس المقدونى كيرو جليجوروف أن امن البلاد قد يتعرض بشدة للتهديد بسبب التدفق الكبير للاجئين من كوسوفا والذين قد يتعدى عددهم الـ ٥٠ ألفا، ونظرا لأن عددا مماثلا غيرهم ينتظر عند الحدود تبين للمجلس انه ليس فى وسع مقدونيا موضوعيا استقبال مثل هذا العدد من اللاجئين.

واعتبر البيان أن هذا الاجراء يستهدف حماية أمن البلاد والحيلولة دون الانزلاق الى كارثة اقتصادية وحالة من عدم الاستقرار السياسى.

وكانت الاذاعة المقدونية قد ذكرت أمس الاول أن جسرا جويا اقيم بين مقدونيا وعواصم أوروبية وعالمية لنقل عشرات الأطنان من المواد الغذائية والطبية للاجئين الالبان.

وقال موظفو الاغاثة ان محنة عشرات الالاف ان من لاجئي كوسوفا على الحدود مع مقدونيا تفاقمت بصورة مأساوية مع سقوط الامطار الغزيرة.

وفى أثينا أعلن مصدر يونانى أمس أن اليونان رفضت أمس الأول طلبا من رئيسة المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة سادلكو أوجاتا لاستقبال ٢٠ ألف لاجئ من ألبان كوسوفا.

وأوضح المصدر أن وزير الخارجية اليونانى جورج باباندريو رفض طلب أوجاتا متذرعا بأن بلاده ليست مستعدة لاستقبال لاجئى واحد طالما أن الاتحاد الاوروبى وحلف الاطلنطى لم يناقشا هذه المسألة على الصعيد الدولى.

وأشار المصدر إلى أن اليونان تطالب بتوزيع عادل لأعباء اللاجئين بين الدول القادرة على استقبالهم لانها لاتستطيع الموافقة على أن تتحمل وحدها مضاعفات الازمة التى سببها الآخرون.

وفى لندن صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية بأن قرابة ٢٠٪ من سكان كوسوفا نزحوا منذ ٢٤ مارس الماضى موعد بدء غارات الأطلنطى على القوات الصربية ويعادل هذا الرقم ٤٠٠ الف شخص تقريبا وقال المتحدث ان وضع اللاجئين تدهور بشكل كبير فى الساعات الـ ٢٤ الأخيرة ويتحول فى سيره إلى أسوأ وحول امكانية القاء مساعدات انسانية جوا على اللاجئين صرح الجنرال جون ماكدا فى المسئول عن الامدادات فى رئاسة اركان القوات الأمريكية بأننا لاتأخذ فى الاعتبار خيار إلقاء مواد غذائية فى مثل هذه الاوضاع.

وأشار فى هذا الشأن إلى انه بالرغم من قصف حلف الأطلنطى المستمر منذ اكثر من اسبوع فإن المضادات الارضية الصربية مازالت تشكل خطرا وتهديدا كبيرا على مثل هذه العمليات التى تستلزم التحليق على علو منخفض واستخدام طائرات شحن بطيئة.

وقال ان تلك قد يؤدى إلى جذب سكان كوسوفا ورميهم بأيدى الصرب.

ومن جانبها دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» حلف الاطلنطى إلى بدء نقل امدادات الاغاثة بشكل عاجل إلى لاجئى كوسوفا وقالت المنظمة انه لاتوجد تقريبا امدادات طارئة ولايوجد سوى عدد قليل من موظفى الاغاثة الدوليين عند نقطة عبور على الحدود بين كوسوفا والبانيا ويعبر الالاف من اللاجئين المنهكين الحدود على مدار ساعة وتقدر الامم المتحدة عدد الذين نزحوا حتى الآن عبر تلك النقطة الحدودية بـ ١٥٠ الف لاجئ، فى غضون ذلك قال مسئولون عسكريون امريكيون أنهم يستعدون لتعزيز المساعدات الانسانية لاجئى كوسوفا بارسال ٥٠٠ الف وجبة غذائية الى البانيا بشكل فورى على أن يلى ذلك ارسال خيام وأغطية ومساعدات أخرى.

عشرات اللاجئين من كوسوفا ينتظرون الفرصة لعبور هذا المجرى المائى الى البانيا هربا من الجحيم الصربى (صورة من أ. ب)

كاتب ألبانى: الشعب مهدد بالإبادة

باريس - الفيد اعتبر الكاتب الألبانى إسماعيل كاداريه ان الشعب الألبانى مهدد بالإبادة. وقال كاداريه فى تصريحات لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان الشعب الألبانى موجود فى قلب الاعصار ووسط دوامة تتجاوز قدراته واضاف انها حرب واسعة تتجاوز قضايا منطقة البلقان حتى وان انطلقت منها، انها حرب بين حضارة اوروبا والوحشية والفاشية الصربية فى البلقان.

السلطات الأمريكية تبحث مد إقامة مواطنى كوسوفا بالولايات المتحدة

واشنطن - ر- أوصت وزارة الخارجية الأمريكية بتمديد الاقامة المؤقتة لمدة عام لأى شخص من كوسوفا كان فى الولايات المتحدة من السادس من يونيو عام ١٩٩٨ وصرح جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأنه فى ضوء الازمة فى كوسوفا وفرار اللاجئين الالبان من الهجمات الصربية فإن النائب العام جانيت رينو تبحث حاليا تمديد فترات إقامتهم فى الولايات المتحدة. وأضاف روبن ان الخارجية الأمريكية أوصت إدارة الهجرة والجنسية يوم ٣١ مارس الماضى بتمديد هذه الفترة عاما آخر وان يكون ذلك لجميع سكان كوسوفا الذين كانوا داخل أمريكا من يونيو العام الماضى.

قلق واشنطن بشأن مصير الجنود الأمريكيين الأسرى
الجمهوريون ينتقدون سياسة كلينتون تجاه كوسوفا

واشنطن - وكالات الأنباء: أعربت واشنطن عن قلقها البالغ إزاء رفض بلجراد السماح للسويد التى ترعى المصالح الأمريكية فى يوجوسلافيا، بلقاء الجنود الأمريكيين الثلاثة المعتقلين لديها فى حين انه كان يتعين على بلجراد الافراج عنهم. وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد حذر مجددا الرئيس اليوجسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش من انه يحمله مسئولية سلامة الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين اعتقلتهم القوات الصربية يوم الأربعاء الماضى بالقرب من حدود مقدونيا مع كوسوفا. وقال فى مؤتمر صحفى عقده ليلة أمس الأول انه مادام الجنود الثلاثة محتجزين فإنهم يجب أن يعاملوا باعتبارهم أسرى الحرب ومن حقهم الحصول على جميع أشكال الحماية التى تقترن بهذا الوضع وفقا للشروط التى نصت عليها معاهدة جنيف.

وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان بلجراد لم تسمح للجنة الدولية للصليب الأحمر بلقاء هؤلاء الجنود الذين أكد أنهم اختطفوا بطريقة غير مشروعة كما رفضت طلبا سويديا بذلك ايضا تم تسليمه عبر القنوات الدبلوماسية.

وكانت السلطات اليوجوسلافية قد بدأت أمس الأول فى جمع أدلة بغرض بدء إجراءات محاكمة الجنود الثلاثة جنائيا. وأكد وزير الخارجية اليوجوسلافى زيفادين يوفانوفيتش فى مقابلة تليفزيونية مسجلة مع شبكة «سى.إن.إن» الاخبارية الأمريكية، أن الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين وصفهم بأنهم «أسرى حرب» فى أمان ويلقون معاملة متحضرة إلا أنه امتنع عن التعقيب عما اذا كان الجنود الثلاثة سيواجهون محاكمة قائلا: إن السلطات مازالت تجرى تحقيقا بشأن دورهم. ومن ناحية أخرى تعرضت سياسة كلينتون لحل أزمة كوسوفا لانتقادات شديدة من اعضاء الكونجرس من الجمهوريين، خاصة فى أعقاب وقوع الجنود الأمريكيين الثلاثة فى الأسر. وقد حذر سيناتور جون ماكين الذى أسر فى حرب فيتنام من خطورة تغيير السياسة الأمريكية تجاه بلجراد نتيجة أسر الجنود الثلاثة.

كما يواجه البيت الأبيض حاليا اهتماما مفاجئا من الشعب الأمريكى تجاه أزمة كوسوفا، خاصة بعد أسر الجنود الثلاثة.

وتستدعى حادثة أسر الجنود الثلاثة إلى الذاكرة أحداثا مشابهة وقعت فى الماضى، منها الرهائن الأمريكيون فى طهران التى عصفت برئاسة جيمى كارتر، وأزمة الرهائن فى بيروت التى شكلت أسوأ مرحلة فى الرئاسة الأمريكية فى عهد الرئيس الأسبق رونالد ريجان.

وروسيا تندد بغارات «الناتو» على وسط بلجراد وتصفها بأنها عمل بربرى

تحذير أمريكى لموسكو من تقديم أى مساعدات عسكرية ليوجوسلافيا

موسكو - عبد الملك خليل - روما - مصطفى عبد الله - واشنطن - وكالات الأنباء: نددت روسيا بالغارات التى شنتها طائرات حلف شمال الأطلنطى فجر أمس على قلب بلجراد، وفى المقابل حذرت واشنطن موسكو من تقديم أى مساعدات عسكرية ليوجوسلافيا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية فى بيان لها أمس إن غارات الناتو على وسط العاصمة اليوجوسلافية تمثل عملا بربريا جديدا.

من ناحية أخرى توعد قائد الميليشيات الصربية سيء السمعة «أركان» بأن تدفع قوات الناتو ثمن قصف بلجراد غاليا مؤكدا أن يوجوسلافيا لم تفاجأ بهذه الهجمات.

وقد حذرت الولايات المتحدة روسيا من انها سترتكب خطأ جسيما إن هى قدمت ليوجوسلافيا أي مساعدات فى المواجهات الحالية مع حلف الأطلنطى.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله إن هذا التحذير جاء على لسان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت خلال اتصال هاتفى مع نظيرها الروسى ايجور ايفانوف وأعلن نائب رئيس الوزراء الروسى جينادى كوليك أن روسيا ستقدم معونة ليوجوسلافيا من الأدوية ومواد البناء والانشاء.

فى الوقت نفسه نفى وزير الدفاع الروسى ايجور سيرجييف أمس رسميا أن يكون الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش قد طلب مساعدة عسكرية من روسيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن سيرجييف قوله إن روسيا تواصل مساعيها لايجاد حل سياسى للنزاع فى يوجوسلافيا لكنه امتنع عن التعليق على غارات الناتو على وسط بلجراد فجر أمس.

من ناحية أخرى نفى ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسى أن تكون وسائل الدفاع الجوى الروسية قد زودت يوجوسلافيا بأى معلومات حول تحركات قوات الناتو.

وفى باريس أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية هوبير فيدرين اقترح على نظيره الروسى ايجور ايفانوف عقد اجتماع عاجل لمجموعتى الاتصال والثمانى على مستوى المدراء السياسيين من أجل التوصل إلى حل لازمة كوسوفا.

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الألمانى يوشكا فيشر أنه سيجرى مشاورات مع نظرائه فى مجموعة الثمانى لبحث طلب روسيا بعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية. كانت يوجوسلافيا قد أعلنت أمس الأول رفضها معاودة المفاوضات مع مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا.

وفى روما شن الرئيس الايطالى اوسكار لويجى سكالفارو هجوما عنيفا على سياسة الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة. وأعلن سكالفارو تأييده لمبادرة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لإعلان هدنة خلال اعياد الفصح المسيحية.

وعلى صعيد آخر تنظم الجالية الصربية فى الولايات المتحدة اليوم مظاهرات ضخمة أمام البيت الأبيض فى واشنطن احتجاجا على عمليات القصف المستمرة فى يوجوسلافيا التى يدفع ثمنها أهالى كوسوفا من خلال رد الفعل الوحشى الذى تمارسه القوات الصربية ضدهم.

وفى اسرائيل أصدر وزير الخارجية أريل شارون تعليماته إلى مدير عام وزارة الخارجية بتشكيل وفد طبى اسرائيلى للتوجه فى أقرب وقت إلى تجمعات اللاجئين الألبان النازحين من كوسوفا إلى البانيا ومقدونيا لتقديم المساعدات الطبية لهم.

مخاوف من اندلاع حرب أهلية فى الجبل الأسود
تحذير أمريكى لبلجراد.. وأولبرايت تجرى اتصالات عاجلة

واشنطن - وكالات الانباء - وسط مخاوف متصاعدة من اندلاع حرب أهلية فى جمهورية الجبل الأسود التى تشكل جزءا من الاتحاد اليوجوسلافى حذرت الولايات المتحدة الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش من مخاطر التدخل فى شئون جمهورية الجبل الأسود «مونتنيجرو» فى إشارة إلى ما أكدته جهات غربية عن محاولة الرئيس ميلوسيفيتش الإطاحة بحكومة ميلو ديوكانوفيتش الموالى للغرب.

وطالب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين أمس الأول ميلو سيفيتش بأن يترك الجبل الأسود وشأنها.

وقد بحثت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الوضع فى الجبل الأسود خلال سلسلة من الاتصالات مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا واليونان وايطاليا ورئيس وزراء جمهورية التشيك.

وقال روبين أن لدى بلاده معلومات من مصادر مختلفة تشير بشكل واضح إلى أن ميلوسيفيتش يكثف تهديداته ضد الجبل الأسود.

ويعتبر القائد الجديد للجيش فى الجبل الأسود أحد الموالين لميلوسيفيتش ولكن من المعتقد أن الشرطة مازالت الى حد كبير موالية لديوكانوفيتش ويسيطر القائد على قوات يتراوح قوامها ما بين ١٠ آلاف و ١٢ ألف فرد.

وقال روبين «أن هذا التغيير المفاجئ للضباط العسكريين الرئيسيين فى الجبل الأسود يشير إلى أن الرئيس ميلو سيفيتش يشعر بقلق بشأن ولاء قواته».

وجدد تحذير واشنطن من «أى محاولة للإطاحة بحكومة الجبل الأسود ستؤدى إلى زعزعة الاستقرار بالمنطقة والى زيادة عزلة يوجوسلافيا وتصعيد الصراع مع حلف شمال الأطلنطى. وفى وزارة الدفاع الأمريكية قال المتحدث كين باكون انه ردا نقل ميلو سيفيتش قوات أخرى من جمهورية الصرب الى الجبل الأسود فإن الحلف سيشن هجمات مكثفة ستركز على هذه القوات بوجه خاص. وذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن هناك مخاوف منحدوث إنقسام بين أبناء الجبل الأسود الموالين لميلو سيفيتش وأنصار ديوكانو فيتش بسبب ضربات «الناتو» ضد بلجراد وهو ما قد يفجر موجة من العنف بالجبل الأسود.

وذكر مسئولون غربيون أن لديهم أدلة على أن الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش يتآمر للإطاحة بحكومة ميلو ديو كانوفيتش رئيس جمهورية الجبل الأسود الموالى للغرب.

وصرح المسئولون ان الولايات المتحدة تعتبر قرار ميلو سيفيتش بتعيين أحد انصاره مكان قائد قوات الجيش الصربى فى الجبل الأسود دليلا على تخطيطه لمحاولة قلب نظام الحكم بها.

مخاوف أسترالية من احتمال احتجاز اثنين من عمال الإغاثة بيوجوسلافيا

ملبورن - ر - كشفت وكالة إغاثة استرالية أمس أن عاملى إغاثة فقدا فى يوجوسلافيا ويعتقد انهما تم احتجازهما بالقرب من الحدود. وأوضح وزير الخارجية الاسترالى انهما حاولا مغادرة البلاد مع ثلاث سيارات تابعة لمنظمة غير حكومية اخرى فى ٣١ مارس الماضى، ولكن الشرطة أعادتهما قبل أن يدخلا أراضى كرواتيا.

وكان العاملان يقومان بعمليات إغاثة انسانية فى يوجوسلافيا وكوسوفا وكانا سيتجهان إلى جمهورية الجبل الأسود للتعامل مع تدفق اللاجئين هناك.

صحيفة بريطانية

ميلوسيفيتش هرب أموالا للخارج استعدادا للفرار
انخفاض احتياطى العملة الصعبة إلى ١١٨ مليون جنيه استرلينى

لندن - مكتب الأهرام - كشفت صحيفة ديلى ميل البريطانية النقاب عن أن الزعيم اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسفيتش وحاشيته هربوا ملايين الدولارات خارج البلاد من احتياطى الدولة من العملة الصعبة استعدادا لليوم الذى يفرون فيه إلى خارج يوجوسلافيا.

وقالت الصحيفة إن رجال ميلوسفيتش المقربين اشتروا ضياعا ومنازل فاخرة فى اثينا وكريت بأموال يعتقد أنها مسروقة من احتياطى البلاد. وتقول التقديرات إن هذا الاحتياطى انخفض من ٣,٧٥ مليار جنيه استرلينى - فى البنك المركزى - عند انهيار الاتحاد اليوجوسلافى فى بداية التسعينيات إلى ١١٨ مليون جنيه فقط الآن.

ورغم أن ميلوسفيتش أنفق الكثير على مغامراته الحربية فإن مصادر فى بلجراد قالت للديلى ميل إن مبالغ طائلة تم تحويلها سرا الى حسابات أصدقاء ميلوسيفيتش فى الخارج. وحول اسباب اختيار اليونان ملجأ متوقعا، قالت الصحيفة إن الرئيس اليوجوسلافى له علاقات صداقة حميمة مع رئيس وزرائها السابق قسطنطين ميتسوتاكيس. وتردد ان ميلان ميلوتينوفيتش وزير خارجية صربيا الحالى وسفير بلجراد السابق لدى أثينا - متورط فى صفقات تحويل الأموال وإبرام الاتفاقات.

وكانت أنباء قد تسربت فى العام الماضى عن أن الوزير دفع ٢٥٠ ألف جنيه استرلينى مقدم شراء اليخت وأن ماركو ابن ميلوسفيتش الوحيد اعتاد قضاء معظم وقته فى سباقات اليخوت باليونان مع صديقته.

الصرب يشكلون دروعا بشرية لحماية المنشآت الاستراتيجية

بلجراد - وكالات الأنباء: خرج عدة آلاف من المواطنين اليوجوسلاف فى مظاهرات حاشدة احتجاجا على قصف قوات حلف شمال الأطلنطى «الناتو» مواقع عسكرية ومنشآت سيادية صربية وسط العاصمة بلجراد.

وردد المتظاهرون الصرب الذين وقفوا متشابكى الأيدى هتافات معادية لقوات الناتو داعين إياها إلى وقف الحرب والعودة إلى ديارهم، ولوح آخرون بمظلاتهم أمام طائرات الناتو فى إشارات استفزازية. وشكل مئات من الأشخاص صباح أمس سلسلة بشرية على جسر يربط بلجراد بمدينة نوفى بيوجراد التى تقع شمال نهر سافا أحد روافد نهر الدانوب. وبث التليفزيون الصربى صور هؤلاء وأغلبهم من الشباب وهم يغنون الأغانى الوطنية الصربية ويرددون هتافات مؤيدة للحكومة اليوجوسلافية. وأوضح دانيلو درلجويفيتش وهو مهندس ساهم فى بناء جسر دمره الناتو أمس الأول أن هدف المظاهرة هو حماية هذا الجسر من التدمير على غرار الجسر الأول الذى يبعد ٧٠ كم من بلجراد ويقع على نهر الدانوب.

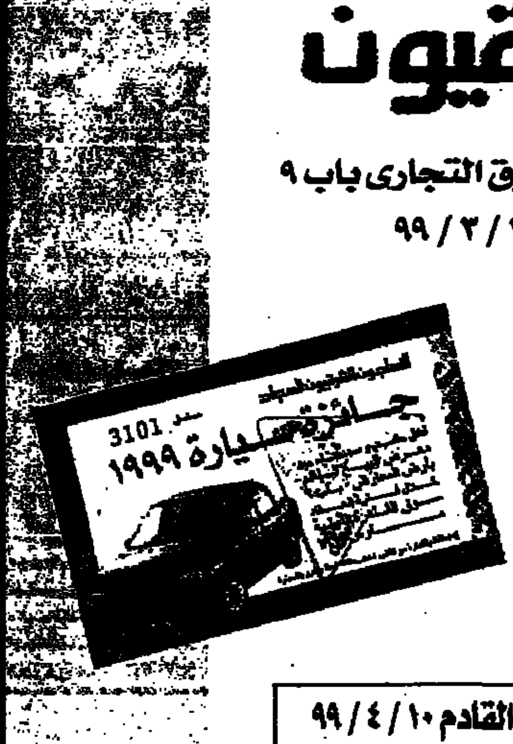
وذكرت تقارير أن الروح المعنوية للصرب مازالت عالية على الرغم من زيادة كثافة القصف الجوى والصعوبات النسبية فى شراء السلع الغذائية والمواد الحيوية اللازمة.

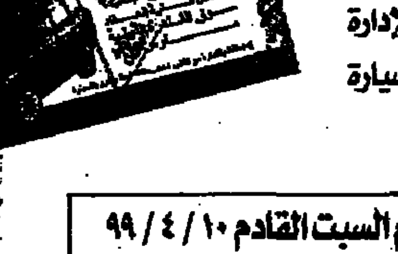
وفى الوقت نفسه أعلن قائد الجيش الثالث اليوجوسلافى الجنرال نيبويسا بافكوفيتش أن القضاء العسكرى بدأ إجراءات قضائية ضد ٩٣ مدنيا يوجوسلافيا يشتبه فى قيامهم بتخريب القدرات الدفاعية للبلاد. وأوضح الجنرال بافكوفيتش فى حديث للتليفزيون الصربى أن ٦٢ شخصا يلاحقون جنائيا بينما ٣١ آخرين رهن التحقيق. وحذر الجنرال بافكوفيتش قوات حلف شمال الأطلنطى «الناتو» من ارسال قوات برية إلى كوسوفا، مؤكدا أن الناتو سيتكبد خسائر بشرية وسيدفع ثمنا باهظا فى هذه الحالة.

كاتب بريطانى يطالب بلير بالاهتمام بأيرلندا الشمالية بدلا من البلقان

لندن - من مكتب الأهرام: طالب كاتب بريطانى بارز رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير بالالتفات إلى الأزمة الايرلندية بدلا من تركيز الجهد على أزمة البلقان. وقال سيمون هيفر - الكاتب بصحيفة ديلى ميل - أمس أنه لابد أن نكون أكثر قلقا واهتماما بايرلندا الشمالية من محاولة التأثير فى أحداث لا نفهمها على نحو جيد فى البلقان.

وألمح الكاتب إلى أن انشغال بلير هو الذى أدى إلى توصله مع نظيره الايرلندى أهرن إلى نصف اتفاق يوم الجمعة الماضى حول تسليم اسلحة الجيش الجمهورى الأيرلندى والجماعات المسلحة مقابل تشكيل حكومة تنفيذية فى ايرلندا الشمالية.







استراتيجية

تجدد الصراع فى القرن الإفريقى

أبعاد ومخاطر الصدام المسلح بين إثيوبيا وإريتريا

كانت هناك حقيقة قديمة بدت دائما أمام الأطراف المراقبة للصراع الأثيوبى - الأريترى خاصة الأطراف الاقليمية أو الدولية التى تشارك بجهدها للحيلولة دون تفاقم أبعاد الصدام المسلح بين البلدين.. حقيقة تعكس بعدا تاريخيا يتناقض مع ما يحدث بين البلدين من صراع دموى الآن. فالدولتان كانتا معا فى خندق واحد عندما تعاونتا معا تعاونا مصيريا استمر سنوات طويلة من اجل إسقاط نظام مانجستو هايلى ماريام فى اديس ابابا.. وما ترتب عليه من حصول إريتريا على استقلالها بعد استفتاء عام.. بل إن القيادتين الحاليتين هما اللتان قادتا هذا الكفاح المشترك.. حين كانت الصداقة الحميمة والتفاهم الكامل هما سمة العلاقة بين أسياسى افورقى زعيم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.. وميليس زيناوى زعيم جبهة التيجراى الاثيوبية.

ولكن تبدل الحال الى النقيض تماما. واصبح حليفا الأمس عدوى اليوم.. يخوضان صراعا دمويا يتبادلان فيه اعمال القتل والدمار والخراب.. ويصف أحدهما الآخر بأنه «أكثر شرا من الشيطان نفسه» وفقا لوصف إحدى الصحف الاريترية لحاكم اثيوبيا. ومن المعروف شكلا ان سبب تفجر الأزمة فى بدايتها فى مايو ٩٨، بوقوع الانفجار العسكرى بين البلدين.. هو نزاع حدودى لا يستحق - من وجهة نظر الكثيرين - أن تراق من أجله كل هذه الدماء وأن يقع كل هذا الدمار والخراب للبلدين.

والواقع ان القتال عندما توقف فى يونية الماضى.. لم يكن بناء على رغبة الطرفين.. بل جاء نتيجة لتدخل الطبيعة عندما بدأ هطول الامطار الموسمية الغزيرة على الهضبة الحبشية. وتركز جهد البلدين بعد ذلك كل تجاه الآخر فى اتجاهين.. الأول هو اشتعال الحرب الكلامية التى لم تتوقف.. وتبادل الاتهامات التى تطلقها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة فى البلدين لتزيد من تسميم المناخ السائد بينهما وتمهد للانفجار التالى. والثانى هو السعى الحثيث نحو تحديث القوات المسلحة فى البلدين وإعادة تسليحها بأحدث الأسلحة خاصة فى مجالى الطائرات والدبابات.. وذلك استعدادا للجولة التالية التى كان الطرفان يعدان لها ويحشدان قواتهما العسكرية على جانبى الحدود لتمتد لمسافة نحو ألف كيلومتر.. الأمر الذى يؤكد أن كليهما ليس على استعداد لقبول الحلول الوسط القائمة على الحوار والتفاوض.. وأن خيار الحرب هو الخيار المفضل لهما.

التطورات السياسية فى الفترة بين الجولتين

كانت منظمة الوحدة الافريقية هى الأسبق فى التحرك عند اشتعال الجولة الأولى بين اثيوبيا واريتريا. فنصحت قيادتى البلدين بالتعقل وطالبت اريتريا بسحب قواتها من المواقع الاثيوبية الحدودية التى احتلتها.. إلا أن اريتريا رفضت النصيحة وضربت بقرارات قمة واجادوجو التى عقدت فى ١٥ ديسمبر الماضى عرض الحائط. والمعروف أن هذه القمة انبثقت عنها لجنة افريقية للوساطة حددت مطالبها فى حث اريتريا على الانسحاب من المناطق الاثيوبية المتنازع عليها.. وإعادة الادارة التى كانت قائمة قبل يوم ٦ مايو ١٩٩٨ إليها. إلا أن حكومة أسمرة عادت ورفضت هذا الاقتراح، ودعت الى وجود رقابة دولية على الحدود.. كما اقترحت إجراء مباحثات مباشرة بين الرئيس الاريترى افورقى والرئيس الاثيوبى زيناوى.. بشأن المناطق موضع النزاع.. الأمر الذى رفضته اثيوبيا وأعلنت أنها لن تبدأ أى مباحثات قبل أن تسحب اريتريا قواتها من الأراضى الاثيوبية.

من ناحية أخرى حاولت الولايات المتحدة - التى تعتبر نفسها صديقة لكلا الطرفين المتحاربين - إيجاد حل للأزمة حيث قام أنتونى ليك - مستشار الأمن القومى الأمريكى السابق والمبعوث الأمريكى الخاص لهذه المنطقة - بصياغة مبادرة أمريكية اعتمدت على عنصر أساسى وهو ضرورة انسحاب القوات الاريترية من المناطق المتنازع عليها. غير أن الطرفين تمسكا بموقفيهما.. ولذلك لم تسفر جولات أنتونى ليك عن أى تقدم فى المباحثات.. ومما زاد من تأزم الأوضاع.. قيام قوات الأمن الأثيوبية خلال شهر ديسمبر الماضى بملاحقة الاريتريين المشتبه فى انتمائهم الى الجبهة الشعبية الحاكمة فى أسمرة.. وقامت بطرد حوالى ٤٨ ألف شخص.. الأمر الذى تسبب فى اتساع دائرة النزاع والاستياء.

هكذا تفجر الموقف العسكرى بشدة فى أوائل فبراير الماضى.. وعادت أنظار العالم تتجه بشدة الى الحدود الاثيوبية - الاريترية.. وتتابع هذه الحرب التى يصعب إيجاد تفسير منطقى قوى لها.. دارت معارك





طه المجدوب

ضارية ووقعت خسائر ضخمة فى الأرواح واستخدمت الطائرات والدبابات بكثافة عالية نسبيا.. الأمر الذى سيؤدى تصاعده الى إيجاد تهديد مباشر لأمن القرن الافريقى ككل.. بل وحدوث انهيار أمنى شامل فيه.. وما سوف يترتب على ذلك من أضرار بالغة ومعاناة كبيرة لسكان هذه المنطقة الحيوية الذين سيفقدون أهم مكتسباتهم فى العقد الأخير من هذا القرن، وهو انتهاء الحرب الطويلة داخل الامبراطورية الاثيوبية، التى اعترف دستورها الجديد بحقوق القوميات كإشارة لعدم تجدد الحروب والنزاعات والصراعات.. وإفساح المجال أمام استقرار هذه المنطقة ذات الأهمية الجيواستراتيجية والغنية بمواردها الزراعية والمائية المتميزة، ومناخها السياحى الاستثمارى الجيد، وقربها الجغرافى وتقاربها التاريخى مع مناطق البترول والثروة فى الخليج.

ولاشك أن تأثيرات تجدد الحرب فى المنطقة سوف تلقى بظلالها على الأوضاع الأمنية فى الدول المجاورة.. مثل السودان وجيبوتى وربما الصومال حيث تحاول مصر والجامعة العربية.. التوصل الى حلول متدرجة للمسألة الصومالية .. وهو نشاط - رغم اتساقه مع مصالح الشعب الصومالى.. لا تنظر اليه اثيوبيا بارتياح أو اطمئنان.. هذا الموقف يفتح الطريق أمام التدخل الاريترى فى الصومال من أجل تعميق حالة القلق الموجودة فى اثيوبيا.

الدروس المنسية والفرص الضائعة

لقد كان أخشى ما يخشاه الكثيرون عودة اثيوبيا واريتريا الى استخدام القوة العسكرية لحل خلافهما الحدودى بعد استعدادات دامت سبعة أشهر تخللها العديد من المحاولات السياسية والدبلوماسية التى استهدفت احتواء الصراع - الذى يهدد أمن منطقة القرن الافريقى كلها - لقد كان واضحا خلال الأشهر الأخيرة أن النزاع عاد يقترب بسرعة من نقطة الانفجار.. والتحول الى حرب شاملة مدمرة.

فسوق السلاح المفتوحة - التى أصبحت تشكل عنصرا بارزا فى النشاط التجارى للعديد من الدول والشركات المنتجة للسلاح - تغرى بتوسيع رقعة الحرب وامتدادها زمنيا وجغرافيا.. وبالتالى تحويل ميادين القتال الى سوق لاستهلاك السلاح.. وساحة تختبر فيها الأسلحة الحديثة بأنواعها المختلفة. ويبدو أن نجاح البلدين فى إبرام صفقات كبيرة للأسلحة..



عشرات الأسرى الاثيوبيين الذين سقطوا فى ايدى القوات الإريترية

وحصولهما على الطائرات الحربية الحديثة وأنظمة الدفاع الجوى والدبابات والذخائر - خلال فترة التوقف.. قد شجع البلدين على الاستمرار فى التشدد على أساس أن يتم الحسم عسكريا.

ولعل أسوأ ما فى النزاع الاريترى الاثيوبى.. أن قادته مصرون على إفساد كل المحاولات السلمية وسد كل الطرق المفتوحة أمامهم بعد استنفاد كل الوسائل التى اتيحت لهم. وأنه رغم الخسائر التى يتحملها الشعبان.. اندفعت الدولتان نحو سباق للتسلح عالى التكلفة بينما اقتصادات الدولتين لاتزال فى طور النقاهة وإعادة البناء بعد حروب أهلية مريرة امتدت ٣٠ عاما - يبدو أن الدروس المستفادة منها قد اندثرت.

وإذا كانت علاقات الصداقة التاريخية القوية والمصير الواحد التى جمع بين الشعبين والقيادتين والتى استمرت سنوات قبل استقلال اريتريا، لم تشفع لوقوع الصدام الأول.. الأمر الذى أثار استغرابا عالميا عند نشوب المعارك الأولى بين البلدين بشكل مفاجيء.. فإن اندلاع الحرب مرة أخرى بشكل أشمل وأعنف .. وإن لم يكن مفاجئا إلا أنه كان مثيرا لمزيد من الاستغراب والدهشة.. بعد أن رفض الطرفان استغلال الفرص التى اتيحت لهما فى الفترة السابقة للتوصل للحل الدبلوماسى .. فقد كانت أمامهما شهور طويلة.. كفيلة بتهدئة المشاعر وتحكيم العقل لتفادى استنزاف عسكرى ومادى وبشرى جديد.. لن يكون بالقطع وتحت أى ظروف لصالح الشعبين.. ويعمق شعور الدهشة أن الدوافع الحقيقية لاستمرار هذا النزاع وتصعيده لهذا المستوى الشامل تبدو غير مفهومة فى العالم الخارجى. فالمنطقة الحدودية المتنازع عليها لاتوجد بها ثروات ضخمة تستحق أن يدور من أجلها صراع مسلح، كما أن خلافات الحدود منتشرة بين الكثير من الدول.. وهى عادة لا تلجأ الى العنف لحل مثل هذه المشكلات.. بل تلجأ الى الحلول الوسط أو التحكيم الدولى.. وذلك تفاديا لإراقة الدماء.. إن اشتعال الصراع على هذا المستوى الشامل يعكس إصرار الطرفين على عدم الاحتكام للعقل والمنطق بل الاعتماد على القوة المسلحة.. الأمر الذى يعكس كذلك تجاهلا لحقائق العصر التى ترفض القوة كسبيل وحيدة لحسم أى نزاع.. كما أنه يؤكد الافتقار الى وجود «ارادة سياسية قوية تمتلك شجاعة اتخاذ القرارات الصعبة عند الضرورة مادامت فى صالح الشعب.. فضلا عن أن المصلحة المشتركة للبلدين تتطلب التمسك بعلاقات طيبة قائمة على التعاون الوثيق وحسن الجوار وليس على العداء والصدام المسلح الذى لا يمكن أن يكون سبيلا للتعايش.

مؤشرات لمخاطر تهدد الأمن فى القرن الافريقى

ليس ثمة شك فى أن هذا الضياع الواضح فى سلوك الطرفين المتنازعين.. يحمل فى طياته عناصر مخاطر مثيرة للقلق العالمى والافريقى - ومحبطة لأى آمال فى امكانية ايجاد حل مقبول للأزمة.. لما تضيفه هذه العناصر من سلبيات وتعقيدات تضع المزيد من العراقيل أمام كل الجهود المبذولة والمحاولات الدولية والاقليمية الساعية لايجاد حل للأزمة يرضى الطرفين. وهو أمر لايمكن أن يتحقق بلا قدر من التنازلات.. ولعل من أبرز العناصر المثيرة لهذا القلق مايلى:

(١) استمرار عقد صفقات التسليح الضخمة، وقد لجأت اريتريا الى أوكرانيا وبلغاريا.. بينما حصلت اثيوبيا على ماتريده من سلاح من روسيا والصين.

(٢) إن القتال عاد أشد مما كان عقب لقاء جمع بين رئيسى الدولتين فى واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو منذ شهرين فقط بمناسبة انعقاد القمة الافريقية هناك.. وسبق هذا اللقاء اجتماع تمهيدى بين وفدين من اثيوبيا واريتريا.. بحضور الجهاز المركزى الافريقى لفض المنازعات التابع لمنظمة الوحدة الافريقية والذى يضم ١٦ دولة افريقية.

(٣) الفشل الذى لحق بكل المحاولات الأمريكية - رغم ما تمثله الولايات المتحدة من أهمية جوهرية للدولتين - وكانت آخر المبادرات الأمريكية فى يناير الماضى بهدف تقريب وجهات النظر بين البلدين.. الأمر الذى أكد أن فتح أبواب جديدة للوساطة والاحتكام عن طريق الحوار والتفاوض أصبح أمرا لا طائل تحته.

إن كل هذه العناصر تعنى انعدام وجود أرضية مناسبة للطرفين.. يمكن أن تصلح قاعدة مناسبة لبدء حوار مثمر يستند إليها. وبالتالى استمرار اتساع فجوة الخلاف مع تصاعد الشراسة العسكرية التى تسود أعمال الطرفين والتى تسبب للبلدين خسائر فادحة فى الأرواح والأسلحة والمعدات هم فى غنى عنها.

هذه المؤشرات تعكس مدى التعقيدات التى تواجهها الأزمة الدائرة فى منطقة القرن الافريقى ومدى الخطورة التى يتعرض لها أمن دول هذه المنطقة الحيوية.. اضافة الى ماحدث من تداعيات أعقبت تفجر الصراع فى مايو ١٩٩٨.

فمنذ ذلك التاريخ حدثت تداعيات سياسية وتغيرات درامية فى خريطة العلاقات والتحالفات الاقليمية.. وهى تغيرات لا تتجه نحو التهدئة والاستقرار.. بقدر ما تتجه نحو زيادة التوتر واشعال مزيد من النيران نتيجة لتأييد طرف ضد طرف آخر سواء بوسائل مباشرة أو غير مباشرة.

فقد أسفر النزاع عن حدوث تحسن فى العلاقات الاثيوبية السودانية على حساب اريتريا.. وكان التوتر الشديد هو المناخ السائد منذ عام ١٩٩٥ منذ وقوع المحاولة الغاشمة للاعتداء على الرئيس حسنى مبارك فى اثيوبيا.. ثم بعد احتلال قوات المعارضة السودانية لبلدة الكرمك الواقعة على الحدود مع اثيوبيا فى عام ١٩٩٦. كذلك العداء السافر الذى وقع بين اريتريا وجيبوتى الى حد قطع العلاقات بين البلدين.. وممارسة الضغط الاريترى على جيبوتى لمنعها من تقديم أى عون لاثيوبيا عن طريق استخدام ميناء جيبوتى كبديل لميناء عصب الاريترى الأمر الذى أخل بتوازنات القوى الاقليمية وبخريطة التحالفات التى كانت قائمة من قبل.

فريق اوربيتر ٣ فى شيراتون هليوبوليس



يرى فى الصورة مدير عام الفندق فالنتينو برتولينى مع فريق المتابعة الارضية الذى تابع البالون فى نهاية مغامرة مثيرة هبط بعدها فى جمهورية مصر العربية واقام الفريق ليلته الأولى فى شيراتون هليوبوليس بعد رحلة استغرقت ٤٧٨ ساعة بدون توقف.

حرب العصور الوسطى

إله الحرب يقف وراء الصرب الذين يحاربون باسلوب العصور الوسطى، لذا عندما جاءتهم حمامة السلام تحمل «اتفاقية السلام» من حلف الأطلنطى، لم يفهم أى منهم ما معنى حلف الأطلنطى وما معنى السلام.
[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]

الذبح على الطريقة الإسلامية

بعد سلسلة من الاجتماعات بين مسئولى الحكومة البريطانية وزعماء الجالية الاسلامية فى بريطانيا توصل الجانبان الى حل مرض لمشكلة الاضاحى مع اقتراب عيد الاضحى. ويقضى الاتفاق - الذى يتصف بأنه خطوة جديدة على طريق الود بين حكومة العمال والمسلمين المؤيدين لها - بالتزام المسلمين بقوانين الاتحاد الأوروبى التى تمنع الذبح فى الهواء الطلق وبذلك تكون الجالية الاسلامية قد أعفت بريطانيا من حرج بالغ امام الاتحاد الاوروبى. وفى المقابل تعهدت الحكومة بأن تصدر تعليمات مشددة لمديرى «المذابح» فى بريطانيا باعفاء الاضاحى من الصعق بالكهرباء قبل الذبح كما ينص القانون البريطانى على توفير اماكن ملائمة من حيث المساحة والعدد فى المذابح لإتاحة الفرصة للمسلمين كى يؤدوا هذه الشعيرة الخاصة فى العيد وقد زف اليوت موريس الوزير المسئول عن حماية حيوانات المزارع هذه البشرى للجالية الاسلامية وأعرب عن تقديره البالغ لوجهاء الجالية الذين ابدوا تفهما لضرورة التزام الحكومة البريطانية بقوانين الاتحاد الاوروبى وتقضى هذه القوانين [illegible] بصعق الحيوانات قبل ذبحها. ووعد الوزير بأن تتخذ حكومته الاجراءات اللازمة بتسهيل اداء المسلمين للذبح الذى يتزايد فى العيد. وكان المسلمون فى بريطانيا قد اعتادوا ذبح اضاحيهم فى المزارع المفتوحة بسبب قلة عدد المذابح المتاحة امامهم خاصة تلك التى تتيح لهم الذبح على الطريقة الاسلامية وهى إسالة الدماء من الذبيحة.

ومن ناحية أخرى فإن الجالية الاسلامية فى بريطانيا مازالت متفائلة بامكانية زيادة الاهتمام بها بعد ما حصلت المدارس الاسلامية منذ شهور على أول دعم حكومى مثلها مثل بقية المدارس بعد أن اقتنعت الحكومة بأن هذه المدارس تلبى المعايير التعليمية اللازمة للحصول على الدعم.

احترس من النشالين!

عادت المياه الى بحاريها فى بريطانيا وتراجعت الفاظ مثل «العنصرية» و«السود» و«تقرير ماكفرسون» الى هامش الذاكرة لدى البريطانيين - ومع ذلك فإن الاحساس بعدم الأمان ما زال يلاحقهم على رصيف المترو - الوسيلة الرئيسية للانتقال فى لندن - وتزايدت التحذيرات واللافتات المكتوبة من اللصوص والخطافين وبعد أن اعادت قضية مقتل الفتى الأسود ستيفن لورانس الى الأذهان أحداث العنف فى المجتمع .تزايدت النداءات والتنبيهات داخل عربات المترو على ضرورة أن يحتفظ كل راكب بمتعلقاته فى يده منذ ركوبه حتى مغادرة المترو .وهى تحذيرات ملخصها «احترس من النشالين» .ومن جانبهم بدأ البريطانيون والأجانب يولون اهتماما بالغا بهذه التحذيرات ليس فقط بعد أن تبين تقصير الشرطة فى التحقيقات كما حدث فى قضية لورانس ولكن لأن الشائعات بدأت تتصاعد حول فساد ضباط الشرطة .

ويعتقد كثيرون من البريطانيين خاصة الشباب ، على سبيل المثال أنه لابد أن يرحل سير بول كوندون قائد شرطة لندن ليس بسبب قضية العنصرية فقط ولكن للفساد التى تفوح رائحته من بين منشآت الشرطة .ولذلك فإنه عندما تصاعدت قضية العنصرية كانت توقعات البريطانيين العاديين أنه سيكون «كبش الفداء» للفاسدين من جهاز الشرطة .

حكايات فى الأخبار

لندن: عامر سلطان

زورونا تجدوا مايسركم

رغم انشغال الاعلام البريطانى - والاوروبى عموما - ببيان تونى بلير رئيس الوزراء فى مجلس العموم حول استعدادات بريطانيا للانضمام الى العملة الاوروبية «اليورو» فإن واقع «البيزنس» فى بريطانيا يكشف عن أن المؤسسات البريطانية قطعت خطوات واسعة على هذا الطريق ومن بين هذه الخطوات «انشاء مرافق واماكن جذب رجال الأعمال الأوروبيين والامريكيين أيضا للعمل فى اوروبا ففى منطقة ويمبلى الصناعية شمال العاصمة البريطانية لندن ، اقام رجل اعمال بريطانى ملهى ليليا فخما يقدم جميع الخدمات الترفيهية اللازمة لرجال الاعمال واجتماعات العمل وتبلغ رسوم الدخول والغذاء أو العشاء ٢٥ جنيها استرلينيا منها ٧جنيهات رسم دخول و١٨للطعام .اما الخدمات الترفيهية «فاهمها ما يسمى «مائدة الرقص» . يجلس المضيف - رجل الاعمال - وضيوفه على مائدة ترقص حولها فتاة فائقة الجمال بينما ينخرط الجميع فى الحديث فى المشروعات وإذا طلب شخص ما رقصة بعينها فإنه يدفع مقابلها .

فى المكسيك .. الثوار يجرون استفتاء!!



احد الثوار يدلى بصوته فى الاستفتاء الذى نظمته حركة زاباتيستا الثورية

فى محاولة من جانب واحد لم تكن فى حسبان اكثر الناس تفاؤلا وسعيا لاعادة تسليط الضوء على حركة زاباتيستا الثورية فى المكسيك اقدم قادة الثوار على تنظيم استفتاء شعبى شمل جميع انحاء البلاد بشأن عروض السلام التى قدموها للمصالحة مع الحكومة.

شمل الاستفتاء ٤ اسئلة وصفت بأنها كانت مشحونة سياسيا حتى انها كشفت عن القليل بشأن نظرة المكسيكيين الى تلك المنظمة الثورية التى ظهرت الى الوجود منذ ٥ سنوات ومثلت خليطا بين قوات حرب العصابات وحركة للحفاظ على حقوق السكان الاصليين من هنود العالم الجديد فى المكسيك.

وكانت احدى الشركات التى تمت الاستعانة بها للاشراف على الانتخابات ورصد الاصوات قد اعلنت ان ٩٥٪ من اصوات الناخبين اتجهت لصالح ثوار زاباتيستا وهو ما اكدته وكالات الانباء (رويترز والاسوشيتد برس) وقدر اتباع الحركة عدد من ادلوا باصواتهم بـ ٢,٥مليون شخص وان ٩٥٪ منهم اجابوا بـ نعم .

اظهرت الحركة نجاحا فى اجراء الاستفتاء حيث نظمته فى كل مقاطعة من مقاطعات المكسيك فى الوقت الذى قام فيه ما قدر بـ ٥ الاف من اتباع الحركة الملثمين بدعوة الناخبين فى انحاء البلاد الى الادلاء باصواتهم.

لم تخل الفترة المواكبة للاستفتاء من بعض المفاجآت فكانت المفاجأة الكبرى عندما تناول ٣ من الثوار الطعام مع مجموعة من كبار رجال الاعمال فى نادى رجال الصناعة وهو المكان الذى يعتبر البقعة الخصوصية التى يعقد فيها النخبة الراسمالية فى المكسيك لقاءاتهم.

واعلن المشاركون أن رجال الاعمال حثوا الثوار على الاتجاه نحو السلام مع الحكومة فى الوقت الذى حث فيه الثوار رجال الاعمال على دعوة الحكومة الى الاتجاه نحو السلام.

وجاء رد الحكومة سريعا من خلال حملاتها الاعلامية كما توجه الرئيس ارنيستو زيديلو الى لاس مارجاريتاس - وهى احدى مقاطعات الهنود فى ولاية شياباس التى عرف عنها تأييدها للثوار وتشهد حاليا انقساما حادا فى هذا الشأن حيث وجه اللوم للحركة الثورية لوقفها محادثات السلام.

(عن صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية)

مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق والمرشح للرئاسة الجزائرية لـ«الأهرام»:

الانتخابات المقبلة تتيح فرصة متميزة للخروج من الأزمة

مولود حمروش رئيس حكومة الإصلاحات الشهيرة في الجزائر (٨٩ - ١٩٩١) هو واحد من المرشحين البارزين لانتخابات الرئاسة المقبلة والتي يخوضها هذه المرة بعد أن أحجم عن ذلك في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ قائلا وقتئذ إنه لن يترشح ضد مرشح الجيش .. وحمروش الذي ترقى بين مختلف مناصب الدولة ومن مسئول عن التشريفات في عهد الراحل هواري بومدين وحتى وصل لرئاسة الحكومة في أواخر عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد هو ابن لشهيد يطلق عليه ابن السيستاد أي ابن النظام بالنظر إلى مسيرته الطويلة في خدمة الدولة الجزائرية منذ الاستقلال وسواء عندما كان ضابطا بالجيش أو بعد عمله في الوظائف الحكومية المتعاقبة .. ولا ينزعج حمروش (٥٥عاما) كثيرا من هذه المقولة ولكن يرفقها بأنه ابن النظام الوحيد الذي تجرأ وقرر تغيير النظام من الداخل وحدث ذلك أثناء توليه رئاسة الحكومة وعبر التغيرات الجذرية التي أحدثها على طبيعة الحكم من خلال تحرير قطاع الإعلام وفتح المجال لتاسيس الأحزاب وبدء تطبيق الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز استقلالية القضاء وإصلاح الإدارة - وحول ترشح حمروش وأبعاد برنامجه الانتخابي وآرائه في التطورات التي يعرفها المشهد السياسي في الجزائر .. دار هذا الحوار

أجرى الحوار في الجزائر:

هشام فهيم



مولود حمروش

أرفع راية التغيير الجذري وأومن بحتمية الديمقراطية

لم أقل أن الانتخابات المقبلة مغلقة .. ولكنني حذرت من ذلك!

□ ما هي الأسباب التي دفعتكم للترشح للانتخابات المقبلة ولماذا لم تترشح لانتخابات ١٩٩٥؟

■ لقد أحجمت عن الترشيح للانتخابات الرئاسية التي جرت في سنة ١٩٩٥ لاقتناعي بأن قبول التغيير لدى مختلف الأطراف لم يبلغ بعد درجة كافية من النضج، ولأن المعايير والظروف التي يمكنني في ظلها الترشيح لم تتوافر. ولقد أعربت وقتها بكل صراحة ووضوح عن ماهية تلك المعايير والظروف أما اليوم فإني أتصور أن الوضع مختلف. أولا لاتضاح فشل المساعي المنتهجة خلال كل هذه السنوات. وثانيا لتنامي الوعي بضرورة حل شامل. وضغط المجتمع باتجاه حتمية الحل الديمقراطي الذي لن يتأتى إلا من خلال تغيير جذري وإصلاحات عميقة والكل يعلم أني لم أفتأ أناضل علانية منذ أكثر من عشر سنوات بغية إحداث التغيير وتجسيد الإصلاحات

وأرى لزاما على اليوم كمواطن مؤمن بالديمقراطية ألا أفرط في الفرصة بتحمل المسئولية وخوض غمار الانتخابات تلبية لنداء الواجب واستجابة لنداء كل المواطنين والمواطنات الذين يتألمون ويعانون وطأة الأزمة ويرفضون الاستسلام للأمر الواقع ويسعون من خلال بذل الجهد والتضحية اللازمين للخروج من الأزمة وتحرير المجتمع

□ وصفتم فيما سبق الانتخابات القادمة بالمغلقة والآن تصفونها بالمفتوحة فما أسباب هذا التفسير المختلف للموقف بالنسبة للانتخابات؟

■ لم أجزم في تصريحي الذي تشيرون إليه بأن الانتخابات ستكون مغلقة، بل حذرت من خطورة التمادي في ممارسة السلوكيات والممارسات التي أثبتت فشلها. وكنت من أول الداعين بقوة إلى ضرورة تعددية مفتوحة أمام كل من يقبلون الاحتكام إلى الشعب والقبول باختياره، والنزول عند إرادته، بتوفير أسباب انتخابات حقيقية حرة وديمقراطية وشفافة. ومع أني لم أصف الانتخابات القادمة بأنها ستكون مفتوحة إلا أني لا أخفي أن اطمئناني قد ازداد في أنها ستكون كذلك

□ كيف تقيمون الضمانات التي قدمها الرئيس زروال للطبقة السياسية وتلك التي قدمها للجيش بهذا الخصوص وهل ترون أنها كافية؟

■ إني أحيي ما أبداه السيد رئيس الجمهورية، بصفته القاضي الأول في البلاد والقائد الأعلى للقوات المسلحة، والحامي لتطبيق أحكام الدستور، من حرص وتأكيد ممارسة صلاحياته الكاملة، بتوفير ظروف إجراء انتخابات مفتوحة وديمقراطية وحرة. وليس هناك حتى الآن وبصورة عامة مايدعوني إلى عدم حسن الظن واعتبار أن هذه التأكيدات غير كافية

□ ما هي أسباب انضمامكم لمجموعة الـ ٥+ ٣ وهل مايربط المجموعة مسألة الضمانات فقط أم أنها يمكن أن تتطور إلى تحالف انتخابي في المستقبل؟

■ إن ما يجمع الأحزاب الخمسة، والمرشحين المستقلين أكثر من التقاء ظرفي مطلبي متمثل في الحصول على الضمانات. فبالإضافة إلى ذلك المسعى الحيوي الذي أثمر الكثير، فإنهم يلتقون أيضا حول أهداف جوهرية لاتقل أهمية. وفي مقدمتها إعادة الاعتبار للعمل السياسي المسئول والتحلي بأخلاقيات ممارسته، وارتقاء مستوى النقاش، مع المحافظة على استقلالية كل حزب أو كل مرشح في البرنامج الذي يراه أنسب، والقبول بحكم الشعب، في كنف الأخوة والاحترام.

أما فيما يتعلق بالتحالفات فإني أرى أن طرح السؤال بشأنها سابق الأوانة برغم كونها سنة متبعة لدى البلدان التي تعتمد الديمقراطية وتمارسها منذ أمد بعيد.

□ تمثل أنت والسيد الإبراهيمي ما يعرف بتيار المصالحة ألا تتخوف من تأثر القاعدة التصويتية المؤيدة لهذا التيار وتوزيعها بينكم وبين الإبراهيمي، وما هي عموما قاعدتكم الانتخابية؟

■ إني أبعد ما أكون عن الادعاء، بأني أمثل التيار الذي أشرتم إليه أو أحتكر تمثيله، وإن كنت أحتفظ لنفسي بالحكم على مصطلح المصالحة الذي يعطيه كل طرف دلالة منطلقة من أيديولوجيات مختلفة. ويراه من خلال المنظور الذي يكيف رؤيته للواقع

أما القاعدة التصويتية المؤيدة لهذا التيار كما أفهمه وكما أعرفها، فهي من النضج والوعي بحيث أثق في كفاءتها وقدرتها على الاجتهاد أما قاعدتي الانتخابية فهي بلا ريب عامة الشعب الجزائري، ولا أكتمكم لنني أتطلع إلى وقفة حازمة مصدرها الأجيال الجديدة التي ستكون صاحبة المصلحة الحقيقية في التغيير الذي أناضل من أجل تجسيده، مهما يكن توزيعها ضمن الطيف السياسي أو موقعها داخل الشرائح الاجتماعية.

□ ما موقفكم من بعض الملفات الحاسمة المطروحة على الساحة حاليا مثل الهدنة..؟

■ إني أرحب بكل بادرة تسهم في إيقاف نزيف الدماء غير أني أفضل الحل الشامل على الحلول الجزئية التي أخشى ألا تفضي إلى المخرج الذي يبتغيه الجميع

□ ماهي أبرز ملامح برنامجكم الانتخابي على الأصعدة المختلفة؟

■ عوض الاقتصار على تقديم برنامج بالطريقة الكلاسيكية، فإني قد فضلت أن أعرض رؤيتي السياسية للشأن العام. وقدمت هذا التصور في عقد سياسي مع المواطنين، أقترحه على المجتمع تاركا للحكومة المستقبلية المسائل المتصلة بصلاحياتها الدستورية.

وأعرض من خلال هذا العقد فلسفتي حول العلاقات التي ينبغي أن تحكم المجتمع والسلطة، وتحكم المجتمع والدولة.

وإذا ما حصل تبني هذا العقد، فإن القضايا التفصيلية لا يمكن أن تستخلص إلا من النقاشات التي ستتم بالضرورة داخل المجتمع، وفي الأطر الملائمة، ومع مختلف مكونات هذا المجتمع.

فالأمر العاجل بالنسبة لي هو استعادة الثقة وبعث الأمل، بإعطاء معنى جديد للجزائر، دولة وأمة ومجتمعا. وحينما يتم تحقيق هذا المكسب فإن ما سواه يبقى مرتبطا ببذل جهد متواصل مستند لالتزام المقتنعين بمحتوى العقد وغاياته

لقد توصلت إلى هذه النتيجة بعد معاينة متأنية، خاصة بعد إجهاض التجربة الديمقراطية التي سعيت لتكريسها، وما ترتب على ذلك من حدوث الأزمة واستفحالها، وبعد فشل المساعي المنتهجة للتغلب عليها وبعد العودة تدريجيا إلى الاقتناع بحتمية الحل الديمقراطية.

ومن هنا، توصلت إلى أن الحل الشامل، يتطلب تحرير المجتمع، والقضاء على العنف وبناء السلم، وإعادة الاعتبار لقيم المجتمع، وتحديث المنظومة التربوية وتعزيز مكانة الشباب وتمكينه من التكفل بصنع مستقبله، والارتقاء بمكانة المرأة لدورها وتمكينها من حقوقها الكاملة في المواطنة.

أما عن الاقتصاد الذي يجب إعادة بنائه، فعلينا اعتماد سياسة صناعية جديدة، وإعادة الاعتبار للفلاحة، والاقتصاد الشعبي والسياسة المالية والتشغيل، كما علينا أن نتكفل بالقضايا الاجتماعية الضاغطة كالسكن والصحة وغيرهما. واهتمامنا بقضايانا المحورية لايلهينا طبعا عن السعي بنفس الإصرار إلى استعادة مكانة الجزائر الدولية لاحتلال موقعها الذي يتيح لها القدرة على تحديد مواقف بشأن القضايا الكبرى سواء منها الإقليمية أو الدولية التي تعنينا كمغاربيين وكعرب وكأفارقة أو كمتوسطين.

□ في هذا الإطار هل يمكن أن تحدد لنا أولوياتك في حالة انتخابك رئيسا؟

■ القضية لاتطرح في شكل أولويات للرئيس المقبل بقدر ماتطرح في شكل المعالجة الشاملة لأوضاع البلاد وفي هذا السياق فإنه يجب فك الانسداد الذي يميز هذه الأوضاع ولإخراج البلاد من الفخ الذي سقطت فيه وعندها يمكن الحديث عن الأولويات وأحب أن أؤكد هنا أن الانتخابات تتيح فرصة متميزة للخروج من الأزمة وذلك بتوفير شروط نجاحها وإعادة بناء الثقة التي بتوافرها تصبح المشاكل أقل حدة والمواقف أقل تنافرا والأمور المستعصية أكثر سهولة والمناخ السياسي أكثر ملاءمة.

□ في إطار شروط نجاح الانتخابات، يطالب بعض المرشحين باستخدام ملاحظين دوليين ولايحبذ آخرون فما هو موقفك؟

■ وجود الملاحظين الدوليين سيزيد بالتأكيد من حظوظ تنظيم انتخابات مفتوحة لاسيما أن الانتخابات السابقة تمت بحضور هؤلاء الملاحظين.

□ وكيف ترى حظوظك أو فرصتك في الانتخابات القادمة؟

■ أنا واثق أن الشعب سيختار البرامج والأشخاص الأكثر أهلية لتسيير شئون البلاد من خلال انتخابات حقيقية يعبر فيها المواطن بكل حرية عن اختياره وبعيدا عن أي ضغط وإني آمل في أن يستعيد الشعب عبر هذه الانتخابات الثقة في نفسه وفي مؤسساته وأجهزة دولته ومسئوليه ليتكفل بمستقبله ولأن الأمر يعني جزائر المستقبل وليس جزائر الماضي.

من أوراق القرن العشرين

توقيع معاهدة حلف الأطلنطي

[٤ أبريل ١٩٤٩]

الاحتفال بتوقيع اتفاقية حلف الأطلنطي في واشنطن

إعداد

ليلى حافظ

في عيدها اليوم تنهي منظمة حلف الأطلنطي نصف قرن من الوجود وقد غيرت ثلاثة من أهم المفاهيم التي قامت عليها عند إنشائها في ٤ أبريل عام ١٩٤٩. فاستمرت خمسين عاما رغم أنها نشأت على أساس الاستمرار عشرين عاما فقط وأطاحت بمبدأ مواجهة الكتلة الشرقية أكبر أعدائها عسكريا وأيديولوجيا. فضمت ثلاث دول شرقية هي بولندا والمجر والتشيك. وقامت أخيرا باستخدام القوة العسكرية لأول مرة، وفي أراضي دولة غير عضو، وهي يوجوسلافيا (سابقا)، رغم أن ميثاقها ينص على التدخل إذا تعرضت دولة عضو للهجوم من أي دولة أخرى على أن يكون التدخل على أراضي الدولة العضو في أوروبا الغربية أو أمريكا الشمالية.

مثلما تم توقيع انضمام الدول الأوروبية الشرقية الثلاث قبل أسبوعين في واشنطن وليس في مقر الحلف في بروكسل، كان توقيع المعاهدة الأصلية في ٤ أبريل عام ١٩٤٩ في واشنطن أيضا، حيث التقى وزراء خارجية ١٢ دولة من أوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا في وزارة الخارجية الأمريكية لتوقيع نصا "دفاعيا.. متناسقا مع ميثاق الأمم المتحدة في المحتوى كما في الروح.. ليس موجها ضد أي دولة أو مجموعة دول، بل فقط ضد هجوما عسكريا." كان ذلك ما أرسلته الدول الاثنتا عشر إلى الاتحاد السوفيتي في ٢ أبريل ردا على خطاب الاحتجاج الذي أرسلته موسكو إلى الدول الغربية في ٢٨ مارس استخلصت فيه مخاوفها كما يلي: أن معاهدة حلف الأطلنطي معاهدة هجومية وموجهة إلى الاتحاد السوفيتي، وهي تتناقض بشدة مع ميثاق الأمم المتحدة ومع كل المعاهدات والاتفاقيات الموقعة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا في يالتا وبوتسدام ومناطق أخرى.

لم تكن مخاوف الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٤٩ بعيدة تماما عن الواقع، كما لم يكن رد الدول الغربية الموقعة على المعاهدة مخالفة له تماما. فحتى عام ١٩٤٧ كانت كل اتفاقيات التحالف تتم ضد ألمانيا، ولكن منذ عام ١٩٤٨ بدأ الاتحاد السوفيتي ينفصل عن الغرب، فرفض خطة إنقاذ اقتصادية قدمها الجنرال مارشال وزير الخارجية الأمريكي إلى بولندا وتشيكوسلوفاكيا، على غرار تلك التي قدمها لانتشال أوروبا الغربية من الانهيار الاقتصادي الذي بات يهددها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ثم قام بتكوين تحالف اقتصادي شيوعي بين دول الكتلة الشرقية (الكومينفورم) وتمكن من احتواء النظام السياسي في تشيكوسلوفاكيا. وهكذا أصبح الاتحاد السوفيتي يمثل خطرا عسكريا وسياسيا وأيديولوجيا على الغرب أكثر من الخطر القائم من احتمالات صحوة عسكرية ألمانية جديدة.

لذلك اتجهت دول الغرب إلى تشكيل نظام دفاعي ضد الكتلة الشيوعية. إذ قال الجنرال نورستاد، أحد أول قائدي الحلف: "لم يكن السؤال هل سيشن الاتحاد السوفيتي الحرب في أوروبا الغربية، ولكن السؤال كان: متى؟"، ولذلك قال بول هنري سباك، سكرتير عام الحلف (١٩٥٧-١٩٦١): "الحلف الأطلنطي هو طفل ستالين".

ولكن الدول الغربية التي خرجت لتوها من حرب عالمية لم تكن على استعداد لأن تتحمل مسئولية الدفاع عن نفسها. فقد كانت اقتصاديا واجتماعيا مدمرة، وكانت معظم قوات فرنسا في الهند الصينية، وبريطانيا كانت تواجه تمردا في ماليزيا. أما ألمانيا فلم يكن من حقها تكوين جيش وذلك الذي سمحت به اتفاقيات السلام لإيطاليا كان صغير الحجم. لذلك اتجهت الدول الخمس إلى الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة التي من الممكن أن تعطي النظام الدفاعي مصداقية. فطلب وزراء خارجية الدول الخمس (بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) من الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة بدء المفاوضات من أجل توسيع معاهدة بروكسل، التي عقدت بينهم، "عبر الأطلنطي والمتوسط".

لم يكن من الصعب إقناع الولايات المتحدة وشعبها في ذلك الحين بالتخلي عن مبدأ جورج واشنطن أول الرؤساء الأمريكيين، بعدم التورط في الشئون الأوروبية "الإنعزال". فقد كان الرئيس ترومان، الذي خلف روزفلت بعد الحرب العالمية، يتجه إلى التدخل في الشئون الأوروبية. فقد كان أول من فكر في نظام دفاعي مشترك منذ عام ١٩٤٦، وبدأ في عام ١٩٤٧ ما سمي بـ "عقيدة ترومان" بتقديم مساعدات للدول التي تواجه تهديدا شيوعيا مثل تركيا واليونان، كما كانت "خطة مارشال" الاقتصادية إلى الدول الغربية، ذات نفس الأهداف.

وفي نفس الوقت دخلت قوات ماوتسي تونج إلى بكين منتصرة على قوات تشانكاي تشك، فكان لذلك الحدث أكبر الأثر في الإسراع في المفاوضات، إذ تأكد الأمريكيون أن الشيوعية على وشك غزو العالم وإنها هي الخطر الأساسي.

وهكذا وقعت في ٤ أبريل عام ١٩٤٩ معاهدة حلف شمال الأطلنطي، اشترك فيها ١٢ دولة أوروبية والولايات المتحدة وكندا، ويقول ونستون تشرشل، في مذكراته عن "الحرب العالمية الثانية" أن بذلك قامت الولايات المتحدة "بإلزام نفسها لأول مرة في التاريخ، بمساعدة حلفائها في حالة تعرضهم للهجوم". ليتوسع الحلف في عام ١٩٥٢ بضم كل من تركيا واليونان، وفي عام ١٩٥٥ بضم ألمانيا. فكانت أهداف الحلف كما وصفها لورد إسمي، أول سكرتير عام للحلف الأطلنطي، وقائد القوات المسلحة البريطانية السابق أثناء الحرب، هي: "الاحتفاظ بالأمريكيين في الداخل، والروس في الخارج، والألمان في الأسفل".

منذ ذلك الحين ولمدة نحو أربعين عاما استطاع الحلف تحقيق أهدافه، على الأقل الأولى والثانية. ولكن إذا كان تشرشل رأى أن المنظمة "أعادت الثقة إلى أوروبا". إلا أن المخاوف لم تنته تماما. فكان أن أعرب البروفيسور إيتيان جيلسون، أستاذ فرنسي، على صفحات جريدة لوموند الفرنسية، مخاوفه من المادة رقم ٥ من المعاهدة، التي تقر تدخل الدول الأعضاء عسكريا بالطريقة التي تراها مناسبة، على أساس أنها تترك للولايات المتحدة الحق في تقرير طبيعة تدخلها. كما أعرب الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديجول عن مخاوفه من أن تضطر فرنسا إلى التدخل في نزاع عسكري بدون موافقته، فكان أن قرر في عام ١٩٦٦ سحب بلاده من الجناح العسكري للحلف الأطلنطي وطلب من القوات الأجنبية الانسحاب من على أراضيه. ورغم أن رحيل ديجول أنهى جزءا كبيرا من الخلافات بين فرنسا والولايات المتحدة، خاصة مع تولي الرئيس جاك شيراك الرئاسة في التسعينات، إلا أن مسألة عودة فرنسا إلى الجناح العسكري للحلف لاتزال موضع مناقشة.

مع انهيار النظم الشيوعية في شرق أوروبا في عام ١٩٨٩، انتهى السبب الأساسي لتكوين الحلف الأطلنطي، فكان عليه تغيير أهدافه وأيضا تكوينه. ففي عام ١٩٩٤ قدم برنامج "للشراكة من أجل السلام" وهو برنامج للتعاون مع الدول الأوروبية الشرقية التي كانت جزءا من الكتلة الشيوعية، وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وفي عام ١٩٩٦ تم الاتفاق على إعادة تشكيل مفهوم الدفاع الأوروبي. وفي عام ١٩٩٩ تم ضم ثلاث دول من أوروبا الشرقية، بولندا وجمهورية التشيك والمجر. وأخيرا تدخلت قوات الحلف الأطلنطي، التي لم تستخدم أبدا من قبل، في أراضي دولة غير عضو (يوجوسلافيا)، وبدون موافقة الأمم المتحدة، والأغرب أنه تم بموافقة الدول الأعضاء جميعا، فتحققت مخاوف كل من البروفيسور جيلسون والجنرال ديجول في الوقت الذي تتغير فيه هوية حلف الأطلنطي بالكامل.

عرفات يبحث في الأردن اليوم العراقيل الإسرائيلية لتنفيذ اتفاق السلام

اليابان تطلب من الرئيس الفلسطيني تأجيل موعد إعلان الدولة المستقلة

غزة - وكالات الأنباء - طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي:

يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة قصيرة للأردن اليوم لاطلاع العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين على نتائج جولته في أوروبا والولايات المتحدة وقال عمر الخطيب سفير فلسطين بعمان ان المحادثات تتناول العراقيل الاسرائيلية أمام تنفيذ اتفاق السلام وتبدأ غدا جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عدد من الدول الأسيوية والافريقية.

وصرح نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني بأن هذه الجولة تبحث موضوع الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية على ضوء انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي رسميا في الرابع من مايو المقبل وقال انه من المقرر عقد اجتماع للقيادة الفلسطينية في غزة نهاية الشهر الجاري لاتخاذ القرار النهائي بخصوص موضوع الدولة المستقلة.

وتشمل جولة الرئيس عرفات الجديدة زيارة روسيا والصين والهند وبنجلاديش وماليزيا واليابان وعدد من الدول الافريقية.

وفي طوكيو، أعلن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا أن زيارة الرئيس عرفات لليابان تبدأ يوم الأربعاء المقبل وتستغرق يومين لاجراء مباحثات رفيعة المستوى مع رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي وعدد من كبار مسئولي الحكومة اليابانية

وقال ان بلاده تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير لكنها ترغب في ألا يمضي الجانب الفلسطيني قدما في اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم، وكانت اليابان قد أعلنت عن منح مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار من جهة أخرى، قال طلب الصانع عضو الكنيست الاسرائيلي ان تصريحات بنيامين نيتانياهو عن ان السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه في منطقة الشرق الأوسط يقوم على قوة الردع موجهة الى اليمين الاسرائيلي ومجرد مزايدات انتخابية ويريد نيتانياهو الاشارة من خلالها الى أنه يمكنه تحقيق السلام بدون التنازل عن الأراضي.







الرئيس عرفات — الملك عبدالله بن الحسين

في وثيقة تسلمها بيت الشرق

٥٢٠ مثقفا إسرائيليا يؤيدون قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

غزة - من محمد أمين المصري: أعلن أعضاء في الحركة اليسارية الاسرائيلية (كتلة السلام) تأييدهم لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

ووصل أكثر من مائة من هؤلاء الى بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس، وسلموا مديره فيصل الحسيني رسالة تحمل توقيع ٥٢٠ من المثقفين الاسرائيليين تدعو الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وقال داعية السلام الاسرائيلي أوري افنيري «نحن هنا للتعبير عن دعمنا لحق الفلسطينيين باقامة دولتهم ولأن تكون القدس عاصمة لدولتين».

وأضاف «هناك المزيد من الاسرائيليين الذين يؤمنون بأنه ينبغي التوصل الى حل وسط حول مسألة القدس».

من جانبه قال الحسيني «نحن مسرورون لما يجري اليوم، وهذا دليل على انه مازالت هناك في اسرائيل عقول وقلوب شجاعة تستطيع قول الحق».

وعبر الوفد الاسرائيلي كذلك عن رفضه لقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو اغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية. وقال افنيري «سنكون هنا اذا ما حاولت حكومة إسرائيل تنفيذ إجراءاتها».

ديميريل في المنامة:

لا تحالف عسكريا مع إسرائيل ونرفض التدخلات الأجنبية في قضية أوجلان

المنامة - من سامي كمال:

قام الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة سريعة للمنامة عصر أمس قادما من الدوحة حيث قدم التعازي لأمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في وفاة الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، كما بحث معه العلاقات الثنائية بين البحرين وتركيا وعددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحتين العربية والدولية.

وأكد الرئيس التركي في حديث لصحيفة بحرين تريبون البحرينية الصادرة باللغة الانجليزية أمس عدم وجود تحالف عسكري بين تركيا واسرائيل مشيرا الى أن التعاون العسكري بين بلاده واسرائيل محدود ولا يستهدف دولة ثالثة. وأن هناك اتفاقيات تعاون عسكري مماثلة لتركيا مع ٢٥ دولة أخرى من بينها بلدان عربية.

وعلى حين رفض ديميريل التعليق على محاكمة زعيم حزب العمال التركي عبدالله اوجلان المعتقل حاليا في تركيا بتهمة الخيانة فقد دعا الدول الأجنبية والمنظمات الدولية الى الكف عن محاولة التأثير على المحاكم التركية مؤكدا أن بلاده التي تكن الاحترام الكامل والثقة الكبيرة في سلامة السلطة القضائية التركية لن تسمح بأن تتدخل أي سلطة ثانية في مجريات المحاكمة.

وجدد الرئيس التركي اتهامه لليونان بدعم التنظيم الكردي - الذي وصفه بأنه ارهابي - لسنوات طويلة بهدف زعزعة استقرار تركيا، مؤكدا أن التطورات الأخيرة في قضية اوجلان أوضحت بما لايدع مجالا للشك الى أي مدى كانت اليونان تقف وراء الأكراد.

وحول علاقات بلاده مع سوريا أعرب ديميريل عن الأمل في تطوير التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب. وقال إن الظروف الحالية مناسبة لدفع العلاقات التجارية بينهما مشيرا الى أن الجانبين يدرسان العلاقات التجارية والاقتصادية ويتبادلان الحوار حول التعاون في المستقبل.

من جانب آخر ذكر ديميريل أن خسائر بلاده من جراء العقوبات المفروضة على العراق تجاوزت ٣٥ مليار دولار أمريكي، وأكد أن بلاده من أكثر الدول تضررا من هذه العقوبات ودعا الى امتثال العراق وتنفيذه للقرارات الدولية للمساعدة في رفع العقوبات.

سوريا تستبعد وقوع حروب بسبب المياه

وإسرائيل تتراجع عن خفض حصة الأردن

دمشق - من عاطف صقر - عمان - وكالات الأنباء: استبعدت سوريا وقوع حروب بسبب المياه بين الدول العربية أو بينها وبعض الدول المجاورة، حيث تنبع معظم المياه السطحية الجارية بالدول العربية من دول مجاورة. وأعلن المهندس عبد الرحمن مدني وزير الري السوري أن طرح قضايا المياه بشكل عقلاني وحصول العرب على حقوقهم المائية واستخدام التكنولوجيا المتطورة يمكن أن يواجه العجز المائي الناجم عن تزايد استخدام المياه في الدول العربية. وفي الوقت نفسه، وصف الوزير السوري مايقال عن أن هناك مشكلة مائية أساسية بشأن علاقة إسرائيل والدول المجاورة بأنه كلام لامعنى له. وأكد أن إسرائيل ليس لها حق في المياه العربية التي تنهبها من جنوب لبنان أو الجولان السوري أو الضفة الغربية. وأشار إلى أن الحقوق المائية معروفة في نهري دجلة والفرات، وانه مع وجود تضامن وتفاهم عربي لن تحدث مشاكل ولن تكون هناك حرب في المستقبل. وطالب العرب بالانتباه بشكل جيد لمشكلة المياه والعمل من أجل استرداد الحقوق العربية وقال في افتتاح الندوة الاقليمية لدول ادارة الموارد المائية بدمشق أمس إن الملايين من سكان الدول العربية مهددون بالجوع والعطش نتيجة البيئة الجافة وشبه الجافة في بعض المناطق العربية، مما يتطلب اتخاذ تدابير قطرية وقومية وانتهاج سياسات تحد من مشكلة المياه. وأشار إلى انشاء سوريا ١٥٨ سدا كبيرا أو متوسطاً أو صغيراً للمساهمة في مواجهة العجز المائي.

وفي الوقت نفسه، قال مصدر بالوفد العراقي المشارك بالندوة إن الوفد سيطرح الحقوق التاريخية للعراق في نهري دجلة والفرات، وإن التضامن العربي ضروري ليحصل العراق على حقوقه كاملة من تركيا التي تحاول تجاوز هذه الحقوق. وأعرب عن أمله أن يكون هناك تنسيق تركي مع العراق وسوريا في مواجهة آثار السدود والمشاريع التركية الضخمة على نهري دجلة والفرات، لأنها تؤثر على كمية ونوعية المياه الواردة للبلدين. من جهة أخرى ذكر أمين عام سلطة وادي الأردن الدكتور دريد محاسنة أن هناك مؤشرات ايجابية ظهرت خلال اللقاءات الأخيرة بين الجانبين الأردني والاسرائيلي تدعو للتفاؤل بتراجع اسرائيل عن موقفها بتخفيض حصة الأردن من المياه التي نصت عليها معاهدة السلام الموقعة بين البلدين. وقالت صحيفة العرب اليوم اليومية أن الحكومة الأردنية ستعلن غداً الاثنين خطة طوارئ لمواجهة الأزمة المائية المتوقعة في الصيف المقبل من جراء حالة الجفاف وشح الأمطار في الموسم الحالي. وأشارت أمس الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات الأردنية بشأن الطوارئ المائية الأردنية والتي تتضمن ترشيدا لاستهلاك المياه في الزراعة ومنع بعض الزراعات الموسمية وفتح آبار جديدة وإعادة تشغيل مصادر مائية مغلقة بعد معالجة أسباب تلوثها مع العمل على ترشيد المياه في المنازل.

«الأونروا» تطالب بمفاوضات حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

عمان - وكالات الانباء: أعرب بيتر هانس المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن أسفه لرفض اسرائيل تطبيق ما جاء في قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي أجبروا على الهجرة منها عام ١٩٤٨.

وقال هانس في تصريحات نشرت أمس إن الحل الأمثل لقضية اللاجئين الفلسطينيين يكمن في إجراء مفاوضات سياسية بين الأطراف المعنية معربا عن أسفه لأن الأونروا ليست لها علاقة بهذه المفاوضات.

وأوضح أن بقاء الأونروا مرهون باستمرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، والتي لم تحل حتى الآن من خلال المفاوضات السياسية ووصف هانس أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وحياتهم في المخيمات بأنها مأساوية بكل المقاييس والمفاهيم .. وقال ما أصعب أن تكون لاجئا مدة عام.

رئيس مجلس النواب اللبناني يصل إلى دمشق في زيارة خاصة

دمشق - آ.ش.آ: وصل أمس الى دمشق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في زيارة خاصة تستمر عدة أيام.

ومن المنتظر أن يلتقي بري مع عدد من المسئولين السوريين خلال الزيارة لإجراء محادثات تتناول الأوضاع على الساحتين العربية واللبنانية.

من المحيط إلى الخليج

■ مسقط: أصدرت سلطنة عمان قانونا جديدا لمكافحة تهريب المخدرات ينص على تطبيق عقوبة الاعدام على تجار المخدرات أو من يشاركون في هذه التجارة مع احدى العصابات الدولية لتهريب هذه المواد.

■ الجزائر: تقيم الجزائر خلال شهر سبتمبر القادم دورة جديدة من معرض الجزائر الدولي للكتاب الذي تشارك فيه خمسون دار نشر جزائرية فضلا عن المشاركات العربية والأجنبية.

■ المنامة: استقبل الشيخ علي بن خليفة الخليفة وزير المواصلات بدولة البحرين أمس جوني يونج سفير الولايات المتحدة الأمريكية في المنامة لبحث سبل تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة والبحرين في مجال الاتصالات.

■ الجزائر: وقعت كل من روسيا والجزائر اتفاقية للتعاون العسكري والتكنولوجي، وقال يوري زوباكوف رئيس ديوان الحكومة الروسية في تصريح صحفي عقب عودته من الجزائر إن الاتفاقية تنص على تزويد الجزائر بصفقات من الأسلحة والمعدات العسكرية وقطع الغيار.

■ دبي: أكد الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني الاماراتي أن اقتصاد دولة الامارات يعتبر في مقدمة الاقتصاديات العالمية التي لم تتأثر بالأزمات الاقتصادية التي تسود بعض المناطق في العالم حاليا.

■ أبوظبي: يبدأ في أبوظبي اليوم مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي الثاني والذي تنظمه غرفة التجارة والصناعة في أبوظبي ويستمر لمدة يومين بمقر الغرفة وذلك بمشاركة أكثر من ٢٥٠ من العاملين والخبراء في مجالات التدريب والتنمية البشرية.

■ تونس: اختتم عبدالواحد الراضي رئيس البرلمان المغربي والوفد المرافق له زيارته الرسمية الى تونس والتي استمرت ثلاثة أيام التقى خلالها مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

جولة خليجية لمساعد وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج

يقوم وفد من وزارة الخارجية برئاسة السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية لشئون المصريين في الخارج بجولة في دول الخليج بدءا من يوم ١٦ ابريل الحالي، وتستمر الجولة التي تشمل أبوظبي ودبي والبحرين ومسقط والدوحة والكويت والرياض وجدة حتى يوم ٦ مايو المقبل.

وصرح السفير بأن الهدف من هذه الجولة هو الاطلاع على مشكلات الجاليات المصرية في دول الخليج، واطلاعها على التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر.

إسرائيل تواصل اعتداءاتها على قرى الجنوب اللبناني

هجوم للمقاومة على موقعين للقوات الإسرائيلية بالمنطقة المحتلة

بيروت - أ. ش. أ: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتداءاتها على بعض القرى والبلدان المجاورة للشريط الحدودي المحتل في القطاعين الاوسط والغربي من جنوب لبنان.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قصفت صباح امس بالمدفعية الثقيلة وادي الحجير وضواحي بلدتي فرون والغندورية بالقطاع الاوسط كما تعرض وادي زلايا وبركة جبور وجبل ابي راشد في البقاع الغربي لقصف مماثل من موقع الاحتلال للتمركز في وادي ابو قمحة داخل المنطقة المحتلة.

واضافت المصادر ان مناطق مجرى نهر الليطاني ومحيط زوطر الشرقية والغربية في القطاع الغربي تعرضت فجر امس لقصف مدفعي اسرائيلي مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة داخل المنطقة المحتلة وأدى القصف الى وقوع اضرار مادية.

واعلنت المقاومة اللبنانية في بيان اصدرته أن مجموعتين من رجالها هاجمتا فجر امس تحركات عسكرية اسرائيلية داخل موقعين للاحتلال في المنطقة . واضاف بيان المقاومة أن المجموعتين استخدمتا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنتا من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر الموقعين المستهدفين بالاضافة الى تدمير بعض الدشم والتحصينات المحيطة بهما.

الروايدة في بيانه أمام مجلس النواب الأردني:

المستقبل سيشهد رابطة وحدوية مع فلسطين عقب قيام الدولة

عمان - من سليم المعاني: أكد «عبدالرءوف الروابدة رئيس الوزراء الأردني التزام حكومته «بعملية السلام»، مشيرا الى ان السلام هو خيار استراتيجي، وهو خيار «جميع الأشقاء». وقال خلال إلقائه بيانه الوزاري أمام مجلس النواب الأردني أمس مطالبا قبل التصويت بمنح الثقة لحكومته - لقد اخترنا انتهاج مسيرة السلام لانه السبيل الأمثل للمنطقة وشعوبها، لكنه ليس سلاما بلا ثمن يتمثل بالحق، والعدل، والشمولية، وبالشرعية الدولية. وأكد دعم حكومته للشعب العربي الفلسطيني، وسلطته الوطنية، للوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها «القدس الشريف» ودعمها في المحافل الدولية، منوها إلى أن المستقبل سيشهد رابطة وحدوية بين بلاده وفلسطين بعد اقامة الدولة الفلسطينية، وكذلك الوقوف الى جانب سوريا ولبنان لاستعادة جميع أراضيهما المحتلة واصرارها على عودة جميع الحقوق العربية كاملة غير منقوصة.

وقال: إن الحكومة الأردنية ستعمل مع جميع الأشقاء، والأصدقاء لتحقيق ذلك دون تهاون أو استخذاء.

ووصف الربط الكهربائي بين مصر والأردن والذي جرى تدشينه في السادس عشر من مارس الماضي بأنه عنوان من العناوين البارزة في اللقاء العربي، مشيرا الى أن الربط الكهربائي بين بلاده وسوريا سيتم خلال العام الجاري، وهو مقدمة للربط الكهربائي مع لبنان وتركيا، معربا عن أمله أن يتم - أيضا - مع العراق عندما «تزول الغمة».

وأوضح: أن حكومته ستعمل على تطوير علاقاتها مع «دول الجوار العربي» في جميع المجالات خاصة مع الدول العربية والاسلامية بهدف رص الصفوف لمواجهة تحديات المرحلة، بالاضافة الى تكثيف الجهود لرفع الحصار عن العراق، وليبيا، والسودان.

وقال: إن حكومته ستواجه الفساد وستعمل على محاربته، وستتخذ إجراءات قاسية وصعبة لتجاوز العقبات والمشاكل التي تعاني منها البلاد ممثلة في الفقر والبطالة والنقص الحاد في المياه حيث ستتبع كل السبل لسد ذلك النقص، وستحيي المشاريع المائية مع سوريا بما فيها تنفيذ مشروع «سد الوحدة».

وأكد أن الاقتصاد الأردني تجاوز مرحلة «تباطؤ النمو» وولج مرحلة «التراجع»، أن الركود يهز المجتمع الأردني، وحدد عدة مرتكزات لتحريك الاقتصاد الأردني، من بينها تعزيز البيئة الاستثمارية، وتحسين كفاءة القطاع العام، ومعالجة الفقر والبطالة وآثارهما، والاستمرار في سياسة الانفتاح على العالم، وتثبيت أسعار صرف الدينار الأردني ومحاولة شطب المديونية أو اعادة جدولتها، وتطوير السوق الأردنية، ومؤسسة تشجيع الاستثمار.

ومن المقرر أن يبدأ مجلس النواب الأردني بمناقشة بيان الحكومة يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين، ويجري التصويت على الثقة يوم الخميس، حيث يتوقع تجاوز حكومة الروابدة حاجز الـ (٥٥) صوتا من أصل (٨٠) صوتا.





استئناف تصدير النفط العراقي عبر ميناء البكر بعد تعرضه للقصف الجوى

صحيفة الثورة: تشكيل لجنة جديدة للإشراف على نزع الأسلحة اقتراح غير مقبول

بغداد - وكالات الأنباء - أكد العراق ان دفاعاته الجوية أسقطت طائرة امريكية من طراز «إف - ١٦» في اشتباك جرى بين وسائل الدفاع الجوى والطائرات الأمريكية فوق مدينة الموصل بشمال العراق.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» أمس عن شهود عيان أن الطائرة سقطت وتحطمت في منطقة كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد، وقفز قائدها بمظلته، وتم اسعافه في احد المستشفيات المحلية حيث قامت مجموعة من العملاء - حسبما ذكرت الصحيفة - بتسليمه الى الجهات الأمريكية مقابل مبلغ من الدولارات.

وكشفت الصحيفة العراقية الرسمية النقاب عن أن ٤ طائرات أمريكية من طراز «شينوك» وصلت الى موقع تحطم الطائرة وعلى متنها جنود امريكيون قاموا بجمع حطام الطائرة، ونقله على متن الطائرات الاربع الى داخل الاراضى التركية دون ترك أى اثر للحطام.

ولم تحدد الصحيفة اليوم الذى أسقطت فيه الطائرة الأمريكية.

يذكر أن العراق قد أعلن مرارا عن اسقاط طائرات امريكية وبريطانية في مواجهات فوق منطقتى الحظر الجوى بشماله وجنوبه وهو ما نفته لندن وواشنطن.

من ناحية أخرى ذكر مصدر رسمى عراقى ان عمليات تصدير النفط عبر ميناء البكر على الخليج العربى تواصلت أمس رغم الاضرار التى لحقت بمحطة التصدير نتيجة للضربات الأمريكية والبريطانية أمس الأول، ولم يحدد المصدر حجم الاضرار التى أوقعها القصف الأمريكى البريطانى. وكان متحدث باسم وزارة النفط العراقية قد أعلن في تصريحات نشرتها الصحف الصادرة في بغداد امس ان القصف أسفر عن تدمير محطة الضخ الرئيسية التى يستخدمها العراق لتصدير نفطه عبر ميناء «البكر» وأشار الى أن العاملين بشركة النفط الجنوبية العراقية أقاموا مركز تحكم طارئ، لتحميل ناقلات النفط بالبترول ولكن بكميات محدودة.

ومن جانبها اعتبرت صحيفة «بابل» - التى يشرف عليها عدى نجل الرئيس العراقى صدام حسين - أن الولايات المتحدة وبريطانيا تستهدفان من قصف للمواقع البترولية حرمان الشعب العراقى من موارده النفطية، مشيرة الى أن القصف الأمريكى والبريطانى للمواقع الاقتصادية والمدنية يهدف الى توجيه ضربات قاسية الى برنامج النفط مقابل الغذاء الذى لا يسدد سوى ٢٠٪ من احتياجات الشعب العراقى.

وفى الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العراقى أن اقتراح الأمم المتحدة بتشكيل لجنة جديدة للاشراف على نزع الأسلحة العراقية غير مقبول وان بغداد لن تقبل بأقل من إلغاء العقوبات المفروضة عليها منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠.

وأشارت الى ان اللجنة الجديدة لن تختلف عن اللجان السابقة، وأشارت صحيفة «بابل» الى أن الهجمات الأمريكية الأخيرة ضد العراق تستهدف توصيل رسالة مفادها أن العراق معرض لهجوم عسكرى واسع اذا رفض أى قرار يصدره مجلس الأمن بشأن عمل لجنة نزع الأسلحة الجديدة.



جنود عراقيون يفتشون في حطام محطة لضخ البترول في مدينة ابو الخصيب التى تبعد حوالى ١٤ كيلو مترا جنوب مدينة البصرة والتى أصيبت أمس الأول خلال القصف الجوى الأمريكى البريطانى. (صورة للأهرام من أ . ب)

الملك عبدالله يزور السعودية غدا ويجتمع بخادم الحرمين

الرياض - أ. ش. أ: يقوم العاهل الاردنى الملك عبدالله بن الحسين بزيارة للسعودية غدا يلتقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولى العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثانى لرئيس الوزراء الأمير سلطان بن عبدالعزيز لمناقشة العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في العالمين العربى والإسلامى.

وقال عبدالرءوف الروابدة رئيس وزراء الاردن ان الزيارة تأتى في إطار العلاقات الأخوية والروابط الوثيقة التى تربط بين البلدين الشقيقين وانها تستهدف إيجاد سبل تعاون لبناء مشاريع مشتركة وتعزيز للصالح المشتركة للشعبين ودعم العمل العربى والإسلامى.

وتعتبر زيارة العاهل الاردنى السعودية الأولى منذ توليه الحكم وتمت آخر زيارة له قبل شهرين من وفاة والده وقبل تعيينه وليا للعهد.

بدء تدريبات عسكرية قطرية فرنسية مشتركة

الدوحة - وكالات الأنباء: بدأت أمس التدريبات العسكرية القطرية الفرنسية المشتركة والتى تستمر لمدة أربعة أيام.. وتشارك فيها القطع البحرية القطرية والطائرات المقاتلة والمروحيات وسفينتان حربيتان فرنسيتان، وسوف تركز هذه التدريبات التى تجرى في قطر على الجوانب الدفاعية في البحر ضد المروحيات والطائرات المقاتلة إضافة الى تدريبات بالمدافع.

●● كل أحـد

بومدين في انتخابات الجزائر!

بقلم: نبيل خوري

هل صحيح أن اسم الرئيس الجزائرى الجديد معروف من الآن، وان المرشحين الستة الآخرين يعرفون هذه الحقيقة، ومع ذلك فهم مستمرون في المعركة.. على الرغم من هذه المعرفة؟

يقال إن الذى حسم اسم الرئيس الفائز سلفا هى المؤسسة العسكرية، لانها ترى فيه امتدادا لعصرها الذهبى ايام عهد الرئيس بومدين.

وبما ان المؤسسة العسكرية في الجزائر - مهما اعلنت عكس ذلك - كانت ولا تزال، وستكون عصب الحكم. فان مرشحا مثل عبدالعزيز بوتفليقة (وزير خارجية بومدين) يحوز كل الصفات المطلوبة في الرئيس الجديد الان. وهى: وجه مدنى لا يختلف مع المؤسسة، وليس بالضرورة ان يكون تابعا لها، ولكنه على استعداد «لتقاسم» الحكم معها.

هذا بالطبع لا يلغى كليا امكان وصول احمد طالب الابراهيمى او يوسف الخطيب الى سدة الرئاسة.

الابراهيمى: لان التيار الاسلامى المعتدل - المناوئ للجيش - مؤيد له. ويرى في نجاحه امكانا لتحجيم دور المؤسسة العسكرية في شئون الحكم، لان إبعادها كليا - كما يطالب اكثر من مرشح آخر - يعتبر من أول المستحيلات وليس آخرها فقط وهو مثل بوتفليقة وزير خارجية سابق.

أما الخطيب: فهو الرديف الآخر بالنسبة للمؤسسة العسكرية، فهو لاحد افرادها القدامى (عقيد مجاهد) ومعروف بنزاهته ومحاربته للفساد، ورئيس لجنة الحوار الوطنى ولكن ضعفه قد يكون في انه ابن المؤسسة العسكرية التى تؤكد صباح ومساء، انها على الحياد في المعركة.

يبقى الرجل التاريخى، وزعيم المعارضة الجزائرية حسين آيت احمد: الذى يتردد انه سيكون المزاحم الرئيسى في الدورة الثانية للانتخابات تأكيدا لـ «نزاهة» الانتخابات، وايضا حياد المؤسسة.

نعود الى عبدالعزيز بوتفليقة: يكرر المرشح المرجع الآن بانه يقبل بشعار «المصالحة الوطنية» الذى يطرحه منافسوه، وهو شعار مطاط يرضى الناس، ولكن دون ان يحدد مصالحة من مع من، لانه يعرف سلفا - على سبيل المثال - استحالة المصالحة بين المؤسسة العسكرية ومعظم التيارات الاسلامية.

لكن بوتفليقة - كى يحكم - بحاجة الى اكثر من مساندة الجيش، والى اكثر من كونه أحد رجال بومدين، فكل طروحات وافكار الرئيس الاسبق لا تصلح للحكم الآن، وثلاثة ارباع الشعب الجزائرى المؤلف من الشباب لا يعرفون عن بومدين الا ما قرأوه في الكتب او الصحف.

ولذلك، فانهم في انتظار من يقدم لهم برنامجا عمليا لا يكتفى فقط بالمطالبة «بوقف النزيف»، وانما يحدد المرحلة التى ستلى ما بعد «وقف النزيف»، ويرسم صورة مستقبلية لجزائر الغد، بدلا من ان يعيش في جزائر الامس.

الغريب في معركة انتخابات الرئاسة الجزائرية هو عدم اهتمام ما تبقى من العرب بها، ولولا الخوف من الاتهام بالمبالغة.. لقلنا ان انتخابات هايتى قبل ما يقارب العامين نالت اهتماما اكبر من انتخابات الرئاسة الحالية في الجزائر!

مع أن الجزائر الغالية على قلب كل عربى، تمثل الآن الجرح الدامى بل قلب العرب النازف وانتخابات الرئاسة الحالية تمثل املا - مهما يكن كبيرا أو صغيرا - في ايقاف هذا النزيف.

ورغم «حساسية» الجزائر من اى تدخل في شئونها الداخلية، فإننا نريد اليوم ان نؤيد مرشحا واحدا، وهو المرشح القادر على أن يوقف نهر الدم الجارى في الجزائر منذ اعوام كاننا من كان هذا المرشح.

يبقى سؤال: هل تكفى الايام المتبقية بين اليوم ويوم الانتخاب (١١ يوما) لجلب وجذب اهتمام العرب، والذى كان من احد اسباب كتابة هذه الكلمات.. المبكرة قليلا؟

● كاتب لبنانى

الحكومة السودانية تدين مقتل عمال الإغاثة المختطفين وتطلب التحقيق في الحادث

البشير يؤكد عدم وجود عناصر إرهابية بالسودان

الخرطوم - من محمد سعيد معروف وأ.ش.أ: ادان الرئيس السودانى عمر البشير الارهاب بكل اشكاله، مؤكدا انه لا صحة للاتهامات بوجود عناصر ارهابية على ارض السودان وان بلاده لا تسمح بوجود اى من هذه العناصر داخل السودان.وأوضح البشير - في تصريحات صحفية أمس - أن السودان بدأ في تجاوز العديد من المشاكل والدخول في مرحلة جديدة بعد إجازة الدستور واصدار قانون تنظيم التوالى في السودان بحرية تامة.

وقال ان الوضع الاقتصادى بالسودان في تحسن بعد ايقاف التضخم وثبات سعر صرف العملة السودانية ونجاح سياسة الخصخصة في بعض القطاعات التى كانت تشكل عبئا على الدولة والبدء في عملية تصدير البترول.

وأكد البشير وجود امكانية لاجراء الحوار بين الحكومة والمعارضة وقال ان اتاحة الحوار مبدأ اعتمدته الثورة السودانية منذ ايامها الاولى وحتى عندما كانت القيادات السياسية داخل المعتقلات مشيرا الى ان تفاصيل المبادرة الليبية للحوار بين الحكومة والمعارضة السودانية لم تصل تفاصيلها حتى الآن الحكومة.

وأعرب الرئيس السودانى عن أسفه للحرب الدائرة بين اريتريا واثيوبيا واعرب عن امله أن يصل الطرفان الى اتفاق يحقن الدماء ويصون الامكانيات والقدرات التى تهدر في هذه الحرب لان شعوب المنطقة عانت الكثير من جراء الحروب ولكى تنعم المنطقة وشعوبها بالامن والاستقرار.

وشدد البشير على ان ما حدث في منطقة دارفور السودانية هو صراع قبلى طبيعى ان يتفجر بين القبائل الرعوية والقبائل التى تمارس الزراعة في المنطقة مبينا ان الحكومة السودانية استطاعت احتواء المشكلة بوضع اسس للعلاقة ما بين الرعاة والمزارعين.

وأشار الى ان علاقات بلاده بالولايات المتحدة لم يحدث بها اى تطور منذ ضرب مصنع الشفاء للدواء مبينا ان السودان يطالب الولايات المتحدة بالاعتذار عن العدوان على السودان والتعويض عن الاضرار التى نتجت عن ضرب المصنع.

وفى نفس الوقت وصفت الحكومة السودانية إقدام متمردى جنوب السودان على قتل أربعة مواطنين سودانيين كانوا قد اختطفوا في جنوب السودان في شهر فبراير الماضى بانه عمل وحشى.

وذكر راديو لندن امس ان الحكومة السودانية طالبت في بيان رسمى بإجراء تحقيق في ذلك الحادث، غير ان المتمردين نفوا مسئوليتهم عن مقتل السودانيين الأربعة وكان المتحدث بلسان منظمة الصليب الأحمر قد أدان مقتل السودانيين الاربعة مشيرا الى ان المنظمة قد سعت من أجل اطلاق سراح المختطفين وهم أحد العاملين السودانيين بالهلال الاحمر وثلاثة مسئولين حكوميين.

وكانت عناصر من حركة التمرد التى يتزعمها جون جارانج قد اختطفت هؤلاء المواطنين السودانيين الاربعة مع اثنين من السويسريين من العاملين في الصليب الاحمر كانوا يقومون بتوزيع الحبوب الغذائية بجنوب السودان حيث تم اطلاق سراح السويسريين منذ ثلاثة اسابيع.

ومن جانبه أعلن الفريق محمد عثمان ياسين الناطق الرسمى باسم الحكومة السودانية ان قوات المتمردين قامت اثناء إجازة عيد الاضحى بهجوم على القوات الحكومية المرابطة على الحدود الاثيوبية في منطقة جنوب النيل الأزرق وشمال شرق أعالى النيل وتصدت لهم القوات وكبدتهم خسائر في الأرواح والعتاد.

وقام المتمردون في شرق ولاية كسلا بالتسلل وحاولوا الاستيلاء على بعض الشاحنات وتم دحرهم وهروبهم إلى الاراضى الاريترية.

وأوضح الناطق في بيانه ان حركة التمرد بعد دحرها في العديد من المعارك حاولت التحرك لرفع الروح المعنوية لجنودها واثبات وجودها للذين يقومون بتمويلها، لكنها فشلت هذه المرة أيضا في إحراز اى تقدم ومنيت بخسائر فادحة، واكد الناطق الرسمى ان القوات المسلحة تسيطر تماما على زمام الأمور في كل المواقع ومن ناحية أخرى صرح على نميرى وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية أن اللقاء الذى تم بينه ووزير خارجية مصر عمرو موسى كان ناجحا والقى الضوء على عدد من القضايا الإستراتيجية للبلدين شملت مياه النيل ومشاركة مصر في مفاوضات الإيقاد بين الحكومة وحركة التمرد، كما أطلع السيد عمرو موسى على المحاولات التى تستهدف السودان بخرق حقوق الإنسان ودعوى ممارسة تجارة الرقيق، وقد تفهم وزير خارجية مصر وقال إن مصر قلقة من تلك الادعاءات.

بينما أعلن محمد عثمان يس وزير العدل أن السودان سيرفع قضايا ضد من روجوا لممارسة الرق ويقوم بفتح بلاغات لإتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم من أمثال البارونة كوكس ذات التاريخ المعروف في عدائها للسودان والتى تستغل مد منظمة التضامن المسيحى بمعلومات باطلة كبيع الأطفال بجنوب السودان والحصول على أموال لإطلاق سراحهم، بينما تأكد انها ومن معها يستعملون هذه الأموال لأخذ الأطفال من أسرهم وتسليمهم حركة التمرد لتجنيدهم.

الجامعة العربية وممثلو اللجنة السباعية العربية يشاركون في تسليم المتهمين الليبيين

أنباء متضاربة حول موعد التسليم وسط استعدادات هولندية لبدء المحاكمة

كتب - أمين محمد أمين: يشارك وزراء خارجية للمجموعة السباعية العربية المعنية بحل الأزمة الليبية مع الغرب في عملية تسليم ووداع عبدالباسط المقراحى والأمين خليفة فهيمة قبيل مغادرتهما طرابلس في طريقهما الى لاهاى لبدء محاكمتهما.

ومن المقرر أن يغادر القاهرة اليوم الى طرابلس السفير أحمد بن حلي أمين عام مساعد الجامعة العربية نيابة عن الدكتور عصمت عبدالمجيد الذى اعتذر لضيق الوقت، وذلك عقب تسليمه رسالة من السيد عمر المنتصر وزير خارجية ليبيا يشيد فيها بدور الجامعة والدول العربية الشقيقة في حل أزمة لوكيربى ويدعوه وأعضاء اللجنة السباعية العربية الوزارية لحل الأزمة للمشاركة في تسليم ووداع المشتبه فيهما وقد كلف الرئيس حسنى مبارك الدكتور محمد زكى ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية بالمشاركة في عملية التسليم ممثلا عن مصر ويضم الوفد المصرى المشارك السفير. سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية.

ومن المقرر أن يشارك وزراء خارجية أو ممثلون عن المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وسوريا في وداع المشتبه فيهما.

وقالت مصادر مطلعة للأهرام انه من المنتظر أن يتم تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد تسليم المشتبه فيهما وبناء عليه يتم تعليق الحظر الجوى وحرية الاستيراد من الخارج والمفروضة عليها منذ عام ١٩٩٢، وقد بدأت السلطات الليبية في اعداد اسطولها الجوى وتجهيز مطاراتها للتشغيل.

ومن المقرر أن يقرر مجلس الأمن الرفع الكامل للعقوبات خلال ٩٠ يوما من تسليم المشتبه فيهما.

وكانت ليبيا قد حصلت على ضمانات لتسليم المشتبه فيهما أهمها عدم تطرق المحاكمة الى النظام الليبى والى الشخصيات المسئولة فيه.

ومن لندن كتب عامر سلطان - أن هانز كوريل المستشار القانونى للأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان سيصل الى طرابلس خلال ساعات لاستلام المتهمين في قضية لوكيربى.

وقد أعدت الحكومة الهولندية قاعدة جوية سابقة لحلف الناتو لإجراء المحاكمة ووصل الفريق الأمنى الاسكتلندى لحراستها كما وافقت الحكومة الهولندية على افتتاح مقر البعثة الدبلوماسية الليبية في لاهاى في خطوة يراها المراقبون اشارة الى أن المحاكمة أصبحت وشيكة.

وقد تضاربت أنباء موعد وصول الليبيين الى لاهاى للمحاكمة حيث ذكرت مصادر عربية أن عبدالباسط المقراحى والأمين خليفة فهيمة سيصلان الى هولندا اليوم على متن طائرة الأمم المتحدة بمرافقة هانز كوريل، بينما أكدت مصادر غربية وصولهما غدا بينما قالت وزارة الخارجية البريطانية أن كل ما تردد عن موعد الوصول هو محض تكهنات.

مانديلا يبدأ زيارة لسلطنة عمان والبحرين بعد غد

بريتوريا - أ.ش.أ: يقوم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بزيارة لسلطنة عمان والبحرين تبدأ بعد غد الثلاثاء ولمدة ٣ أيام.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية أمس ان زيارة مانديلا للدولتين ستتم تلبية لدعوتين تلقاهما من كل من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة قطر.

وأشار البيان الى أن مانديلا سوف يصطحب معه خلال الزيارة وزير الخارجية ألفريد نزو وعددا آخر من كبار المسئولين الحكوميين وقال ان مانديلا سوف يجرى محادثات مع قادة البلدين ومع عدد من كبار المسئولين الحكوميين ورجال الأعمال حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وزيادة استثمارات البلدين في جنوب افريقيا فضلا عن التعاون في اطار رابطة الدول المطلة على المحيط الهندى وحركة عدم الانحياز التى تتولى جنوب افريقيا رئاسة دورتها الحالية.

مجموعة مسلحة تهاجم مكتب مرشح رئاسى في الجزائر

الجزائر - وكالات الأنباء: هاجمت أمس مجموعة مسلحة مكتب الانتخابات التابع للمرشح الرئاسى مقداد سيفى. وذكر شهود عيان ان الهجوم وقع في الصباح في منطقة هيدرا بضواحى الجزائر العاصمة.

ومن ناحية أخرى، لقى ثلاثة اشخاص مصرعهم على حاجز مزيف اقامته مجموعة مسلحة يوم الأربعاء الماضى قرب تيبازة (٧٠ كيلومترا غرب العاصمة). وذكرت مصادر صحفية ان المجموعة المسلحة اوقفت الضحايا الثلاث الذين كانوا يستقلون شاحنة صغيرة بين عنابة والعفرون.

كما افادت صحيفة «أوراق» ان ثمانية جنود اصيبوا بجروح في انفجار عبوة قرب ازريون (٣٥٠ كيلو مترا غرب العاصمة) خلال هجوم شنه مجموعة مسلحة.

واشنطن واثقة من إجراء انتخابات نزيهة

واشنطن - أ.ف.ب: أعربت واشنطن عن ثقتها في رغبة الرئيس الجزائرى اليمين زروال في إجراء انتخابات رئاسية نزيهة في ١٥ من الشهر الحالى.

وقال مسئول في وزارة الخارجية الأمريكية الذى طلب عدم الكشف عن اسمه - «لقد التزم الرئيس اليمين زروال بإجراء انتخابات نزيهة وعادلة، إلا أن الشكوك تبقى قائمة حول قدرته على فرض سيطرته على الإدارة في البلاد لإجبارها على ضمان سير الانتخابات بشكل سليم»!

وأضاف المسئول ان هذه الانتخابات تأتى في مرحلة حاسمة من تاريخ البلاد، وان قرار الرئيس زروال بالاستقالة وإجراء انتخابات مبكرة «فريد من نوعه» في المنطقة كما ان الذين يسعون الى خلافته هم مرشحون جديون».

الأسد يزور موسكو ١٣ أبريل الجارى

دمشق - من مراسل الأهرام: أكد مصدر سورى مطلع أن الرئيس السورى حافظ الأسد سيزور موسكو يوم ١٣ أبريل الجارى، وانه سيرافقه وزير الخارجية السورى فاروق الشرع. وذكر مصدر دبلوماسى عربى أن هذه الزيارة كانت مقررة في خريف العام الماضى، إلا انها تأجلت إلى الربيع الحالى. واشارت المصادر إلى زيارة المارشال ايجور سرجييف وزير الدفاع الروسى لدمشق في نوفمبر الماضى، على رأس وفد كبير. وتناولت تلك المباحثات رفع القدرة الدفاعية الجيش السورى بما يخدم مصالح البلدين. ويعتمد الجيش السورى على التسليح السوفيتى، وتسعى سوريا لتعزيز قواتها للدفاع عن اراضيها، حيث تحتل إسرائيل جانبا من الجولان السورى. وكانت مصادر روسية قد ذكرت أن روسيا اصبحت تشترط الحصول على ثمن الأسلحة القديمة لسوريا لمساعدتها ذلك على مواجهة المشاكل الاقتصادية الحالية وكانت صحيفة روسية قد ألمحت إلى اهتمام سوريا بصواريخ «إس - ٣٠٠» وأسلحة متطورة. وتبدى مصادر سورية ارتياحها للموقف الروسى الرافض للتهديدات الأمريكية لشركات روسية إذا وافقت على تزويد سوريا بأسلحة متطورة. وكان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع قد زار موسكو في فبراير الماضى، حيث بحث تطوير العلاقات في شتى المجالات.



















من قريب

الطعم..

اوقعت ازمة كوسوفا الدول العربية والاسلامية في حيرة شديدة، بل في حالة من التناقض الفكري والسياسي.. بعد أن اكتشف الجميع، بما فيهم جهابذة الحرب والسلام في حلف الأطلنطي وفي البنتاجون، أن الكارثة التي أرادوا تحاشيها - في زعمهم - قد وقعت بالفعل، بل إنها لم تتم على وجهها الأكمل الا بفضل التدخل العسكري لحلف الأطلنطي.. وحي قتل وإبادة وتشريد مئات الألوف من الألبان المسلمين في كوسوفا.

ومن الواضح أن الذي حرك الدول الاسلامية والعربية الى اتخاذ موقف من هذه الأزمة، هو مشهد الهوان والجوع والموت لالوف من حشود المسلمين من الرجال والنساء والأطفال والهائمين على وجوههم وسط الثلوج والجبال، كقطعان ماشية ضلت سبيلها.. وقد أصبحوا رهينة في يد وحوش الصرب، ينزلون بهم ألوان العذاب انتقاما من غارات الأطلنطي وضرباته!

أما البعد السياسي والعسكري لهذا الصراع الدامي، الذي أراده الغرب واختار توقيته، مستغلا في ذلك بعض الأماني المشروعة للأقلية الألبانية المسلحة الطامحة الى الانفصال عن هيمنة الدولة الصربية اليوجوسلافية، فقد توارى الى الظل.. وحين أحس الغرب بأنه لا يجد التأييد الكافي من جانب الدول الاسلامية والعربية، سارع الى اختلاق الأكاذيب حول قيام تعاون عسكري بين النظام العراقي ويوجوسلافيا.. وكان هذا التعاون هو الذي سيؤدي الى هزيمة حلف الأطلنطي، أو هو السبب في هلاك مسلمي كوسوفا!!

والموقف ليس بهذه البساطة.. فالحقيقة المرة التي يجب أن يراها الجميع هي أن مسلمي كوسوفا ليسوا الا عنصرا ضئيلا في معادلة استراتيجية كبرى، تتعلق بإعادة ترتيب الأوضاع في البلقان.. لسلخه كلية من أي نفوذ روسي، وتمكين دول أوروبا الشرقية من الانضمام الى حلف الأطلنطي، وعلى رأسها الدفعة الأولى: المجر وبولندا والتشيك لحباطا لأي آمال في إحياء نفوذ موسكو مستقبلا في أوروبا الشرقية.

وهكذا لم يكن مسلمو كوسوفا غير «طعم» استخدمه الناتو في ضرب ما تبقى من قواعد النفوذ الروسي في وسط أوروبا.. ولن تخدع أحدا دموع التماسيح التي تجري أنهارا على شاشات التليفزيون ووسائل الإعلام الغربية حزنا على مصير مسلمي كوسوفا.

وقد يبدو ضروريا أن تلتفت الدول العربية والاسلامية بنفس القدر الى عواقب انتزاع حلف الأطلنطي لاختصاصات مجلس الأمن.. وحين تصبح الشرعية الوحيدة الباقية والفاعلة في العالم هي شرعية القوة العسكرية لحلف الأطلنطي بزعامة أمريكا.. حيث يجري التدريب على خوض أكثر من حرب في وقت واحد، فان على العالم العربي أن يعيد حساباته.. فاللعبة أكبر من مسلمي كوسوفا ومن أحلام العرب وأوهامهم!!

سلامة أحمد سلامة

الجولة الآسيوية.. خطوة واقعية واعدة

السفير
ناجي الغطريفي

يبدأ الرئيس مبارك خلال الأيام القليلة المقبلة جولة اسيوية يقوم خلالها بزيارة كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان. وكعادة الرئيس تأتي رحلاته الخارجية استكمالا للجهد المضني الذي يقوم به في الداخل من أجل تنمية الاقتصاد الوطني، ورفع مستوى معيشة المواطن ودعم مكانة مصر الدولية. وقد جرى العرف أن تتخلل مثل هذه الزيارات الاحتفال بتوقيع عدد من الاتفاقات وإبرام عقود بشأن بعض الأنشطة الاقتصادية للتعبير عن مدى نجاح الزيارة ومايعود على الوطن من فائدة من القيام بها. إلا أن واقع الأمر أن مثل هذه الاحتفالات لا تعبر بدقة عن أهمية الزيارات الرئاسية، فقيمة تلك الزيارات أكبر من أن تختزل في التوقيع على اتفاق مهما علت قيمته، خاصة إذا كان اتفاقا للنوايا، ولكنها تضع أساسا متينا للعلاقات الثنائية وتعبر عن مدى الاهتمام بتنمية أواصر الصداقة مع شعوب تلك الدول وإن كان يجري ترجمة تلك الصداقة فيما بعد إلى تعاون اقتصادي يعود بالنفع على الجانبين.

ومع التسليم الكامل بالأهمية الفائقة للتنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث إلا انه يجب عدم إغفال أهمية الثقافة في التقريب بين الشعوب ومد جسور الألفة بينها، خاصة إذا كانت تلك الشعوب عريقة في التاريخ وذات حضارة غنية أثرت تراث الانسانية كما هو الحال في مصر وفي تلك الدول الأسيوية التي يزمع السيد الرئيس زيارتها. ولإبراز مدى أهمية تلك الزيارة وتحديد ما يمكن أن تحققه من أهداف قد يكون من المجدي توضيح الملابسات التي تحف بالزيارة في مصر وفي كل من الدول الثلاث.

فمن المعروف أن مصر تبذل جهدا كبيرا من أجل تأطير علاقاتها الاقتصادية مع بعض التجمعات الاقتصادية تأمينا لمصالحها بعد إقامة منظمة التجارة العالمية، واستعدادا لما تتطلبه ظاهرة العولمة، كي لاتدهمنا موجاتها ولا نفقد قدرتنا على السيطرة على مقدراتنا. وتتحرك مصر على هذا الصعيد في اتجاه عربي طال انتظارنا لتحوله من مجرد اتفاقات إلى واقع يحقق طموحاتنا التنموية في إطار قومي، وفي اتجاه نحو الغرب تحت مسمى الشراكة أوروبية كانت أم أمريكية. إلا أن الفجوة الشاسعة، واختلاف الأهداف المتوخاة من جانبنا ومن جانب الغرب ما زالت تعرقل التوصل الى اتفاق بشأن هذه الشراكة. وتتحرك مصر أيضا في اتجاه أفريقي يحول ضعف القوة الشرائية لشعوب القارة ونفوذ الدول الاستعمارية السابقة وصعوبة المواصلات دون تحقيق جدوى ملموسة من التعامل معها، وإن كان انضمامنا وأخيرا إلى اتفاقية الكوميسا قد فتح الآفاق أمام تعاون مثمر مع دولها. أما توجهنا اقتصاديا نحو اسيا، وهو توجه حديث نسبيا فقد حفزنا إليه تقدم مكانة أسيا كشريك تجاري، إذ بلغت صادراتنا إلى الصين ٢٩,٥٦ مليون ووارداتنا منها ٥٧٤,٩ مليون، واليابان ١٥٣,٣٦ مليون صادرات و ٩٠٠,٠٠ مليون واردات وكوريا الجنوبية ٤٧,٧ مليون صادرات و ٤٢٢,٩ مليار واردات بالدولار الأمريكي وأن نسبة انخفاض صادراتنا إلى الدول الثلاث عام ٩٨ عن ٩٧ بلغت ٤٨٪ و٣٩٪ و٢١٪ على التوالي. وإذا كان تراجع صادراتنا أمرا مقلقا إلا أن تزايد الواردات من الدول الأسيوية على النحو المذكور أصبح موجبا لإيلاء علاقاتنا بهذه الدول مزيدا من الاهتمام، بالإضافة إلى إدراكنا للأهمية التي يوليها العالم بأسره لتلك القارة، وما حققته من تقدم ونهضة لا ينتقص منها ما تعرضت له من أزمات أخيرا. لقد أضحت الحاجة ملحة بعد انتهاء مرحلة الإصلاح المالي، وبدء مرحلة الإصلاح الاقتصادي لزيادة الصادرات وجذب الاستثمارات للحفاظ على الانجاز الملموس الذي تحقق في السنوات الثلاث الماضية. وأصبح تحويل الطفرة الاقتصادية الناتجة عن الاصلاح المذكور وبمساعدة المجتمع الدولي إلى تنمية مستدامة ضرورة حتمية وقد ازدادت هذه الضرورة إلحاحا مع انخفاض سعر صرف الجنيه المصري أخيرا. فكما ذكر رئيس وزرائنا أن انخفاضا قيمته قرش واحد في سعر الجنيه يعني زيادة فاتورة الواردات بمبلغ قدره ٢٠٠ مليون جنيه. وإذا أخذنا في الاعتبار الانخفاض الذي طرأ على مواردنا من السياحة والبترول وقناة السويس وعلى أعداد المصريين العاملين في الخارج فإن تلمس الطرق والوسائل لتطوير القدرة التنافسية لسلعنا وزيادة الاستثمار تصبح واجبا وطنيا. فالمشوار مازال طويلا والجهد الوطني الخلاق المطلوب لكي تمتد مكتسبات الطفرة الاقتصادية إلى جميع فئات الشعب وسائر أوجه الحياة في مصر مازال ماثلا.

ولم يكن لقيادتنا الواعية أن تغفل التجربة الاسيوية في التنمية، ولا أن تهدر رصيد الصداقة الممتد عقودا طويلة خلت. فالصين التي طالما دعمت الحق العربي وساندت اقتصادنا وجنودنا في أحلك أيام الهزيمة وقصر المؤتمرات في مدينة نصر شاهد على روابط الود بين شعبينا. واليابان التي قدمت قروضا ومعونات فنية ومنحا شيدنا بها دارا للأوبرا وأقمنا بها مشروعات لنشر الثقافة وتشغيل العاطلين وتطوير الزراعة، وأخيرا تقيم كوبري قناة السويس الذي يصل قارتي أسيا وافريقيا، وكوريا التي أعدت دراسات لمشروع وادي التكنولوجيا في سيناء ودراسات لتطوير صناعة النسيج ولها إسهامات أخرى عديدة. إلا أن تلك الدول، على اختلافها، قد تبدلت فيها أمور، وأصبحت المنفعة المتبادلة وخاصة في الصين، هي أساس التعامل في الحاضر والمستقبل. فإذا كانت الأزمة الاقتصادية الأسيوية قد حدت من قدرة اليابان على تقديم المنح إلا أن مساعداتها الفنية واستثماراتها الخارجية لم تتوقف إلا أن شرطها الأول أن يتم التعامل من خلال مجلس مشترك لرجال الأعمال يناقش ويدرس ويتخذ قرار الاستثمار، وكذا الحال مع كوريا. أما الصين فقد أعلنت أخيرا الأسس التي يقوم عليها تشجيع استثماراتها في الخارج خاصة في افريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. وأوضحت أنه لا مجال للعواطف والسياسة عند اتخاذ القرار الاستثماري، بل أن هذا القرار متروك تماما لرجال الأعمال. ومن الجدير بالذكر أن الصين قد أجرت تعديلا في دستورها يؤكد دور القطاع الخاص ويوفر له الضمانات لازدهاره. وربما كانت أبرز تجاربها هي إقامة المناطق الاقتصادية الخاصة الخمس والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ١١٤ مليون نسمة ويشكل إنتاجها غالبية صادرات الصين التي تبلغ ١٥٠ بليون دولار.

وربما كانت إقامة المناطق الاقتصادية في الصين إحدى أهم التجارب التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق طفرة تصديرية ضرورية في مصر وجذب استثمارات وطنية وأجنبية كافية لخلق ٥٠٠,٠٠٠ فرصة عمل سنويا، ونقل تكنولوجيا متطورة تزيد من قدرتنا التنافسية. فعلى الرغم من الجهد المتصل لأجهزتنا المعنية بالتجارة الخارجية إلا أن عائد هذا الجهد جاء محدودا للغاية ويقصر تماما عن رفع طاقتنا التصديرية إلى الدرجة التي تمكننا من مواجهة أعباء المستقبل. وكذا الحال بالنسبة للاستثمارات رغم ما نعقده من ندوات للترويج لها وما نسمعه من عبارات الاشادة بالمناخ الاستثماري في مصر وسخاء ما يقدمه قانون الاستثمار للمستثمر أجنبيا كان أم وطنيا. ولكن يبدو أن الجهود على صعيدي التصدير والاستثمار تتجاهل حقيقة بديهية وهي أن المنتج في مصر يحقق أرباحا تتفق وطموحاته ولا يرى بالتالي مبررا للمغامرة بفتح أسواق خارجية لسلعته إما عن نقص في الخبرة أو عزوف عن المخاطرة خاصة في ظل ماتوفره له الدولة من حماية أو تمنحه له من مزايا تحفظ لمنتجاته سوقها. أما إذا اختلفت الأسس التي تقوم عليها العملية الإنتاجية مثل تحرير السوق السماح بالمنافسة الخارجية والداخلية، فإن المنتج سيضطر حينئذ إلى توسيع سوق سلعته لخفض تكلفتها وسيكون التصدير في هذه الحالة هو ملاذه للبقاء وربما للتوسع أيضا. وقد أدت القيود السياسية العقائدية في الصين في البداية إلى التخوف من تحرير السوق على النحو الذي يوجد المنافسة الكافية لدفع المنتجين إلى التصدير، بالإضافة إلى أسباب سياسية أخرى، فكان قرار إقامة المناطق الاقتصادية الخاصة ذات الاستقلال الاقتصادي الكامل حيث لا دخل لمسئول في الدولة بالقرار الاستثماري أو الإداري في تلك المناطق بدعوى الحفاظ على مصالح الكادحين أو حماية المواطن العادي أو غير ذلك من الدعاوى السياسية. ويبدو أن هذا هو الأسلوب المتاح لإقامة صناعات تصديرية بالكامل ولجذب الاستثمارات بما ينطوي عليه ذلك من نقل للتكنولوجيا.

تلك بعض من إمكانات الاستفادة من دعم علاقاتنا بأسيا إلا أن تحقيق تلك الاستفادة، بل وتعظيمها يكمن في مراعاة مايلي:

١- دراسة السمات المشتركة بين اقتصاديات الدول النامية واقتصاديات الدول الأسيوية التي تعرضت للأزمة المالية الطاحنة خلال العامين الماضيين، وذلك مثل التثبيت المفتعل لسعر صرف العملة الوطنية والتوسع في الاستثمار العقاري الترفي، وضعف رقابة البنوك المركزية وتسييس قراراتها، وعدم احترام البنوك لقواعد سلامة الائتمان، وغياب التشريعات التي تنظم السوق وتضبط سلوك المتعاملين فيها، ومراقبة التدفقات الرأسمالية.

٢- إن الاهتمام بتقديم التراث الوطني والثقافي من خلال الترجمة والمعارض والنشر لايقل أهمية عن تقديم المنتج الجديد المنافس والاستثمار المجزي، بل يمكن القول إن كلا النشاطين يخدم الآخر، فالثقافة الأصيلة المتجددة التي تستند إلى تراث غني غالبا ما تكون مؤهلة لانتاج سلعة قادرة على المنافسة.

٣- يجب عدم التعويل على مقولات أفرغت من مضمونها، مثل القول إن مصر بوابة العالم العربي، أو لإفريقيا دولة أصبحت لها بوابتها الخاصة كما أن عبقرية المكان قد أصبح لها حدود تتمثل في ثورة المعلومات وسرعة وسائل النقل والاتصال والانترنت.

٤- ضرورة توسيع دائرة رجال الأعمال المتعاملين مع العالم الخارجي، وهي دعوة طالما رددها الرئيس مبارك، فإذا كانت ظروف تكون النخب في مختلف القطاعات في العقود الماضية، وطبيعة مرحلة الإصلاح الاقتصادي قد أفرزت القيادات الحالية لرجال الأعمال، إلا أن هذه القيادات ستظل لسنوات قادمة إحدى قوى الدفع المهمة لعملية التنمية، ويتوقف بزوغ جيل جديد على ماتقوم به الدولة من تنقية لبيئة الأعمال من معوقات المنافسة الصحية، وتحقيق استقرار التشريعات وقواعد التعامل في السوق، وتطوير التعليم المهني على نحو يتفق والتوسع في الصناعات العصرية.

٥- إن تحقيق الطفرة التصديرية وخدمة مناطق الاستثمار الخاصة والحرة يتطلب تطويراً جذرياً في أداء مؤسسات النقل الجوي والبحري وأسلوب عملها، ولا يخفى ما لذلك من أثر على تنشيط السياحة مع دول أسيا وغيرها.

٦- إن دعم التعامل مع أسيا وتعظيم فوائده يقتضي دراسة الشخصية الأسيوية، وهو ماتقوم الدول الكبرى الآن به، وأيضاً التوسع في تدريس اللغات الأسيوية، فخلال زيارة أخيرة لي إلى الصين كان هناك دائماً في كل مؤسسة أو موقع مترجم يتكلم اللغة العربية وخاصة في وزارتي الخارجية والتعاون الدولي، ومؤسسات الأعمال الكبرى. وإذا كان هذا قدر اهتمام الدولة ذات البليون ومائتي مليون نسمة بنا، فلا أقل من أن نبادلها اهتماماً باهتمام.

إن أسيا أحد المعابر المهمة على طريق مصر لاستبدال المساعدات بالتجارة، وقد اختطت القيادة السياسية طريق استكمال البناء الاقتصادي الذي يؤدي إلى نهضة شاملة تدعم السلام الاجتماعي، وتنبذ التطرف الفكري والديني، وتجري مصالحة مع العصر وما يحمله من أفكار وأنماط سلوكية بناءة وقيم ديمقراطية تؤمن للمجتمع طريقه، فلندعم خطواتها الواعدة ولنعمل من أجل تحويل آمالها إلى واقع مزدهر.



المرأة على مشارف الألفية الثالثة

أمينة شفيق

ونحن نقف على عتبات الألفية الثالثة لابد أن نفكر، ماذا حدث وماذا يحدث وماذا سيحدث في قضية المرأة؟ ولا نقصد هنا المرأة المصرية وحدها، وإنما نشير إلى المرأة أينما كانت في الشمال كما في الجنوب في الشرق كما في الغرب. فقضية المرأة في كل انحاء العالم لاتزال في وضع يؤرق الضمائر الديمقراطية بالرغم من كل ما أنجزته البشرية من تقدم في جميع المجالات منذ سنوات ما قبل الميلاد إلى وقتنا الحالي على مشارف الألفية الثالثة.

وقد يقول البعض، إن قضية المرأة هذه افتعال من بعض النسوة الهاويات للنط أنسوي تلجأ إليه اللاتي لا شاغل لهن إلا التسلية بهذه القضية الفرعية. إذا كانت في الأصل قضية. وكم نسمع مثل هذه الاقاويل التي تعبر عن جانب متراجع في فكر الإنسان. أبسط ما يمكن أن نقوله هو أن قضية المرأة قضية إنسانية من الدرجة الاولى وإن لم تحل فسوف تستمر الإنسانية، كلها، تعيش أزماتها المستمرة في مجال الديمقراطية وفي مجال الثقافة وفي مجالات الحياة اليومية. وهي قضية تتقدم إلى الحل ولكن بخطى بطيئة للغاية، قد تصل بنا إلى حالة من الملل والاكتئاب المزمنين.

إذا كنا نتقدم إلى الالفية الثالثة بخطى سريعة فإننا لابد أن نتذكر أننا ننهي في الالفية الثانية مرحلة مهمة من مراحل علاقة الانسانية بقضية المرأة. وهي المرحلة التي عاشتها الانسانية على طول القرن العشرين، آخر قرون الالفية الثانية. ولنتذكر بدايات هذا القرن الذي يطلق عليه البعض ضمن ما يطلق من مسميات بأنه قرن المرأة. وهذا البعض ليس كله من النساء الهاويات النكورات وإنما يضم هذا البعض الكثيرين من الرجال الديمقراطيين الذين يعلمون حق العلم أن الانسانية لايمكن أن تنجز مهامها الديمقراطية، أساسا، إلا إذا تكاتف الرجل مع المرأة في مناطحة التخلف السياسي. فلنتذكر بدايات هذا القرن ونسترجع معه الحال الذي كانت عليه الاوضاع السياسية والثقافية والاجتماعية للمرأة في كل البلدان. حتى عام ١٩٠٦ لم تكن المرأة في أي مجتمع قد حصلت على حقوقها السياسية للانتخاب أو للترشيح. ثم في ذلك العام، وهو عام ١٩٠٦ اخترقت المرأة الفنلندية الحواجز التاريخية مسجلة هذا الفتح الجديد في الساحة الديمقراطية. ومنذ ذلك العام حتى الآن، ونحن ننهي الشهور المتبقية من القرن العشرين، لم يعد الحصول على الحقوق السياسية مشكلة المرأة إلا في عدة بلدان قليلة، توجد غالبيتها في المنطقة العربية، وذلك للأسف الشديد. لقد احتاج نضال المرأة لقرن كامل حتى تستطيع إنجاز هذا المكسب. في مصر مثلا، حصل الرجال على هذا الحق مع صدور أول دستور عام ١٩٢٣، أما المرأة فقد استمرت محرومة منه إلى عام ١٩٥٦ بالرغم من هذا الدور الرائع الذي يسجله لها التاريخ في ثورة ١٩١٩ وبالرغم من جهدها الانتاجي المبذول في صناعة القطن وفي مجال التعليم وفي الطب والنشاط التجاري وقبل كل ذلك في الزراعة المصرية. وتتكرر هذه الصورة في كل بلد مع بعض الرتوش المختلفة القليلة بناء على ثقافة كل بلد أو منطقة. لكن يستمر صلب الشكل النضالي واحدا. كما إن هذا القرن، الذي هو القرن العشرون، بجانب أنه ضم هذا التطور الهائل في قضية المرأة إلا أنه فطن إلى أن هذه القضية ، بالرغم من كل مظاهر حلها هذه، لاتزال بعيدة عن الحل الكامل الذي يجعل منها إضافة حقيقية إلى قضية التطور الانساني خاصة في مجالي الديمقراطية ثم التنمية. فلجأ مفكرو هذا القرن إلى عملية هي أقرب إلى عملية «دق الأجراس» أو «كشف الأوراق» أو «التحريض المنظم». فنظموا بدءا من عام ١٩٧٥ عددا هائلا ومهما من المؤتمرات واللقاءات، ثم أجروا الدراسات ثم أصدروا البيانات والأدبيات التي وضعت قضايا المرأة ضمن قضايا المجتمع وفي علاقاتها المكملة مع الرجل في بؤر الاهتمامات العالمية. لذلك خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية استطاعت أن تنجز المرأة خطوات لم تحققها على طول التاريخ الانساني الممتد منذ سنوات ما قبل التاريخ. منذ نهايات العقد الثمانيني وصلت المرأة إلى مناصب نيابية عليا، فقد تم انتخابها رئيسة لبرلمانات فنلندا وجامايكا واثيوبيا ولاتفيا وبيرو، ومالطا وبولندا. وقد تم إنتخابها في بعض برلمانات هذه الدول لدورتين وأكثر. بما يعني أنها نجحت في مهامها.

وفي الحياة البرلمانية ذاتها، فإنها استطاعت أن تكسر العديد من الحواجز التي كانت تعوق نموها. في الدول الأوروبية الشمالية تحتل النساء نسبة ٣٧,٦٪ من عدد مقاعد البرلمانات، في الولايات المتحدة وصلت النسبة إلى ١٥,٥٪ في بلدان أوروبا الوسطى والجنوبية حققت نسبة ١٢,٥٪ وفي بلدان أسيا وصلت إلى نسبة ١٣,٤٪، وفي إفريقيا جنوب الصحراء حققت نسبة ١١,٦٪ وفي بلدان الحوض الباسيفيكي وصلت إلى ٨,٣٪. أما في منطقتنا العربية «المبجلة» فقد انخفضت في وجودها إلى نسبة ٣,٣٪. وهي أدنى نسبة إقليمية، والحمد لله. أما في مصر فإن النسبة تتجه إلى المزيد من الانخفاض لتصل إلى ٢٪. ويمكن اعتبار هذه الزيادة في النسب التمثيلية للمرأة، في تلك الاقاليم والبلدان غير العربية، تقدما لم يكن له وجود مع بدايات القرن العشرين. مسجلات تسارع هذا التقدم مع نهايات الحرب الثانية. فمنذ عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٩٥ زاد عدد البرلمانيات في كل البلدان بنسبة أربعة أضعاف. منذ مؤتمر بكين عام ١٩٩٥، زادت نسبة مشاركة المرأة في الحياة النيابية من ١٠٪ من المقاعد إلى ١٢٪ منها. وهو ما يعتقده البعض إلى أنه النجاح ذاته. في حين يشير البعض أنه الفشل في إنجاز مقررات الامم المتحدة التي تطالب كل الدول وكل المؤسسات وكل الاحزاب وكل النقابات سواء كانت عمالية أو مهنية وكل الاتحادات المهنية . . وحتى كل من يهمه الأمر، بالعمل من أجل أن تحتل المرأة اليوم نسبة ٣٠٪ من كل المقاعد التمثيلية بما في ذلك المجالس النيابية. كخطوة أولى نحو الوصول بنسبتها إلى الـ ٥٠٪ والمنطق وراء ذلك هو أن المرأة تمثل التعداد العالمي. فهي نصف المجموعة الانسانية. كذلك تشارك في العملية الانتاجية سواء كان ذلك في الزراعة أو الصناعة أو الخدمات. وأي قرار يصدر من الدولة أو من البرلمان أو من أي مجلس تمثيلي حتى لو كان مجلسا محليا، يؤثر في واقع المرأة وفي كل ظروفها الحياتية. فهي منتجة وهي في نفس الوقت المسئولة عن إدارة الاسر. كما أنها إنسانة ومواطنة. فكيف يكون هذا هو وضعها العام والخاص، ولا تشارك بحكم نسبتها العددية في صنع القرار ومتابعته.

ما هي مناسبة هذا الكلام؟

المناسبة أن المجتمع الدولي بدأ يناقش ما تم بالنسبة لما قررته مؤتمراته وما تم الاتفاق عليه بشكل جماعي. فلم يعد من المقبول أن تسير الامور بهذا البطء وهذا الاهمال أو التكاسل.

في نيودلهي، العاصمة الهندية دعا البرنامج الانمائي للامم المتحدة إلى ورشة عمل جمعت عددا من البرلمانيات والنقابيات وعضوات المجتمع المدني للتشاور حول واقع المرأة بعد خمس سنوات في مؤتمر بكين وبعد إحراز بعض التقدم وليس كل التقدم. . وما هي آفاق المستقبل.

تحدد أولى المطالب في إعادة النظر في النظم الانتخابية في كل بلد حيث أن النظم الحالية لا تتيح الفرص أمام النساء للوصول إلى هذه المواقع بسبب ضغوطها المادية. حتى لو أدى الامر إلى الاخذ بمبدأ المقاعد المخصصة للنساء ولو إلى حين. وفي هذا الشأن لا يطبق هذا المبدأ على الانتخابات البرلمانية فحسب وإنما على انتخابات كل المنظمات التمثيلية في المجتمع حتى النقابات والاتحادات.

والثاني يطالب الاحزاب السياسية وجميع المنظمات الديمقراطية بما فيها منظمات المجتمع المدني أن تضع في اعتبارها التمثيل النسبي للمرأة في مجالسها المنتخبة وذلك بأن تلتزم بعدد المقاعد المخصصة للمرأة التي ستنفذ بها الدولة.

القاهرة - بكين.. وعلاقات أقوى

د. محمد سعد ابو عامود
استاذ العلوم السياسية المساعد جامعة حلوان

يلعب الموروث التاريخي دورا مهما في العلاقات الدولية، فعندما يكون هذا الموروث موروثا إيجابيا يتضمن مواقف إيجابية تعاونية بين أطراف العلاقة فانه يزيل الشكوك ويجعل أساس هذه العلاقة قائما على الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل ووجود الرغبة في تقوية ودعم هذه العلاقات، والعلاقات المصرية الصينية تدخل في نطاق هذا النوع من العلاقات، فالاعتراف المصري المبكر بجمهورية الصين الشعبية، وعلاقات التعاون التي نشأت بين البلدين منذ فترة طويلة، ومواقف كل من البلدين تجاه الآخر، وهي مواقف تأييد ومساندة على المستوى الدولي، كل هذه العوامل توفر فرصة مواتية لدعم هذه العلاقات وتطويرها نحو آفاق جديدة بما يحقق مصالح البلدين.

والواقع أن ثمة عوامل موضوعية تدفع تقوية ودعم هذه العلاقات، فالصين دولة كبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي تسعى عبر خطة مخططة ومحددة للوصول إلى موقع القوة العظمى بحلول عام ٢٠٥٠ وفقا لوثائق الحزب الشيوعي الصيني، أو بحلول عام ٢٠٢٠ وفقا لتقديرات بعض المحللين الامريكيين كما أن الصين سوق كبيرة تشمل ١٣٠٠ مليون نسمة هذا بالاضافة إلى توافر خبرات اقتصادية مهمة لدى رجال الاعمال الصينيين الذين يتراوح تقدير عددهم بين ٥٨ مليونا و٦٢ مليون رجل أعمال صيني يتصفون بخصائص هامة وهي مقدرة علمية مرتفعة، مقدرة مالية مناسبة، رغبة في الاستثمار والجدية في العمل والزهد في المظاهر الكاذبة، وهذا مايقلق الولايات المتحدة التي تراقب تطور الأوضاع في الصين بدقة وحذر، كذلك فإن الصين تقدم نموذجا ناجحا للإصلاح الاقتصادي، يأخذ في الاعتبار أهمية البعد الاجتماعي، وهو مايتوافق مع سياسة الاصلاح الاقتصادي المصري، والصين كذلك تقدم نموذجا مهما من حيث تحقيق أعلى معدلات النمو الاقتصادي على مدى السنوات العشر الأخيرة، يتراوح بين ١٢٪ و٨٪ كما أنها من الدول التي حققت معدلات عالية في مجال الصادرات بمتوسط سنوي يصل إلى ١٥٪ تقريبا، بل إن بعض المقاطعات الصينية قد حققت في بعض السنوات العشر الأخيرة معدلات نمو في الصادرات تصل إلى ٢٥٪ سنويا. ومن ثم فإن التجربة الصينية الاقتصادية تجربة جديرة بالدراسة والتحليل للتعرف على أوجه الاستفادة منها. كما أنها توجد في ذات الوقت فرصا للاستثمار والتعاون بين مصر والصين، خاصة في مجال التصدير من خلال توظيف الموقع الجغرافي المصري في خدمة حركة الصادرات والواردات الصين، وإقامة مشروعات مشتركة في البلدين تحقق قيمة مضافة عالية لاقتصاد البلدين. ومن ثم فإن الجوانب الاقتصادية للعلاقات المصرية - الصينية خلال المرحلة القادمة تكتسب أهمية خاصة، وتحتاج إلى أفكار غير تقليدية لتطويرها. ووفقا للتقرير الذي أعده د. أحمد جويلي وزير التجارة والتموين فإن القيمة الإجمالية للصادرات المصرية للصين عام ١٩٩٨ قد بلغت ٣٩,٥٦ مليون جنيه مقابل ٥٦,٧٨ مليون جنيه عام ١٩٩٧ بانخفاض يصل إلى ٤٧,٩٪ في حين بلغت الواردات الصينية لمصر عام ١٩٩٨، ١٤٤٢,٩ مليون جنيه مقابل ١٠٠٤,٩٧ مليون جنيه عام ١٩٩٧ بارتفاع يصل إلى ٤١,٥٩٪.

ونقطة البدء اللازمة تتمثل في عمل دراسة عن احتياجات الصين من المنتجات المصرية خاصة للتوصل إلى الآليات اللازمة لتسويق المنتجات المصرية في السوق الصينية وهي سوق ضخمة ومتنوعة، وقد يكون المدخل اللازم في هذا الصدد إقامة مشروعات مشتركة لإنتاج بعض السلع التي يمكن أن يدخل في انتاجها نسبة من المكونات المصرية، وإنشاء شركة مشتركة للتسويق، وشركات مشتركة للخدمات الاقتصادية التي يمكن من خلالها أن تقوم مصر بتقديم خدمات اقتصادية متطورة وضرورية لحركة التجارة الخارجية الصينية عبر خليج السويس، ومن خلال مشروع شرق التفريعة.

كذلك يمكن التعرف على فرص الاستثمار في الصين، وإمكانية المشاركة المصرية في الاستفادة من هذه الفرص حيث يمكن للجانب المصري أن يحقق مكاسب مهمة من خلال الاستثمار في بعض المشروعات الواعدة في الصين، هذا بالاضافة إلى ضرورة إيجاد آلية مشتركة للتعاون بين رجال الاعمال في البلدين، حيث إن هناك خبرات صينية متميزة في هذا المجال يمكن من خلال التعاون معها تحقيق المزيد من المنافع المتبادلة.

إذن المطلوب رؤى جديدة وأفكار جديدة لتطوير العلاقات الاقتصادية المصرية - الصينية بما يتواءم ومستجدات العصر.

وعلى المستوى الدولي فثمة اتفاق في وجهات النظر المصرية - الصينية حول ضرورة تحقيق التوازن في المصالح بين دول الشمال ودول الجنوب في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد وحول ضرورة تطوير اتفاقية التجارة العالمية الحرة بما يحقق هذا التوازن، وهذا يقودنا إلى دائرة أخرى من دوائر العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وهي الدائرة الدولية حيث يمكن إيجاد نوع من التنسيق بين البلدين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه الدول النامية في نطاق الأوضاع الاقتصادية القائمة الآن، وكذلك فيما يتعلق بتنشيط التعاون بين دول الجنوب وبعضها البعض، وأحد جوانب ذلك بالنسبة للعلاقات المصرية - الصينية يتمثل في إيجاد آلية لتقليل حدة التنافس بين صادرات كل من البلدين لأوروبا والولايات المتحدة، خاصة في صادرات الغزل والنسيج والقطن والملابس الجاهزة، وكذلك التوصل إلى آليات مناسبة لمنع تعرض أي من البلدين لمحاولات إغراق في بعض السلع من جانب البلد الآخر، ان تقليل حدة التنافس بين دول الجنوب من شأنه أن يحقق منافع ومكاسب لهذه الدول، ويقلل من حدة تحكم الدول الصناعية في حركة التجارة الخارجية مع هذه الدول. ان كان الجانب الاقتصادي للعلاقات المصرية الصينية يكتسب أهمية خاصة خلال هذه المرحلة فإن هناك جوانب أخرى تستحق المزيد من العناية والاهتمام كالجوانب المتعلقة بالعلاقات الثقافية والتبادل العلمي والمعرفي، فهذه المجالات تعد بمثابة القوى الداعمة للعلاقات الدولية في عالم اليوم.

وفيما يتعلق بالعلاقات المصرية - الصينية على المستوى السياسي فان هذه العلاقات هي علاقات متميزة تقوم على روح الصداقة والتعاون.

تراث ومأثورات

الزحام والانفجار السكاني

شوقي عبدالحكيم

الواقع الأليم المتزايد يوما اثر يوم، ان لم يكن ساعة بساعة الذي وصل اليه الزحام والتخبط عبر شوارع العاصمة وميادينها وأزقتها على مدى ساعات النهار والليل، والذي لم تجد في اصلاحه وايجاد حلول جذرية له أي كباري عملاقة ولا أنفاق مترو الأرض، وهي الظاهرة التي انتقلت عدواها الى كل المدن الكبرى والعواصم والبنادر على طول مصر وعرضها، وكأنه طوفان جارف تكسرت امامه كل الحلول المتاحة للحد من إغراقه للبشر من ذوي السيارات الفارهة أو المشاة أو عربات كارو على عوض هذا الواقع أو المنزلق أو الوحلة التي تغرقنا الآن ويتضاعف مداها في المستقبل، لا أسباب ومسببات لها سوى آفة التخلف والسياحة المعاكسة والغفلة أو التغفيل الذي حاصرنا اليوم وغدا دون مهرب أو مغيث.أو حتى الحلم الكابوس بسفينة كسفينة نوح تنقلنا الى أرض جديدة أو موعودة.

فالتخلف هنا هو حجر زاوية الانفجار السكاني، وما يترتب عليه من تدهور من الصحة العامة والبطالة والتلوث وسوء التغذية واحباط أي خطط تنموية ومشاريع سياحية وانضباط لمجتمع أمن وأمان، يسمح بالاستثمار والعبور الى عتبات العصر العلمي والتقني الذي نعيشه.

وإذا ما عدنا الى دافع كل هذا وحجر زاويته وهو التخلف، كحالة متلازمة للتكلس والتحجر

والايغال في الماضوية، دون التطلع الى أية آفاق واقعية كانت أو مستقبلية، أو حتى مجرد الاستفادة من الحلول التي توصلت اليها دول أضعاف أضعاف عددنا السكاني مثل الصين الشعبية ١/٥ سكان العالم، ومنها ذلك الانقطاع الثقافي والحضاري والموروثي الذي فرضها زعيمها الخالد ماوتسي تونج بثورته الثقافية، التي كان قوامها النظرة الى الماضي في غضب ان لم يكن في عداء. وبالنسبة لآفة التخلف التي تعاني منها دول العالم الثالث أو العالم خارج الغرب فقد تناول الباحثون مختلف الجوانب لهذه القضية وساهم علماء الاجتماع والاقتصاد السياسي والمفكرون في شتى الاهتمامات الفكرية بنصيب وافر في البحث لدرجة وضع قائمة مرجعية - بيبلو جرافية - موجزها أن التخلف، والفقر صنوان ..فهل هذا ارتباط منطقي؟ ذلك أن تحليل كلا المفهومين لايجعل البون شاسعاً كما قد يتصور بعضهم - . فالتخلف في جوهره تنظيم اجتماعي غير فعال يؤدي إلى تبديد الموارد الاقتصادية والبشرية، مما يعوق المجتمع عن التقدم والفقر بمعناه الشامل لا بمعناه الشائع الذي ينظر اليه الحس الشعبي الساخر كما لو كان جوهراً معروفاً بذاته إنما هو ندرة الموارد أو تبديدها أو توزيعها على نحو غير عادل.

وإذا استثنينا حالة الندرة وارتباطها بالتعريف الأول فلا يغيب عن القارئ بالطبع أننا نتحدث على المستوى العام أي مستوى المجتمع ككل لا على المستوى الفردي وكي نمضي في التحليل قدماً فعلينا أن نبدد خرافة الندرة التي يتمسك بها الكثيرون ويخرج منها بعضهم بنتائج لا تعدو كونها أوهام فالحقائق تقول إن الندرة مفهوم نسبي يرتبط بوضع تاريخي معين وإن الطبيعة قد حبت كل مجتمع بمصادر للثروة قادرة. إن استخدمت استخداماً اقتصادياً سليما على تلبية جميع احتياجات الافراد فالندرة مسألة لا علاقة لها بشحة الطبيعة لا سيما بعد أن وصل الانسان في تطوره التاريخي الى مرحلة الثورة الصناعية التي أدت الى التغير الجذري لأساليب الانتاج التقليدية، ولن يخطىء «المرء» أن تحدث عن صناعة الزراعة بدلاً من الزراعة وصناعة الصيد بدلا من الصيد.. وهكذا أن الأمر ليس مجرد مهارات وإمكانات تقنية بل يشمل بالضرورة قدرة الانسان على مضاعفة إنتاجه وقدرته على أن يحيل التراب تبرا أينما كان في أية بقعة على الأرض. ففي مجتمع من المجتمعات وشعب من الشعوب لا محل للحديث عن الندرة لديه فالمجتمع الفقير أو البلد الفقير يعاني أساساً استيلاب أو تبديد موارده على نحو أو آخر، بشكل بعيد عن التخطيط المنضبط وما يمكن تعميمه على المجتمع والجماعة والكيان، يمكن أيضا أن يسري مساره على الفرد سواء أكان رب أسرة أو ربة أسرة سيئة التقدير والأفق في ادارة عالمها الصغير حتى ولو كان المطبخ. نظرية الاقتصادي الانجليزي «توماس روبرت مالتس» ١٧٦٦ - ١٨٣٤م في أواخر القرن ١٨ سوف تلتهم زيادة عدد السكان أي زيادة في موارد الطعام حيث إن عدد سكان العالم يتزايد بمتوالية هندسية بينما تتزايد موارده من الطعام بمتوالية حسابية... والنتيجة أن على البشرية أن تواجه الموت جوعاً مالم تحدد نسلها إذ إنه من المؤكد أن النظرية المالتسية التي لقيت رواجاً كبيراً في بريطانيا لم تكن الا تبريرا لذوي الضمائر الحية في انجلترا والبلاد الاستعمارية لأن يتقبلوا براحة نفس كوارث الموت جوعاً التي قضت في الهند درة التاج البريطاني وقتها على نحو عشرين مليونا من الأنفس في السنوات الثلاثين الأخيرة من القرن ١٩ أما في الصين فقد أودى الجوع بحياة ١٠٠مليون شخص.

ولكن نظرية «مالتس» كلاسيكية كانت أم حديثة مازالت الى الآن تستخدم على نطاق واسع في كل مكان توجد فيه ظاهرة الفقر وحملات تحديد النسل التي وصلت في بلاد الهند الى حد التعقيم الاجباري أشبه ما تكون بمغامرات «دون كيخوتة» هدفها الأساسي اسدال ستار وعمي على الأسباب الحقيقية للفقر لاسيما في العالم الثالث تعد الموارد البشرية أهم من الموارد الاقتصادية ولو أحسن استخدامها أو بالأحرى لو أخذ كل انسان حقه كعامل منتج قادر دون قيود على التعبير عن طاقته الابداعية الخلاقة، وهذه البلدان في افريقيا، اسيا وامريكا اللاتينية غنية بمواردها الطبيعية بالاضافة إلى أنها مازالت تتمتع ببيئة بكر صالحة للاستغلال سواء أكانت ملايين الأفدنة من الأدغال أو الغابات أو حتى الصحراوات فيذكر أنه حتى الآن لم تبلغ المساحة المزروعة في العالم أكثر من ٢ بليون من الأفدنة وهو ما يعادل ١ : ٨ من المساحة التي يمكن زراعتها يضاف الى هذا الاختراعات الجديدة والانجازات التقنية الحديثة في المسائل الزراعية بعد التقدم الهائل في مجال الهندسة الوراثية وعلم الجينات وهو مادفع بصحيفة «الايكونومست» الى ذكر أن الأرض قادرة علمياً على توفير الغذاء لعدد يبلغ ١٣٢ بليون نسمة علماً بأن عدد سكان الأرض بلغ في يوليو من ١٩٨٧م خمسة بلايين نسمة ويصبح من قبيل الهراء في ضوء هذا الحديث عن قدرة أو ترديد ما سبق لمالتس عام ١٧٩٨م ذكر أن للمجاعة تبدو كأنها أخطر وأبغض موارد الطبيعة.

الانفتاح الحضاري على قرن جديد

لاأعرف لماذا أصبحت المحطات الفضائية الستالايتز العربية تتيح أكثر فأكثر فرص المنافسة في عديد من المجالات من : سينما مسرح، أعمال فيديو غناء رقص تعبيري وقومي ومحلي، وتشتد المنافسة بشكل بارز بين مصر وسوريا، ولبنان والأردن وتونس والمغرب العربي، في هذه المجالات الابداعية وفي مستوى عام متقارب تحت المتوسط الا أن المجال الغنائي بشكل خاص يحظى بالنصيب الأوفر، نظرا لانفتاح الطريق على مصراعيه بالنسبة للأغاني الشبابية، كظاهرة عالمية محتدمة انتقلت الينا عدواها الجارفة. ايقاعا وتكيفا منذ الحقبة الاخيرة. قالبة مسار الاغنية برمتها رأسا على قدم فلم نعد نسمع بالرحبانية وفيروز وفريد الأطرش واسمهان وعبد الوهاب وعبد المطلب ومحمد رشدي، بالقدر الذي أدمنا فيه، الشاب خالد، وعمرو دياب، وجورج وسوف، وماجدة الرومي والعراقي كاظم الساهر.

مع مؤتمر المصريين بالخارج وأهمية الجذب الاستثماري

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

لماذا لا يستثمر المغتربون على أرض وطنهم الأم مصر؟ وكيف نجتذب مليونا واحدا من الخمسة الملايين مصري بالخارج يملكون خمسين مليار دولار، جاهزة للعودة بعد أن أصبح مؤكدا أن عائد الاستثمار في مصر هو أعلى عائد للاستثمار في العالم!!

لماذا يتردد المغتربون في الاستثمار على أرض وطنهم الأم، وما هي تخوفاتهم من الروتين، والبيروقراطية، وغابة اللوائح والقوانين؟ أم أن هناك أسبابا أخرى تجعلهم خائفين مترددين؟ وللإجابة عن هذه الاسئلة كلها فالحقيقة أن الأسباب كثيرة، ومتباينة منها ما هو حقيقي وموضوعي ومنها مجرد شائعات وقلة المعلومات، وندرة البيانات!! الخ

ولنبدأ بالخمسة الملايين مغترب من المصريين بالخارج لنتعرف على أحوالهم، وظروفهم وامكانياتهم لنجد أن هناك مليونا لا يملك شيئا ويحيا في ظروف قاسية، والمليون الثاني لا يرغب في العودة تحت أي ظرف... والمليون الثالث «قرفان» من كل ما هو مصري، ولا يعجبه شيء ولا أمل في إرضائه، والمليون الرابع لا يملك سوى ثمن شقة في القاهرة أو في ضواحيها أما المليون الخامس فهو «بيت القصيد» .. هذا المليون يرغب في العودة غدا ومستعد لاستثمار مدخراته، وحشد كل طاقاته وامكانياته وخبراته في مشروع «متوسط» أو صغير.. هذا المليون الأخير اذا افترضنا أن كل واحد منه سوف يستثمر فقط خمسين ألف دولار «وهو رقم متواضع جدا» فبحسبة بسيطة نجد أننا أمام خمسين مليار دولار جاهزة لدخول السوق المصرية فورا، «خمسين مليار دولار» تضخ فورا في شريان الاقتصاد القومي كافية لتغيير خريطة مصر!! وإذا افترضنا أن كل واحد من هذا المليون سوف يمنح عشر فرص عمل جديدة علمنا أن هؤلاء سوف ينهون مشكلة البطالة الى الابد!! وإذن المغتربين والمهاجرين قد تعلموا، وتعودوا على الصبر، والكفاح، والجد، والجلد.. تعودوا على الاعتماد على انفسهم، تعودوا على احترام النظم والقوانين.. ذاقوا طعم النجاح.. مستعدين للمشاركة الجادة في خدمة وطنهم الأم الذي يعشقونه، وكفاهم سنوات الغربة وليالي الاغتراب..

والسؤال التالي ما هو سبب ترددهم ومصدر تخوفهم؟

هنا نقول إن المسئولية مشتركة بين المغترب، والدولة.. فالمغترب ليس لديه وقت، ودائما مستعجل، ولا يرغب في استثمار بعض الوقت ليتعرف بنفسه على حقائق الأمور.. فالغالبية لا تعرف قوانين حوافز الاستثمار، ومجالاتها!! والغالبية هناك لا تعلم، ولا تصدق أنه يمكن انشاء وتسجيل شركة في ٢٤ ساعة بهيئة الاستثمار وبأقل من ألف جنيه مصري!! والغالبية العظمى لا تعرف عنوان أو تليفون أي مصلحة أو جهة أو وزارة في مصر!! والغالبية الساحقة تتصور أنه لابد من واسطة أو محسوبية لانجاز أي شيء، وأن كل شيء في مصر لا يتم إلا بالرشوة أو الواسطة!!

هناك «ندرة» في البيانات، والمعلومات عما حدث في مصر من تغيرات في بعض المجالات، هناك صعوبة في التعرف على الطرق الصحيحة للدخول في مشروعات على أرض مصر.. باختصار يروحون لمن؟ هل هناك جهاز في مصر لاستقبال العائدين من المغتربين الراغبين في الاستثمار؟ وأين هو؟ أين الجهة التي تملك البيانات والمعلومات عن المشروعات المتاحة، ويستدل منها المغترب عن كيفية انشاء شركة أو عمل دراسة جدوى أو طريقة الحصول على تمويل المشاركة؟

لا يوجد سوى افراد.. ومكاتب.. ووسطاء.. وسماسرة.. وبينهم تجد النصابين الذين ينتظرون كل عائد لسرقة تحويشة عمره!! والقانون لا يحمي المغفلين.. والمغتربون بعد طول الغياب نسوا أو تناسوا الخيانة والغدر والكذب!! وهنا لا يفوتني أن أقول إن المصريين بالخارج أيضا بينهم أمثال هؤلاء، وبعضهم يحضر المؤتمرات ولا يملك شيئا طامعا في شقة أو قطعة أرض بأسعار زمان!! ولهذا يجب أن يكون هذا المؤتمر مؤتمر حساب.. نكشف فيه كل هؤلاء لنفسح الطريق أمام رجال الاعمال الحقيقيين والشرفاء، يجب أن يكون «المؤتمر السابع» هو آخر المؤتمرات التي تسمح بوجود من يحضرون فقط ليقولوا كلاما في كلام!!! يجب أن نحاسب كل من حضر لنتعرف على الجادين الذين استثمروا بالفعل أو على من لديهم النية الحقيقية ويملكون القدرة، والخبرة والمعرفة.. أما الدولة فعليها أن تنشيء فورا جهازا لاستقبال العائدين الراغبين في الاستثمار على أرض مصر..

جهازا مكونا من أربعة طوابق.. وبعيدا عن العاصمة المكدسة والملوثة والمزدحمة.. جهاز في مبنى من أربعة طوابق على طريق مصر - اسكندرية مثلا.. الدور الأرضي جراج، والأول للاستقبال من شباب وفتيات يتحدثون جميع اللغات دارسين علوم وفنون التسويق لديهم قاعدة من البيانات والمعلومات عن كل المشروعات المتاحة للاستثمار في مختلف الوزارات والمحافظات والقطاعين الأعمال والخاص، وفي كل انحاء الجمهورية.. الدور الثاني مكتب لهيئة الاستثمار لانشاء وتسجيل الشركات، وبجواره مكتب استشارات قانونية، وهندسية، واقتصادية لاعداد دراسات الجدوى بتكلفة «معقولة» وحقيقية.. وفي الدور الثالث مكتب لتمثيل بعض البنوك ومؤسسات التمويل لدراسة المشروع والمشاركة في التمويل أو التسهيل الائتماني. والدور الرابع مكتب متابعة واتصال لانهاء التراخيص، والتصريحات والاذون والحصول على الموافقات والأختام.. ثم يخاطب المغترب ويراسله بالفاكس على نفقة المرسل اليه يخطره أولا بأول بما تم وما يستجد حتى يتسلم مشروعه دون أن يتعرض لمضايقات وبعيدا عن البيروقراطية العقيمة والروتين «العفن» ونحميه من مصاصي الدماء والمرتشين. إذا حدث ذلك فسوف تعود طيورنا المهاجرة بأموالها وخبراتها لتستفيد، وتفيد وطنها الأم مصر، وإلا فاريحونا، واستريحوا منا.. وعلينا أن نعلنها بصراحة في هذا المؤتمر.

مصر.. والجيل الثاني من أبنائنا بالخارج

في ضوء مهمة جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي يشرف برئاسة الدكتور رئيس مجلس الوزراء، نتشرف باسم شباب الوطن في الداخل أن ندعو جميع أبناء الوطن في الخارج لتدعيم وسائل التواصل مع الجيل الثاني من أبناء المصريين في الخارج الذين وإن كانوا قد نشئوا خارج الوطن إلا أنهم مرتبطون ارتباطا روحيا ونفسيا بالوطن الأم.مصرنا العزيزة الغالية.

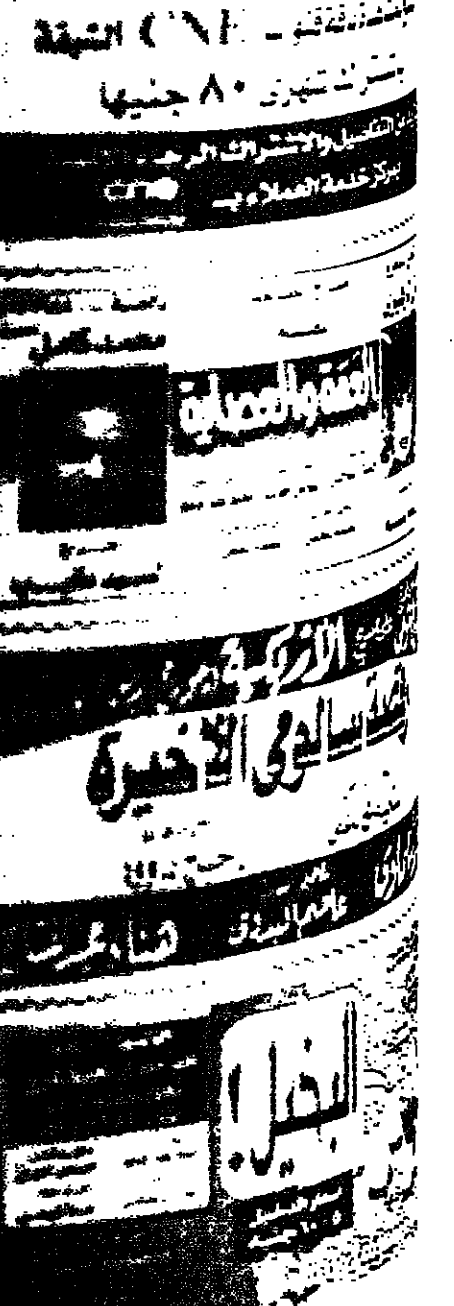
ونحن على يقين بأن مكانة أبناء مصر ستتزايد دائما من خلال المهاجرين المصريين الذين اثبتوا جدارة في تخصصاتهم وأعمالهم.فضلا عن مكانتهم العديدة من دول العالم.

وفي ضوء الرؤية المستقبلية .نجد أنه من الواجب أن نقيم قنوات اتصال بين جيل الابناء لتعريفهم بالوطن المصري.من خلال جميع الاساليب والسبل المتاحة في الوقت الراهن.ومن خلال وسائل الاتصال المتقدمة وذلك من أجل الافادة من جهود هؤلاء الشباب فيما يخدم أهدافهم وأهداف الوطن.

وفي البداية ستسعى لتعريفهم بتاريخ الوطن المصري في الماضي والانجازات الكبرى في الحاضر وآفاق التعاون في المستقبل ودعوتهم للإسهام في مشروعات داخل مصر بالاضافة إلى الزيارات السياحية المنظمة لهم ولأصدقائهم من شباب الدول التي يعيشون فيها حاليا.كما سنعمل على تنظيم برامج تآخي وتوأمة بين شباب الجيل الثاني من أبناء مصر في الخارج مع أقرانهم من شباب مصر في الداخل.إن جهاز الشباب يدعو جميع أبناء الوطن في الداخل والخارج إلى لقاء على مستوى رفيع ووضع برامج عمل واقعية لتحقيق التواصل مع أبناء الوطن في كل مكان.

وقد يتفضل أعضاء مؤتمر رجال الأعمال المصريين في الخارج بوضع هذا الموضوع في أجندة برنامجهم خلال الفترة الراهنة من أجل تدعيم التواصل مع الجيل الثاني من الأبناء للارتباط مع الوطن الأم.مصرنا العزيزة الغالية.

د.مسعد عويس
رئيس جهاز الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة



رأى الأهرام

إسرائيل وانتهاك جديد للمواثيق الدولية

رسالة إسرائيل الأخيرة إلى الأمم المتحدة التي تزعم بطلان القرار رقم ١٨١ الصادر في نوفمبر ١٩٤٧، انتهاك صارخ لكل قواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية فالقرار لا يزال مرجعا حاكما لكل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى الآن، وليس أدل على هذا من أن القرار كان أحد حيثيات آخر قرار للجمعية العامة بشأن رفع مستوى تمثيل فلسطين ومشاركتها في الأمم المتحدة، وصدر القرار في يوليو الماضي بأغلبية ١٢٤ دولة مقابل اعتراض ٤ دول فقط هي: الولايات المتحدة وإسرائيل ودولتان صغيرتان حديثتا الاستقلال.

والزعم الإسرائيلي ببطلان القرار رقم ١٨١ إذن مرفوض شكلا وموضوعا فهو القرار الذي تدين به إسرائيل في نشأتها وقيامها وهو أيضا القرار الذي يحسم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، ومن ثم فإن ما تطرحه إسرائيل حاليا بشأن فكرة التفاوض على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية عبث لا يصح قبوله، وهذا ما أكده السيد عمرو موسى وزير الخارجية، مشيرا إلى أنه من غير المطروح التفاوض حول مبدأ قيام الدولة الفلسطينية فهو أمر متفق عليه دوليا، وإنما المطروح هو تفاصيل قيام هذه الدولة.

إن رسالة إسرائيل بشأن القرار رقم ١٨١ مجرد قصاصة من الورق سوف تكون محل رفض الأغلبية المطلقة من الدول الأعضاء للأمم المتحدة، حيث إنها لا ترقى إلى أن تكون محل مناقشة من قبل أي مبتدئ في دراسة القانون الدولي.

ارتفاع كبير في أسعار النفط

ارتفعت أسعار النفط في الأسبوع الماضي بنحو أربعة دولارات إذا ماقورنت بمستوى الأسعار التي كانت سائدة في المتوسط خلال الشهر الماضي. ويأتي ذلك بالطبع كنوع من التوقع المسبق للمتعاملين في الأسواق قبل دخول اتفاق خفض الإنتاج الذي اتخذته منظمة الأوبك وعدد من المنتجين الآخرين والذي بدأ تنفيذه عمليا في أول الشهر الحالي وبالتزام لمدة عام كامل بهذا الخفض. والواقع أن هذا الاتفاق الذي لعبت فيه بلدان الخليج العربي خاصة المملكة العربية السعودية الدور الأكبر ما كان ممكنا دون التوصل لصيغة لحل الإشكاليات داخل منظمة الأوبك نفسها. فقد بدأت أولى الخطوات نحو الاتفاق المسعى باتفاق لاهاي بتسوية مشكلة الحصة الإيرانية في اجتماع ضم وزيري النفط في كل من إيران والمملكة السعودية. ومن ثم فتح ذلك الطريق أمام اتفاق جماعي خليجي على ضرورة خفض الإنتاج أعقبه اتفاق ضم عددا من المنتجين الآخرين مثل النرويج والمكسيك وهو الاتفاق الذي تم في مدينة لاهاي الهولندية.

ويظل مدى الارتفاع المحقق في الأسعار رهنا بمدى الالتزام الحقيقي بخفض الإنتاج من قبل الدول المنتجة. وهو مايؤدي إلى توافر عدد من التوقعات بناء على نسبة الخفض التي ستحقق بالفعل في الأسواق. فبعض دوائر منظمة الأوبك تتوقع أن يصل سعر برميل النفط الخام من نوع برنت إلى نحو ١٨ دولارا في المتوسط خلال الربع الأخير من هذا العام، وهناك جهات أخرى تتحدث عن متوسط ١٧٫١٥ دولارا للبرميل إذا ما جاءت نسبة الالتزام بالتخفيضات في حدود ٨٠٪ كما حدث في العام الماضي.

ولكن على أية حال فإن هناك إجماعا على ارتفاع الأسعار في هذا العام مقارنة بمتوسط الأسعار الذي كان سائدا في العام الماضي.

وجهة نظر

في وداع سيارة عزيزة...

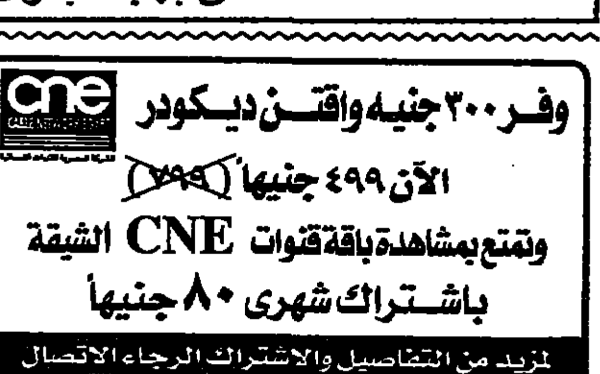
علاقة مودة حميمة تقوم بين الإنسان والإنسان أخا وقريبا وصديقا، وبين الإنسان والحيوان خيولا وكلابا الخ. فهل ثمة مايمنع أن تقوم هذه العلاقة الحميمة بين الإنسان والأشياء على اختلاف وظائفها وصلتها؟ أبدا... بل هي قائمة ووثيقة وبشدة. ومن هنا وقد لازمتني سيارتي ١٦ عاما متصلة كانها «عشرة عمر» فقد باتت عزيزة عندي.

ولاعجب أن اعتبرتها، كائنا حيا، ونحن متمجان معا: شهدت معي وشهدت معها الكثير من الانجازات والمسرات والأزمات؛ وتحملتني وتحملتها في اختناقات المرور... وما أكثرها. وانسابت كالحمامة الرشيقة عندما يصفو الزحام... وما أقل مايحدث ذلك حتى أعطالها هي خفيفة لاتكشر عن أنيابها، وإنما تستجيب سريعا وتفتح أبواب الرزق لمن يعالجونها برضا نفس مني ومنهم. صحبة طويلة كأنها قطعة مني، فكيف لاتغدو أثيرة عندي؟

ومن المستحيل عبر هذه السنوات ألا تتعرض سيارتي، لضربات القدر، فهي سنة الحياة. فإذا كانت الضربات قاسية أو رهيفة فهي تطوعها وتعود كأن لم يصبها شيء. نعم، كثيرة هي، خبطاتها، ومتنوعة حسب الأحوال. قد أذكر منها على وجه الخصوص هذا الفتى، القاصر، الذي، سرق، سيارة أبيه وأخذ يعبث في الطرقات ارتباكا حتى استقر به المقام أمام سيارتي فصدمها صدمة مروعة واعتذر أبوه عنه وتحمل نفقات الإصلاح كاملة وإن كانت أفضل الوان الإصلاح أن يحسن الآباء تربية أبنائهم فلايعتدون... بعبثهم وطيشهم على الغير. وقد كان ولايزال، تقاطع الطرق، من المواقف الصعبة التي تواجه السيارات، خاصة أن الكثيرين لعلهم لم يتعلموا حتى الآن أن المرور ليس ملكا خاصا لهم، ولم يعرفوا أن القيادة ذوق وأخلاق قبل أن تكون قدرة على يسر وحرية التسيير.. وفي حادث لا أنساه ومع تقاطع الطرق في شارع صلاح سالم والإشارة أمامي حمراء يقف عسكري المرور، بفهلوة غير منضبطة فيسمح بالمرور للسيارات التي ينبغي أن توقفها الإشارة الحمراء، وأجدني مضطرا لأن أجنح إلى تعليماته خاصة أن السيارات من خلفي تستعجلني بالمرور. وعندئذ تفاجئني وتصطدم بي سيارة في الجهة المقابلة لاتعترف إلا بإشارتها الخضراء فيحدث مايحدث لي ولسيارتي لولا لطف الله عز وجل. ومن الواجب أن يشدد على جنود المرور بمراعاة دقة الإشارات وحسن الحسابات وقوة الشخصية وإلا تحولت التقاطعات إلى، غابة، أو سويقة، كما قد نراها بين الحين والآخر! على أن معظم الإصابات التي لحقت بسيارتي والتي اعتذر لها عنها وإن لم يكن لي يد فيها على الإطلاق هي الإصابات التي تنال منها وهي واقفة، مركونة، تغط في نوم عميق! ولست أعتقد أنني في ذلك متفردا بل ربما ٧٥٪ من إصابات السيارات تجري وهي، مركونة، ولابد من أن نتعلم احترام سيارات الآخرين فلانؤذيها بسوء القيادة وغياب الضمير!

إذن فهو وداع لسيارتي. ولكن أو ليس من الأبناء من يفارق بالسفر والهجرة أو غيرهما فتظل الوشائج مستمرة؟ وهكذا سيارتي. إنها تنتقل إلى، مخزن الذكريات، العزيزة مع ٣ من قبلها، وإن كانت هي الأعز لأنها أطول الأربع صحبة!

مصطفى بهجت بدوى









المسلمون والنظام العالمي الجديد

رجب البنا

النظام العالمي الجديد له قضيته مع الإسلام والمسلمين ويجري تصفيتها الآن بأسلوب الجراحة والبتر، ربما لكي يبدأ القرن الحادي والعشرون وقد أعاد رسم الخرائط والحدود وتوزيع مراكز القوى وبذلك يكون قد استتب الأمر لهذا النظام العالمي الجديد، وبذلك تنتهي الأزمة المفتعلة التي بدأها الغرب بالحديث عن صدام الحضارات ثم تلاها بحتمية الصراع بين الغرب والإسلام ثم ختمها بالحروب المسلحة على المسلمين وأوطانهم تحت شعارات وحجج مختلفة.

ومهما حاولنا أن نستبعد نظرية المؤامرة لتفسير ما يجري في أنحاء العالم الإسلامي فسوف نجد آثار ونتائج هذه النظرية أمامنا أينما نولي وجوهنا، من المشكلة الكبرى في قضية القدس، أو البوسنة والهرسك أو المشكلة القبرصية أو كشمير، أو المشكلة الأفغانية أو الشيشان، أو الأقليات الإسلامية، أو الربط الظالم المتعمد بين الإسلام والإرهاب ولخيرا مأساة كوسوفا التي تحولت إلى أكبر تراجيديا لن ينزل الستار عليها إلا بعد أن يتم القضاء على المسلمين وتشريدهم وتحويل من يتبقى منهم إلى كائنات منقرضة أشبه بالهنود الحمر في أمريكا.

وقد استطاع الدكتور عبدالله الأشعل وضع «الهموم الإسلامية كلها في «بانوراما» واحدة فاتضحت الصورة بعد أن تجمعت أجزاؤها المتناثرة فظهرت الحقيقة وهي أن هذه القضايا كلها قضية واحدة ليست وليدة اليوم، ولكنها بدأت في القرن الخامس عشر مع عصر تراجع الدولة الإسلامية في الأطراف في الأندلس وشبه جزيرة ايبيريا، وقبل ذلك كانت الحملة الاستعمارية الصليبية واحتلالها لبيت المقدس، ولن ينسى الغرب أبدا للمسلمين أنهم امتدوا بعقيدتهم وحضارتهم جنوبا وغربا في مراحل المد الإسلامي حتى وصلت إلى أبواب باريس وفيينا، وبسبب ذلك ظل العالم الإسلامي نهبا للدسائس والمؤامرات القطار مطمع دائم للغزو وطمس الهوية وفرض التخلف بكل صوره اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وحضاريا.

ولم تكن صيحات جمال الدين الأفغاني إلا لتنبيه العالم الإسلامي إلى المخاطر التي تحيط به، وقد طرح هذا المصلح الكبير تنظيرا للقضية الإسلامية فسر فيه تخلف الشعوب الإسلامية وتدهور وعيها، وسطوة الاستعمار عليها، وأرجع كل ذلك إلى تفوق الشعوب والدول الإسلامية، ودعا إلى الجامعة الإسلامية وتصور لمكان قيامها لتكون العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ولكن الحلم لم يتحقق، وتحول مع مرور السنين إلى حلم مستحيل، ورغم تزايد الدعوة إليه والتبشير به في الأدبيات السياسية والأشعار وكأنه أصبح في حدود الممكن أو قريب المنال بمجرد تكرار الشعار وترديد التمنيات.

ويكفي أن نتابع مع الدكتور عبدالله الأشعل تطور مواقف المؤتمرات الإسلامية من القضية الفلسطينية منذ احتلال فلسطين حتى الآن لنرى أن سلسلة المؤتمرات الإسلامية التي تتابع انعقادها في القاهرة ومكة المكرمة ثم القدس عام ١٩٣١ لبحث المشكلة الفلسطينية في بدايتها لم تسفر إلا عن انتخاب الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين رئيسا للمؤتمر، وحتى بعد تحول القضية الفلسطينية بعد عام ٦٧ من قضية عربية إلى قضية إسلامية باحتلال القدس الشرقية، لم تفعل المؤتمرات الإسلامية إلا انشاء لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي، ولم يتحقق شيء يذكر بعد ذلك على المستوى السياسي أو على مستوى الواقع في الأرض بل حدث العكس، ومضت إسرائيل في تنفيذ خططها لتهويد القدس وتكريس لاحتلالها للمقدسات الإسلامية والمسيحية وتغيير طبيعة المدينة جغرافيا وسكانيا بطرد المسلمين والمسيحيين منها.

تبدو المأساة أكبر بمتابعة الحروب والنزاعات التي قامت وتقوم بين الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي انشئت أصلا لتحقيق وحدة العالم الإسلامي.. فتكشف هذه الحروب والنزاعات أن الحديث عن وحدة المسلمين هو مجرد تمنيات بعيدة المنال، لا تستند إلى أساس في أرض الواقع.. فالحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت تسع سنوات لم تحقق شيئا إلا استنزاف قوى الدولتين، والغزو العراقي للكويت لم يحقق شيئا إلا تمزيق العراق وتبديد ثروة الكويت. وفي الحساب الختامي فإن كل الصراعات بين الدول الإسلامية، بالإضافة إلى ما تعرضت له الدول الإسلامية من العدوان والغزو وتصدير الإرهاب إليه.. هذا هو كل ما تحقق والنتيجة انشغال الدول الإسلامية بالصراعات المفروضة عليها، وإضعاف قدراتها وإهدار ثرواتها، وفقدان أرواح أبنائها.. وتعميق الشعور بالعجز والهزيمة في أعماقها.

والفكرة الواضحة التي يخرج بها من يقرأ كتاب الدكتور الأشعل «المسلمون والنظام العالمي الجديد» أن جداول أعمال المؤتمرات الإسلامية - وما أكثرها - قد حفلت بالقضايا الساخنة التي تهدد استقرار واستقلال وكيان الدول الإسلامية وتهدد العلاقات فيما بينها، ومع تكرار بحثها لم تجد حلا عن طريق منظمة المؤتمر الإسلامي أو غيرها.. مما يجعلنا نفكر في إعادة النظر في جدوى هذه المنظمة مادامت مجرد منبر للخطابة التي تبعث على الملل والتي لم يعد يتابعها أو يهتم بها الرأي العام في كل الدول الإسلامية، وتوشك أن تلحق بها منظمة الجامعة العربية التي كانت أكثر حيوية وكانت الآمال المعلقة عليها أكبر.. وربما يكون لدى الرأي العام العربي بقية من أمل في إعادة إحياء هذه المنظمة التي أنشئت لتكون بيت العرب، ولكن هذا البيت هجره أصحابه وأصبح غارقا في الظلام والعجز.

وقصة احتلال القدس في حد ذاتها قصة مثيرة. فالمراجع التاريخية تشير إلى السائح اليهودي بتاحيا الذي زار القدس عام ١٨٠٠ وذكر أنه وجد فيها يهوديا واحدا.. ولكن في نهاية الحرب العالمية الأولى كان المسلمون في القدس قد أصبحوا ٣٦٪ فقط من سكان القدس والمسيحيون ٢٤٪ واليهود ٤٩٪.. ثم وصل الأمر إلى حد أن إسرائيل تتحدى الآن الشرعية الدولية وتعلن أن قرار التقسيم لم يعد قائما وهو القرار الذي حرصت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن على تأكيد أن القدس لا يجوز المساس بها من طرف واحد وأن القدس الشرقية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، كما تستهين إسرائيل بالقرارات العديدة الصادرة عن اليونسكو وغيرها من المنظمات والوكالات الدولية وكلها تؤكد الطابع الخاص للقدس، وعندما أصدر الكنيست أول قرار له باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل أصدر مجلس الأمن القرار ٤٧٨ في ١١ نوفمبر ١٩٨٠ بعدم الاعتراف بهذا القانون الإسرائيلي وطالب إسرائيل بالالتزام بالشرعية الدولية.. ثم وقعت إسرائيل على اتفاق المبادئ عام ١٩٩٣ في واشنطن وتضمن أن تكون مدينة القدس وقضايا الحدود والمستوطنات واللاجئين موضوعات التفاوض في المرحلة الأخيرة لتحديد الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، وكان هذا الاتفاق بضمان الولايات المتحدة وبتوقيع رئيسها، ولكن الولايات المتحدة لم تفعل شيئا إزاء ما قامت وتقوم به إسرائيل من طمس هوية المدينة والاعتداء على المسجد الأقصى وإنشاء مستوطنات جديدة لليهود لتغيير معالم القدس.

هموم المسلمين في نهاية القرن العشرين أكثر من أن يمكن حصرها.. وتدهور أحوالهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ظاهر ومستمر.. وكلما تعددت مؤتمراتهم واجتماعاتهم ازداد تخلفهم وتمزقهم وصراعاتهم.. وقضية القدس هي الرمز والتجسيد الحي لحال المسلمين.. وبعدها هناك عشرات القضايا والمشكلات والأزمات القاتلة.. والمشهد الدامي كما يبدو على خريطة العالم يلخصه الحديث الشريف «إذا غضب الله على قوم رزقهم كثرة الكلام وقلة العمل».. وإن كنا بعد الدراسة التحليلية الوافية التي قدمها لنا الدكتور عبدالله الأشعل نجد ما يدعونا إلى الاحتفاظ بالأمل في يقظة العالم الإسلامي قبل أن يحقق النظام العالمي الجديد أهدافه كاملة لأن عوامل القوة في العالم الإسلامي موجودة وكافية ولكنها مبددة ومهدرة.. ومن هنا نبدأ..

إذا ماتم تنفيذ السيناريو الموضوع بحذافيره، والذي أعلنه بنفسه من قلب العاصمة الليبية طرابلس نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا، فإنه مع حلول يوم الثلاثاء السادس من إبريل - بعد غد - تكون الجماهيرية الليبية قد سلمت المواطنين المشتبه فيهما بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية في عام ٨٨ لمحاكمتهما في هولندا.

ورغم إعلان الاتفاق على لسان الزعيم الإفريقي من ليبيا وأمام العقيد معمر القذافي شخصيا، ومع أن الأمين العام للأمم المتحدة قد أعلن أنه تسلم الموقف الليبي. إلا أنه من السابق لأوانه التعجل في القول بأن أزمة لوكيربي قد دخلت مرحلة الحل النهائي.

لوكيربي .. الحل أخيرا

إحسان بكر

أسباب الحذر كثيرة تعود إلى تجارب سابقة، اعتقد الكثيرون خلالها أن الحل بات مؤكدا، حتى أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان طار منذ أسابيع إلى طرابلس على أمل أن يتسلم المتهمين، وينقلهما إلى لاهاي على ظهر طائرته ولكنه عاد بخفي حنين ودون أن يحقق مهمته.

والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الذي كان يبدد أجواء التفاؤل في كل مرة من خلال طلب المزيد من الضمانات والتطمينات، كان محقا تماما في موقفه الحذر لأنه كان من الصعب عليه نفسيا وإنسانيا أن يبادر بتسليم اثنين من مواطنيه، استجابة لضغوط أمريكية، وللمحاكمة في دولة أوروبية، ودون أن يعرف إلى أين ستنتهي نتائجها فضلا على أنه من الصعب عليه الوثوق بطبيعة النيات الأمريكية الحقيقية تجاه بلاده أو أي دولة عربية أخرى.

منذ أيام عقد السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان سلسلة لقاءات مع الأمين العام للأمم المتحدة ومندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لإطلاعهم على نتائج مهمته الأخيرة إلى ليبيا برفقة الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا.

وفي أعقاب لقاءاته أدلى بعدد من النقاط الأساسية حول الاتفاق:

□ إنه لن يكون في ليبيا يوم السادس من إبريل أو قبله عند وضع المشتبه فيهما تحت تصرف الأمم المتحدة، بهدف نقلهما إلى هولندا: أضاف لكنه ينوي السفر جوا، إلى ليبيا في السابع من ابريل معايعني أن مجلس الأمن سيعلق أوتوماتيكيا العقوبات الدولية، التي تشمل الحظر الجوي، لدى وصول المشتبه فيهما إلى هولندا بحلول يوم السادس من إبريل.

اعتبر الأمير بندر الذي زار الجماهيرية سبع مرات في إطار الجهود المبذولة مع جنوب افريقيا لحل الأزمة، أن الجهود قد أثمرت حلولا عادلة وإيجابية لجميع الأطراف المعنية.

□ وصف الرسالة الأخيرة من الجماهيرية الليبية إلى الأمين العام للأمم المتحدة والتي تضمنت جميع تفاصيل الالتزامات والتفاهمات والتعهدات بأنها كاملة، وقال إنها تعالج المسائل التي تشغل مجلس الأمن لكنه حرص على الإشارة إلى استمرار بعض الشكوك وفقدان الثقة بين الأطراف المعنية وإلى اعتقاد بعض الأطراف أن لدى الطرف الآخر «أهدافا خفية».

بشأن قرارات مجلس الأمن قال إنها واضحة، في مسألة العقوبات وشروط إزالتها، وأوضح أن الخطوة الأولى هي «تعليق» العقوبات، ثم بدء عملية إجراءات يقوم بها الأمين العام، فكوفي عنان مطالب بتقديم تقرير إلى مجلس الأمن في غضون ٩٠ يوما من وصول المشتبه فيهما إلى المحاكمة في لاهاي، ثم «ترفع العقوبات».

□ نتيجة النجاح في حل أزمة لوكيربي تكون قد تمكنا من «إصابة عصفورين بحجر واحد». أولا نكون قد تمكنا من تحقيق خلاص ليبيا من جراء العقوبات المفروضة عليها. وثانيا تكون قد تمكنا من تحقيق العدالة للضحايا وعددهم ٢٧٠ وهم الذين ماتوا ضحية تفجير الطائرة ولعائلاتهم كذلك، وهذا يعد معادلة «ربح للجميع».

□ ثم إن إجراء المحاكمة يأتي بالعدالة للجميع، عائلات الضحايا الذين عانوا لعشر سنوات، والجماهيرية الليبية التي تخضع للعقوبات الدولية منذ عام ٩٢. كذلك فإن المواطنين الليبيين المشتبه فيهما: الأمين خليفة وعبدالباسط المقرحي هما «مشتبه فيهما» لا أكثر إلى حين إثبات المحكمة إدانتهما أو براءتهما.

لكن الشك لم يفارق المسئولين الأمريكيين والبريطانيين بنيات الجماهيرية الليبية حتى اللحظة الأخيرة في شأن تسليم المواطنين المشتبه فيهما، يقولون إن الشك سيظل قائما رغم كل الجهود التي بذلتها دول في مقدمتها مصر والسعودية وجنوب افريقيا، إلى أن تحط الطائرة التي تقل المتهمين على الأرض الهولندية.

ولم يعد سرا أن كل الاتصالات التي جرت على مدى العام الماضي قد تركزت حول حصول ليبيا على ضمانات برفع العقوبات الدولية وألا تتحول محاكمة خليفة والمقرحي إلى محاكمة للنظام الليبي ذاته وهو أمر قد نجح المبعوثون في الحصول عليه من واشنطن ولندن، بعدما كانوا قد نجحوا في الحصول على كل التعهدات التي تضمن محاكمة عادلة، وأجواء تتوافر فيها كل الشروط الضرورية التي تمكن المتهمين من استقبال زوارهم وذويهما في حالة سجنهما في اسكتلندا، وبالفعل لقد زار أكثر من مبعوث من الأمم المتحدة اسكتلندا وناقش كل مايترتب عليه سجن المتهمين فيها، من زيارات وتأمين طعام وفقا للتقاليد الإسلامية، بل إن ما أثير حول تفاصيل الاتفاق بالتسليم يشير إلى أن المسئولين البريطانيين قد أقروا بفتح قنصلية ليبية في اسكتلندا تكون على مقربة من سجن المتهمين ويتولى المسئولون فيها الاطلاع عن كثب على معاملتهما!.

لقد اقتربت ساعة الصفر، ونحن الآن على مسافة زمنية قصيرة للغاية - مجرد يومين - من المحاكمة المطلوبة لتبدأ امتحانا عالميا مهما. والامتحان هو هل هناك عدالة دولية يمكن أن يتقاضى فيها الصغير والكبير بطريقة تجنب الدول الدخول في حروب مدمرة؟

سوف تكون المحاكمة القادمة في لاهاي وفقا للقانون الاسكتلندي هي أهم محاكمة دولية نعرفها في خاتمة القرن العشرين، لقد كانت هناك محاكمات دولية قليلة أبرزها تقييم عدد من مجرمي الحرب في الصرب إلى العدالة لكنها كانت امتحانا معروفة نتائجه سلفا حيث لاتوجد إشكالات في الأدلة. لكن الوضع بالنسبة لقضية لوكيربي يختلف تماما. فهناك شعب عربي مورس عليه الظلم وطبق عليه الحصار وفرضت عقوبات دولية تحت زعم امتلاك أدلة مشكوك فيها بأن اثنين من مواطني هذه الدولة قد مارسا الإرهاب وفجرا الطائرة الأمريكية فوق لوكيربي.

والجماهيرية الليبية تقول إن مشكلتها ليست في المحاكمة بل في عدالة المدعي الذي يريد أن يكون مدعيا وقاضيا في الوقت نفسه.

وفي انتظار وصول المتهمين الليبيين إلى هولندا، وتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء المحاكمة .. يبقى السؤال المهم: ماذا لو حكمت المحكمة بتبرئة ليبيا من هذه التهمة؟

من سيدفع للجماهيرية وللشعب الليبي الخسائر الضخمة التي تحملتها الدولة نتيجة المقاطعة والحصار؟ ثم ماذا سوف تفعل أمريكا ومعها شريكتها بريطانيا؟ أغلب الظن أن الولايات المتحدة سوف تبحث بين العرب عن ضحية جديدة!!.



محدد رأى

كوسوفا: قضية محيرة!

هناك تشابكات عديدة في قضية كوسوفا تجعل من يحاول متابعة أحداثها بموضوعية واستقراء لاحتمالات تطوراتها حائرا بين التأييد والمعارضة. فمن الناحية الإنسانية فإن مايجري في إقليم كوسوفا من «وحدات النمور الخاصة» التي أطلق الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يدها في انتهاك وإبادة والقضاء على سكان الإقليم أمر لا يقبله ضمير، فما بالنا ونحن نعيش عصر حقوق الإنسان الذي له منظمات تصدر عشرات البيانات عن تعذيب متهم في أحد السجون ؟!

لا أريد أن أفعل كما يفعل البعض من التركيز على الصفة الدينية المسلمة لهؤلاء الضحايا الذين يتم تشريدهم وطردهم من قراهم، وقتل الكوادر الخاصة بينهم من أطباء ومهندسين ومحامين وفنيين. وبحيث لايبقى حيا سوى الذين يمكن أن يضعفهم، بينما يحرم الشعب الكوسوفي من كل عناصر القوة، فعندي أن مثل هذا الجرائم لايجب عدم النظر إليها بمنظار الدين فقط وإنما بعين الإنسانية الأوسع التي ترفض أن يحدث مثل هذا في أي مكان لأي فرد. لأي إنسان.. مهما يكن دينه ومهما تكن جنسيته..

هذا جانب من القضية لا يملك من يتابعه إلا أن يشعر بغليان الدم في عروقه، والود لو أن لكل منا ألف يد ويد تطول رقبة ميلوسيفيتش لتقبض عليها وتعتصرها، وتأييد قوات حلف الأطلنطي فيما ذهبت إليه من توجيه الضربات إلى بداتها منذ عشرة أيام، وعدم الاكتفاء بقصر هذه الضربات على الأهداف العسكرية، بل إنذار ميلوسيفيتش بتوجيه هذه الضربات إلى أفراد شعبه وسكان صربيا إذا لم يوقف المذابح التي يرتكبها ضد شعب كوسوفا..

من الناحية الإنسانية لا يملك أي إنسان إلا أن يؤيد حلف الأطلنطي فيما يقوم به، ولكن من الناحية القانونية ومن ناحية النتائج التي يمكن أن تؤدي إليها هذه السابقة لايستطيع أي مفكر محايد سوى الشعور بالتخوفات من احتمالاتها الخطيرة، ومنها - هذه الاحتمالات - أن يكون ذلك بداية طريق يؤدي إلى الاستغناء عن منظمة الأمم المتحدة، واعتبار مجموعة بعينها نفسها مسئولة عن حماية سلام العالم بحسب مصالحها الخاصة، وإلغاء مبدأ المساواة بين الدول عند التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وهو مبدأ يقلق الولايات المتحدة كثيرا، واستغلال الحالة الخاصة التي يعيشها العالم حاليا لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية من انفراد قوة وحيدة بالقمة، وفرض ماتريده بطائرات الشبح والقاذفة بي - ٢ التي تستطيع الانطلاق من داخل أمريكا إلى أي دولة في العالم وضرب ١٦ صاروخا في وقت واحد على ١٦ هدفا مختلفا في هذه الدولة ! أليست محيرة هذه القضية في كوسوفا ؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/٤ ■

البقع العمياء

هذه رسالة تتعرض إلى مشكلة طال انتظارنا لحلها وسأبدؤها بتخيل أنني أوجه بعض الأسئلة لحوالى ١٠٠ ممن يحملون رخص قيادة في مصر تم اختيارهم عشوائياً ومن أمثلة هذه الأسئلة:

١ - هل تعلم أنه لكي تغير مسارك من حارة إلى حارة أثناء قيادة السيارة يجب أن تكون متقنعاً عن السيارة التي وراءك في الحارة التي ستنتقل إليها بمسافة تسمح لك بأن ترى كشاف هذه السيارة في المرآة التي داخل سيارتك؟!

٢ - هل تعلم بوجود مناطق على جوانب السيارة اسمها «البقع العمياء» أو «البقع المظلمة» وهي التي لا تكشفها مرايا السيارة بما فيها مرايا الجوانب وأنه يجب أن تلف رأسك حول كتفك لكشفها قبل تغيير الحارة لضمان عدم وجود سيارة أو موتوسيكل فيها؟!!

وأسئلة أخرى كثيرة مررت بها هنا في أمريكا قبل حصولي على رخصة القيادة. إنني أتخيل أن ٩٠ من هؤلاء الـ ١٠٠ سوف يقرأون هذه المعلومات للمرة الأولى وهذا يعني ببساطة أن الغالبية العظمى من حاملي رخص القيادة في مصر ليسوا على دراية بأبسط قواعد المرور والقيادة الآمنة السليمة.

والحل جرئ، وبسيط وهو إلزام جميع حاملي رخص القيادة في مصر بقراءة ومذاكرة كتاب قواعد المرور واشتراط نجاحهم في امتحان مجدي، لتجديد الرخصة، ولأن هذا لن يحدث فلننتقل إلى حل أسهل وأكثر واقعية وهو أن يتعاون جهاز المرور في مصر مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون لعمل برنامج تثقيفي لمدة ١٥ دقيقة يوميا يشرح فيه بطريقة مبسطة أهم قواعد وأصول المرور على مدار العام يوما بعد يوم وسنة بعد سنة إلى أن تصبح هذه القواعد والأصول محفوظة في ذهن المواطن تماماً.

وشكراً.

د. علاء الدين عبد الله سليمان
نيوجيرسي - أمريكا.

إفساد المضمون!

عندما كتبت في «بريد الأهرام» بتاريخ ٩٩/٣/١٨ عن قانون الزيرو الذي صدر في ٥ نوفمبر ٩٨ ويفرض على المصريين الذين يشترون سياراتهم بعد هذا التاريخ ويرغبون في إدخالها إلى مصر أن تكون على الزيرو وعسكت في كلمتي ردود الفعل السلبية لدى المصريين في الخارج وتضررهم من هذا القرار، قرأت في إحدى الصحف القومية بعد نشر كلمتي بيومين توجيها للسيد وكيل أول وزارة الاقتصاد بعدم تطبيق قرار ٥ نوفمبر على المصريين في بالخارج ومعاملتهم وفقا للقرارات السابقة على هذا التاريخ وقصر تطبيقه على مستوردي السيارات فقط. وهذا التصحيح من جانب السيد وكيل أول وزارة الاقتصاد يستحق منا - نحن المصريين في الخارج - خالص الشكر وبالغ التقدير، لأن العيب ليس في أن نخطئ ولكن العيب أن نتمادى في الخطأ.

وما كادت عاصفة هذا القرار تهدأ حتى هبت عاصفة أخرى على جميع المنافذ الجمركية أثارها قرار بعدم الافراج عن أي سيارة إلا إذا كان مركبا بها جهاز لتنقية العادم. ولاشك في أن قرارا يلزم أصحاب السيارات بتركيب جهاز تنقية العادم لهو قرار يستحق كل التقدير والاعجاب ولكن أن يطلب من الجمارك تنفيذ هذا القرار فورا فإن هذا لشيء عجاب!! ولا أدري لماذا عندما نصدر قرارا ايجابيا في مصلحة الجميع نجده متبلا بعبارة تفسد مضمونه الايجابي وذلك بالنص على التنفيذ الفوري أو بأثر رجعي؟ إن هناك عشرات السيارات رابضة الآن في الدوائر الجمركية لم يجد أصحابها هذا الجهاز في مصر. فمن يفرج عن هذه السيارات لعل الله يفرج عنه كربة من كرب يوم القيامة؟

الإذاعي: طنطاوي البحطيطي

يا فرحتنا!

وقعت محافظة الجيزة في احتفال كبير مشروعا استثماريا لانشاء مدينة ملاه على طريق مصر الاسكندرية الصحراوي يتكلف ٢٠٠ مليون جنيه ليضارع مدينة ديزني العالمية وبذلك يصل عدد مدن الملاهي في مصر إلى خمس مدن وكأن الشعب المصري أصبح في مسيس الحاجة أن يلهو ويلعب بعد أن حقق كل ما يصبو إليه.

إنني عن طريق بريد الأهرام أقول إن الاستثمار الذي يأتي بالخير لهذه الأمة ليس في المدن الترفيهية ولا الشركات هامبورجرية ولا شركات الأكل الجهز (التيك أواي) التي أصبحت تنتشر في كل مكان وإنما الاستثمار هو إنشاء مصانع تستوفي احتياجات البلد أولا وتصدر الباقي مثل تركيا التي أصبحت تصدر جميع قطع غيار السيارات التي تضارع مثيلاتها الايطالية. أما نحن الآن في مصر فيا فرحتنا بهذا الاستثمار الاستهلاكي والترفيهي الذي ستكون له عواقب وخيمة بعد عدة سنوات.

عبدالله عبدالدايم البحيري

إنها الأصالة!

استمعت إلى برنامج «على الناصية» حيث قدمت الاذاعية اللامعة آمال فهمي شخصية مصرية عالمية وقد سألته خلال الحوار اذا كان يحمل الجنسية الأمريكية وله ثلاثون عاماً في الخارج فأجابها بأنه يعتز بجواز سفره المصري وزوجته المصرية وليس بحاجة لأن يحمل أي جنسية أخرى وأنه منحاز بفكره وجهده للمشاريع التنموية لأفقر الفقراء إنها الأصالة التي حدثنا عنها عمنا متقال الصعيدي عندما قال - عالأصل دور -

أقول: جاء حديثه لطمة للسادة إياهم الذين يتباهون بأن زوجاتهم يسافرن في الشهر التاسع من الحمل إلى الولايات المتحدة لكي تضع كل منهن المحروس الصغير هناك وبذلك يحمل الجنسية الأمريكية.

تحية إجلال وإكبار للمهندس إسماعيل سراج الدين نائب مدير البنك الدولي للانشاء والتعمير والنجم الواعد الذي سيبزغ في نوفمبر المقبل كأمين عام لمنظمة اليونسكو العالمية بإذن الله.

لواء صلاح الجيزي - خبير طاقة وشئون بيئية

سر التفوق!

عودت نفسي، وطلابي - داخل مصر وخارجها - أن يكون تحليل بريد الاهرام أهم التطبيقات العملية لما ندرسه في مجال رصد اتجاهات الرأي العام. إلا أنني اليوم أكسر هذه القاعدة وأتحول من المتابع والراصد إلى المشارك. فلقد عدت إلى مصرنا الغالية بعد غيبة ١٠ سنوات محملا بجلطة المخ، رافضا تحذيرات المتشككين بضرورة سفري وبقائي بالقرب من المراكز الأجنبية حيث الرعاية الطبية المتكاملة والمتقدمة، لأجد صرحاً مصرياً شامخاً يقدم رسالته الانسانية على ما عداها: مستشفى قصر العيني الجديد، واعتقدت - وكنت مخطئا - في البداية أن ما وجدته من رعاية يعود إلى انتمائي لأسرة جامعة القاهرة الذي يعتبر هذا المستشفى أحدث صروحها لخدمة المجتمع، فإن ترددي المستمر على المستشفى جعلني أتأكد أن ما يقوم به الأطباء والممرضون وفنيو الأشعة والتحاليل وموظفو اللجنة الطبية والسويتش سلوكهم اليومي الموحد لخدمة الجميع وحاولت باستخدام أسلوب الملاحظة العلمية - أحد أهم أدوات قياس الرأي العام - أن أعرف أسباب هذا السلوك الانساني الراقي الذي يجعل من قصر العيني - كمترو الانفاق - مفخرة لنا ومجالا نتباهي به فوجدت أربعة أسباب: إيمان أسرة المستشفى بتوظيف علمهم وقدراتهم لخدمة المرضى ورفع اسم مصر عالياً، أسلوب «الضبط والربط» الاداري لمدير المستشفى الذي تجده في كل مكان، والدعم المادي والبشري الذي توفره جامعة القاهرة، والوجود المستمر للاستاذ الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة، حيث تجده في أوقات مختلفة أو طوال أيام الأسبوع حتى أثناء العطلات، يرى ويسأل ويتخذ القرارات من موقع العمل مطبقاً أسلوبه للتميز في الادارة بالوجود المستمر منذ الصباح الباكر فيكون أول من يحضر للجامعة وآخر من يغادرها ولا تبقى ورقة واحدة على مكتبه اليوم التالي، وتتعدد زياراته الميدانية حتى إنني رأيته أكثر من ١٠ مرات في شهر واحد يسأل المريض والاداري ويتابع تنفيذ ما يصدره من توجيهات، فجعل من هذا الصرح الطبي مفخرة لنا. وحفظ لأستاذ الجامعة كرامته بتوفير الرعاية المجانية له وعلى أعلى مستوى.

أ. د. عاطف عدلي العبد - الاستاذ بكلية الاعلام - جامعة القاهرة

الثقوب السوداء

عرف الفنان المصري القديم أهمية الألوان واستخدمها في تمييز وتجميل الأشياء والأشخاص تشهد بذلك اللوحات الفنية الخالدة مثل وجوه الفيوم، بطعيبوم مقابر بني حسن وسقارة، وسجلت براعة الفنان في هذا المجال بدرجة كبيرة وللأسف لم يعرف الأحفاد في مصلحة الأحوال المدنية إلا اللونين الأبيض والأسود فقط للصور في البطاقات الممغنطة حديثة الإصدار. ولذا فإن الصور غير محددة المعالم. وتبدو العيون فيها مثل ثقوب سوداء على جدار أبيض وتختفي الآذان. بينما يسود التجهم جميع الوجوه بلا استثناء والرأي أن تفتح المصلحة باب الاكتتاب لشراء جهاز فصل الألوان يساعد على إزالة القبح عن وجوه المصريين في هذه الصور الكئيبة

محمود إبراهيم أحمد
مدير شركة هليوبوليس للملابس

قريتي وحبي!

قريتي ومسقط رأسي وحبي الأول والأخير هي قرية كفر شبين مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية، وهي قرية تدخل ضمن حدود القاهرة الكبرى، وكم كانت دائما ومنذ طفولتي وشبابي في الثلاثينيات تتمتع بالجو الريفي الصحي الجميل، ونظافة قنواتها المائية التي يرتع فيها البط والأوز، ويزيد تعداد قرية كفر شبين الآن على ٦٠ ألف نسمة، وكم تخرج فيها من وزراء ومحافظين ورجالات على أعلى المستويات يحتلون المسئولية الآن وسابقا، أما الآن فإنه يؤرق سكانها وصحتهم مجرى مياه يتوسط المدينة ويمتلئ، ليس بالبط والأوز، كما كان الحال في شبابي، بل بكل ما يخطر وما لا يخطر على البال من مخلفات وقاذورات وهذا لا يخالف كل قوانين البيئة والنظافة المتعارف عليها فقط ولكن يدق ناقوس الخطر أيضا بما جلبه على الصحة العامة للمواطنين في هذه القرية المؤهلة لأن تصبح مدينة صاعدة واعدة وقريبة من القاهرة. وبصفتي طبيبا جراحا مارست المهنة لسنوات طويلة، فإنني أود أن أنبه إلى تزايد حالات الفشل الكلوي بالقرية مع تزايد الأمراض الناشئة عن تكاثر البعوض والذباب (وما أكثرها وأخطرها)، ولذلك - وحتى لا أطيل - فإنني أوجه ندائي هذا إلى السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء، وإلى الأخت الفاضلة الوزيرة نادية مكرم عبيد التي لمست بنفسي مدى اهتمامها الدائم والدءوب للوصول بالبيئة في مصر كلها إلى المستويات العالمية المعترف بها، لترفع الظلم عن مجرى المياه المتفرع من نهر النيل الذي يتوسط مدينتنا وحبنا الأول والأخير كفر شبين.

د. يوسف محمد عيد
مدير الإدارة الطبية بجامعة الأزهر سابقا

الدولة

دورات تدريبية للقضاة ببورسعيد ودمياط من اليوم

كتبت ـ ماجدة حسنين :

يبدأ اليوم عقد دورات تدريبية للقضاة في كل من بورسعيد ودمياط لتدريب قضاة محاكم السويس والاسماعيلية والقاهرة، وذلك في القضايا الجنائية، والايجارات وتستمر لمدة اسبوعين تتلوها دورات أخرى في جميع التخصصات ويستفيد منها ١٢٠ رئيس محكمة وقاضيا.

وتتناول الدورات الاحكام الجنائية، ونظام الإثبات والمشاكل الاجرائية وتطبيقات عملية في قضايا الطفل، والإصابة الخطأ والشيكات بدون رصيد ومخالفات البناء..

وصرح المستشار على الصادق مساعد وزير العدل ورئيس المركز القومي للدراسات القضائية بانه ستعقد ندوة للتعريف بتعديلات قانون الاجراءات الجنائية الجديد، والتى توسع من نطاق الانظمة البديلة للمحاكمة الجنائية، وهى الصلح والتصالح والاوامر الجنائية. كما تتناول دورات الايجارات، وشرح أحكام قانون الايجارات وتعديلات ومبادئ المحكمة الدستورية والنقض بخصوص قضايا الايجارات.

وأوضح مساعد الوزير انه ستعقد في القاهرة بمقر مركز الدراسات القضائية دورات في قضايا تنفيذ الأحكام المدنية والايجارات، والأحوال الشخصية لقضاة محاكم جنوب وشمال القاهرة والجيزة وتعقد ايضا دورة متخصصة في القضايا التجارية تستمر لمدة اسبوع. وتتناول احكام الاتفاقيات العالمية للتجارة، وأعمال البنوك وحماية حقوق المؤلف، وبراءات الاختراع والافلاس والعقود التجارية .

الإدارية العليا: لجهة الإدارة إلغاء رخصة محل مشروبات حماية للآداب

كتبت ـ مشيرة موسى :

اكدت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة ان للجهة الإدارية الغاء رخصة محل لبيع المشروبات حماية للآداب وحفاظا على الشباب.

وقالت المحكمة انه طبقا للقانون في شأن المحال الصناعية والتجارية فإن للجهة الادارية الغاء رخصة المحل في حالات محددة مراعاة لظروف البيئة من حيث الزمان والمكان.. وكان المدعى قد حصل على ترخيص لبيع المياه الغازية والبيرة في زجاجات مغلقة، غير انه خالف شروط الترخيص وقام بفتح زجاجات البيرة وبيعها للزبائن والشباب فأصدر رئيس مركز مدينة بلبيس قرارا بالغاء الترخيص لمخالفته الشروط. ثم تعددت الشكاوى بقسم حماية الآداب عن قيام المدعى بمخالفة شروط الترخيص وتقديم البيرة في أكواب للرواد والشباب داخل المحل بدلا من بيعها في زجاجات مغلقة. وقالت المحكمة أن جهة الادارة قد تدخلت أخذا في الاعتبار مكان المحل والمنطقة التي يمارس فيها النشاط والنظر الى رواده وخاصة الشباب من خطر على الصحة العامة والأمن العام ومن ثم فان قرار رئيس المدينة يكون قائما على سبب صحيح من الواقع والقانون .

تطورات الأوضاع بالشرق الأوسط بحثها الباز ووفد بريطاني

بحث الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك مع وفد مجلس العموم البريطاني ـ الذى يزور القاهرة حاليا ـ آخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

اليوم إجازة رسمية للمسيحيين بمناسبة أحد السعف

تحتفل جميع الكنائس المسيحية اليوم بأحد السعف، ذكرى دخول السيد المسيح القدس منتصرا، ومما يذكر أن قداسة البابا شنودة الثالث وحد هذا اليوم وعيد القيامة المجيد، الذى يقع يوم الأحد المقبل في جميع الطوائف المسيحية الشرقية والغربية.

وحدات لإسكان الشباب بمساحة ٦٣ مترا في جميع المحافظات

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه سيتم خلال الفترة المقبلة تنفيذ نماذج إسكان الشباب مساحة ٦٣ مترا مربعا في جميع المحافظات، وذلك في إطار خطة كل محافظة ووفقا لمخطط عام يتم دراسته واعتماده بمعرفة اجهزة المحافظات.

وأوضح الوزير أنه سيتم تنفيذ المشروع بمعرفة المحافظة أو من خلال إتاحة أراضى مزودة بالمرافق من مياه وكهرباء وطرق وصرف صحى للشباب الراغبين في البناء ليتولوا إقامة وحداتهم بأنفسهم وفقا للنماذج التى أعدتها الوزارة ويتم ذلك تحت إشراف المحليات. وأشار إلى أن الدولة ستوفر وفقا لخطتها في مجال الإسكان قروضا ميسره لهذه الوحدات وتبلغ قيمة القرض ١٥ ألف جنيه عن كل وحده بفائدة ٥٪ ويسدد القرض على ٤٠ سنه ويتم حاليا التنسيق مع المحافظات لاستخدام نماذج إسكان الشباب المطورة في إطار القروض الميسرة للإسكان بالمحافظات . وأضاف أن هيئة التعاونيات تشارك أيضا في تنفيذ نماذج إسكان الشباب في مشروعاتها التى تنفذ على مستوى الجمهورية في إطار خطة الدولة في مجال الإسكان. وبدأت الهيئة بالفعل في تخطيط مجموعة من الوحدات بمدينة «طيبة الجديدة» التى تقام حاليا بالقرب من مدينة الأقصر لتكون هذه الوحدات نواة للمدينة الجديدة التى على أساسها يتم تطوير مدينة الأقصر بمالها من قيمة أثرية وسياحية كبيرة.

إبراهيم سليمان

إعادة تجهيز استراحات المعلمين ودورات تدريبية لهم في أوروبا وأمريكا

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان القوات المسلحة المصرية تساهم بكفاءة تامة في المشروعات التعليمية وان هناك تنسيقا كبيرا مع اجهزة الوزارة بالمحافظات وهيئتى الأبنية التعليمية .

وقال انه تم الانتهاء من رسم أول خريطة جيوتقنية في مصر لمعرفة المواقع الصالحة لبناء المدارس عليها. وهذه الخريطة ستكون متاحة أمام جميع الجهات والهيئات المصرية العامة في مجال العمران لاستخدامها. واضاف الوزير ان الوزارة تدرس رغبات المعلمين في صرف مكافآت الامتحانات والتى تبلغ ١٧٠ يوما من المرتب. واعلن انه اعطى تعليمات بضرورة اعادة تجهيز وبناء استراحات المعلمين بالمحافظات للعمل على راحتهم اثناء أعمال لجان الامتحانات. وانه تقرر تزويد هذه الاستراحات بجميع وسائل وادوات الراحة المطلوبة. كما تقرر سفر دفعة جديدة من المعلمين في بعثات لمدة ثلاثة شهور إلى اسكتلندا وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع المقبل للتعرف على أحدث تقنيات الوسائل التعليمية ونقل الخبرات في هذه الدول وخاصة فرق التدريس والتعامل مع الطلاب.

وقال ان الوزارة ستعيد الاحتفال بعيد المعلم المثالى وانه تقرر عمل مسابقة قومية على جميع المستويات المدرسية بجميع انحاء الجمهورية وتخصيص مكافآت مالية وادبية ضخمة تشمل مبالغ مالية ورحلات للحج والعمرة وزيارات لأوروبا. كما تقرر أن تكون الاولوية للمعلمين المثاليين في الترقيات وبعثات الخارج.

حسين بهاء الدين

ملتقى للتدريب وتشغيل الطلبة والمهندسين حديثى التخرج

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

تعقد كلية الهندسة جامعة القاهرة يوم الأربعاء المقبل الملتقى السنوى الخامس للتدريب والتوظيف لطلبة وطالبات كليات الهندسة والمهندسين حديثى التخرج، بصالة الالعاب الرياضية المغطاة بالكلية. وقال الدكتور عادل مجاهد مدير المركز الفنى لتوفير فرص العمل لخريجى الهندسة إنه سوف يشارك في هذا الملتقى الذى ينظمه المركز حوالى ٣٠ من الشركات والمؤسسات الصناعية العاملة في مجالات المقاولات والتشييد وتكنولوجيا المعلومات والحاسب بهدف توعية طلبة الكلية وخريجيها بالنهضة الصناعية الكبرى في المدن الجديدة وعرض فرص العمل والتدريب المتاحة للطلبة والطالبات والخريجين.

في العيد القومي للجيزة:
افتتاح مشروعات جديدة للخدمات والمرافق بتكلفة مليار جنيه

كتب ـ عادل الديب :

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم افتتاح مشروعات جديدة للخدمات والمرافق بانحاء المحافظة تتكلف مليار جنيه في إطار احتفالاتها بعيدها القومى.

وقال المحافظ خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بهذه المناسبة ـ ان المحافظة ستشهد خلال هذا العام انفراجة حقيقية في المشاكل المزمنة ومنها الاسكان حيث سيتم طرح خمسة الاف وحدة سكنية بمدينة ٦ اكتوبر للحجز أمام مواطنى الجيزة. كما يتم وضع حجر الأساس لمدينة الشباب الجديدة عند نادى الرماية والتى تضم اكثر من ١٠ الاف وحدة سكنية للشباب والأسر الناشئة بأسعار التكلفة ويقرض تعاونى. وأكد المحافظ انه يتم وضع حجر الاساس خلال الايام القادمة لمشروعات استثمارية للقطاع الخاص بالمناطق الاستثمارية والصناعية بتكلفة ٢ مليار جنيه وذلك في اطار جهود المحافظة لتشجيع وجذب الاستثمارات. واضاف الجندى انه يتم ايضا خلال الشهور القادمة افتتاح مشروع الصرف الصحى بأبو النمرس بطاقة ٢٠ الف متر مكعب/ يوم بتكلفة ٤٠ ملون جنيه بالاضافة الى افتتاح مشروع الصرف الصحى بالحوامدية بتكلفة ٣٠ مليون جنيه ومحطة الصرف للصحى بمنشأة القناطر بتكلفة ٥٠ مليون جنيه ومحطة الصرف الصحى بمنشأة البكارى بتكلفة ٣٠ مليون جنيه وافتتاح مشروع مؤسسة محطة مياه جزيرة الذهب لخدمة مليون مواطن بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه والمرحلة الاولى من مشروع تحسين شبكات المياه بجنوب الجيزة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه، وضخ المياه بمشروع شبكات المياه بمناطق الطالبية والعمرانية والكنيسة البحرية بتكلفة ٤٢ مليون جنيه، ومشروع شبكات المياه بمناطق سيدى عمار والقصيجى بتكلفة ٦ ملايين جنيه ووضع حجر الاساس للمرحلة الثانية لمشروع تحسين مياه جنوب الهرم بتكلفة ٧٥ مليون جنيه. وقال الجندى انه تنفيذا لرسالة السيدة سوزان مبارك في نشر المعرفة والقراءة بين الأطفال سيتم انشاء ٥٠ ناديا جديدا لطفل القرن الحادى والعشرين ليتعلم الاطفال ثقافة الكمبيوتر. وقد توجه المحافظ الى قرية الشوبك الغربى بالبدرشين يرافقه الدكتور وجيه عزام رئيس المجلس المحلى للمحافظ وعزت محمد على أمين الحزب الوطنى بالجيزة حيث تم وضع اكليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء الجيزة. كما تفقد معرض الادارة التعليمية بالبدرشين، ثم عقد مؤتمرا شعبيا اجاب فيه على استفسارات المواطنين. وقد قدم ابناء الجيزة والبدرشين وثيقة مبايعة للرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة.

لا أمراض وبائية بين الحجاج

مكة المكرمة ـ من فاروق عبد المجيد:

عقد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ـ ورئيس البعثة الرسمية للحج قبل سفره امس للقاهرة اجتماعا مع رؤساء البعثات المختلفة لوضع الترتيبات النهائية لسفر باقى الحجاج والذى ينتهى يوم ١٦ ابريل الحالى.

كما قام الوزير خلال لقائه باستعراض الدعم المقدم من الحكومة المصرية لراحة الحجاج، مما أدى الى مروره بدون مشاكل جماعية او امراض وبائية او معدية.

كما اكد الوزير التنسيق الكامل بين البعثات المختلفة مما ادى الى توحيد الجهود لراحة الحجاج وأدى ايضا الى انخفاض اعداد الوفاة بين الحجاج المصريين الى ٣٥ حاجا فقط وهى تعادل سدس حالات الأعوام السابقة.

وأكد الدكتور حسن ابو زيد رئيس البعثة الطبية انه لأول مرة هذا العام تختفى تقريبا ضربات الشمس بين الحجاج وكثرت الاصابة بامراض البرد والانفلونزا نتيجة لشدة الزحام والتقلبات الجوية. وقد غادر السعودية أمس ٢٢٧٠ حاجا من حجاج القرعة ويغادر آخر الافواج نهاية الاسبوع الحالى. كما قام رئيس البعثة الطبية بزيارة المرضى للمصريين بالمستشفيات السعودية.

بدء مقابلات المرشحين للتعيين بمجلس الدولة غدا

يبدأ غدا المجلس الخاص بمجلس الدولة برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس المجلس مقابلة المرشحين من خريجى كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة من دفعتى ٩٧ و ٩٨ للتعيين في مجلس الدولة.

وتستمر المقابلات حتى ١٢ مايو على ان تعقد خلال أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

وقد تقدم لشغل هذه الوظائف ١٥٣٥ خريجا من الحاصلين على تقدير تراكمى امتياز وجيد جدا وجيد في جميع السنوات الدراسية من هذه الشهادات.

خطة لحماية العمال من المخاطر الصناعية

كتب ـ محمد العجرودى :

بدأت وزارة القوى العاملة والهجرة في تنفيذ خطتها في مجال السلامة والصحة المهنية التى تقضى بتعظيم الدور الذى يقوم به مفتشو العمل لحماية العمال وبيئة العمل من المخاطر الصناعية. وصرح أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن الخطة تتضمن تنفيذ برامج لتدريب العاملين ومفتشى العمل على الوسائل الحديثة المستخدمة في السلامة والصحة المهنية داخل المنشآت الصناعية وتشديد العقوبات على المنشآت المخالفة لهذه الاشتراطات بهدف توفير بيئة عمل نظيفة تساهم في تحسين الانتاج وتطويره. وقال ان خطة الوزارة في هذا المجال هى القيام بتوفير جميع البيانات وتحديثها في مجال السلامة والصحة المهنية ومخاطر كل مهنة حتى يمكن الوقاية من الآثار الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية الإنتاجية وما يترتب عليها من ملوثات وضوضاء واشعاعات تؤثر سلبا على صحة العامل وبيئة العمل وعلى برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

اللجنة العليا للتخصصات الطبية تبحث برنامج الزمالة بمعهد ناصر

كتب ـ محمد عبد الشافى:

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان اللجنة العليا للتخصصات الطبية ستجتمع بعد غد بمعهد ناصر لمناقشة ومتابعة برنامج الزمالة المصرية في التخصصات الطبية، وتضم اللجنة التى يرأسها وزير الصحة نقيب الأطباء وسكرتير الجمعية الطبية المصرية ونواب رؤساء الجامعات وعمداء كليات الطب ومدير الخدمات الطبية بالقوات المسلحة، ووكلاء وزارة الصحة المعنيين بالقطاع العلاجى والرعاية الصحية الأساسية، صرح بذلك الدكتور احمد الخولى أمين عام اللجنة العليا للتخصصات الطبية.

ويعقد عقب هذا الاجتماع اجتماع موسع في اليوم نفسه يلتقى فيه الوزير مع أعضاء المجالس العلمية ومديرى التدريب والمدربين ومديرى المستشفيات ووكلاء الوزارة لبحث أى صعوبات أو مشاكل تواجه برامج التدريب في جميع المستشفيات ودعم الاحتياجات اللازمة للتدريب.

افتتاح مشروعات لوقف التلوث الهوائى والصناعى بالغربية والبحيرة

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية صباح اليوم (الأحد) عددا من المشروعات البيئية بالمحافظة، والتى تهدف إلى ايقاف التلوث الصناعى على نهر النيل حيث تفتتح الوزيرة محطة معالجة الصرف الصناعى ومجموعة أبراج التبريد بشركة الملح والصودا بكفر الزيات بتكلفة قدرها ٨ ملايين جنيه تتيح معالجة ١٥٠٠ متر مكعب من المياه الملوثة يوميا معالجة بيولوجية كاملة يعاد استخدامها بعد المعالجة في تشجير المنطقة المحيطة بالمصنع، وقد تم فصل مياه التبريد ويعاد استخدامها في دائرة مغلقة بقدرة تصل إلى ١٨٥٠٠ متر مكعب يوميا.

كما تتفقد الوزيرة محطة معالجة الصرف الصناعى بشركة المالية والصناعية بكفر الزيات والتى تعالج يوميا أكثر من ٢٠٠٠ متر مكعب من مياه الصرف الصناعى الملوث والذى أوقف صرفه على مياه النيل.

إعادة تشكيل لجنة إحياء مكتبة الإسكندرية

كتب ـ محمد حبيب:

أصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى قرارا بإعادة تشكيل لجنة متابعة إحياء مكتبة الإسكندرية برئاسته وعضوية مجموعة من الخبراء والمتخصصين وسوف تعقد اللجنة اجتماعا الخميس المقبل بمقر المشروع بمدينة الاسكندرية بحضور ممثلى الشركة المنفذة للمشروع والمهندس الاستشارى.

وتضم اللجنة في تشكيلها الجديد اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية نائبا لرئيس اللجنة والدكاترة عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية وفتح الله الخطيب الأستاذ المتفرغ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والمستشار محمد الدكرورى نائب رئيس مجلس الدولة السابق والسيد فوزى عبدالظاهر أمين عام اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو وعبدالفتاح ابو العيد الأستاذ بهندسة القاهرة وعبدالله عبدالعزيز عطية الأستاذ بهندسة عين شمس والدكتور ابراهيم مجاهد الأستاذ بهندسة الاسكندرية ومحمد الحفنى الأستاذ بهندسة الاسكندرية وحنفى زكى الاستاذ بتجارة القاهرة والمستشار مصطفى حنفى نائب رئيس مجلس الدولة والمستشار القانونى لوزارة التعليم العالى والسيد محمد صفوت سالم رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير التعليم العالى أعضاء. واشار الوزير الى أنه سيتم افتتاح المكتبة في نهاية العام الحالى بعد تجهيزها بمختلف الاقسام المزودة بأجهزة الكمبيوتر وغيرها لما لهذه المكتبة من دور كبير ثقافيا وعلميا وادبيا وكصرح علمى ومنارة للعلماء.

حتاتة يوزع شهادات التخرج على المحررين العسكريين بأكاديمية ناصر

شهد الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة امس حفل تخرج الدورة التثقيفية للمحررين العسكريين الذى أقيم بأكاديمية ناصر العسكرية العليا. حيث ألقى اللواء اركان حرب سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة في بداية الاحتفال كلمة اكد فيها أهمية التعاون بين القوات المسلحة والمؤسسات الاعلامية المختلفة، وقال إن عقد مثل هذه الدورات للعاملين في مجال الاعلام العسكرى يأتى تأكيدا لأواصر هذا التعاون.

وفى نهاية الاحتفال قام الفريق مجدى حتاتة بتوزيع شهادات التخرج على الدارسين بالدورة. واكد في كلمة القاها حرص القوات المسلحة على عقد مثل هذه الدورات للاعلاميين العاملين في المجال العسكرى، وقال إن هذا يأتى من منطلق ايمان القوات المسلحة بأن الاعلام هو المرآة التى يرى فيها الشعب المصرى الصورة الحقيقية والصادقة لقدرات وامكانات القوات المسلحة. والقى اللواء أركان حرب بهاء الدين سليمان مدير الاكاديمية كلمة اشار فيها إلى حرص الاكاديمية على تنفيذ هذه الدورة كل عام إيمانا منها بأهمية دور الاعلام للقوات المسلحة.

والقى أقدم الدارسين كلمة وجه فيها الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة على اهتمامها بعقد مثل هذه الدورات للعاملين في مجال الإعلام العسكرى.

ندوة التعليم عن بعد تبدأ يوم ٢٧ أبريل

تبدأ يوم ٢٧ ابريل الحالى اعمال الندوة المصرية الاوروبية للتعليم عن بعد وتستمر ٣ أيام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

وصرح الدكتور حسن حسنى رئيس جامعة حلوان والمنسق العام للندوة بأنها ستناقش الجوانب الفنية والتكنولوجية والعلمية والتعليمية في مجال التعليم عن بعد ويشارك فيها ٢٥ خبيرا في وسائل تكنولوجيا التعليم من أوروبا ووزارة التعليم العالى وجامعة حلوان والنايل سات واتحاد الاذاعة والتليفزيون والهيئة العربية للتصنيع والاكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا.

بحث ترتيبات عقد مؤتمر التنمية الاجتماعية

بحثت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية في اجتماعها أمس مع وكلاء الوزارة الاعداد لمؤتمر التنمية الاجتماعية الذى سيعقد الشهر المقبل. وسوف يناقش المؤتمر أربعة محاور وهى:

ترجمة مفهوم التنمية الاجتماعية الى واقع عملى في مشروعات وبرامج الوزارة الى جانب ضرورة الحرص على تنفيذ موازنة الوزارة بالكامل والسعى لتوفير التعزيز اللازم لاستكمال خطة العام الحالى والعمل على ازالة معوقات التنفيذ.

نقل موقفى سيارات السبتية والقللى الشهر الحالى

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تقرر نقل موقفى سيارات السبتية والقللى الى شرق القاهرة والمرج خلال منتصف الشهر الحالى حيث تم تخصيص موقف شرق القاهرة لسيارات الاسماعيلية وفايد والسويس وبورسعيد وجنوب وشمال سيناء والقنطرة وسوف يستوعب الموقف نحو ٧٧٠ سيارة و١٥ اتوبيسا ويلغت تكاليفه نحو ٢,٥ مليون جنيه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وشهده نائباه ابراهيم عطوة المشرف على المواقف والدكتور مصطفى كامل حيث تقرر تخصيص موقف المرج الجديد لاستقبال خطوط سيارات بلبيس والعاشر من رمضان والزقازيق وفاقوس والتل الكبير.

وقرر المحافظ تشغيل ١٠ سيارات مينى باص من هيئة النقل العام للعمل في المسافة بين محطة مترو انفاق المرج والموقف الجديد على ان تعمل مجانا لخدمة المواطنين حتى الانتهاء من محطة المترو الجديد الجارى انشاؤها. وقرر المحافظ وضع نظام يهدف الى التنسيق بين المحافظات لتحديد اعداد السيارات التى تعمل على الخطوط بين القاهرة والمحافظات لضمان تخفيف العبء عن وسط المدينة، وان جميع الخطوط التى تعمل من خلال هذه المواقف لن يسمح لها بالدخول الى القاهرة.

خطة لتطوير نظم إدارة المياه

كتب ـ أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية عن خطة لوضع وتنفيذ اساليب جديدة لخدمة السياسة المائية مع تنمية الوعى المائى عن طريق استخدام جميع الوسائل الاعلامية المتاحة لتنفيذ استراتيجيات السياسة المائية واستمرار متابعة وتقييم المشروعات عن طريق تنفيذ برامج للرصد المستمر لكمية ونوعية المياه الى جانب تطوير نظم ادارة المياه والمصادر المائية عن طريق اشتراك المستخدمين فيها، مع تطوير الهيكل الادارى والتنظيمى للوزارة والاجهزة المعاونة لها.

وتتضمن الخطة التنسيق بين الوزارة والهيئات والوزارات الاخرى وتطوير التشريعات والقوانين المائية مع الالتزام بالاتفاقيات الدولية واستخدام الاساليب التكنولوجية المتطورة في ادارة المياه.

واعلن المهندس يحيى عبد العزيز رئيس مصلحة الرى ـ في سبيل تحقيق تلك الاهداف ـ عن بدء تنفيذ مشروع مصرى ـ هولندى لمشاركة المزارعين مستخدمى المياه على مستوى الترعة والمسقى يستمر ٤ سنوات بتكاليف ٥ ملايين دولار بتكوين جمعيات من منظمات مستخدمى المياه طبقا للنموذج الجديد. لبرنامج تطوير الرى في الاراضى الجديدة والقديمة على السواء وكذا في الاراضى التى سيتم تطويرها مستقبلا.

حلمى يستقبل وفد مجلس العموم البريطانى

استعرض الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ووفد مجلس العموم البريطانى تطور الحياة البرلمانية في مصر، واختصاصات مجلس الشورى ودوره في إثراء الحياة النيابية، والملامح الرئيسية للنموذج المصرى لعملية الإصلاح الاقتصادى، مع الحرص على البعد الاجتماعى، وكذلك الحرية السياسية، وحرية الصحافة، والتعددية الحزبية. كما استعرض رئيس المجلس ملامح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تحرص فيها مصر على عدالة توزيع الإستثمارات والخدمات بين مختلف الأقاليم لتشمل الوادى القديم وخارجه كالمشروع القومى لتنمية سيناء، والمشروع القومى لتنمية جنوب مصر.

قطع بحرية فرنسية تزور ميناء الإسكندرية

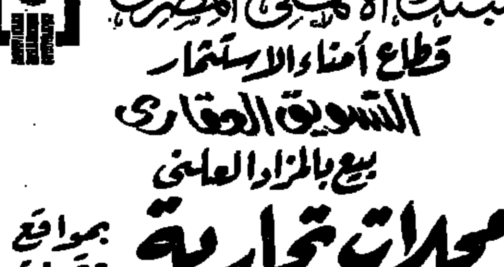
وصلت إلى ميناء الإسكندرية صباح أمس الفرقاطة تروفيل الفرنسية ترافقها القطعة البحرية المساعدة كومند انت بوان وذلك في زيارة ودية لميناء الإسكندرية تستمر خمسة أيام . وتحمل الفرقاطة الفرنسية حوالى ٢٦ ضابطا و٢٧٥ صف ضابط بقيادة عقيد بحرى جون بنيما وتحمل القطعة المساعدة ٨ ضباط و٦٠ صف ضابط وجنديا بقيادة الرائد البحرى الفرنسى رولاند. ومن المقرر أن تقوم قيادة السفينتين بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندى البحرى المجهول وزيارة السيد عبد السلام محجوب محافظ الإسكندرية والفريق أحمد صابر سليم قائد القوات البحرية واللواء مجدى محمد إبراهيم قائد المنطقة الشمالية العسكرية .

حالة الجو

ارتفاع في درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلاتها ليسود طقس مائل للحرارة نهارا معتدل ليلا، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة غربا، حيث الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك.

القاهرة	٢٩	١٧	السويس	٢٩	١٦	رفح	٢٥	١٣	أسيوط	٣١	١٤
الإسكندرية	٢٦	١٤	العريش	٢٧	١٤	كاترين	١٩	١٠	سوهاج	٣٢	١٢
مطروح	٢٧	١٣	الطور	٢٨	١٥	سيوة	٣٠	١٧	الأقصر	٣٣	١٤
بورسعيد	٢٥	١٦	الغردقة	٢٩	١٧	المنيا	٣٠	١٣	أسوان	٣٢	١٦
الإسماعيلية	٢٨	١٥	شرم الشيخ	٢٨	١٨	الفيوم	٢٩	١٥	الوادي الجديد	٣٣	١٧





الدكتور الجنزوري في تعقيبه على مناقشات النواب حول بيان الحكومة:

الاستثمارات تتجه إلى الصعيد وسيناء للخروج من الوادي الضيق

الدين الداخلي لايدعو إلى القلق.. ونحافظ على سعر صرف مستقر ومرن

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في تعقيبه على مناقشات النواب حول بيان الحكومة أن الدولة تعمل في جميع سياساتها على رعاية محدودي الدخل والتخفيف عنهم وتحجيم أي أعباء يمكن أن تلقى بها عمليات الإصلاح الاقتصادي على كاهلهم.

وقال الدكتور الجنزوري - أمام مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور - إن الحكومة تعمل على استقرار ومرونة سعر الصرف وتوجيه عائد الخصخصة في مجالات تحقيق المنفعة للعاملين بالشركات. وقال إننا وجهنا ٣٠٪ من إجمالي الموازنة إلى صعيد مصر، و ٢٠٪ إلى سيناء ومدن القناة في حين لم تحصل القاهرة الكبرى إلا على ١٦٪ من اجمالي الموازنة.

أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وقال إن الحكومة ماضية في سياستها نحو ضغط الانفاق وان الرقم المصحح لها لايتجاوز ٩ ٣ مليار جنيه.

وقال إنه لاداعي للتخوف من الدين الداخلي الذي لايتجاوز ٤٩٪ من الناتج المحلي.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد تحدث أمام المجلس معقبا على مناقشات الاعضاء حول تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة حيث وجه التحية والشكر للدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لسعة صدره في إفساح المجال أمام الاعضاء للمشاركة في التعقيب على بيان الحكومة، كما وجه تحية خاصة للدكتورة أمال عثمان وكيلة المجلس ورئيس لجنة الرد على بيان الحكومة، وكذلك للمستشار سامي مهران الأمين العام للمجلس على جهده.

ووجه رئيس مجلس الوزراء تحية خاصة للصحافة التي نجحت في نقل نبض المجلس للمواطنين.

وقال رئيس الوزراء إن غالبية كلمات الاعضاء ركزت على مطالب محلية جماهيرية وأن الحكومة وضعت في اعتبارها تلك المطالب استجابة لمطالب النواب، وهو ما سوف تعبر عنه الخطة الجديدة التي سوف تقدم لمجلس الشعب قريبا كذلك الموازنة العامة.

الإصلاح الوظيفي

وقال إن الحكومة قررت الاصلاح الوظيفي الذي استفاد منه ٢ ٢ مليون موظف وهو أمر لم يسبق أن تحقق مثله في مصر خلال العهود السابقة.

كذلك استفاد مليون وسبعمائة الف موظف بالحوافز التي تصل إلى ٢٥٪ من الراتب، كما استفاد الفلاح المصري بالقرارات الخاصة بخفض الفائدة على القروض من ١١ إلى ٩٪ وتحمل الدولة ثلثي تكلفة المبيدات ونصف تكلفة زراعة القطن ورفع كمية القروض إلى مليارين بالنسبة للحاصلات الزراعية وفتح منافذ التوريد للقمح بـ ٩٥ جنيها والذرة ٩٠ جنيها والارز وفقا للاسعار العالمية

البطالة ظاهرة عالمية ونتعامل معها بأسلوب علمي

وخفض اسعار الاسمدة ويتم الآن بحث ومراجعة اسعار الاسمدة خاصة أن سعر التصدير يصل إلى نصف السعر الذي يتم البيع به داخل البلاد.

وقال إن تلك القرارات التي وردت في البيان قد نفذت وأن الحكومة تسعى لتقديم مزيد من التسهيلات الأخرى قريبا.

وتناول رئيس الوزراء قضايا المياه والصرف الصحي والعشوائيات والإسكان والشباب والرياضة وأخيرا البطالة، حيث قال إن قليلا من السادة الزملاء قد تناولوا قضية العدل الاجتماعي وقضية ترشيد الانفاق الحكومي ومحاولة التقليل من انجازات قد تحققت في مصر، مما يتطلب التعليق عليها.

العدل الاجتماعي

وقال: إن خط الفقر وقضية العدل الاجتماعي تتطلب الرد عليها خاصة أن الحكومة حريصة على التحقيق وحريصة على الرأي الآخر ايضا غير أن تكرار مثل هذه الأمور لايحقق ما نصبو إليه من تنشيط الممارسة الحزبية والديمقراطية، وأن مايحدث يصيب الشباب بالإحباط ويدفعهم للانحراف ويبعدهم عن المشاركة في الحياة الحزبية والسياسية الأمر الذي يتطلب مراجعة شاملة من قبل القائمين عليها.

وانتقل للحديث عن قضية الفقر فقال: إن التقرير الذي اعتمد عليه البعض اعد في عام ٩٦ وهو تقرير لايعبر بشكل حقيقي عن المجتمع المصري ومع ذلك فقد أكد التقرير أن الفقراء الأشد فقرا كانوا قبل عمليات الاصلاح الاقتصادي أكثر حيث إن فترة الاصلاح الاقتصادية قد شهدت تقدما في مجال الحرص على المواطنين خاصة محدودي الدخل.

وقال رئيس الوزراء إذا اردت ان تهاجم الحكومة هاجمها لتصلحها ولا تهاجمها لتصيب الشباب بالاحباط.

الأغنياء والفقراء

وانتقل للحديث عما تردد بشأن أن الدولة تعمل للاغنياء والفقراء. فقال إن الحكومة تعمل وبشكل مكثف من أجل ترسيخ العدل الاجتماعي خاصة أن العدل أساس الحكم. فالدولة لم تفرض رسما أو ضريبة على مدار ٤ سنوات وهو مالم يحدث منذ عهد نوبار باشا.

وأن الموازنة الجديدة تصل إلى ٤ ٩٩ مليار جنيه بعدما كانت ٩١ مليار جنيه وأن ربع هذه الموازنة مخصص للأجور.

وقال إن ٣٠٪ من اجمالي الموازنة يذهب إلى صعيد مصر و ٢٠٪ لسيناء ومدن القناة في حين لا تحصل القاهرة الكبرى إلا على ١٦٪ من اجمالي الموازنة.

وان ماتردد في جريدة معينة بشأن تسريح ٤ ملايين مواطن أمر مغلوط تماما فهو يخص دولة لديها ٨ ملايين مواطن فقط وأن مصر لم تسرح عمالها مع اعمالها لسياسات الخصخصة.

وقال إن الموازنة الجديدة سوف تتضمن مايصرف على دولاب العمل الحكومي من مياه وصرف وكهرباء وسيارات وانتقالات لتصل إلى ٩.٣ مليار جنيه وأن هناك جهدا حقيقيا للحد من الإنفاق الحكومي بشكل كبير.

نتطلع إلى توفير المسكن الاقتصادي بأسعار في متناول يد الشباب

وتناول رئيس الوزراء التعقيب على الشائعات التي رددها اليسار واليمين مثلما يقول على الاقتصاد المصري فقال على الرغم من اشادة العالم ككل بالأداء المصري حيث اشار إلى عدم وجود تخوف من الدين الداخلي الذي لايتجاوز ٤٩٪ من الناتج الاجمالي، وأن الدين الخارجي لايتجاوز ٢٩ مليارا وأن الدين لايتجاوز ٩٪ من الموازنة العامة.

وقال إن مايريده البعض على خفض الموازنة وخفض الدين وغير ذلك نحن لانعقب عليه ولكن دول العالم والمؤسسات الدولية هي التي تعقب. وقال إن الاقتصاد المصري نجا في ظل العقبات التي صادفت دول العالم مع انهيار اسعار البترول ومشكلات عميقة في الاقتصاد الدولي.

وقال إن معدل النمو في العالم ٢٪ والدول الصناعية ١.٢٪ والمستهدف ٢.٩٪ في حين أن مصر يصل معدل النمو بها إلى ٦٪ ومن المنتظر أن يصل إلى ٦.٨٪، ووجه رئيس الوزراء حديثه للمعارضة فقال من يرد أن يتحقق مما نقول فإن مكتبي مفتوح.

مرونة سعر الصرف

وقال رئيس الوزراء لابد أن نحافظ على سعر الصرف ليكون مرنا ومستقرا من أجل استقرار الاستثمار وثبات عمليات تكلفة الاستيراد.

وقال إن ماحدث من أمور بشأن سعر الصرف لم يؤثر على الاسعار الحقيقية، وأن السعر هذه الأيام يؤكد مانقول.

أما قضية الإسكان فقد تم بناء ٩ ١ مليون وحدة سكنية حتى الآن والدولة تتحمل فائدة على قروض الإسكان ونحن حريصون على مواصلة اقتحام هذه المشكلة بالعمل على خفض تكلفة البناء من خلال الدراسة والتخطيط.

الجنزوري اكد التزام الدولة بتوفير السكن الاقتصادي بالسعر المناسب لمحدودي الدخل.

وأضاف أن كهربة الريف انفق عليها ٤٠ مليار جنيه حتى الآن ونجحنا في انارة كل قرى مصر و ٢٩ الف نجع، وسوف يتم تجديد الشبكات في المرحلة القادمة إلى جانب انارة التوابع.

وردا على ما أثير حول الساحل الشمالي قال رئيس الوزراء إنه تم الانتهاء من ٧٠٪ من الطريق الدولي من رفح إلى السلوم ونسعى للانتهاء منه، مشيرا إلى أن الاستغلال السياحي للمنطقة مستمر في إطار القواعد ونحن حريصون على معالجة الحالات المضارة ولن نسمح بضياع حق أي إنسان في الساحل الشمالي مادام انه صاحب حق.

قضايا الشباب

وحول قضايا الشباب اكد رئيس الوزراء أن مراكز الشباب والأندية لاتستهدف شغل وقت فراغ الشباب وإنما الارتقاء بثقافة وتعليم وصحة الشباب المصري والحكومة حريصة على توفير الاعتمادات اللازمة والتي ستصل إلى ٦٠٠ مليون جنيه في الموازنة الجديدة.

وقال الجنزوري إن البطالة ظاهرة عالمية لاتنفرد بها مصر وحدها مؤكدا أن الحكومة تتعامل مع هذه القضية بأسلوب علمي بدلا من الاستمرار في سياسة التعيين فقط دون وجود فرص عمل حقيقية.

رئيس الوزراء اشار إلى أن عدد المشتغلين في مصر بلغ ٣.١٧ مليون موظف يتكدسون جميعا في الوادي القديم، مؤكدا أن الخروج من الوادي والاسراع في تنفيذ المشروعات العملاقة هو الحل الوحيد لمواجهة البطالة وتوفير فرص عمل حقيقية للشباب وزيادة الناتج القومي.

الجنزوري قال إن كل المؤسسات الدولية اشادت بهذا التوجه الجديد الذي يمثل بداية المعالجة الصحيحة لمشكلة البطالة والانفجار السكاني داخل الوادي.

وحول زيارة الرئيس مبارك إلى الصين وكوريا واليابان اكد الدكتور الجنزوري انها تستهدف دعم التعاون المصري مع هذه الدول في جميع المجالات بما في ذلك تنفيذ المشروعات القومية العملاقة خارج الوادي لزيادة الانتاج والصادرات وتوفير فرص عمل جديدة.

وفي ختام كلمته اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن مصر اليوم أفضل من مصر الأمس، ومصر الغد بإذن الله بقيادة الرئيس مبارك سوف تكون افضل. داعيا الله أن يعيننا جميعا على خدمة الشعب والوطن وتحقيق المصلحة العامة.

كلمات النواب

وكان المجلس قد اختتم مناقشات الاعضاء حول تقرير الرد على بيان الحكومة بثلاث كلمات اتيحت للنواب فكان أولهم النائب فخري العزازي، قال إن المرحلة الحالية في حياة مصر تتطلب العمل بروح الفريق الواحد بعيدا عن الفردية والعشوائية أسوة بكل دول العالم المتقدم.

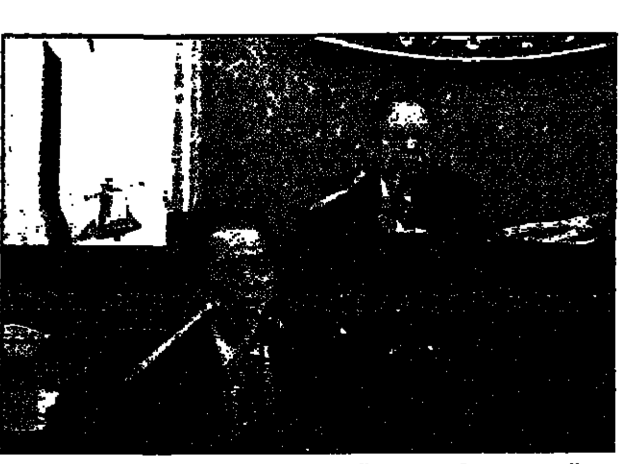
كذلك تحدث النائب علاء دياب فقال إن محصول القطن يعد من أهم المحاصيل الاستراتيجية، الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام بمنتجي القطن، وكذلك بالصناع والانتاج النسيجي من أجل حماية الصناعة المصرية من مخاطر المنافسة والإغراق أسوة بما هو متبع في العديد من دول العالم المتقدم.

وتحدث النائب فايز الطنيخي فوجه التحية لرئيس الوزراء والوزراء على الجهود التي تبذل من أجل خدمة الوطن.

وتناول النائب موضوع الإدارة المحلية حيث وجه الشكر للدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة على ما يقوم به من جهد في المحافظة.

وتحدث النائب أنور الليثي حيث وجه تحية خاصة للرئيس محمد حسني مبارك، ولرئيس الوزراء، ورئيس مجلس الشعب والوزراء على الجهود التي يبذلونها من أجل رفعة مصر ورفاهية المواطنين.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم



الجنزوري يؤكد حرص الحكومة على مساندة محدودي الدخل

[تصوير : عارف سعد الدين]

سرور يشيد بالتعاون بين المجلس والحكومة

اشاد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بالبيان المهم الذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ردا على تعقيب النواب على بيان الحكومة

الدكتور سرور اشاد بالتعاون القائم والمستمر بين المجلس والحكومة في كل ما يحقق مصلحة المواطنين والصالح العام.

أمال عثمان: الحكومة تتابع كل ما أثاره النواب

اكدت الدكتورة أمال عثمان وكيلة مجلس الشعب ورئيسة لجنة الرد على بيان الحكومة أن تعقيب رئيس مجلس الوزراء اوضح عمق التعاون بين الحكومة والمجلس في إطار دولة المؤسسات التي تعيشها مصر في عهد الرئيس مبارك.

الدكتورة أمال عثمان اشادت بحرص الدكتور الجنزوري والحكومة على متابعة كل ما أثير في مجلس الشعب في القضايا والمشكلات العمومية.

حدث في جلسة

حكومة الفقراء

ظهر واضحا من حديث رئيس مجلس الوزراء في جلسة الأمس انه تابع باهتمام كل صغيرة وكبيرة وردت على لسان الـ ٣١٨ نائبا في تعقيبهم على بيان الحكومة على مدى الجلسات المتعاقبة .. وبقدر ماجاءت ردود الدكتور كمال الجنزوري شاملة جامعة لجوانب مختلفة ابتداء من هوس الاستيراد وعجز الميزان التجاري وبطء عمليات التصدير وسعر الصرف وما الى ذلك. وبقدر ما كان مرحبا بكل نقد وجه الى الحكومة طوال مناقشات بيانها إلا انه في نفس الوقت رافضا لقول ورد على لسان بعض نواب المعارضة وبصفة خاصة حزب التجمع من ان الحكومة تعمل من اجل الاغنياء وان الغني يزداد غنى والفقير يزداد فقرا.

رأينا رئيس الوزراء في جلسة الامس يكاد يستنكر هذا القول ويعرب عن مرارته البالغة تجاه من يمثل مصدره وبالتالي فقد ارتكز الدكتور الجنزوري في رده على حجج متعددة يستدل بها على ان من وجهوا إلى الحكومة هذا الاتهام هم مخالطون وجانبهم الصواب الى ابعد حد يمكن تصوره.

واراد رئيس الوزراء ان يبرهن على انحياز الحكومة للفقراء ومساندتها لهم فقال إننا رفعنا كل الرسوم من على كاهل محدودي الدخل لمدة اربع سنوات متصلة وهو ما لم يحدث منذ عهد نوبار باشا.. وتساءل رئيس الوزراء في أسى قائلا :.. يا إلهي كيف يتصور البعض ان الحكومة تعمل للاغنياء..؟! كيف يتصورون ذلك وقد خصصنا ٣٨ مليار جنيه للخدمات الاجتماعية ووجهنا ٢٥٪ من حجم الموازنة العامة للاجور وتعمدنا تأخير برنامج الخصخصة حتى نتأكد ان العاملين بالمصانع لن يضيروا واننا لم نتصرف حتى الآن سوى في ١٥٪ فقط من حجم الشركات وخصصنا ثلث عائد الخصخصة للعاملين سواء في صورة معاش مبكر او تملك في الاسهم.. هل هذا كله للاغنياء أم الفقراء.. وكيف يزعم اناس اننا بعد هذا كله سرحنا ٤ ملايين عامل..

ويسترسل رئيس الوزراء قائلا . اي دولة في العالم طبقت الاصلاح الاقتصادي دون ان يتأثر فقراؤها إلا في الحدود الدنيا كما حدث في مصر والتي تراجع فيها عدد الفقراء مع تطبيق سياسة الاصلاح.. ثم يقول كنت اتمنى ان اي هجوم على الحكومة يكون من اجل الاضافة لها وخط الفقر ليس صناعة مصرية.

ويبدو ان رئيس الوزراء اراد بالامس ان يبعث برسالة الى كل نائب داخل القاعة او خارجها في صفوف الاغلبية او مقاعد المعارضة بأن الحكومة هي حكومة الفقراء وتعمل من اجلهم وانها اذا استحدثت تيسيرات او تسهيلات للمستثمرين ورجال الاعمال فهذا ايضا من اجل الفقراء مادامت هذه التسهيلات سوف توجد المزيد من فرص العمل وترفع معدلات النمو بما يكفل حياة افضل لهذا المواطن الفقير..

نستطيع ان نقول ان رئيس الوزراء كان رده حاسما ويعكس بصدق مدى مساعدة الحكومة للفقراء وايضا تصديها الجاد لكل مستثمر يعمل من اجل نفسه فقط ويريد ان يجمع ثروته ويقفز الى السماء على اشلاء هؤلاء الفقراء..

شريف العبد

رئيس الوزراء:

الصندوق الاجتماعي لم يوجه أي اموال لعمليات التجميل

اعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ان الصندوق الاجتماعي لم ينفق مليما واحدا على عمليات تجميل الارصفة التي جرت في بعض الشوارع الرئيسية بالعاصمة وليس هناك أي اموال وجهت من الصندوق لهذا الامر وان هناك ٦ ملايين جنيه رصدت من بعض رجال الاعمال وهو رقم يمثل نسبة محدودة مقارنة بما انفقته الحكومة على شوارع العاصمة وتمويل مرافقها .

٣١٨ نائبا ناقشوا بيان الحكومة

اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان المجلس ناقش بيان الحكومة على مدى ٢٢ جلسة تحدث فيها ٣١٨ عضوا من مختلف الاتجاهات السياسية .

وقال سرور ان الحياة النيابية في مصر لم تشهد مثل هذا العدد من المتحدثين الذي شمل ٢٩١ عضوا من الحزب الوطني و٥ نواب من الوفد و٥ من التجمع وممثلو احزاب الاحرار والعمل والناصري و١٤ مستقلا.



مجلس الوزراء يوافق على مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى المقبل

٧١,٢ مليار جنيه استثمارات الخطة و ٦٨,٤٪ منها ينفذها القطاع الخاص

٥٣٥ ألف فرصة عمل جديدة وتخفيض الواردات الصناعية بنسبة ١١,٣٪

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى على مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة لعام ٩٩/٢٠٠٠ والتى تستهدف تنفيذ استثمارات قدرها ٧١.٢ مليار جنيه مقابل نحو ٦٨.٤ مليار جنيه فى خطة العام الحالى (٩٨/٩٩) ينفذ القطاع الخاص منها مايقرب من ٦٨.٤٪ مقابل حوالى ٦٥.٢٪ فى خطة العام الحالى. كما تستهدف توفير نحو ٥٣٥ الف فرصة عمل جديدة منها ٢٨٥ الفا لقطاعات الانتاج و ١٠٢ الف فرصة فى قطاعات الخدمات الانتاجية و ١٤٨ الف فرصة فى قطاع الخدمات الاجتماعية ليبلغ اجمالى عدد المشتغلين لعام ٩٩/٢٠٠٠ نحو ١٧.٤ مليون مشتغل مقابل نحو ١٦.٩ مليون مشتغل فى العام الحالى.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع بان الدكتور الجنزورى أكد خلال مناقشة المجلس لمشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة لعام ٩٩/٢٠٠٠ ان الخطة الجديدة تسعى إلى تحقيق التوازن فى توزيع الاستخدامات الاستثمارية بين المحافظات بما يتفق ونوعية المتطلبات المرحلية لكل محافظة والاقاليم، مشيرا إلى ان اقليم جنوب الصعيد استحوذ على نحو ٢٢.٩٪ من جملة استثمارات الخطة، كما احتل اقليم سيناء ومحافظات القناة نحو ٢٠.٤٪ من استثمارات الخطة واقليم القاهرة الكبرى استحوذ على نحو ١٦.٩٪ وباقى المحافظات نحو ٣٩٪.

وقال السيد صفوت الشريف إن مؤشرات الخطة الجديدة تستهدف زيادة الناتج المحلى الاجمالى بسعر التكلفة وباسعار عام ٩٦/٩٧ إلى نحو ٢٨٦.٦ مليار جنيه فى عام ٩٩/٢٠٠٠ مقابل نحو ٢٦٨.٤ مليار جنيه فى العام الحالى بمعدل نمو ٦.٨٪ بين السنتين، ويشارك القطاع الخاص بتحقيق نحو ٧٤.٧٪ من اجمالى الناتج بقيمة قدرها ٢١٤ مليار جنيه مقابل نحو ٧٤٪ عام ٩٨/٩٩.

وتستهدف الخطة ان ينمو ناتج القطاعات السلعية بمعدل ٧.٣٪ والخدمات الانتاجية بمعدل ٦.٨٪ والخدمات الاجتماعية بمعدل ٥.٢٪ ويستهدف أن يبلغ متوسط



مجلس الوزراء، خلال اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى [تصوير : نور صبيح]

متابعة:
اسامة عبدالعزيز

معدلات نمو الناتج السنوى للقطاعات المختلفة فى الخطة والتى تشمل:

●● أولا ـ القطاعات السلعية:
الزراعة بنحو ٣.٨٪ والصناعة ٩.٩٪ البترول ٨٪ والكهرباء ٧.٧٪ والتشييد ٧.١٪.

●● ثانيا ـ الخدمات الانتاجية:
النقل والاتصالات ٧.١٪ والتجارة والمال والتامين ٧.١٪ والسياحة ١٦.٤٪

ثالثا ـ الخدمات الاجتماعية:
الإسكان ٨.١٪ والمرافق ٩٪ والخدمات الحكومية ٤.٧٪ والتامينات الاجتماعية ٨.٦٪ والخدمات الشخصية ٤.٨٪.

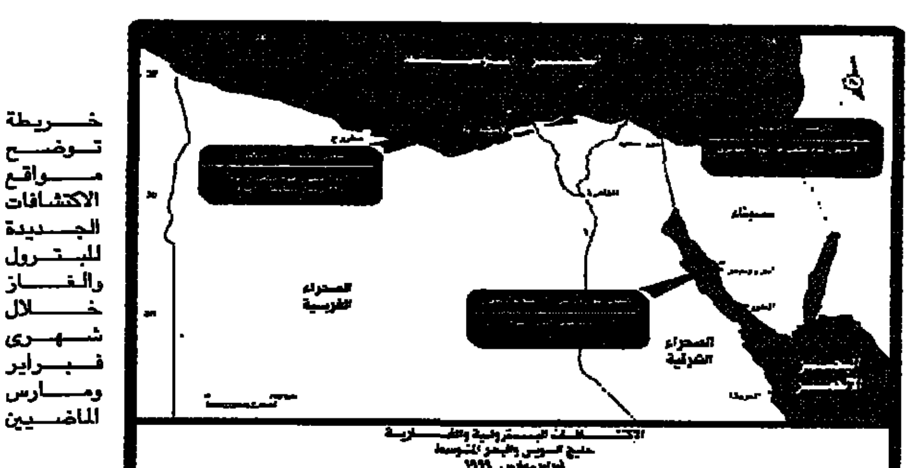
وأوضح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط أن الاستثمارات الكلية للخطة الجديدة تقدر بنحو ٧١.٢ مليار جنيه يخصص للقطاع الحكومى منها نحو ١١.٩ مليار جنيه، و ٦.٤ مليار جنيه للهيئات الاقتصادية و ٢.٢ مليار جنيه للقطاع العام ومليارات لقطاع الاعمال العام ونحو ٤٨.٧ مليار جنيه للقطاع الخاص والتعاونى.

وأشار الشريف إلى أنه خصص لقطاع التعليم نحو ٢.٥ مليار جنيه بنسبة ٣.٥٪ وللخدمات الصحية نحو ١.٧ مليار جنيه بنسبة ٢.٤٪ والخدمات الأخرى ١.٨ مليار جنيه بنسبة ٢.٥٪ من اجمالى الاستخدمات الاستثمارية.

وتشير الخطوط الرئيسية للخطة الجديدة إلى الارتفاع بالاستهلاك العائلى من ٢٠٩.٤ مليار جنيه فى عام ٩٨/٩٩ إلى نحو ٢١٩.٨ مليار جنيه فى الخطة الجديدة بنسبة زيادة قدرها ٥٪، وهو مايعادل ضعف الزيادة السكانية المتوقعة بالإضافة إلى ارتفاع نصيب الفرد من مشتملات الانفاق الحكومى المتمثل فى التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والدينية والثقافية وتركز الخطة الجديدة على خفض حجم الواردات السلعية والخدمية عن العام الحالى بنحو ١١.٣٪ حيث من المتوقع أن يبلغ حجمها ٦٥.٤ مليار جنيه بما يعادل ١٩.٢ مليار دولار مقابل ٧٣.٧ مليار جنيه للعام الحالى بما يعادل ٢١.٧ مليار دولار. وتركز الخطة ايضا على نمو الصادرات السلعية والخدمية بنسبة ١٢.٣٪.

وقال السيد صفوت الشريف إن الخطة الجديدة تستهدف توفير ٥٣٥ الف فرصة عمل فى مختلف القطاعات ليبلغ جملة عدد المشتغلين نحو ١٧.٤ مليون مشتغل مقابل نحو ١٦.٩ مليون مشتغل فى العام الحالى.

٣ اكتشافات بترولية جديدة للزيت الخام والغاز الطبيعى



خريطة توضح مواقع الاكتشافات الجديدة للبترول والغاز خلال شهرى فبراير ومارس الماضيين

إلغاء المادة ٢٩١ الخاصة بخطف الأنثى

وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون بالغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات والتى تنص على أنه لا عقوبة لخاطف الانثى حالة زولجه منها زواجا شرعيا وهو ما قرره المشرع سترا للفضيحة. وفى هذا الصدد أوضح وزير العدل ان المذكرة التفسيرية تشير الى أن الاعتقاد قد ساد فى الأونة الأخيرة بان نص المادة ٢٩١، الذى قرر هذا المانع من العقاب يشجع الجناة على جرائم خطف الإناث ويسىء الى صورة المرأة فى المجتمع ويمس بحقوقها فى الحماية والأمن ويهدر القوة الرادعة لعقوبة خطف الإناث ويجعلها تحيد عن هدفها فى تحجيم هذه الجريمة الخطيرة وأوضح وزير العدل ان بقاء المادة ٢٩١ فى قانون العقوبات صار فى وقتنا الراهن يزين للمجرمين جناية الخطف بدلا من أن ينفره منها ويتخذ من جانبهم ذريعة للإفلات من عقوبتها الخطيرة لاستغلال الظروف النفسية التى تعانيها المجنى عليها واهلها وان الزواج يتم بنية الافلات من العقاب وغالبا لا تتحقق الكفاءة الشرعية فى مثل هذا الزواج الذى يتم بين مجرم اقترف جريمة نكراء وانثى وقعت عليها تلك الجريمة.

واوضح وزير العدل أن الغاء نص المادة ٢٩١ والمانع من العقاب لا يخل بحق النيابة العامة أو المحكمة فى تقدير ظروف كل واقعة على حدة واعطائها التصرف أو الحكم الملائم عملا بالقواعد العامة.

مجلس الوزراء يشيد ببيان الاتحاد الأوروبى

اشاد مجلس الوزراء ببيان الاتحاد الأوروبى الذى يمثل تاييدا للحق الفلسطينى مؤكدا حرص مصر على أن يكون القرار الفلسطينى فى اعلان دولتهم المستقلة نابعا ومعبرا عن ارادتهم.

واكد موقف مصر الواضح لمساندتها للقرار الذى تنتهى اليه السلطة الفلسطينية فى شأن اعلان دولة فلسطين.

جاء ذلك خلال استعراض المجلس لنتائج مباحثات الرئيس مبارك مع الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات بشرم الشيخ أمس الأول.

واستعرض المجلس فى ضوء التقرير الذى عرضه السيد عمرو موسى وزير الخارجية ما انتهت اليه الجماهيرية الليبية بالموافقة على تسليم المتهمين الليبيين المشتبه فيهما فى قضية لوكيربى فى اطار الضمانات الدولية وبحضور ممثلين عن الامم المتحدة والجامعة العربية ومصر.

وكلف الرئيس مبارك الدكتور زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية بالتوجه الى الجماهيرية الليبية لحضور عملية التسليم.

كما استعرض المجلس الأوضاع الخطيرة فى البلقان وما يتعرض له ألبان كوسوفا من تطهير عرقى على أيدى الصرب.

المجلس يستعرض الحالة الأمنية

استعرض مجلس الوزراء تقرير اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية فى شأن الموقف الأمنى حيث تناول الوزير الاجراءات الأمنية المتطورة على جميع المحاور والحفاظ على الأمن القومى المصرى، مشيرا الى اليقظة والمتابعة النشيطة لتوفير الاستقرار بما يحفظ مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويستعرض الاكتشافات البترولية الجديدة

استعرض مجلس الوزراء الاكتشافات البترولية الجديدة للزيت الخام والغاز الطبيعى.

واشار الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الى أن حجم الزيادة المتوقعة فى انتاج الغاز الطبيعى والمقدر ان تصل نسبتها الى ٥٠٪ لن يمثل إلا دعما لامكانية خدمة اهداف مصر التنموية فى مناطق المشروعات الجديدة فى خليج السويس وشرق بور سعيد والمناطق الخاصة بالمشروع القومى لسيناء، مشيرا الى الزيادة فى الانتاج تتناسب وتلبية احتياجات مصر الفعلية.

وقال إنه تم تحقيق ٣ أكتشافات جديدة للزيت الخام والغاز الطبيعى خلال شهرى فبراير ومارس الماضيين بشمال مدينة الاسكندرية وغرب مدينة دمياط وشمال مدينة ابوربيس .

يصل عدد الاكتشافات الجديدة للزيت الخام والغاز الطبيعى – خلال الفترة من يناير الى مارس ٩٩ – الى ٦ اكتشافات جديدة منها ٣ زيتا و٣ غازا طبيعيا ومكثفات.

محصول جيد للقمح هذا العام وانخفاض الإصابة بالصدأ الأصفر

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اشادت الفرق العلمية الحملة القومية للنهوض بمحصول القمح بحالة زراعات القمح رغم تعدد مواعيد زراعته هذا الموسم وعدم ظهور اصابات بالصدأ الاصفر إلا فى مساحات محدودة جدا، تبلغ نحو ١٢٠ فدانا فى محافظتى الغربية وقنا وتمت مكافحتها بالمبيدات.

وناشدت اللجنة الزراع ضرورة الاهتمام برى الحقول باعتدال وعدم تعطيشها خاصة عند ارتفاع درجة الحرارة بحيث لاتزيد الفترة بين الريتين على اسبوعين بالاراضى القديمة واسبوع بالاراضى الجديدة واشارت اللجنة إلى اهمية متابعة الحقول بصفة مستمرة خاصة فى الزراعات المتأخرة لكشف اثر الإصابة لسرعة المبادرة بعلاجها.

وقد اوصت اللجنة بضرورة معاملة تقاوى القمح بالمطهرات الفطرية لمقاومة مرض التفحم.

كوادر فنية لحل مشكلة الاصفار فى شركات القطاع الخاص

كتب ـ عادل اللقانى:

تقوم الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية حاليا باعداد كوادر فنية من المتخصصين فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأهيلهم لحل مشكلة اصفار عام ٢٠٠٠ فى شركات القطاع الخاص، وخاصة تلك التى تعمل فى مجال الأدوية والاغذية والغزل والنسيج والسيراميك وغيرها والموجودة فى المناطق الصناعية . وتنظم الجمعية بحضور عدد من الخبراء الامريكيين برنامجا تدريبيا يبدأ اليوم ويستمر ٥ أيام لتدريب ٢٥ متدربا على تعريف المتخصصين بكيفية فحص المشكلة وتحديد حجمها فى برامج واجهزة الحاسبات ونظم الاتصالات والتحكم التى توجد بهذه الشركات وايجاد حلول مناسبة لها وتحجيم اثارها، صرح بذلك الدكتور محمد عبد الفتاح للشرف على البرنامج التدريبى بالجمعية واشار إلى أن ذلك يأتى فى اطار الحملة التى تنظمها الجمعية لرفع درجة الوعى لاصحاب المشروعات الخاصة إلى خطورة المشكلة وتأثيرها السلبى على مستقبل مشروعاتهم.

سفير مصر فى كوريا الجنوبية:

زيارة مبارك تتضمن دعم التعاون فى مجالات التكنولوجيا والاستثمار

كتبت ـ عائشة عبد الغفار :

اكد السفير حسين ضرار سفير مصر فى كوريا الجنوبية ـ وهى المحطة الثانية فى جولة الرئيس مبارك الأسيوية ـ أن هذه الزيارة التاريخية غاية فى الأهمية، حيث تشمل لقاءات الرئيس حسنى مبارك بحث أوجه التعاون الثنائى فى مجالات التكنولوجيا والاستثمار ودخول رجال الأعمال الكوريين فى المشروعات الكبرى التى تتضمنها خطط التنمية فى مصر مثل مشروع توشكى، ووادى التكنولوجيا فى الإسماعيلية وشرق التفريعة وجنوب السويس. بالإضافة إلى التعاون فى تحديث صناعة الغزل والنسيج وصناعة الأسمنت. كما يبحث الجانبان التعاون فى إقامة مصنع للمحولات الكهربائية ونقل تكنولوجيا تحلية مياه البحر باستخدام الطاقة النووية. هذا فضلا عن توقيع بعض الاتفاقيات.

وقال السفير حسين ضرار إن زيارة الرئيس مبارك، والوفد المرافق له سوف تشهد طفرة فى العلاقات الثنائية بين البلدين حيث تتناول المحادثات التعاون فى تنفيذ مشروع وادى التكنولوجيا ـ وتوقيع اتفاق للتعاون فى مختلف جوانب العلوم والتكنولوجيا بما فى ذلك تبادل زيارات الخبراء والمشروعات والأبحاث المشتركة والتعاون بين مراكز البحث فى البلدين سواء فى إطار الاتفاقيات المبرمة بالفعل أو من خلال ترتيبات جديدة لبحث التعاون فى مجالات الكمبيوتر لدى تحول التاريخ إلى عام ٢٠٠٠، حيث قطعت كوريا الجنوبية شوطا كبيرا فى التعامل مع هذه المشكلة وتتمتع بخبرة طيبة فى هذا المجال، الذى يؤثر فى العديد من المجالات المهمة مثل تنظيم رحلات الطيران، والمستشفيات، وقواعد بإجراءات محددة للحفاظ على البيانات وغيرها من العديد من القطاعات الحيوية التى تعتمد على الكمبيوتر بصفة رئيسية. كما تتناول ايضا المباحثات العمل على إعادة تسيير رحلات الطيران الكورى المباشر للقاهرة بهدف تشجيع السياحة بين البلدين.

وسوف يبحث الوفد المصرى والجانب الكورى زيادة وتنويع وارداته من مصر حيث لا يتناسب حجم وارداتنا من كوريا الجنوبية مع صادراتنا إليها، علما بأنها تستورد سنويا فى المتوسط ما قيمته ١٤٤ مليار دولار من دول العالم.

كما يناقش الوفدان الصينى والكورى تشجيع الشركات المصرية على الاشتراك فى المعارض الدولية المتخصصة التى تقام فى كوريا الجنوبية، نظرا للدور المهم الذى تقوم به هذه المعارض فى التعريف بالمنتجات المصرية القابلة للتصدير إلى السوق الكورية وبالتالى زيادة الصادرات المصرية بوجه عام إليها ويمكن تطبيق المعاملة بالمثل فى حالة موافقة الجانب الكورى على ذلك.

واكد السفير حسين ضرار ان افاق التعاون الثنائى بين البلدين كبيرة ويتطلع البلدان إلى التعاون فى مجال الهندسة الوراثية حيث حققت كوريا الجنوبية تقدما ملموسا فى هذا المجال وسبق أن شارك بعض الخبراء المصريين فى ندوات عقدت فى سول وأشادوا بالتقدم الذى حققته كوريا على صعيد أبحاث وتطبيقات الهندسة الوراثية. وسوف تتم أيضا مناقشة التعاون فى مجال التكنولوجيا المتقدمة لصناعة الدواء، والتعاون فى مجال تكنولوجيا مراقبة الأسواق المالية، حيث شرعت كوريا أخيرا فى اتباع أحدث أساليب مراقبة الأسواق المالية للتنبؤ بالأزمات وتفادى وقوعها، ويمكن فى هذا الإطار التعاون فى كيفية إقامة مراكز للمراقبة، والتكنولوجيا المستخدمة فيها للربط بين الأسواق وتدريب الكوادر العاملة بها على استخدام المعدات وأساليب جمع البيانات وتحليلها وإصدار التوصيات للسلطات المالية الوطنية بإجراءات محددة للحفاظ على استقرار الأسواق المالية الوطنية استقرار الأسواق المالية الوطنية.

واضاف السفير حسين ضرار أن مباحثات الوفدين سوف تتناول فى مجال دعم العلاقات الثنائية التعاون فى مجال تكنولوجيا الصيد حيث تعتمد كوريا بشكل رئيسى على الثروة السمكية ولديها اسطول صيد متطور، كما تتناول المباحثات ايضا كيفية التعاون فى مجال تطور الصناعات الصغيرة والمتوسطة التى تعد كوريا متقدمة جدا فيها، خاصة أن هناك مذكرة تفاهم بين الصندوق الاجتماعى للتنمية و «المؤسسة الكورية للصناعات الصغيرة والمتوسطة» تنص على التعاون فى الإنتاج المشترك وتبادل التكنولوجيا والاستثمار.

كما سوف تناقش القيادتان استمرار التعاون فى المحافل الدولية المختلفة وتنسيق المواقف خاصة فى إطار منظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات والمحافل الدولية. كما سوف توجه الدعوة لكوريا الجنوبية للمشاركة لأول مرة فى اجتماعات المجموعة الاستشارية المصرية فى إطار نادى باريس .

وحول الوضع الحالى للعلاقات الثنائية بين مصر وكوريا الجنوبية اجاب السفير حسين ضرار أن حقيبة التعاون الدولى الكورية قدمت بالفعل قرضا قيمته ١.٥ مليون دولار لإعداد دراسة الجدوى الخاصة بمشروع وادى التكنولوجيا فى الاسماعيلية وقامت شركة استشارية كورية بإعداد الدراسة وتقديم التقرير النهائى للحكومة المصرية فى أكتوبر ٩٨.

ومن ناحية أخرى قامت وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية بإيفاد فريقين من الخبراء يضم أحدهما خبيرين والآخر ١٤ خبيرا لدراسة أوضاع مصنع العامرية للنسيج بهدف تطويره وأتمت إعداد تقرير شامل عن نتائج الدراسة تم تسليمه للجانب المصرى أثناء زيارة رئيس الوزراء الكورى لمصر فى فبراير ١٩٩٩.

كما تتناول المباحثات متابعة الوفدين لدراسة أوجه التعاون المحتملة فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

استراتيجية لتنمية الصادرات المصرية حتى عام ٢٠١٧

تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات والقضاء على عجز الميزان التجارى

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن استراتيجية الوزارة لتنمية الصادرات المصرية حتى عام ٢٠١٧ تتضمن اربع خطط خمسية، وأن الوزارة بدأت تنفيذ الخطة الأولى اعتبارا من عام ١٩٩٧، وتنتهى عام ٢٠٠٢ ويصل معدل النمو السنوى فيها إلى ١٠٪، والثانية تبدأ عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٧، ويصل معدل النمو السنوى فيها إلى ١٥٪، والثالثة تبدأ عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٢ ويصل معدل النمو السنوى فيها إلى ٢٠٪، والأخيرة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧ ويصل معدل النمو السنوى خلالها إلى ١٦,٢٪. وقال إنه فى نهاية تنفيذ هذه الاستراتيجية ستتم معادلة الصادرات بالواردات وتحقيق التوازن بينهما والقضاء على العجز فى الميزان التجارى.

وأكد الوزير أن العام الحالى هو نقطة الانطلاق لصادرات المصرية نتيجة لتوقيع العديد من الاتفاقيات والانضمام إلى مجموعة الكوميسا.

واستعرض الدكتور جويلى عمل للجان المكلفة بوضع هذه الاستراتيجية التى تم تكليفها خلال الاجتماع السابق لقطاعات التجارة الخارجية وهى الإدارات العربية والاسيوية والإفريقية والأوروبية وشرق أوروبا وروسيا ودول الكومنولث وإدارة امريكا وامريكا اللاتينية وذلك بجهاز التمثيل التجارى.

جويلى

وطالب بإشراك الوزراء المفوضين التجاريين الذين يعملون بالخارج والذين عادوا من مهامهم الرسمية بحيث تتم الاستعانة بتقارير مكاتب التمثيل التجارى بالخارج عن أوضاع الاستيراد بهذه الدول والسلع التى يتم استيرادها ولها ما يماثلها بالإنتاج المصرى والشركات والدول التى يتم الاستيراد منها وأسعار هذه السلع. وبعد ذلك يتم عقد اجتماع بين رئيس الإدارة وشركات الإنتاج المصرية التى تقوم بإنتاج هذه السلع وبحث السبل والمعوقات أمام تصدير إنتاجهم إلى هذه الدول والدخول فى المنافسة العالمية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع لجهاز التمثيل التجارى وقطاع التجارة الخارجية وهيئة المعارض ومركز تنمية الصادرات ومنظمة التجارة الدولية وجميع قطاعات التجارة الداخلية والهيئات التابعة للوزارة.

وطالب الوزير بمشاركة جميع قطاعات التجارة الخارجية فى وضع هذه الاستراتيجية وعرضها ومناقشتها مع جميع قطاعات الإنتاج والصناعة المختلفة، بالإضافة إلى مشاركة قطاعات التجارة الداخلية فى التوجيه والمساعدة فى وضع هذه الخطة وتقديم كل العون سواء فى دراسة احتياجات السوق وانماط الاستهلاك والأسعار العالمية والمحلية للسلع المختلفة، مشيرا إلى انه يتم خلال الالتقاء بهذه الشركات التى ستقوم بتنفيذ هذه الخطة السماع لرأيها فى هذا الشأن، وموقفها من الترويج الخارجى وما إذا كانت تحتاج إلى مساعدة.

وأكد الدكتور جويلى انه ليست هناك مشكلة فى الأسواق وإنما المشكلة تكمن فى قوة الإنتاج وجودته وأسعاره.

تابع الاجتماع:
حسن عبدالمنعم

وقال الوزير: إن الحكومة قدمت الكثير فى مجال مساعدة الشركات ورجال الأعمال والمصدرين لزيادة وتنمية الصادرات وعقدت الاتفاقيات وانشات مناطق تجارة حرة لإعفاء السلع من الجمارك مع كثير من الدول، كما تحملت الكثير فى سبيل إنضمامها إلى مجموعة الكوميسا وكل ذلك على حساب موارد الدولة، فهل ستظل النسب التصديرية كما هى دون تحريك؟

وتساءل الوزير: اين دور الشركات والقطاع الخاص ورجال الأعمال؟ لم يقدموا اى شىء للمساعدة فى هذا الاتجاه. واين شركات الترويج التى أنشأوها؟ واين مكاتبهم وعلاقاتهم بعملائهم بالخارج؟ بل اين دعاياتهم وإعلاناتهم لترويج سلعهم؟

وأشار إلى أن الحكومة دورها المساعدة فى فتح الأسواق الجديدة، ثم ياتى دور القطاع الخاص.

وقال: إن الصفقات المتكافئة كانت موجودة من قبل فلماذا لم تقم الشركات ولا المصدرون باستغلالها؟، مؤكدا انه لابد من مراجعة المستوردين خاصة أصحاب الأرقام الكبيرة، ولابد من وقفة معهم فمن حق الدولة عليهم مراعاة مصلحتها القومية ومطالبتهم بتصدير نسبة ولو ضئيلة من وارداتهم وربط الاستيراد بالتصدير واستغلال السفن التى تنقل المواد المستوردة وشحنها بهذه الصادرات بدلا من أن تعود فارغة وبذلك تحل مشكلة النقل.

وطالب الدكتور جويلى هيئة المعارض بالتركيز خلال المرحلتين الحالية والقادمة على تكثيف إقامة المعارض بإفريقيا ودول الكومنولث، مشيرا إلى أنه سيقام معرض لأول مرة فى السنغال عام ٢٠٠٠، بالإضافة إلى معرض فى الجابون خلال اغسطس القادم. كما طالب الوزير إدارة المنظمات الدولية بجهاز التمثيل التجارى بالإعداد للمؤتمر الوزارى الثالث لمنظمة التجارة العالمية الذى سيعقد فى أمريكا خلال نوفمبر القادم والاتفاق على شكل المفاوضات والموضوعات التى سيتم بحثها وموقف مصر منها.

وأكد أن الصادرات المعلنة أقل من قيمتها الحقيقية لأن الكميات غير مسجلة بدقة خوفا من الضرائب والتهرب منها.

واعلن سيد أبو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية أنه بنهاية هذه الخطة الإستراتيجية ستتعادل الواردات مع الصادرات، مشيرا إلى أن الواردات تكون قد وصلت إلى ٢٠٠ مليار جنيه وبذلك يكون قد تحقق توازن الواردات بالصادرات. وانه سيتم تحديد الشركات المنتجة وتقسيمها إلى مجموعات سلعية منها مجموعة السلع الزراعية والكيمائية والصناعية مع وضع خطة لترويج هذه السلع مع هيئة المعارض، واكد نبيل منصور رئيس إدارة الدول العربية أن الإدارة تعمل حاليا على حصر واردات كل دولة عربية وما إذا كان يمكن إحلال بعض السلع المصرية بدلا من السلع الواردة لهذه الدول من الدول الأجنبية مع تحديد الدول التى تقوم بتصدير هذه السلع وسيتم عقد اجتماع للشركات المصرية التى تقوم بإنتاج هذه السلع وتشكيلها على هيئة مجموعات سلعية. وقال إيهاب زيدان رئيس إدارة شرق أوروبا إنه يتم حاليا عمل دراسة تحليلية عن تجارة مصر الخارجية مع كل دولة على حدة وتحديد الصادرات لهذه الدول وأهم المعوقات للصادرات المصرية إليها وذلك مع مكاتب التمثيل التجارى فى هذه الدول. وأشار إلى أنه يتم التركيز حاليا فى دول شرق أوروبا على روسيا ورومانيا وأوكرانيا، مشيرا إلى أنه يتم الإعداد الآن لتوقيع اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة مع رومانيا لمعالجة الميزان التجارى ومناقشة المنطقة الحرة مع روسيا. وقال محمد عبدالرحيم رئيس إدارة أسيا إنه يتم حاليا تحديد أهم السلع والأسعار وجميع العقبات فى هذا السبيل وكيفية التغلب عليها وذلك بمكاتب التمثيل التجارى فى هذه الدول.

وطالب عفيفى سليم رئيس إدارة غرب أوروبا بوقفة مع رجال الأعمال والمستوردين خاصة الذين لهم توكيلات مع الشركات بالخارج ومطالبة هؤلاء المستوردين بضرورة ان يتم فى نهاية مدة التوكيل إنتاج الشركات الأجنبية بمصر التصدير للخارج.

وقال محمد سعيد صالح رئيس هيئة المعارض إن الهيئة بدأت خطة جديدة لإقامة المعارض المتخصصة بجانب سوق القاهرة الدولية التى ستتم المحافظة عليها لانه يتم عن طريقها توقيع اتفاقيات كثيرة بجانب إعطاء المشترك فيها ميزات ومساعدات حيث حققت السوق التى اقيمت خلال مارس الماضى ١١٠ ملايين جنيه قيمة التعاقدات التى تمت.

رئيس اتحاد رجال الاعمال المصريين بألمانيا:

إقامة مشروع سياحى بأسوان بتكلفة ٥٠ مليون جنيه

بدء الدراسات التنفيذية لإنشاء الجامعة الألمانية بمصر

كتب - عبد الناصر عارف:

عقد اتحاد رجال الاعمال المصريين بالمانيا اجتماعا امس بالقاهرة شهده الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة وحوالى ٦٠ رجل اعمال من أعضاء الاتحاد المشاركين فى مؤتمر رجال الاعمال المصريين فى الخارج والذى يبدأ اعماله اليوم بالقاهرة.

وصرح السيد عبد الحميد موسى رئيس الاتحاد للأهرام بأن الاتحاد قرر فى اجتماعه امس إقامة عدد من المشروعات الاستثمارية فى مصر سيعلن عنها فى ختام اعمال مؤتمر المصريين فى الخارج، وقال إن هذه المشروعات تشمل إقامة مشروع سياحى بأسوان بتكلفة استثمارية ٥٠ مليون جنيه ويهدف الى انشاء قرار سياحى جديد للمدينة يتمثل فى اقامة اول مزرعة للتماسيح بالاستفادة من خبرة جنوب افريقيا فى هذا المجال.

واضاف ان اتحاد رجال الاعمال المصريين بالمانيا قرر - بعد زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لألمانيا - المساهمة فى انشاء جامعة ألمانية فى مصر بالاتفاق مع جامعة مانهايم الالمانية ويسهم فيها ايضا اتحاد الصناعات المصرية والبنك الاهلى مؤكدا انه فى خلال الايام القليلة القادمة سيعلن عن اتخاذ خطوات تنفيذية فى هذا المجال مشيرا الى انه سيتم ايضا انشاء مدرسة المانية خاصة فى مصر بالمشاركة مع حكومة ولاية «هيوستن» الالمانية.

ابراهيم فوزى — عبدالحميد موسى

واوضح ان الاتحاد بصدد الاتفاق مع المسئولين فى مصر عن انشاء مشروع صناعى عملاق يخصص جزء كبير منه للتصدير.

وقال ان الاتحاد وجه دعوة لوفد من اعضاء البرلمان الالمانى «بوندستاج» من الحزب الاشتراكى الديمقراطى الحاكم لزيارة مصر فى الفترة المقبلة للتعرف على التطورات الاقتصادية فى مصر.

من ناحية اخرى قال المهندس جمال سعد عضو اتحاد رجال الاعمال المصريين بالمانيا انه بحث مع بعض رجال الاعمال فى جنوب الصعيد انشاء عدد من المشروعات الاستثمارية فى مجال التصنيع الزراعى والسياحة.

خبير استشارى أمريكى:

مصر تحتاج إلى مبادرات جديدة لاستكمال نجاح الإصلاح الاقتصادى

كتبت - دينا كمال:

أكد السيد بارثلجوش الخبير بمؤسسة ميتشيل مايسون - إحدى أكبر شركات الاستشارات الإدارية فى الولايات المتحدة أن برنامج الخصخصة الذى بدأت مصر انتهاجه فى السنوات الأخيرة يجب ادارته من منظور استراتيجى لإقناع المواطنين والمستثمرين بقيمته. فالخصخصة فى حد ذاتها ليست هدفا بل وسيلة لتحقيق كفاءة رأس المال وتحقيق أعلى قدرة إنتاجية للموارد البشرية. وخلال عملية الخصخصة هذه يجب على الحكومة المصرية تامين القيمة المالية والاستراتيجية القصوى للمشروعات.

وقال إنه يجب النظر الى الخصخصة فى مصر باعتبارها خطوة ثالثة للخطوتين السابقتين وهما تكوين الشركات واعادة الهيكلة للمشروعات المملوكة للدولة. وتتطلب الصناعات الاستراتيجية (كالطاقة والإتصالات) مجموعة من المبادرات تختلف عن الصناعات غير الاستراتيجية. والصناعات التى يكون فيها وفورات الحجم (كالصلب والتعدين) مهمة يجب معاملتها بصورة مختلفة عن الصناعات التى تكون فيها وفورات المهارات. وأضاف - فى تصريح للأهرام - على هامش اجتماعات المؤتمر الاقتصادى المصرى وجذب الاستثمارات انه ينبغى تحديد خطوات التصرف ازاء الصناعات وتصنيفها من وجهة نظر المصالح الاستراتيجية طويلة الأجل التى تتبعها مصر. ولضمان نجاح الحكومة فى بيع الأصول المملوكة للدولة بأعلى سعر، يجب حساب «القيمة الخفية» لهذه الأصول بالكامل. وقد يتطلب هذا التحليل أولا تقسيم بعض المؤسسات والمنظمات الى ثلاث هيئات أو اكثر ويتم بعدها بيع الأصول لأعلى مزايد.

وفى بعض الحالات الأخرى يجب ادماج شركتين أو أكثر فى شركة واحدة واعادة هيكلتها وخصخصتها حتى تحصل الحكومة على سعر افضل. ويجب على الحكومة أن تحدد معيارا لتقرير اى نوع من الشركات يجب أن يمتلكه رأس المال المصرى.

وعن وضع الاقتصاد المصرى بين اقتصادات الدول النامية الأخرى، يقول جوش ان اقتصاد مصر يعتبر اقتصادا ناهضا وهو يشبه حاليا اقتصاد ماليزيا منذ عشرين عاما مضت، ففى نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، قام رئيس الوزراء الماليزى بتبنى سياسات استراتيجية عديدة. ويجب على مصر دراسة هذه التجربة والتجارب المماثلة فى انتهاج بعض المبادرات الاستراتيجية التى ستمكنها من الانطلاق وهو الامر الذى سيتطلب مزيدا من المبادرات الاقتصادية الجزئية والكلية. فعلى سبيل المثال، فان تحويل مدينة الاسكندرية الى «سنغافورة البحر المتوسط» وتحويل القاهرة الى العاصمة الحضارية والثقافية لشمال افريقيا والشرق اوسط يساعد فى دعم مكانة مصر كمركز اقتصادى وحضارى كبير.

وعن قدرة مصر على جذب مزيد من الاستثمار الأجنبى، يقول جوش إن أى منطقة على وجه الأرض قادرة على جذب الاستثمار طالما أن الاستثمارات ستقوم بتوفير عائدات مالية تزيد على الحد المتوسط.

والسؤال الحيوى الذى يجب العثور على اجابة له هو كيف يمكن تحويل نقاط القوة الموجودة بمصر الى مفهوم اقتصادى ونظرة للمستقبل والتى يمكن أن تشعر تجاهها بالارتياح الشركات المتعددة الجنسيات والشركات عبر الحدود القومية.

ويرى بارثلجوش أن هناك العديد من السيناريوهات التى يمكن لمصر أن تقدمها فى المنتديات الدولية مثل منتدى دافوس الدولى والتى من شأنها اعطاء متخذى القرار لمحات نافعة لادراك الامكانات التى تمتاز بها مصر عن اى دولة أخرى.

ويقول جوش إن مؤسسة ميتشيل مايسون باعتبارها مؤسسة استشارية فى النواحى الادارية، ترغب فى العمل بمصر لدراسة ومعالجة الأمور المتعلقة بالاقتصاد المصرى على نحو يجعل مصر تلعب دورا رئيسيا فى الاقتصاد العالمى. ويقول جوش انه خلال رحلاته وقيامه بالعمل فى العديد من الدول، تأكدت نظريته أن نجاح أى دولة يعتمد بشكل أساسى على الموارد البشرية فى هذه الدولة. وهناك عوامل كثيرة تمثل فروقا حيوية مثل معدل التعليم وأخلاقيات العمل والأثرة والشعور بالفخر القومى والتفكير الاستراتيجى وهى مسائل تتميز فيها مصر جميعها.

الناس والاقتصاد

مصريون فى الخارج واستثمارات فى الداخل

يبدأ اليوم مؤتمر رجال الاعمال المصريين فى الخارج وهو السابع فى غضون السنوات القليلة الماضية .. ويتساءل البعض ماذا حققت هذه المؤتمرات على طريق جذب استثمارات رجال الاعمال للمصريين فى الخارج، وماذا قدمت للاقتصاد المصرى؟

هذه المؤتمرات لم تنشأ من فراغ، فهى تستهدف ترابط رجال الاعمال المصريين بالخارج بالوطن الام وتضع الحقائق كاملة امامهم عن جميع مناحى الحياة فى مصر وفى مقدمتها طبيعة الحال الأوضاع الاقتصادية، وذلك من خلال كبار المسئولين الحكوميين الذين يتقدمهم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والوزراء.

والملاحظ ان ارقام الاستثمارات تتزايد سواء من جانب المصريين فى الداخل او الخارج وبنظرة سريعة على رءوس الاموال المصدرة للشركات الاستثمارية التى تم تاسيسها فى الهيئة العامة للاستثمار وفقا لقانون الاستثمار فى عام ٩٨ - ورغم الازمة الاقتصادية العالمية والتى عصفت باقتصاديات العديد من دول شرق أسيا المعروفة «بالنمور» - نجد ان عدد الشركات التى تم تاسيسها حقق طفرة غيرمسبوقة حيث وصل الى ٢١٨٧ شركة رءوس اموالها المصدرة تقدر بـ ٥ر٢٥ مليار جنيه. فاذا عرفنا ان ٨٠٪ من رءوس الاموال المصدرة لهذه الشركات هى اسهامات مصرية واذا علمنا ان رجال الاعمال المصريين فى الخارج يعتزون بمصريتهم، وحينما يدخلون فى شركات يدخلون بجوازهم المصرى وهويتهم المصرية رغم ان لديهم جنسيات دول أخرى ويمكن ان يدخلوا بها ويرفعون بذلك حجم الإسهامات الأجنبية «الاستثمار الاجنبى المباشر» كما يحدث فى العديد من بلدان العالم مثلا فى الصين التى تعتبر اى صينى اقام فى الخارج ثلاث سنوات وعاد ليستثمر فى وطنه تعتبر اسهاماته اجنبية وتضعها فى حساب الاستثمار الاجنبى المباشر، الا ان المصريين لايفعلون ذلك فهم يعتزون بمصريتهم ولايتركون جنسيتهم لأى سبب من الاسباب.

يخطىء البعض اذا طرح سؤالا: ماذا اسفرت هذه المؤتمرات من مشروعات؟ ليقيس جدوى هذه المؤتمرات، فحساب الجدوى لمؤتمرات رجال الاعمال فى الخارج بالذات لاتقاس بعدد المشروعات -وان كان ذلك هدفا نهائيا - الا انه ليس كل شىء، فالمهم ان ابناء مصر فى الخارج من رجال الاعمال كبارا وصغارا يرتبطون بالوطن من خلال هذا المؤتمر والذين يلتقون فيه بكبار المسئولين ليعرفوا منهم اين نحن الآن حتى يمكن ان يتكلموا مع رجال الاعمال الاجانب حينما يعودون الى الدول التى يعيشون فيها وهذا هو الهدف الاصيل للمؤتمر.

ان مصر تشهد نهضة فى الاستثمار يجب الا يفوت رجال الاعمال المصريون فى الخارج المشاركة فيها ليستفيدوا من فرص الاستثمار داخل مصر والتى يسعى اليها كل مستثمر يريد عائدا عاليا لأمواله.

عبدالرحمن عقل

فى ندوة الاقتصاد المصرى فى مواجهة الجات

تنمية العنصر البشرى ومنح حوافز تصديرية للمصريين

كتب - وجيه الصقار :

أكدت ندوة «الاقتصاد المصرى فى مواجهة الجات» أن القدرة التنافسية لدخول الأسواق الخارجية ترجع بالدرجة الأولى الى تنمية العنصر البشرى وبناء القدرة البشرية لمواجهة المتغيرات العالمية وأن يعمل الفرد فى اطار مثلث التنمية وهو الخدمة والانتاج والمنتج. ويحتم ذلك تعزيز دور مراكز التدريب لاحداث تغيير جذرى فى نظم الادارة التى اصبحت اهم عناصر الانتاج.

وصرح الدكتور سامى عفيفى حاتم مدير مركز دراسات التنمية التكنولوجية بجامعة حلوان بأن الندوة طالبت بتعزيز قدرة مصر التكنولوجية على الدخول للقرن الجديد، ومنح حوافز تصديرية تتبناها الدولة من خلال خفض الضرائب وأسعار الفائدة على القروض التى تمول المشروعات، بما يتيح النهوض بالصناعة المصرية وتحد من نشاط التصدير واحداث عجز مزمن بالميزان التجارى المصرى، وطلبت التوسع فى ابرام الاتفاقيات مع مختلف الدول، بهدف زيادة القدرة التنافسية للصادرات لعلاج الخلل فى الميزان التجارى الذى يعد شرطا ضروريا لاستمرار النجاحات التى حققها برنامج الاصلاح الاقتصادى والهيكلى المصرى. واتاحة تحرير المعلومات بالجهات المعنية والمختصة خاصة الحكومية المركزية ومرونة الحصول عليها لتحقيق التشخيص الدقيق للمشكلات التى تواجه المجتمع المصرى ووضع الحلول العلمية لها. وهى خطوة لبناء مجتمع المعلوماتية.

وقال: ن الندوة طالبت ايضا بوضع قاعدة منشأ عربى تدرج فى بنود التجارة الحرة لمجابهة التغييرات الدولية وهى أمر جوهرى للوفاء بمتطلبات عضوية منظمة التجارة العالمية وشرط جوهرى لبناء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التى دخلت عامها الثانى هذا العام. كما طالبت الندوة بربط المجال الاكاديمى بالتنفيذى من خلال ربط الجامعات بالمراكز البحثية مما يعزز القدرة التنافسية ويخفف عن الدولة فى مجال الخدمة التعليمية ويحقق توازن الموازنة العامة للدولة كأحد متطلبات برنامج الاصلاح. وتحقيق المواءمة التشريعية والدستورية لمواجهة التغييرات الدولية، ووضع نموذج للتغييرات التكنولوجية ولتحديث الصناعة والبعد عن الأساليب التقليدية، واستحداث ميزان لتقييم التطوير التكنولوجى بالصناعة.

كما طالبت اللجنة بالسعى لايجاد تحالفات صناعية وانتاجية قادرة على الصمود أمام النمط السلوكى لرجال الادارة لتحقيق مزيد من الفعالية فى ظل التحديات الجديدة وتنمية المفاهيم الادارية لتحقيق كفاءة عالية فى الاداء مع احداث تغيير جذرى متناسب فى الجهاز الحكومى.

كما رأت الندوة التى حضرها نحو ٢٠٠ عالم وباحث متخصص، أن المشروعات القومية العملاقة التى يرعاها الرئيس حسنى مبارك هى الطريق العلمى والعملى لاحداث «التنمية المستديمة»، وبناء مصر المستقبل وتحقيق معدل للنمو لا يقل عن ثلاثة أمثال معدل نمو السكان واعادة الانتشار السكانى على مساحات لا تقل عن ٢٥٪ من مساحة مصر حتى عام ٢٠١٧، مما يوفر فرصا كبيرة للبناء والتنمية ويقضى على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المزمنة.

ووجه الحاضرون فى نهاية الندوة برقية تأييد ومبايعة للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة قادمة للحاق بركب الحضارة والتقدم والمضى فى طريق التقدم والازدهار.

دعم التعاون العمالى بين مصر وتونس

تبدأ اليوم فى تونس المباحثات العمالية بين مصر وتونس برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر واسماعيل السحبانى رئيس الاتحاد التونسى للشغل لدعم أوجه التعاون المشترك بين اتحاد عمال البلدين.

كما يبحث الوفد المصرى أثناء مشاركته فى المؤتمر العام للاتحاد التونسى التى يشارك فيه ممثلون عن المنظمات العمالية العربية والأجنبية دور المنظمات فى تعميق التعاون لمواجهة آثار العولمة والاصلاحات الاقتصادية والتنمية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٤٥,٠٨٨٧	٥٦٨,١٩٠٤	٥٤٤,٥٤	٥٦٦,٥٤
مارك المانى	١٨٥,٥٣٨٦	١٩٥,٤٣٩٤	١٨٥,١٦	١٩٤,١٧
فرنك فرنسى	٥٥,٠٣٩٢	٥٨,٠٩٤٧	٥٥,٣٢	٥٨,٠٠
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨,٨١٢٧	٥٨,٣٢٢٣	١٨,٧٨	١٩,٩٥
١٠٠ ين يابانى	٢٨١,٨٤٦٣	٢٩٦,٠٩٨٣	٢٨٠,٢٥	٢٩٤,٣٧
مارك فنلندى	٦٤,٥٢١٦	٦٥,٣٤١١	٦٣,٣٩	٦٤,٩٩
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٣٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٥,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٤,٩٩
درهم اماراتى	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٢٣	٩١,٦٥	٩٥,٣٢
وحدة النقد الأوروبية «يورو»	٣٦٣,٦١٩٧	٣٨٢,٥٦٨٩	٠,٠٠	٠,٠٠

اختيار القاهرة لعقد المنتدى الثالث للتنمية بدول البحر المتوسط

كتب - ياسر صبحى:

قررت المؤسسات البحثية فى دول جنوب البحر المتوسط بالاشتراك مع البنك الدولى تنظيم المنتدى الثالث للتنمية بمدينة القاهرة فى الفترة من ٥ إلى ٨ مارس عام ٢٠٠٠. ومن المنتظر أن يشارك فى المنتدى نحو ٦٠٠ من قيادات قطاع الاعمال والحكومات والهيئات التشريعية وأساتذة الجامعات والمنظمات غير الحكومية وممثلى وسائل الاعلام من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالاضافة إلى خبراء البنك الدولى وعدد من الخبراء العالميين.

وصرح هشام فهمى القائم باعمال مدير المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بأن المنتدى القادم يهدف إلى التعرف على الاتجاهات والتحديات والفرص المتاحة لتنمية منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع التركيز على كيفية تحقيق التنمية المتوازنة فى المنطقة. وسوف يناقش المنتدى سبعة موضوعات اساسية تتعلق بالتجارة العالمية ومبدأ الاقليمية والاصلاح المؤسسى وتنافسية الشركات والمجتمع المدنى والمعرفة والتعليم وتمويل التنمية وأسواق العمالة.

وأضاف هشام فهمى أنه تم لأول مرة منذ نشأة المنتدى فى عام ٩٧ تشكيل لجنة تنفيذية تتولى تنظيم ادارة المنتدى ومكونة من خمسة أعضاء هم المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ومنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا والمركز اللبنانى لدراسات السياسات ومؤسسة المغرب ٢٠٢٠ بالاضافة إلى معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولى.

وكانت عشر مؤسسات بحثية من دول مصر وتونس والكويت والاردن ولبنان والمغرب وفلسطين وسوريا وتركيا بالاضافة إلى معهد التنمية التابع للبنك الدولى قد أسسوا المنتدى المتوسطى والذى يعقد كل عام ونصف بهدف تبادل الخبرات ومناقشة التحديات المشتركة التى تواجه دول المنطقة والتى تمر أغلبها بنفس مرحلة التنمية على مستوى الخبراء والمجتمع المدنى وممثلى صانعى القرار فى المنطقة من أجل الاسراع بعملية التنمية على أسس سليمة وتحقيق تكتل اقتصادى اقليمى ينبع من القاعدة فى هذه المجتمعات.

وقد عقد المنتدى الاول والثانى بمدينة مراكش المغربية فى عامى ٩٧ و٩٨ تم فيهما التركيز على المهارات والمعرفة اللازمة للتنمية كذلك على المشاركة فى عملية التنمية بين القطاعين العام والخاص مع اشراك المجتمع المدنى ونظام وممارسة الادارة بكفاءة وعدالة.

مينا الكاريكاتير

● أعطال الموبايل ●

اجتماعيات

مستشفى الجلاء لعائلات ضباط ق.م ٢طريق المطار تعلن عن وصول الخبير الفرنسى أ.د روفائيل سيرنج خبير جراحة تشوهات وشلل الاطفال وجراحة عظام الاطفال فى الفترة من ٤/١٩ وحتى ٩٩/٥/٢ استقبال الحالات من اليوم الساعة ٩ص ماعدا الخميس والجمعة

الشركة العلمية للمعدات الطبية ٣٠ش بيروت- مصر الجديدة ت٢٥٦١٣٠٧ - ٢٥٨٣٨٥٥ الوكلاء الوحيدون لشركة ايزا اوتى الايطالية تهنئ السادة مركز طنطا الدولى للقلب والصدر بافتتاح مركزهم الكائن فى كورنيش طنطا بجوار الاستاد الرياضى ت٤٠٧٧٥٢ - ٤٠٣٢٨١ وتجهيزه باحدث اجهزة الموجات فوق الصوتية للقلب بالدوبلر الملون وجهاز رسم القلب بالمجهود وجهاز رسم القلب متعدد القنوات كما تهنئهم ببدء تشغيل وحدات العناية المركزة والقسطرة القلبية والعمليات

الضرائب العقارية بالدقهلية المدير العام والوكيل ورؤساء المأموريات وجميع العاملين يبايعون الرئيس المحبوب **محمد حسنى مبارك** ويتقدمون بخالص الشكر للاستاذ الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والسيد اللواء محافظ الدقهلية فخر الدين خالد لرعايتهما مصالح العاملين بالضرائب العقارية

المعهد القومى للكلى والمسالك البولية تحت رعاية أ.دكتور رضا مصطفى امين عام الهيئة يسر المعهد ان يعلن عن بدء العمل فى وحدة امراض الذكورة ووحدة العلاج الجراحى لمرضى القصور الكلوى تحت اشراف عميد المعهد أ.دكتور نبيل نور الدين اعتبارا من الخميس ١٩٩٩/٤/١٥

هيئة المعونة الهولندية NMCP تدعو الهيئة اصحاب الاعمال المتوسطة والصغيرة الراغبين فى الاستفادة من برنامج المساعدات الفنية بواسطة خبراء فى جميع المجالات لحضور اجتماع بفندق شيراتون القاهرة غدا الساعة ١٠,٣٠ صباحا لعرض ومناقشة البرنامج وعلى الحضور إعداد ملخص المساعدة المطلوبة وسوف تتحمل الهيئة نفقات الخبراء ويتحمل الطرف المستفيد نفقات الاقامة فى مصر فقط

جامعة بيروت العربية مكتب الاسكندرية تبدأ الدورة الدراسية للطلاب المنتسبين لمدة ثلاثة شهور اعتبارا من ١٩٩٩/٤/١٠ حسب الجداول المعلنة بالمكتب للاستعلام تليفون ٥٩٦٣٤٩٨

شركة يوباكو ادارة البيع تهنىء الحاج عادل فهمى عبد القادر والحاج رافت عبد الرحيم بسلامة الوصول - صبرى تاج بسوهاج

مستشفى النيل بدراوى NBHC تستضيف للاستشفى الخبير الاجنبى Prof. Dr. WIETE WESTERHOF مدير معهد اضطرابات صبغات الجلد جامعة امستردام - هولندا لمناظرة جميع انواع اضرابات وامراض صبغات الجلد وخاصة البهاق فى الفترة من ١٩٩٩/٤/١٥ - ١٩٩٩/٤/٢٤ الحجز بالعيادات الخارجية من ٩ص الى ٧م ت: ٥٢٤٠٠٢٢ - ٥٢٤٠٣٤٩

كلية رمسيس الجديدة ادارة الكلية ومجلس ابائها والعاملون بها يهنئون الدكتور القس صفوت البياضى لتجديد الثقة رئيسا للطائفة الانجيلية متمنين لجنابه التوفيق فى مسئولياته

كلية رمسيس للبنات الكلية ومجلس ابائها يهنئان الدكتور القس صفوت البياضى لتجديد الثقة رئيسا للطائفة الانجيلية وتتمنى لجنابه التوفيق فى مسئولياته

يتشرف أ.د . محمود جابر مرسى عميد كلية الهندسة باسيوط بدعوة خريجى الكلية اعوام ١٩٦٢-١٩٦٦ لتكريمهم فى حفل خريجى عام ١٩٩٨ الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩ بالكلية لتاكيد الحضور فاكس ٠٨٨٣٣٢٥٥٤

مركز الاسكندرية الطبى (سموحة) طريق ١٤مايو- الاسكندرية يعلن عن وصول الاستاذ الدكتور هينريش بيم استاذ جراحة العظام والعمود الفقرى وعلاج غضروف الظهر بالمنظار بجامعة هايلبيرج بالمانيا وذلك لمناظرة الحالات واجراء الجراحات فى الفترة من ٩٩/٤/١٧ الى ٩٩/٤/٢٤ الحجز التمهيدى وتحضير الحالات بالعيادة الخارجية يوميا من ٩ص الى ٩م ت/ ٤٢٠٣٦٥٢

تتقدم فاطمه الزهراء المنيعة بالاذاعة بخالص الشكر للمسؤلين بقسم النزهه على جهودهم وتخص بالشكر الملازم أول أكرم حسن عفيفى الملازم أول سامح بسيم

الدكتور سامح فؤاد حبيب تهانينا القلبية بحصولك على درجة الدكتوراه فى ادارة المؤسسات التعليمية التابعة للتعليم العالى وتمنياتنا لك دوام الرقى والنجاح مهندس عمرو احمد عيد والعائلة

جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربى تعقد الجمعية العمومية ٨ ابريل بمركز الدكتور ياسين عبدالغفار الخيرى لامراض وبحوث الكبد ٦عمارات هيئة التصنيع مكرم عبيد م. نصر ت٢٧٢٠٥٢٥

اتحاد الكرة يقرر: إيقاف ٥ لاعبين من الأوليمبى بسبب مباراة نبروه

الإسكندرية ـ من مكتب الأهرام: قررت لجنة الطوارىء باتحاد كرة القدم ايقاف خمسة لاعبين دفعة واحدة من النادى الأوليمبى، وهم: خميس جعفر ومحمد مرعى وحسام عثمان حارس المرمى وأيمن شعبان ومحمد داود، كما قررت ايقاف خضر هاشم مدرب حراس المرمى بالأوليمبى، وذلك بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الأوليمبى مع نبروه، التى أنهاها الحكم قبل موعدها الأصلى لحدوث الشغب الجماهيرى ومعركة جرت بالأيدى فيما بين الفريقين. وصرح مصطفى دياب مدير عام النادى الأوليمبى بانه تلقى برقية من اتحاد الكرة بهذا الايقاف علما بان نتيجة المباراة لم يتم حسمها انتظارا لاجتماع لجنة المسابقات.ومن جانبه أكد البورى مدرب الأوليمبى ان هذا القرار ظالم للاوليمبى ويضره فى المرحلة الحرجة التى يمر بها، والتى يسعى خلالها للصعود للممتاز.

مواجهة ثأرية للمنتخب الوطنى أمام المكسيك فى دورة كوريا الدولية

اللقاء «بروفة» جيدة للفريقين استعدادا لبطولة العالم لأبطال القارات

الجهاز الفنى للمنتخب يناقش برنامج أبريل ويبحث عن احتكاك بدون المحترفين

أوقعت الظروف المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم فى مواجهة جديدة أمام المنتخب المكسيكى الأول، خلال مشاركته فى دورة الرئيس الكورى الكروية الدولية، التى ينظمها الاتحاد الكورى لكرة القدم، خلال الفترة من ١٠ إلى ١٨ يونيو المقبل بالعاصمة الكورية سول، والتى تحدد بصفة نهائية أن يشارك فيها هذا الموسم منتخبات كل من مصر وكوريا وكرواتيا والمكسيك لتكون بذلك إحدى الدورات الكروية المثيرة هذا العام نظرا لقوة للفرق المشاركة فيها ومكانتها على الخريطة الكروية. كما ستشهد لقاءا جديدا بين مصر والمكسيك ويعتبر اللقاء الثانى بين الفريقين، خلال اربعة شهور، حيث كان الأول فى دورة هونج الدولية فى شهر فبراير الماضى بهونج كونج وأسفرت عن فوز المنتخب المكسيكى بثلاثة اهداف وحصوله على كأس الدورة، وجاء المنتخب المصرى فى المركز الثانى.

الفرصة والعائد المادى

وهكذا جاءت الفرصة للمنتخب المصرى وجهازه الفنى بقيادة محمود الجوهرى لتعويض هذه الهزيمة من خلال دورة الرئيس الكورى، التى تجىء قبل حوالى شهر من مشاركة الفريقين الرسمية فى بطولة كأس العالم للقارات، التى ستقام بالمكسيك خلال يوليو المقبل، والتى يقع فيها الفريقان (المصرى والمكسيكى) ضمن المجموعة الأولى، التى ستقام مبارياتها فى مدينة مكسيكو ومعهما السعودية وبوليفيا.

هذا إلى جانب العائد المادى الكبير، الذى رصدته اللجنة المنظمة للدورة الكورية للمنتخبات المشاركة فيها، حيث قررت ان يحصل كل فريق مشارك فى البطولة على مبلغ ٥٠ ألف دولار بجانب تحملها نفقات السفر والإقامة علاوة على ان الفائز بالمركز الأول سيحصل على ٢٠٠ الف دولار والثانى على ١٥٠ الف دولار والثالث على ١٠٠ الف دولار.

لقاء غير متوقع

وتعتبر مواجهة مصر والمكسيك المقبلة فى دورة الرئيس الكورى مواجهة ثأرية، وأن لم تخطر على تفكير الجهاز الفنى للمنتخب الأول لأن الخطاب الأول، التى تلقاه اتحاد الكرة المصرى من نظيره الكورى لحتوى على لخطاره بالدعوة للمشاركة فى البطولة مع منتخبى كل من كوريا وكرواتيا، وأكد فيه الاتحاد الكورى انه مازال يواصل مشاوراته من أجل اختيار المنتخب الرابع ونظرا لأن المنتخب المصرى شارك فى هذه البطولة من قبل.

فقد وافق الجهاز الفنى على تلبية هذه الدعوة، خاصة انها تجىء فى وقت مناسب وتعتبر إعدادا جيدا وقويا قبل الدخول فى معترك بطولة العالم للقارات.

ثم جاء التأكيد من الاتحاد الكورى بعد ذلك بأن المنتخب الرابع المشارك فى الدورة هو الفريق المكسيكى لتكون بذلك المواجهة «الثأرية» بين الفريقين، التى ستكون بمثابة اختبار قوى وجدى للفريق المصرى وفرصة لتعويض هزيمته والوقوف على مستواه الحقيقى قبل لقاء الفريقين الرسمى فى كأس العالم للقارات هذا إلى جانب مواجهة كل من كوريا وكرواتيا.

إلغاء الدورة وخطة ابريل

من ناحية أخرى يواصل الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول اجتماعاته للتنسيق والتشاور حول برنامج الفريق خلال شهر ابريل الحالى على ضوء التوقف الخاص للفريق خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٢ ابريل الحالى بعد إلغاء الدورة الدولية الكروية، التى كان مقررا إقامتها هذا الشهر بالقاهرة بمشاركة أربعة منتخبات إلا أن الاتصالات، التى أجريت بمعرفة السمسار الانجليزى أوضحت عدم وجود فراغ خلال هذا الشهر للمنتخبات الأوروبية بسبب استمرار مباريات الدورى بدون توقف وعدم قدرة اى منتخب على الاشتراك فيها فتقرر فى النهاية إلغاؤها ويواصل الجهاز الفنى للمنتخب اتصالاته مع السمسار الانجليزى لتوفير مباراة ودية للفريق المصرى مع أحد الأندية الأوروبية من فرنسا أو المانيا تقام يوم ٢١ ابريل الحالى سواء فى مصر أو فى أوروبا وينتظر الجهاز الفنى الرد هذا بجانب المباراة الودية، التى تقرر أن يلعبها المنتخب الأول أمام منتخب الصعيد يوم ١٦ ابريل الحالى بمحافظة المنيا تكريما للاعب هشام عبد الرسول فى مهرجان اعتزاله، والتى وافق محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب على المشاركة فيها تكريما للاعب. كما يجرى الجهاز الفنى للمنتخب تقويما شاملا لمستوى الفريق على ضوء نتائجه الأخيرة، خاصة بعد الفوز الأخير، الذى حققه على منتخب بلجيكا على أرضه ووسط جماهيره ١/صفر وكذلك متابعة الدورى الممتاز لكرة القدم لاختيار العناصر. التى ستمثله فى برنامج هذا الشهر، والذى سيقام بدون اللاعبين المحترفين العشرة فى أوروبا لارتباطهم بمباريات مع أنديتهم فى الدورى الأوروبى. لذلك ستشهد قائمة الفريق فى هذا الشهر عودة عدد من اللاعبين الذين غابوا عن الفريق فى الفترة الماضية.

محمد الخولى

سمير كمونة واحمد حسن لعبامباراة قوية امام المنتخب النرويجى

أبو جريشة قبل سفره لنيجيريا:

مهمتى اختيار مهاجمين لتدعيم القوة الضاربة للإسماعيلى

كتب ـ صابر عبد الوهاب:

اكد على ابو جريشة المشرف على قطاع الناشئين بالنادى الإسماعيلى قبل سفره إلى نيجيريا لحضور الدورة الإفريقية الودية للناشئين، والتى يقيمها الاتحاد النيجيرى لكرة القدم أن الهدف الأساسى من حضورى هذه الدورة اختيار بعض العناصر الإفريقية، خاصة المهاجمين لضمهم لصفوف فريق الإسماعيلى.

وقال ابو جريشة إنه اتفق مع المهندس إبراهيم عثمان وكيل النادى والدكتور طه إسماعيل المدير الفنى للفريق على أسس معينة سيتم على اساسها اختيار هذه العناصر وفى مقدمتها قدرة اللاعب على التكيف مع فريق الإسماعيلى، بحيث لا تتكرر الأخطاء التى وقع فيها الإسماعيلى مع العناصر الإفريقية، وقال إنه تم الاتفاق كذلك على عدم ضم أى لاعب إفريقى إلا بعد فترة مناسبة من الاحتكاك والتجربة مع النادى.

وعن التعاون مع الفريق الأول قال ابو جريشة: إن هذا التعاون، الذى أسفر خلال الفترة السابقة عن ضم ٦ لاعبين من قطاع الناشئين إلى الفريق الأول فى مقدمتهم عبد السميع أحمد وأيمن كمال وسيد سمير سيستمر مع بداية الموسم الجديد، فليس معنى اللجوء إلى ضم عناصر إفريقية هو عدم الاهتمام بتصعيد الناشئين، وهذه هى السياسة التى وضعها المهندس احمد عثمان المشرف على قطاع الناشئين بالتنسيق مع المدير الفنى ومدربى المراحل السنية، وقال إن القطاع يضم عناصر ممتازة صالحة للانضمام للفريق الأول ستمنح فرصة خلال المباريات الرسمية والتجريبية المتبقية فى الموسم الحالى، بالإضافة إلى انضمامهم لفترة الإعداد للموسم الجديد فى يوليو المقبل.

سمير زاهر:

اتحاد الكرة متمسك بالتزاماته وإقامة مباراة القمة ليلا تتطلب موافقة الطرفين

اكد سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم أن الاتحاد لا ينوى من جانبه إجراء أى تغييرات على مواعيد مبارياته المعلنة.

جاء ذلك ردا على مطالبة البعض من الاتحاد بإقامة مباراة الأهلى والزمالك يوم الجمعة المقبل ليلا، بدلا من إقامتها فى الثالثة ظهرا، كما هو مقرر.قال سمير زاهر إن جدول مسابقة الدورى تم توزيعه على الأندية وتم مراعاة إخلاء يوم ٩ أبريل من أى لقاءات أخرى غير لقاء الأهلى والزمالك لإتاحة الفرصة أمام الجميع لمتابعته، أما عن تحديد الساعة الثالثة ظهرا لإقامته. فتاتى فى إطار ما تم الالتزام به من قبل بتحديد فترة شتوية تقام خلالها المباريات ظهرا فى مقابل فترات أخرى تقام خلالها المباريات ليلا إلزاما من اتحاد الكرة لجميع الأندية، التى تملك اضواء لملاعبها.

اضاف رئيس اتحاد الكرة. بأنه على عزمه وإصراره على عدم خرق الالتزامات التى قطعها الاتحاد عليه باحترام جدول الدورى، غير ملتفت للمطالبات العديدة، التى تحاصره الآن، وقال: إن الذين يطالبوننا بذلك الآن هم أول من يهاجموننا بدعوى عدم الالتزام بما أعلناه من قبل. وقال سمير زاهر: إن اتحاد الكرة فى إصراره على عدم تغيير مواعيد المباريات ليلا ونهارا، فقد ترك الفرصة للأندية إذا ما اتفقت مع بعضها البعض لإقامة المباريات فيما بينهما ليلا، وهو ما يرحب به اتحاد الكرة إذا اتفق الطرفان على ذلك، مشيرا إلى أن اتحاد الكرة ليس له مصلحة مباشرة إلا احترام ما سبق وأن تقرر.

وكان سمير زاهر قد غادر القاهرة امس متوجها إلى الكويت للمشاركة فى ندوة رياضية تحت رعاية الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم.

سمير زاهر

يقول المثل العربى لختار الرفيق قبل الطريق، وتأسيسا عليه نقول توجيه نفس النصيحة لمن هو مقدم على مشاهدة فيلم او مسرحية او مباراة رياضية باعتبار نوعية الصحبة يمكن لن تكون خصما من متعة المشاهدة او اضافة لها.

وقد كنا خمسة جلسنا متجاورين فى مقصورة ستاد ستاندار لييج نتابع مباراة مصر وبلجيكا ليلة الثلاثاء الماضى، وهم على الترتيب الزميلان حازم فوده مراسل التليفزيون المصرى فى باريس وشريف الشوباشى مدير مكتب الاهرام بها، وكانت السطور الزميل عبدالله حسن مدير مكتب وكالة انباء الشرق الأوسط فى فرنسا، واخيرا وليس لخرا الصديق قدرى عبدالحليم عضو مجلس الشعب وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس بعثة المنتخب فى المباراة.

ولايزعم احد انه اختار هذه الصحبة ـ على الاقل ليس باكملها ـ لكنها فرضت علينا وكانت اضافة حقيقية لمتعة المشاهدة التى اكتملت تماما بالعرض الطيب والفوز الرائع للمنتخب الوطنى.

وابدا بالزميل حازم فوده ـ ليس لاعتبارات السن لاسمح الله ـ ولكن لانه اكثرنا بعدا عن كرة القدم ولشدنا لحساسا (بالغربة) داخل مدرجاتها. وقد لجهدت نفسى متصنتا على حديثه الهامس لصديقه شريف الشوباشى فوجدت تعليقاته القليلة (صائبة) الى درجة جعلتنى ازداد ايمانا (بالصدفة)!!

اما الزميل شريف فكان كمن عابت له الذاكرة بعد ٣٠ سنة ـ كما فى الافلام العربى ـ فهو (كان) متابعا متحمسا للكرة حتى نهاية الستينيات ثم توقف حتى اليوم وتوقفت معلوماته عند تلك الجيل لكى ادفع انا الثمن بسؤاله المستمر عن اسماء اللاعبين طيلة المباراة وبحثه الدائم عن حازم امام بالذات وسط اللاعبين، باعتباره ابن صديقه حماده امام وزميله فى الجامعة د. ماجى الحلوانى.

والزميل عبدالله حسن كروى اصيل وبيدو من تعليقاته وتعبيراته الكروية (الحديثة) انه متابع جيد لاحوال الانديه والمنتخبات واللاعبين، الا انه مقتصد جدا فى هذه التعليقات، واعتقد انه لولا اناقة المقصورة ورونقها لكان له (كلام اخر)!!

واختم بالصديق العزيز قدرى عبدالحليم ـ نائب سوهاج ـ الذى كان جالسا على أعصابه كرئيس للبعثة، يحاول قدر الامكان ان يلجم تعبيراته الغاضبة على الحكم السويسرى الذى يتغاضى عن ضربة جزاء تلو الأخرى لصالح منتخب مصر. وقد استمر قدرى معظم اوقات المباراة يصدر توجيهاته للاعبين بالتمرير والتسديد، بالهجوم والدفاع، لكنها والحمدلله ـ تلك التوجيهات ـ لم تشكل اى (خطورة) على اداء الفريق، نظرا لبعد المسافة ولو جود حاجز زجاجى يعزل المقصورة عن الملعب تماما!!

عصام عبدالمنعم



الباب يتلقى الرسائل والفاكسات فقط
● فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣

نبقى فى عمر بعض أنا عندى "١٩ سنة" وإنت من مواليد "سنة ١٩" ...

عيادة تجميل

«التقاليع» ضارة جداً بالصحة!

عيادة طبيب التجميل لم تعد للعجائز فقط الراغبين فى شد الوجه، وعلاج ترهلات الرقبة، وزرع الشعر الصناعى لإصلاح ما أفسده الدهر.

فالشباب الآن دخل دائرة المنافسة «عن جدارة» بعدما صار يتردد بأعداد مهولة على عيادات التجميل، لا لشىء إلا للتغيير والتعديل وممارسة التمرد على ملامح الوجه!!

د. ابراهيم حنا - زميل كلية طب باريس وعضو الجمعية الكندية للتجميل - أحد هؤلاء الاطباء المعايشين لمشاكل الشباب، حين ينظر الواحد منهم للمراة ذات صباح، فيكتشف أن شكله لا يعجبه، ويقرر الثورة والتغيير بمساعدة طبيب تجميل يثق في قدراته!

والطريف - على حد قول د. إبراهيم حنا - أن شباب العشرين غالبا ما يكون لديه تصورات خيالية وغير علمية تماما عن أمكانية تغيير شكله أو تجميله.

فالفتاة السمراء تريد أن تصبح بين يوم وليلة فى بياض «نيللي» أو «الهام شاهين»! وذات العيون المستديرة تريد أن تسحب عينيها لتصبح كالقطة!

وبعضهن يصممن على تعديل كل شيء تقريبا، لتصبح كل منهن اقرب ما تكون فى ملامحها - ومقاييس جسمها - لنجمة السينما التى تحبها أو الفنانة التى تتابع صورها فى المجلات الأجنبية!!

هذا غير قائمة من يأتون لعيادات التجميل طلبا للعلاج والإنقاذ مما أصابهم به حبهم المجنون للتقاليع الشبابية التى تنتشر فجاة بين المراهقين وطلبة الجامعات، دون تفكير فى أضرارها على المدى الطويل أو آثارها الجانبية، وهذا ما نحذر منه.

مثلا: الوشم لرسم الحواجب أو لتلوين الشفاة خطير جداً، فاللون غالبا ما يتغير بالوقت، وتصبح الشفاة الوردية زرقاء قاتمة، والحواجب البنية المرسومة بقع ملطخة بالسواد، وينقلب الوجه الشاب الجميل، وكانه وجه «الساحرة الشريرة» كما تظهر فى افلام الأطفال!

هذا غير «تقليعة» اطالة الشعر بخياطة الخصلات الصناعية فيه، وهو اجراء يحمل الشعر الضعيف فوق طاقته، لدرجة قد تعمل على سقوطه تماما، وصلع بعض مناطق الرأس، فتاتى البنات تجرى على عيادات التجميل تطلب الزرع مثلاً، أو تستنجد بعلاج لحساسية بشرتها لاستعمالها كريمات التفتيح التى يروجون لها فى الإعلانات دون حسيب أو رقيب.

لذا ننصح كل شاب وفتاة: ثق بنفسك، وحب ذاتك، وتقبل شكلك كما هو وكما اختاره لك الخالق.. وتجنب «التقاليع» الضارة جدا بالصحة وبشبابك.



آباء.. ومراهقون

يأتي يوم ما في حياة كل ابوين يدركان فيه فجاة ان طفلهما لم يعد طفلا.. لحظة تمتزج فيها السعادة بالخوف.. فالآباء لاشك يسعدهم أن يجدوا اطفالهم كبروا، ولكن فى الوقت نفسه ينتابهم الخوف فى أن يخرج الأبناء عن طوعهم.. فبينما يريد الآباء احكام الزمام، يتطلع الأبناء فى سن المراهقة الى الاستقلال.ومن هنا ينشأ الصراع الدائم بين الجيلين.

ويؤكد علماء النفس والاجتماع أن فترة للمراهقة فترة عصيبة في حياة الشباب. فهي فترة التمرد والرفض والعصيان.

.. الرفض لكل مظاهر السلطة.. وليس من السهل على الآباء رؤية طفلهم يتغير فجاة، ويتحدث بلهجة خشنة ان لم تكن غير مهذبة احيانا، هذا بجانب الاستياء والسخط على كل شيء.

والخلاصة - كما يؤكدون - أن الشاب او الشابة هنا يمر بمرحلة بناء شخصيته.. مرحلة انتقال من الطفولة (الانتظام) الى المراهقة (الفوضى) الى آن يصل الى مرحلة النضج (الاستقرار)، فالمراهقة فترة جنون قابل للعلاج، يحاول فيها المراهق أن يعيد بناء شخصيته ويود أن يقطع صلته بمظاهر الطفولة ويدعمها مع اصدقائه ليحقق ذاته.

والقضية الأولى التى تشغل بال المراهق هي البحث عن ذاته.. وهو ليس واثقا مما يريد أن يكون، ولهذا يتمرد ويعصى ليس بقصد التحرر من والديه ولكن لكى يثبت شخصيته ويحقق ذاته.

ويعمد بعض الآباء الى تذكير ابنائهم دائما بمواطن الضعف فيهم، معتقدين انهم بذلك قد يعلنون عن هذه الأخطاء ولكن مثل هذه المواجهة المستمرة تؤدى الى توتر العلاقة بين الوالدين وابنائهم المراهقين فمن الصعب على المراهق مواجهته بحقيقة أخطائه الشخصية بدرجة ترسب في نفسه أنه عديم الجدوى، بل ان ضرره اكثر من نفعه. بل والاسوأ من ذلك أن مواجهة المراهق المستمرة بالنقد تفقده الثقة بنفسه ويوجه علماء النفس كلمة الى الآباء ينصحون فيها بأن هناك درسا يجب ان نعيه تماما.. وهو حينما يحدث خطأ ما، فهذا ليس هو الوقت المناسب اطلاقا لتوجيه النقد واللوم لشخصية المراهق. فحينما يتعرض شخص للغرق، فالوقت ليس مناسبا لاعطائه درسا فى السباحة، او لتوجيه الأسئلة اليه او نقده، ولكنه يكون وقت لتقديم المساعدة فقط.

نورا عبدالحليم

فاين تك تكنولوجيا القرن القادم لك اليوم

فى لقاء مع المهندس/ شريف البلتاجى مدير عام شركة فاين تك افاد بان الشركة تحرص على مواكبة التطور السريع فى مجال اجهزة الاتصالات والكمبيوتر وانظمة المراقبة وقد قدمت افضل الماركات العالمية للتليفون المحمول مثل اريكسون وموتورولا وبافضل طرق السداد للعميل كذلك قدمت الشركة انظمة المراقبة للشركات والمنشات المختلفة بكاميرات عالمية مثل سونى اليابانية وكوماكس الكورية وتوبيكا التايوانى كذلك تقدم الشركة اجهزة الكمبيوتر والانترنت بدون مقدم وبقسط شهرى ١٣٦ جنيها وشركة فاين تك شعارها يتلخص في توصيل التكنولوجيا الحديثة لكل مستخدم وبافضل طريقة تاكيدا لشعارها «: تكنولوجيا القرن القادم لك اليوم.

شريف البلتاجى

محمد عبدالله

هل تذكر؟

منذ عامين قدمت BMW فكرة جديدة في عالم السيارات في مصر هي "صنع بواسطة BMW" ومحورها هو انتاج السيارة الألمانية الأولى من الفئة الخامسة بأيد مصرية لتنفرد بلامنافس بقمة السيارات الفاخرة بمصر.

وها نحن اليوم نعزز مكانتنا ونواصل انطلاقتنا العملاقة نحو مستقبل أفضل بتقديم سيارة الفئة الثالثة التي أعادت صياغة قوانين سيارات الصالون الرياضية بأيد مصرية تأكيداً لفلسفتنا المتميزة في إعطاء عملائنا الشعور بأنهم يمتلكون سيارة الصفوة.

ومرة أخرى نزداد فخراً ونحن نقود المسيرة ويتبع منافسونا خطانا فلطالما استلهمنا حيويتنا وازددنا تألقاً في ظل المنافسة التي تكمن وراء كل ابتكار وابداع لتقديم سيارة أفضل لكم.

وللمرة الثانية:

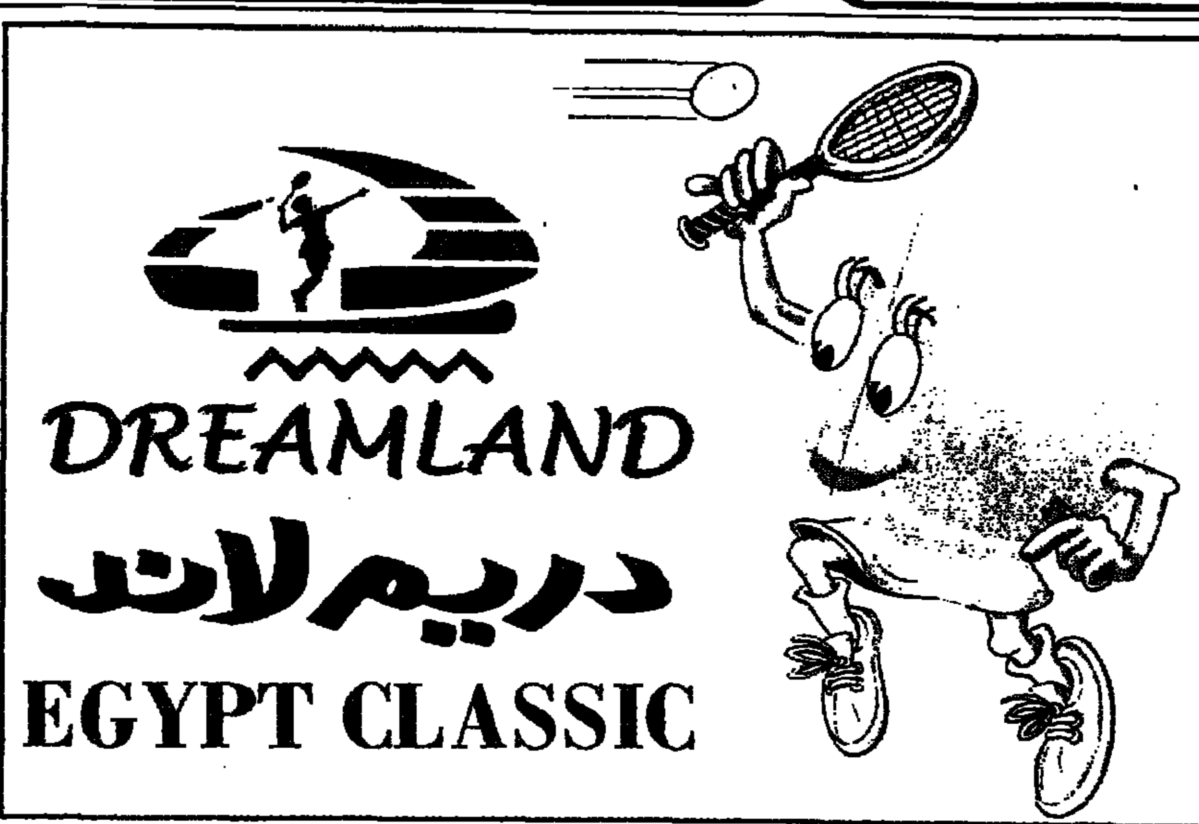
نتمنى لكل نجمة صاعدة تتبع مسارنا كل تألق.

لقد فتحنا لكم الأبواب . . .

فمرحباً بكم في عالمنا.



القمة في متعة القيادة



باق من الزمن ١٢ يوما

ويستمر العد التنازلي لاكبر بطولات تنس السيدات بطولة (دريم لاند) كلاسيك مصر، التي يشارك فيها اهم نجمات اللعبة البيضاء في التصنيف العالمي، والتي لم تكن ترى النور لولا رعاية ودعم الدكتور احمد بهجت. الذي قدم القدوة والدليل العملي على اهمية الدور، الذي يمكن أن يلعبه رجال الأعمال الكبار، والمؤسسات الضخمة في النهضة الرياضية المنشودة

هذه البطولة التي ولدت عملاقة، والتي تستمر على مدى ٨ ايام من ١٧ إلى ٢٥ ابريل الحالي استقطبت كبار نجمات التنس في العالم اللاتي حرصن على تأكيد مشاركتهن من خلال المراسلات مع الاتحاد المصري للتنس ، الذي يتولى تنظيم البطولة بالتعاون مع(دريم لاند) التي ستصبح اسما على مسمى أي (أرض الأحلام) تتحقق على ارضها اروع الأفلام الرياضية وبتوالي استضافتها للبطولات التي ستكون بطولة دريم لاند كلاسيك مصر لتنس السيدات أولاها لكنها لن تكون الأخيرة، ففي الطريق العديد من المفاجآت والبطولات الكبرى في الرياضات الأخرى.

تحية للدكتور أحمد بهجت ودريم لاند، والذي تمتد رعايته إلى بطولة الأهرام الدولية الرابعة لكرة اليد وبطولة العالم لكرة اليد ٩٩. لكن هذه حكاية أخرى.

الأهلي يرفض المعسكرات المغلقة:

برنامج مكثف لريان وخشبة ووليد وانضمام عبد الحفيظ وسعيد فور العودة من إريتريا

كتب ـ محمود صبري:

وضع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي برنامجا تدريبيا مكثفا لهادي خشبة ووليد صلاح الدين وياسر ريان لإعدادهم لمباراة الزمالك المقبلة في الأسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدوري، وقد فضل تسوبيل الإشراف على هذا البرنامج بنفسه للاطمئنان على حالة اللاعبين ومدى استجابتهم وقدرتهم على اللحاق بالمباراة، خاصة ياسر ريان العائد من الإصابة، التي لحقت به في المران الأخير لمباراة ماجي التنزاني، ويبذل الجهاز الطبي جهودا مكثفة لكي يلحق بالمباراة، حيث زادت فرصة مشاركته بنسبة ٨٠٪.

في الوقت نفسه يخضع مشير حنفي ايضا للعلاج بعد إصابته في قدمه اليمنى بجرح قطعي ومازالت فرصة مشاركته في المباراة محدودة.

وكان الفريق قد أدى أول تدريباته أمس وهو مكتمل الصفوف ولم يغب عنه سوى سيد عبد الحفيظ وإبراهيم سعيد الموجودين مع المنتخب الأوليمبي في إريتريا.

وأكد ثابت البطل أن الاستعداد للمباراة يسير بصورة طبيعية لأن اللقاء لا يحتاج للدخول في معسكرات لأن كل الأوراق مكشوفة ولا تحتاج للخداع، ولكن الخبرة وهدوء الأعصاب هما اللذان سيحسمان اللقاء، وأضاف البطل انه يثق في امكانيات لاعبيه لتأكيد الفوز ببطولة الدوري.

ونفى ثابت البطل وجود أي مفاوضات مع عبد الستار صبري، مؤكدا انه لا يعلم عن هذا الموضوع شيئا، بالإضافة إلى أن اللاعب خارج حسابات الجهاز الفني، وليس كل لاعب ينتهي عقده مع ناديه يفاوضه الأهلي.

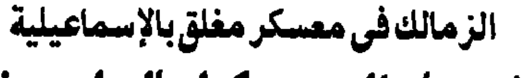
وقال إن كانت قد حدثت مفاوضات فهي بعيدة عن الجهاز الفني ولا علم لنا بها والمعروف أن عملية التعاقد تتم من خلال موافقة الجهاز الفني.

الجدير بالذكر أن عبد الستار صبري ليس له حق اللعب في مصر إلا من خلال موافقة المقاولون العرب صاحب الحق في ذلك.

وعلى جانب آخر وافق الجهاز الفني على سفر أحمد ماهر المدرب العام إلى رواندا بعد لقاء الزمالك لجمع بعض المعلومات واعداد تقرير مفصل عن أحوال فريق ريون سبور الرواندي، الذي سيواجه الأهلي في دور الـ ١٦ لبطولة إفريقيا للأندية أبطال الدوري، حيث يقام لقاء الذهاب بالقاهرة في نهاية الشهر الحالي.

محمد شرف ومحمد فاروق ويوسف يعقوب اثناء تدريبات الفريق امس

الزمالك في معسكر مغلق بالإسماعيلية



بسيوني ينضم صباح اليوم.. وكوليبالي لن يحضر قبل اللقاء

كتب ـ خالد فؤاد:

بدأ أمس الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك تدريباته الجادة بمعسكره المغلق بالقرية الأوليمبية بمدينة الإسماعيلية استعدادا للقائه المقبل مع الأهلي يوم الجمعة المقبل في الساعة الثالثة عصرا في إطار مباريات الأسبوع الـ ٢٥ من مسابقة الدوري العام.

ونظرا لأهمية هذه المباراة بالنسبة للزمالك فقد فرض فاروق جعفر سياجا من السرية على جميع اللاعبين لدرجة منعهم من الخروج من القرية مهما كانت الأسباب والالتزام بتعليمات الجهاز الفني في هذا الإطار، حيث يهدد اللاعب بالعودة إلى القاهرة للتدريب مع فريق الناشئين.

ولم يكتف فاروق جعفر بهذه التعليمات فقط بل منع استعمال التليفونات بعد الساعة التاسعة مساء وتسليم التليفون المحمول للكابتن نبيل نصير مدير الكرة، حتى يستطيع اللاعبون التركيز التام والاستغراق أثناء نومهم للحصول على الراحة المطلوبة تمهيدا للاستيقاظ في الثامنة صباحا لأداء التدريبات التي تتركز غالبا على رفع لياقة اللاعبين.

وقد انتظم في المعسكر امس جميع اللاعبين باستثناء عبد الحميد بسيوني، الذي سينضم صباح اليوم نظرا لسفره إلى بلده كفر الشيخ عقب عودته من بلجيكا، وبذلك يكون معسكر الفريق مكتملا بانضمام ٢٢ لاعبا هم: حسين السيد وعبد الواحد السيد وسامي الشيشيني وبشير التابعي وعمرو فهيم وحسام عبد المنعم وأسامة عمار ومحمد القط وطارق السعيد ومحمد أبو العلا وطارق مصطفى وايمن عبد العزيز ومحمد صبري وخالد الغندور وايمن مشالي وأحمد عبد الله ومحمد كمونة وأسامة نبيه وعبد الحميد بسيوني وعبد اللطيف الدوماني وأكرم عبد المجيد واندي شيكو.

بينما خرج من المعسكر كل من سيد حنفي وأحمد معاذ وكريستوفر والفس وطارق السيد وحارس المرمى الناشيء وائل زنجا وإسماعيل كوليبالي، الذي لن يحضر إلى القاهرة إلا عقب انتهاء مباراة منتخب بلاده في تصفيات كأس الأمم الإفريقية يوم ١١ ابريل أي بعد لقاء الأهلي وتأكد عدم وصوله بعد الاتصال، الذي أجراه نبيل نصير مدير الكرة أمس بإسماعيل كوليبالي واعتذر اللاعب عن عدم المجيء إلى القاهرة اليوم حسب الاتفاق المتفق عليه بين اللاعب والمسئولين بالنادي أخيرا، وهو ما جعل جعفر يطلب من مجلس إدارة النادي اتخاذ قرار سريع وحاسم مع اللاعب، الذي تعود على ترك الفريق قبل المباريات المهمة وأول القرارات التي اتخذها ضده الجهاز الفني حرمانه من صرف شهرين من راتبه، الذي يبلغ ١٢٠٠ دولار شهريا، وبذلك سيتم خصم ٢٤٠٠ دولار منه لسفره بدون علم الجهاز حيث استغل جواز السفر الثاني وسافر إلى بلاده قبل مباراة بلاده بحوالي ٢٢ يوما - وهو ما يخالف لوائح الاتحاد الدولي، الذي أجاز سفر اللاعب قبل المباراة الرسمية بـ ٧٢ ساعة فقط.

من ناحية أخرى أعرب زكي عثمان المشرف العام على كرة القدم عن أسفه لعدم اختيار اللاعبين الجدد بدون معرفته الشخصية، وأنه لا يعلم شيئا عن هذه التعاقدات، التي تتم وكان من المفروض أن يتم علمه بها.

ويغادر الكابتن زكي عثمان القاهرة صباح اليوم متوجها إلى الإمارات لحضور مهرجان اعتزال لاعب الوصل الإماراتي فهد عبد الرحمن، والتي ستقام ٥ أبريل المقبل.

اسماعيل يوسف يقود مجموعة من اللاعبين في تدريب الفريق امس

إنجاز جديد للسباحة رانيا علواني في بطولة العالم بهونج كونج

حققت السباحة رانيا علواني المركز السابع في سباق ٥٠ متر حرة في زمن قدره ٢١,٢٥ ثانية في بطولة العالم للحمامات القصيرة المقامة في هونج كونج، وكانت البطلة المصرية قد صعدت للأدوار النهائية بعد المشاركة في ثلاث تصفيات في انجاز غير مسبوق في تاريخ السباحة المصرية والإفريقية للحمامات القصيرة (والجدير بالذكر أن الفارق في الوقت بين المراكز من الثالث إلى السابع يبلغ (٠,٢٠) من الثانية، كما حصلت رانيا على المركز ١١ في سباق ١٠٠ متر حرة في زمن قدره ٥٤,٦٩ ثانية وهو رقم إفريقي ومتوسطي جديد.

إبراهيم مجاهد يؤكد:

اكتمال صفوف الفريق الأول بالمنصورة للموسم الكروي القادم

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد :

أكد اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة اكتمال صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي لخوض مباريات الموسم الكروي القادم وذلك بتوقيع اللاعب بريما كمارا حارس مرمى المنصورة لمدة ٣ مواسم قادمة .. وقال مجاهد إنه بتوقيع كمارا تنتهي أزمة حراس المرمى بالفريق الأول مشيرا الى أن هناك مفاوضات تجري في الوقت الحاضر مع حارس مرمى آخر للتوقيع للمنصورة الى جانب ناشيء المنصورة الصاعد محمد الخواص، وأن هناك مفاوضات تتم حاليا مع ٥ لاعبين لتجديد عقودهم مع المنصورة. وأشار إبراهيم مجاهد إلى انتهاء الخلاف الذي كان قائما بين مجلس إدارة المنصورة والجهة الإدارية حول استقالة أعضاء مجلس الإدارة الأربعة المستقيلين حيث تم ارسال مذكرة تفصيلية بالأحداث والوقائع الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة تضمنت تقرير الجهة الإدارية. وقال إن هذا الموضوع يجري بحثه حاليا بمعرفة المجلس الأعلى وأنه سيتم الأخذ بالرأي الذي سينتهي إليه المجلس الأعلى في هذا الخصوص.

اليوم غزل المحلة والترسانة في لقاء كروي ودي

المحلة ـ من عبد المنعم أبو شامية : يلتقي في الثالثة عصر اليوم فريقا غزل المحلة والترسانة في لقاء ودي كروي باستاد غزل المحلة وذلك في إطار استعدادات فريق غزل المحلة لمباراته المهمة والحاسمة مع المصري التي ستقام باستاد غزل المحلة في الاسبوع الـ ٢٥ لمسابقة الدوري العام.

ويعد لقاء الترسانة ثاني اللقاءات الودية التي يلعبها غزل المحلة خلال فترة التوقف الحالية. حيث لعب مباراة مع المنتخب الاوليمبي باستاد المقاولون وانتهت بتعادل الفريقين ١/١.

بمشاركة ١١ دولة .. انطلاق البطولة العربية الأولى للأندية أبطال دوري الشطرنج

انطلقت أمس البطولة العربية الاولى للاندية ابطال الدوري للشطرنج التي ينظمها نادي الشرقية للدخان تحت رعاية المستشار ماهر الجندي وتستمر المنافسة على البطولة حتى اليوم التاسع من الشهر الحالي بمشاركة ١٠ دول بالاضافة الى فريق الشرقية للدخان الذي يمثل مصر. والمعروف ان البطولة تقام بالنظام السويسري اي من تسع جولات. ويحصل الفريق الفائز على الدرع المقدمة من المهندس محمد صادق رجب رئيس نادي الشرقية للدخان كما يحصل اعضاء الفرق الثلاثة الاولى على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية الى جانب خمس ميداليات ذهبية ومثلها فضية وبرونزية للثلاثة الاوائل في الترتيب العام لأوائل الرقعات الخمس للبطولة. وتم تحديد جلسة اللعب بأربع ساعات بواقع ٢٢ نقلة في الساعة لكل لاعب ويرأس لجنة التحكيم الحكم الدولي أحمد يحيى.

واعرب حسن محسن رئيس اتحاد اللعبة ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقد بالمقاولون العرب ـ عن تفاؤله بمستوى الفريق المصري والمنافسة القوية التي ستشهدها اول بطولة عربية للاندية

في الأسبوع الخامس لدوري الكرة النسائية

هليوبوليس مع السيدة زينب والطيران مع كفر الشيخ غدا

تنطلق غدا مباريات الأسبوع الخامس للدوري العام الأول للكرة النسائية ويلتقي هليوبوليس والسيدة زينب بالملعب الفرعي باستاد القاهرة والطيران مع ميت علوان بكفر الشيخ. وكانت مباريات الأسبوع الرابع، التي اقيمت أمس الأول قد شهدت بعض المفاجآت، حيث تمكن الإسماعيلي من تحقيق الفوز على حلوان ١/صفر وعلى ملعب نادي هليوبوليس فاز فريق المعادي على فريق هليوبوليس بثلاثة أهداف نظيفة وعلى ملعب الطيران حقق فريق سموحة الفوز على الطيران بستة أهداف للاشيء.

يراقب مباريات الدوري د. محمود أبو العينين مدير معهد التدريب باتحاد الكرة المكلف باختيار أفضل العناصر في الفرق المشاركة في الدوري لتشكيل فريق قومي جديد للكرة النسائية بناء على قرار من اتحاد الكرة.

ناشئو مصر يفوزون ببطولة إفريقيا للاسكواش للفرق

حقق الفريق القومي المصري للناشئين والناشئات في الاسكواش بطولة إفريقيا للفرق، التي تستضيفها بتسوانا بعد فوز الأولاد والبنات بالمباراة النهائية ٣/صفر. ففي نهائي الناشئات فازت أمينة عبد القوي على ديانا تحت (١٦ سنة) ٩/صفر و ٩/٤ و ٩/صفر كما فازت إنجي خير الله على كالين ٣/١ وجاءت النتائج ٩/٣ و٩/٥ و ٩/٤ و ٩/١ كذلك فازت إيمان الأمير على نادين تحت (١٧ سنة) ٣/١ وكانت نتائج الأشواط ٩/٤ و ٩/٣ و ٩/٧ و ٩/١.

وفي نهائي الناشئين فاز كريم درويش على كليتون ليول تحت (١٦ سنة) ٣/صفر، جاءت نتائج الأشواط [illegible]

قاضيات ملاعب كرة القدم:

نستفيد من خبرة الرجال.. ولسنا أقل منهم

التحكيم الدولي هدفنا وانتظرونا في المباريات القادمة







المحكمتان حنان خالد وهبة ابوبكر اثناء احدى المباريات

للمرة الأولى في تاريخ ملاعب كرة القدم المصرية يشاهد الجمهور محكمات ـ فتيات ـ يقمن بالتحكيم في مباريات دوري الناشئين أو الكرة النسائية..

وعلى الرغم من تطبيق هذه التجربة في الكثير من دول العالم ونجاحها ـ ولكن ماذا عن تجربة المحكمات في مصر!!

حنان خالد بطلة مصر وأفريقيا السابقة في ألعاب القوى ومحكمة كرة القدم تقول: إن التحكيم في مباراة يعني تطبيق القانون بمختلف بنوده المختلفة بمنتهى الدقة إلى جانب الإلمام بعناصر اللعبة الفنية وضرورة وجود مواصفات معينة تتمتع بها المحكمات مثل اللياقة البدنية والرياضية والشكل العام وقوة الشخصية.

وتضيف: إن قاضية الملعب تحكم ـ بالعدل ـ ولا تخاف شيئا. فالرياضة غالب ومغلوب ومن الطبيعي أن يوجد من يهاجم الحكام أو المحكمات سواء جمهور أو غيره فالتجربة جديدة ولابد من إفساح المجال أمامها لتتسع أكثر وتحقق المردود الإيجابي الذي نسعى جميعا لتحقيقه سواء محكمات أو مسئولون أو لاعبون ولاعبات وحتى الجماهير.

وتشير إلى أن نجاح تجربة المحكمات في إدارة مباريات مسابقات الناشئين من ١٣ و ١٨ وحصولهن على خبرة كبيرة كانت السبب المباشر في تحسين أداء المحكمات في أكثر من مباراة سواء في مباريات الناشئين أو الدوري العام لكرة القدم النسائية.. نريد فقط المزيد من الوقت حتى تثبت التجربة النجاح الذي ننتظره جميعا.

وتؤكد حنان خالد أن المحكمة المصرية لديها ذكاء فطري يجب أن نحرص جميعا على استغلاله والاستفادة به لتحسين الصورة العامة للمحكمات فلا يعقل أن تسبقنا دول العالم في هذا المجال على الرغم من أسبقية مصر في الكثير من اللعبات على المستوى الإفريقي وأيضا الدولي. وقد كنت بطلة أفريقيا لسنوات طويلة وحققت نجاحا يتذكره الجميع وهذا دليل قوي على إصراري على النجاح في مجال التحكيم، ولا مجال للتشكيك في قدراتي بحجة أنني لم أكن لاعبة كرة قدم فقد مارستها وأعرف الكثير عنها إلى جانب محاضرات لجنة الحكام باتحاد الكرة ومنطقة القاهرة وكثرة المباريات والحمد لله هناك عناصر مبشرة ومازالت لدينا المواصفات والقدرة والرغبة سنكون محكمات دوليات في أقرب وقت ممكن [illegible] طب عين شمس. كانت هناك صعوبات في عدم استيعاب الجمهور واللاعبين انفسهم لفكرة وجود محكمات من البنات وبمرور الوقت تقبل الجميع مشاركة المحكمات في المباريات حاملات للراية ولا أستطيع أن أصف لكم المساعدة التي يقدمها لنا الحكام الرجال والجمهور كذلك.

وتؤكد نحن نتعلم ومن الممكن أن نخطئ لكننا حريصون على الصواب، وذلك من خلال حضور محاضرة للكابتن محمود عثمان وعصام صيام تشارك فيها لتقديم كشف حساب عن السلبيات والإيجابيات وإعطاء النصائح وزيادة الخبرة والوعي لدينا.

وتضيف نحن من أوائل الدول العربية التي أدخلت التحكيم في مصر واتحاد الكرة مهتم جدا باشتراكنا في المباريات ورفع المستوى الفني لنا ومن أجل ذلك أقوم بالجري ١٠ كيلو مترات في الأسبوع لرفع اللياقة البدنية على الرغم من كوني طالبة إلا أنه لا يوجد أي تعارض بين اهتماماتي الرياضية واستذكاري لدروسي، بل على العكس في الجامعة يشجعني الدكاترة على الوصول إلى أعلى فورمة لتحقيق طموحي الشخصي في تمثيل مصر دوليا في التحكيم فلسنا أقل من دول العالم.

وتؤكد هبة أبو بكر أن وجود [illegible] من لجنة الحكام وعناصر اللعبة المختلفة.

وتقول سحر الهواري رئيسة لجنة الكرة النسائية وعضو الاتحاد الدولي إن الاتحاد المصري لكرة القدم اعتمد التحكيم النسائي في عام ٩٧ وأعلن عن اشتراكهن في المباريات أسوة بدول العالم فيوجد الآن ٦٠ محكمة دولية من السيدات معتمدين بالاتحاد الدولي لكرة القدم ـ الفيفا ـ فضلا عن عدد كبير من المحكمات المحليات في معظم دول العالم وبعد دخول الكرة النسائية مصر كان لابد من اكتمال كوادر اللعبة من مدربات ومحكمات يساعدن على انتشار اللعبة ومن المخطط أن يكون في مصر محكمات دوليات كي يشاركن في البطولات الدولية النسائية مثلما قرر مستر بلاتر رئيس الاتحاد الدولي مشاركة ٥٥ محكمة من السيدات في فعاليات بطولة العالم الثالثة للسيدات، التي ستقام في ١٩ يونيو القادم بأمريكا والتي سأشارك في الإشراف عليها.

وتضيف أن لجنة الحكام تضع ضمن الخطة المستقبلية وضع برنامج تدريبي بعد اجتياز الاختبارات النظرية وإقامة معسكر إعداد لهن في الصيف لرفع المستوى الفني للمحكمات ولتشجيعهن وقد كنت ضمن الدفعة الأولى التي اشتركت في هذا المجال [illegible]

كرة القدم حول العالم

● يتدرب ثلاثة لاعبين أرجنتينيين شبان هم سانتياجو كول وكلاوديو أورتيز وبـدرو مارشانو منذ ٣١ مارس الحالي مع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي على ملعب أولد ترافورد. وقد أطلق هذه الفكرة بوبى تشارلتون نجم الفريق السابق للترويج فى الأرجنتين لترشيح انجلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

● سيمثل مهاجم بلاكبيرن الإنجليزى الدولى الويلزى ناثان بلاك (٢٧ عاما) أمام محكمة نيوبورت (ويلز) بتهمة تهديد وشتم أحد رجال الشرطة.
وكان ناثان قد أحيل إلى المحاكمة الجمعة الماضى، علما بأنه كان ضمن تشكيل منتخب بلاده خلال مباراته ضد سويسرا ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية.

● ذكرت مصادر رياضية فى النمسا أن مدرب منتخب ألمانيا السابق بيرتى فوجتس قد يتولى قيادة منتخب النمسا لكرة القدم خلفا لهربرت بروهاسكا الذى استقال من منصبه بعد يومين من الخسارة المذلة التى منى بها رجاله أمام أسبانيا صفر/٩ فى فالنسيا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات أمم أوروبا التى تستضيف بلجيكا وهولندا نهائياتها عام ٢٠٠٠.
وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن إيجيديوس براون وفرانتس بكنباور رئيس ونائب رئيس الاتحاد الألمانى على التوالى اقترحا اسم فوجتس على الاتحاد النمساوى لخلافة بروهاسكا.

● نفى مهاجم مرسيليا الفرنسى، الإيطالى فابريتسيو رافانيللى الشائعات حول اتصالاته مع فيورنتينا الإيطالى، وقال «إننى مرتاح فى مرسيليا وأنوى البقاء ضمن صفوفه حتى انتهاء عقدى عام ٢٠٠١».
وكانت صحيفة «كوريير ادوللو سبورت» قد أوضحت أن رافانيللى تلقى مكالمة هاتفية من مدرب فيورنتينا جوفانى تراباتونى الذى كان مدربا له عندما كان يلعب ضمن صفوف يوفنتوس.

● أعلن منظمو الألعاب الأوليمبية الصيفية فى سيدنى عام ٢٠٠٠ أنه قد يتم الكشف عن تناول المنشطات لدى الرياضيين المشاركين فى الدورة قبل ١٥ يوما من انطلاق الألعاب.

● وأكد جون كوانس رئيس اللجنة المنظمة أن هذه الفترة ستكون ملائمة للكشف عن المنشطين، موضحا أن اللجنة تنوى فحص الرياضيين الذين سيقيمون فى القرية الأوليمبية ومعسكرات التدريب الاسترالية.
وأضاف أن الأمر يتطلب اتفاقا بين الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الوطنية الأوليمبية.

● أعلن رئيس اتحاد رومانيا للجمباز نيكولاى فييرو اختفاء ثلاث لاعبات ضمن المنتخب الرومانى فى الولايات المتحدة بعد مشاركتهن فى دورة دولية فى ريشموند الأمريكية.
وأوضحت وكالة الأنباء الرومانية أن الأمر يتعلق بفاسيل سيوفانا وماريان ماتيه وميوريل بوبيسكو اللواتى غادرن غرفهن فى الفندق ليلة السبت ولم يخبرن عن مكان وجودهن منذ ذلك الحين، مشيرة إلى أن الاتحاد طلب من السفارة الرومانية فى واشنطن والاتحاد الأمريكى للعبة البحث عن اللاعبات الثلاث.
وجاءت سيوفانا وماتيه فى المركزين الثالث والرابع على التوالى فى المسابقة الفردية، فى حين حلت رومانيا ثالثة فى الترتيب العام حسب الفرق.

● كشف المسئولون فى نادى يوفنتوس الإيطالى عن مخطط لبناء ملعب جديد لهم تبلغ تكلفته ٢٣٠ مليون دولار. ويتضمن المخطط هدم الملعب الحالى ديللى ألبى الذى شيد بمناسبة استضافة إيطاليا مونديال ١٩٩٠ والذى بلغت تكلفته فى ذلك الحين ١١٠ ملايين دولار.

● وينوى يوفنتوس بناء مجمع رياضى على الطريقة الإنجليزية بحيث يضم ملعبا خاصا وفندقا وصالة سينمائية ومطاعم ومحلات تجارية ومتحفا.

● ويتوقع أن ينتهى العمل فى هذا الملعب فى موسم ٢٠٠١/ ٢٠٠٢ وهو يتسع لأربعين ألف متفرج.

● يحلم مهاجم منتخب إيطاليا وفريق يوفنتوس اليساندرو دل بييرو الذى ابتعد عن الملاعب منذ نوفمبر الماضى بسبب العملية الجراحية التى أجريت له فى ركبته اليسرى بأن يتأهل فريقه إلى نهائى دورى أبطال أوروبا فى ٢٦ مايو المقبل وعودته إلى الملاعب فى هذا الموعد.
وقال دل بييرو: «ستكون عودتى رائعة فى حالة مشاركتى فى النهائى». وأضاف: «لايزال أمامى قليل من الوقت، لكن فى حالة ما تخطيت هذه المرحلة بشكل طبيعى فإنى سأتمكن من العودة إلى مقاعد الاحتياطيين».
ويلعب يوفنتوس مع مانشستر يونايتد الإنجليزى فى الدور قبل النهائى الأربعاء المقبل.

● سيقرر مهاجم منتخب إيطاليا السابق وفريق بولونيا جوزيبى سينيورى (٣٠ عاما) غدا الأحد ما إذا كان سيشارك أم لا فى المباراة التى سيخوضها فريقه ضد مرسيليا الفرنسى فى ذهاب الدور قبل النهائى من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى. وكان جوزيبى قد أصيب فى ركبته اليسرى خلال التدريب.
ويحتل جوزيبى المركز الثالث على قائمة الهدافين فى الدورى الإيطالى بعدما سجل ١٤ هدفا وهو لن يشارك فى المباراة التى سيخوضها فريقه ضد بيروجيا اليوم «السبت».

● أعلن روك جناسنجبيه رئيس الاتحاد التوجولى لكرة القدم تعيين الألمانى جوتين جولز مدربا جديدا للمنتخب.
ويخلف جولز التوجولى ماوينا كوديوفى الموجود فى ألمانيا حاليا. وستكون مهمة المدرب الجديد قيادة توجو فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية.
وسبق لجولز أن قاد توجو مرتين مع نهائيات كأس الأمم الإفريقية عامى ١٩٧٢ فى الكاميرون و١٩٨٤ فى ساحل العاج.

● وافق فريق فولهام الإنجليزى من الدرجة الثالثة على أن يبقى كيفن كيجان مدربا لفريقه برغم تسلم الأخير قيادة المنتخب الإنجليزى.
وقال ناطق باسم رجل الأعمال الثرى المصرى محمد الفايد مالك النادى: لا مانع من أن يحتفظ كيجن بمنصبه فى حالة ما إذا أراد هو ذلك.

● عاد الدولى الإنجليزى تونى أدامس (٣٣ عاما) إلى التدريب مع فريقه أرسنال بعد غيابه عن مباراة منتخب بلاده ضد بولندا إثر إصابته بآلام فى ظهره.
وقد يشارك أدامس فى المباراة التى سيلعبها أرسنال ضد ساوثهمبتون اليوم «السبت» ضمن الدورى المحلى.

نجاح مهرجان الوفاء للرياضيين القدامى بالثغر

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم

لقاء منتخب الإسكندرية لكرة القدم مع نظيره منتخب القاهرة كان ناجحا من جميع الوجوه فنيا وتنظيميا وماديا، حيث استمتع كل من حضر لمشاهدة اللقاء بثمانية أهداف جميلة أحرزها اللاعبون على مدار الشوطين وخرجت المباراة - فى النهاية - بالتعادل الايجابى ٤/٤ بعد أن كان منتخب القاهرة متقدما ٤/٢ لكن نجوم الكروم، الذين شكلوا الأغلبية فى تشكيلة منتخب الإسكندرية تألقوا وحولوا الهزيمة إلى تعادل، كما تألق نجوم القاهرة محمد صبرى ورضا عبد العال وطارق مصطفى وأشرف قاسم والشيشينى وخالد الغندور وعصام مرعى وأيمن منصور بخلاف الكاس ومحمد عبد السلام الهاتريك وأبو جريشة وأحمد مصطفى وبعيدا عن هذا اللقاء الايجابى نقول إن لجنة التسويق للمباراة نجحت فى جلب أكثر من ٨٥ ألف جنيها بالجهود الذاتية ودون أن يحصلوا على تبرعات من كبار رجال الأعمال بالإسكندرية الذين لم يكن لهم دور فى هذه المباراة، التى أقيمت من أجل الخير ومن أجل دعم صندوق رعاية اللاعبين القدامى بالإسكندرية.
ولولا تبرعات الصباغ والحلو وعطية ومصيلحى لما وصل الإيراد إلى هذا الارتفاع غير المسبوق.

بشر حرب يرأس وفد مصر لتوقيع بروتوكول التعاون بين مصر وقطر

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرارا بسفر اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية الى قطر لتوقيع بروتوكول التعاون الشبابى والرياضى بين البلدين. ويضم وفد مصر المشارك مع اللواء بشر حرب مدير الادارية المركزية لاعداد القادة ورؤساء القطاعات المشاركة فى تنفيذ البرنامج بين البلدين. وسيغادر الوفد الى الدوحة من القاهرة يوم السبت المقبل.

الامريكى مارتن قاده بلاده للفوز على بريطانيا

فى كأس ديفيز للتنس

السويد حاملة اللقب تخسر أمام سلوفاكيا

كوريير ومارتن يقودان الولايات المتحدة للفوز على بريطانيا

خسرت السويد حاملة اللقب أمام سلوفاكيا صفر/٢ فى اليوم الأول من لقائهما فى ترولهايتان ضمن الدور الأول لكأس ديفيز للتنس (المجموعة العالمية).
وفاز كارول كوتشيرا على توماس اينكفيست ٦/١ و ٦/٧ و ٧/٩ و ٦/٢ و ٣/٦ ودومينيك هرباتى على توماس يوهانسون ٧/٥ و ٦/٤ و ٦/٢ و ٢/٦ و ٤/٦.
وكانت سلوفاكيا قد تقدمت على السويد ٢/صفر العام الماضى ضمن الدور نفسه بيد أنها خسرت المباريات الثلاث التالية وخرجت خالية الوفاض.
وفى برمنجهام قاد المخضرمان جيم كورييه وتود مارتن منتخب بلدهما الولايات المتحدة إلى التقدم على بريطانيا ٢/صفر.
وفاز كورييه على تيم هنمان ٦/٧ (٢/٧) و ٦/٢ و ٦/٧ و ٣/٧ و ٦/٧ و ١٠/١٢ و ٧/٥ ومارتن على جريج روسيدسكى ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٢.
وفى نيوشاتيل تقدمت سويسرا على إيطاليا ٢/صفر بعدما تغلب مارك روسيه على جانلوكا بوتزى ٦/٧ (٢/٧) و ٦/٤ و ٦/٧ و ٧/صفر وروجيه فيدرير على دافيدى سانجينيتى ٦/٤ و ٦/٧ (٣/٧) و ٦/٣ و ٦/٤ فى مدى ساعتين و ٤١ ثانية.
وفى ليريدا تعادلت إسبانيا مع البرازيل ١/١ ففاز الإسبانى كارلوس مويا على فرناندو ميليجينى ٦/٢ و ٦/٧ (٣/٧) و ٦/صفر و ٦/٤ فى مدى ساعتين و ٢٣ دقيقة وجوستافو كويرتن على أليكس كورتيخا ٦/٣ و ٦/٤ و ٧/٥.
وفى هرارى تعادلت زيمبابوى مع استراليا ١/١ ففاز بايرون بلاك من زيمبابوى على مارك فيليبوسيس ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٣ و ٧/٥ وباتريك رافتر على واين بلاك ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٧ (٤/٧) و ٦/٢.
وفى فرانكفورت تعادلت ألمانيا مع روسيا ١/١ ففاز الألمانى تومى هاس على مارات سافين ٦/٧ (٤/٧) و ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٢ و ٧/٩ ويفجينى كافلنيكوف على نيكولاس ٦/٧ (٥/٧) و ٦/٤ و ٦/٤.
وفى جاند تعادلت بلجيكا مع تشيكيا ١/١ ففاز البلجيكى كزافييه ماليس على بوهدان أوليراخ ٦/٧ (٦/٨) و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٢ وسلافيا دوسيديل على فيليب دى فولف ٦/٣ و ٦/٢.
وفى نيم تعادلت فرنسا مع هولندا ١/١ ففاز الهولندى ريتشارد كرايتشيك على جيروم جولمار ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٧ (٥/٧) و ٦/٤ و ٦/٢ وسيدريك بيولين على بول هارهويس ٦/٧ (٧/صفر) و ٦/٢.

فى بطولة العالم للسباحة

رقمان جديدان لليابانية تاناكا والاسترالى هاكيت



السباح الاسترالى جرانت هاكيت

حطمت السباحة اليابانية ماسامى تاناكا الرقم القياسى العالمى لسباق ٢٠٠ متر صدر مسجلة ٢,٢٠,٢٢ دقيقة فى اليوم الثانى من بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير فى هونج كونج.
وكان الرقم السابق وهو ٢,٢٠,٨٥ دقيقة مسجلا باسم الاسترالية سامانثا ريلى منذ مطلع ديسمبر عام ١٩٩٥ فى ريو دى جانيرو.
كما حطم السباح الاسترالى جرانت هاكيت الرقم القياسى العالمى لسباق ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣,٣٥,٠١ دقيقة.
وكان الرقم السابق وهو ٣,٣٩,٨٢ دقيقة مسجلا باسم استرالى آخر هو إيان ثورب فى ٢٥ سبتمبر عام ١٩٩٨ فى بيرث استراليا.

أوليمبياد سيدنى

رفـع عـدد الذهبيـات إلـى ٣٠٠

بعد اعتماد مسابقة الغطس الإيقاعى

أكدت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأوليمبية الصيفية التى تستضيفها مدينة سيدنى العام المقبل.. أن عدد الميداليات الذهبية التى سيتم توزيعها قد ارتفع إلى ٣٠٠ ميدالية بعد اعتماد مسابقة الغطس الإيقاعى.
وتتضمن مسابقة الغطس الإيقاعى، سباقين للرجال ومثلهما للسيدات ٣ أمتار و١٠ أمتار.
ويشمل برنامج هذه الدورة ٣٥ مسابقة جديدة لم يتم اعتمادها فى أولمبياد أتلانتا خصوصا التايكوندو.
وتتوقع اللجنة المنظمة مشاركة ١٠٢١٢ رياضيا أى بفارق بسيط عن أولمبياد أتلانتا التى شهدت مشاركة ١٠٧٤٤ رياضيا.
وستكون مشاركة الرياضيات مرتفعة مقارنة مع الدورة السابقة بحيث أنها سترتفع من ٣٤ إلى ٣٨٪.
وتبقى ألعاب القوى الرياضية الأوليمبية الأبرز بحيث يتوقع مشاركة ٢٠٠٠ عداء وعداءة فيها مقابل ٧٤٤ سباحا وسباحة و٥٥ فى مسابقة التجديف.
وينتظر المنظمون مشاركة ٢٠٠ دولة فى هذه الأوليمبياد أى بزيادة ٣ دول عن الأوليمبياد السابق.

اصابة لاعب بمنتخب الهوكى اثر مشاجرة مع جيرانه

اصيب لاعب الهوكى بالمنتخب حمدى ابراهيم إثر مشاجرة مع ٣ من جيرانه بسبب كومة من القمامة، وقد تم نقل اللاعب وشخص اخر للمستشفى لاصابته بما يعد الارتجاج، كما تم ضبط المتهمين.
وكانت مباحث التبين قد تلقت بلاغا بوقوع مشاجرة بين كل من حمدى ابراهيم محمود (٢١ سنة) موظف بشركة السكر ولاعب هوكى بالمنتخب ومقيم بمساكن الصلب القديمة وشخص أخر اسمه خالد عبدالقادر (٢٧سنة) كهربائى مصابان بمابعد الارتجاج اكدت التحريات ان المشاجرة وقعت بينهما طرف أول وبين ثلاثة أخرين هم :عبدالجليل سيد (خراط) واسامة نبيه عبدالحليم موظف وشقيقه تامر (عامل) بمصنع طوب بسبب خلافات بينهم وتم ضبط المتهمين.

الدورى الهولندى

فيينورد يبتعد ١١ نقطة مؤقتا وينفرد بالصدارة

فاز فيينورد روتردام المتصدر على مضيفه الكمار ٢/صفر ضمن مباريات الأسبوع السابع والعشرين من بطولة هولندا فى كرة القدم وابتعد ١١ نقطة مؤقتا بانتظار مباراة فيتيس ارنهم الثانى ضد مضيفه فالفيك.
وفاز فورتونا سيتارد على هيرينفين ١/صفر ونيميجن على لوفارين ١/صفر أيضا وخسر سبارتا روتردام أمام دوتنشيم ٢/٣.
كما صعد رودا كيركرادة إلى المركز الخامس بعد تعادله مع مضيفه ماستريخت صفر/صفر فى مباراة مؤجلة من الدورى ورفع كيركرادة رصيده إلى ٤٥ نقطة من ٢٦ مباراة بفارق ١٣ نقطة عن فيينورد المتصدر فى حين احتفظ ماستريخت بالمركز الخامس عشر وله ٢٣ نقطة.



إلى اليمين بير الان فراو لاعب سوشو يمر من فيليب برينكو بين مدافع رنيز

الدورى الانجليزى

تعادل استون فيلا ووستهام صفر/صفر

تعادل استون فيلا مع وستهام صفر/صفر فى افتتاح الأسبوع الحادى والثلاثين من بطولة انجلترا فى كرة القدم.
وعزز وستهام واستون فيلا موقعيهما فى المركزين الخامس والسادس برصيد ٤٨,٤٧ نقطة على التوالى.

الدورى البلجيكى

تعادل اندرلخت ولوكيرين

تعادل اندرلخت مع لوكيرين ١/١ فى افتتاح الأسبوع الثامن والعشرين من بطولة بلجيكا فى كرة القدم.
وعزز اندرلخت موقعه فى المركز الثالث برصيد ٥١ نقطة علما بأن له مباراة مؤجلة فى حين بقى لوكيرين فى المركز السابع برصيد ٤٥ نقطة.

الدورى الفرنسى

مرسيليا يصعد إلى الصدارة بعد فوزه على موناكو

فاز مرسيليا على مضيفه موناكو ٢/١ فى افتتاح مباريات الأسبوع الثامن والعشرين من بطولة فرنسا فى كرة القدم وصعد إلى المركز الأول مؤقتا.
ورفع مرسيليا رصيده إلى ٦١ نقطة وابتعد مؤقتا بنقطتين عن بوردو المتصدر.
فعلى ملعب لويس الثانى حقق مرسيليا فوزا ثمينا على موناكو بهدفين للغينى ابو بكر كمارا والإيطالى فابريتسيو رافانيللى مقابل هدف للنيجيرى فيكتور ايكبيبا.
وهى الخسارة الأولى لموناكو منذ تعاقده مع المدرب كلود بويل فى يناير الماضى.
وتقدم مرسيليا عبر كمارا بتسديدة قوية إثر تلقيه تمريرة من براندو فى الدقيقة ١٥ بيد أن موناكو استجمع قواه وضغط بقوة على مرمى بوراتو بحثا عن هدف التعادل وكان له ما أراد عبر إيكبيبا بتسديدة قوية أيضا بعد تلقيه تمريرة من ليفينسكى فى الدقيقة ٢٨.
وفى مباراة ثانية فاز رين على مضيفه سوشو الثامن عشر الأخير ٣/صفر وصعد إلى المركز الرابع برصيد ٤٧ نقطة بفارق الأهداف خلف ليون.
وسيطر رين على مجريات المباراة منذ بدايتها وافتتح التسجيل مبكرا عبر بينيه فى الدقيقة الخامسة، واضاف توندا هدفا ثانيا ولورو ثالثا.

هكذا قالت القرعة:

مواجهات صعبة للأندية العربية فى بطولات إفريقيا الثلاث



الأهلى يواجه ريون سبورت بطل رواندا فى دور الـ ١٦ [تصوير: محمد وسيم]

عمرو الدردير

الموقف صعب للغاية للفرق العربية لكرة القدم فى بطولات الأندية الافريقية الثلاث دورى الأبطال وكأس الكئوس وكأس الاتحاد والتى ستقام مباريات الذهاب لها من ٣٠ ابريل إلى ٢ مايو القادم والعودة من ١٤ إلى ١٦ مايو. هكذا قالت القرعة التى اجريت لتحديد مواجهات الدور الثانى. حيث سيلعب الأهلى (مصر) مع رايون سبور (رواندا) ويلعب الرجاء البيضاوى (المغرب) مع دجوليبا (مالى) واتحاد الحراش (الجزائر) مع اسيك ابيدجان (ساحل العاج) والترجى (تونس) مع الهلال (السودان) فى كأس الأندية أبطال الدورى.

اما فى كأس الكئوس فيلتقى الشط (ليبيا) مع سانجاريندى (غينيا) والجيش الملكى (المغرب) مع فيكى توريست (نيجيريا) والافريقى (تونس) مع دينا موبولا (الكاميرون) والمصرى (مصر) مع اشانتى (غانا)

وفى كأس الاتحاد يلعب اتحاد العاصمة (الجزائر) مع الأهلى (السودان) والزمالك (مصر) مع استاد تامبوتيزى (ريتيون) والوداد البيضاوى (المغرب) مع ديارااف (السنغال) والنجم الساحلى (تونس) مع اكسبريس (اوغندا) والصفاقس (تونس) مع نكانا (زامبيا).

وقد استعدت الفرق العربية للمواجهات الصعبة لها ويسعى الرجاء البيضاوى المغربى الحائز على الكأس موسم ١٩٩٧ للفوز بها مرة أخرى ويناقسه الأهلى المصرى، ويقود الرجاء البيضاوى المدرب الأرجنتينى لويس لوسكار فواون وقد فاز الفريق فى الدور الأول على فريق نيامبور السنغالى ٤/صفر أحرزها نجم الفريق المتألق مصطفى مستودع، اما فريق الأهلى فقد فاز هو الآخر فى آخر مبارياته على ماجى ماجى التنزانى ٢/صفر أحرزهما حسام حسن ومحمد جويدة، ولم يقدم الأهلى العرض المنتظر على أرضه ووسط جمهوره. اما فريق الترجى فهو ايضا منافس عنيد وصل إلى الدور الثانى بفوزه على للطة الليبى ٢/صفر فى تونس و١/٢ فى طرابلس ويسعى ايضا للتتويج كما سحق فريق اتحاد الحراش الجزائرى فريق القوات المسلحة البوركينى ٦/صفر ويأمل الفريق الجزائرى فى مواصلة تألقه وايضا الهلال السودانى الذى وصل معهما.

وفى بطولة كأس الكئوس هناك تصميم فى فريق الافريقى التونسى على استعادة امجاده وكذلك المصرى بطل مصر والجيش الملكى (المغرب) خاصة بعد خروج فريق وداد تلمسان الجزائرى فى البطولة على يد الشط الليبى.

اما فى بطولة كأس الاتحاد فهناك الزمالك الذى يسعى بقوة تحت قيادة مدربه فاروق جعفر للفوز بالبطولة لأول مرة فى تاريخه وينافسه الصفاقس التونسى حامل اللقب والذى تأهل مباشرة لهذا الدور وهناك الوداد البيضاوى الذى أطاح بالأهلى الليبى وايضا هناك النجم الساحلى التونسى والأهلى السودانى واتحاد العاصمة الجزائرى وهم منافسون اقوياء.

الاتحاد والهلال والشباب والأهلى فى المربع الذهبى

منتخب الشباب السعودى يدافع اليوم عن الكرة العربية أمام أستراليا



فريق الاتحاد صعد إلى المربع الذهبى

الرياض - من صالح خيرى

يلتقى اليوم «الأحد» منتخب الشباب السعودى لكرة القدم فى اولى مبارياته فى المجموعة الثالثة امام منتخب استراليا ضمن نهائيات كأس العالم العاشرة للشباب التى بدأت امس «السبت» فى نيجيريا.

واعلن الجهاز الفنى للمنتخب السعودى اختيار ثمانية عشر لاعبا تم اختيارهم من قبل الجهاز الفنى بإشراف المدرب بيتر هامبيرنج وهم: بندر الماس، مبروك زايد، فوزى الشهرى، احمد البحرى، عمر بزيك، طارق المولد، بندر المطيرى، فيصل العبيلى، صالح الصقرى، [illegible] الحنقباوى، سعد الشهرى، [illegible] السبيعى، منصور [illegible] الشايع، محمد دابو، فهد الزهرانى، طلال مرزوق، عبدالرحمن اليامى.

كما ضمت القائمة حارس مرمى ثالثا هو اللاعب سعيد الحربى كلاعب احتياطى حسبما تنص عليه اللوائح.

وقد أشاد الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم بالإعداد الجيد للمنتخب وأوضح أنه كان متكاملا من جميع النواحى الإدارية والفنية وأبدى الأمير سلطان ارتياحه للمعسكر الذى اقيم بساحل العاج وأجرى خلاله المنتخب بعض المباريات التجريبية (مباراة واحدة أمام أحد الأندية العاجية) بعد أن اعتذر المنتخب المالى عن مقابلته.

الجدير بالذكر ان منتخب الشباب سيلعب مباراته الثانية أمام أيرلندا يوم الأربعاء القادم ويختتم مبارياته يوم السبت القادم مع المكسيك.

ويشارك فى تحكيم مباريات كأس العالم للشباب ٤٠ حكما لقيادة المباريات من بينهم ٦ حكام عرب من مصر والمغرب وتونس ولبنان وهم حكام ساحة: نبيل احمد عياد (لبنان) مراد دعمى (تونس) محمد غزاز (المغرب).. حكام مساعدون: أحمد فرج (مصر) عبدالمجيد جيدوى (المغرب) توفيق عدنجوى (تونس).

فريق الشباب يستعد للنخبة

من جهة أخرى تنطلق يوم ١١ أبريل الجارى بدمشق خامس بطولة للجنة العربية ويشارك فيها فريق الشباب السعودى وهو صاحب أول بطولة نخبة عربية كما يشارك وداد تلمسان الجزائرى ومولودية وهران الجزائرى والجيش السورى.

وقد تأهل الاتحاد والهلال والشباب والأهلى إلى المربع الذهبى فى بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين للعام الحالى وسيشهد المربع الذهبى صراعا بين المدربين وإن صح التعبير فالهلال بالزيانى والاتحاد بميتيرى والشباب فرانسيسكو وحيوية لاعبيه والأهلى بدابو ووسطه الفعال والاتحاد سينافس بدفاعه الصلب والهلال بلاعبيه الدوليين.

وأصدر نادى الشباب قرارا بإقالة المدرب البرازيلى ميليوفيرا.

على صعيد آخر أحدث فوز نادى الاتحاد السعودى لكرة القدم على نادى الهلال ١/٤ بعد أن كان الهلال متقدما بهدف واحد فى الشوط الأول لتتحول كفة الاتحاد فى الشوط الثانى من المباراة ليرفع الاتحاد رصيده إلى ٤٥ نقطة محتفظا بالمركز الثانى فى الوقت الذى يتصدر فيه الهلال كأس دورى خادم الحرمين الشريفين.

وقد أرجع مساعد مدرب الهلال عبدالعزيز العودة خسارة فريقه لضعف لياقة اللاعبين وأكد أن خسارة فريقه بهذه النتيجة لن تؤثر فى تحقيق أهدافه حيث شارك الفريق بالرديف وعلق ديمترى مدرب الاتحاد على فوز فريقه بقوله إن المباراة مهمة للغاية فى نظرى وهى بداية للتحضير الفعلى للبطولة الآسيوية.

الرجاء البيضاوى يشارك فى مباريات الأمم الأفروآسيوية بسول

الدار البيضاء - تهانى عبدالرحيم:

يواجه فريق الرجاء البيضاوى المغربى اليوم نادى باهونج الكورى الجنوبى فى إطار المشاركة فى كأس الدول الافروآسيوية التى ستقام فى سول.

وصرح مصدر مسئول بالفريق بأن مدينة باهونج تبعد عن مدينة سول العاصمة حوالى أربعمائة كيلو متر ولن يكون الوصول إليها سهلا بل سيكون السفر شاقا بالنسبة للفريق.

ومن المقرر أن يعود الفريق المغربى إلى المغرب يوم الثلاثاء الموافق ١٣ أبريل ليواصل التزاماته على الصعيد الوطنى فى انتظار مباراة الاياب، وكان الرجاء قد فاز بكأس عصبة الأمم الإفريقية عام ١٩٩٧ بينما أحرز فريق باهونج كأس أبطال الأمم الأسيوية فى العام نفسه.

ومن ناحية أخرى تمكن الرجاء البيضاوى من الفوز فى مباراة الاياب فى كأس عصبة الأبطال الافارقة على فريق لوغا نيامبور السنغالى ٤/صفر وذلك عقب هزيمته فى مباراة الذهاب بهدف للاشىء.

وكانت المباراة التى اقيمت فى الدار البيضاء فى أول أيام عيد الأضحى المبارك، وقد حظيت بجمهور كبير من المشجعين مما كان مشجعا للفريق على خوض مباراة صعبة لتضح فى بدايتها تصميم الفريق السنغالى على الفوز على فريق الرجاء البيضاوى إلا أن اوسكار مدرب الفريق المغربى قطن إلى ذلك التصميم واعتمد خطة هجومية ضيقت الفرصة على الفريق السنغالى فى احراز اى هدف أمام الفريق المغربى.

وأشار المعلقون الرياضيون إلى أن الفريق المغربى كان بامكانه احراز أهداف اخرى غير الأهداف الأربعة التى تمكن من احرازها بعد أن ركز الفريق المغربى هجومه مما اظهر الفريق السنغالى بعد فترة من المباراة فى شكل مفكك وانهار امام ثورة الفريق المغربى الذى بسط سيطرته على المباراة فى محاولة لكسب ثقة وتأييد جمهور المشجعين الذين حضروا المباراة رغم غضبهم من فريق الرجاء بسبب هزيمته أمام فريق أوليمبيك خريبكة فى إطار مباريات الدورى المغربى.

ولم تكشف مصادر الفريق المغربى عن الأسلوب أو الخطة التى سوف يتبعها فريق الرجاء البيضاوى خلال مباريات الأمم الافروآسيوية فى سول.

امتزاج الأفراح بالأحزان فى الكرة السودانية

الأهلى والهلال يتقدمان للأمام.. والمريخ يخرج على ملعبه

امتزجت الأفراح بالأحزان فى السودان بعد ان حقق فريقا الهلال والأهلى حلم الجماهير السودانية وصعدا للمرحلة التالية، اما فريق المريخ فقد كان هو العقبة أمام عدم اكتمال فرحة السودانيين بالكرة السودانية بعد هزيمته امام المصرى ٤/٣ بضربات الترجيح.

وصرح فوزى المرضى مدرب الهلال بأن المرحلة القادمة ستكون اكثر صعوبة ولابد ان يكون الاعداد جيدا من الآن وحتى موعد المباراة وهذا يتطلب جهدا كبيرا من الجميع سواء من الجهاز الفنى او اللاعبين لأن الفوز على فريق الرينجرز فى دور الـ ٣٢ هو بداية الطريق لمرحلة صعبة.

وطالب مجلس ادارة الهلال بالتحرك السريع لأن المرحلة القادمة لاتتحمل اى تراخ، مشيرا إلى ان الفريق يحتاج إلى معسكر قوى بعيدا عن أى مؤثرات.

وقال فوزى المرضى ان الفريق سوف يلعب بعض المباريات الودية استعدادا للمباراة القادمة وهذا يتطلب تكاتف الجميع.

واشاد باللاعب هيثم النور وقال انه قام بكل المهام التى كلف بها رغم أنه لم يكن صاحب خبرة فى اللعب الافريقى وهو حديث العهد به.

وفى الأهلى أعلن شرف الدين احمد موسى انه كان واثقا من فوز فريقه على فريق التامينات الاثيوبى ١/صفر فى بطولة كأس الاتحاد الافريقى خاصة ان لاعبيه هضموا الخطة جيدا بعد أن كشف نقاط القوة والضعف لفريق التامينات وعليه فقد لعب المباراة فى اديس ابابا ولم يتهاون أحد من اللاعبين فى أداء واجبه، واشاد بحارس المرمى عيسى هارون حيث انه كان من العناصر الاساسية فى المباراة حيث كان مبعث الأمان لفريقه وكان لتوجيهاته وخبرته أثر كبير فى الخروج بالفوز والتأهل، وطالب جميع لاعبيه بالإعداد الجيد للمباريات القادمة فى البطولة والتى ستكون أصعب إلى حد ما وتحتاج إلى بذل أقصى الجهد من أجل التوصل إلى نهائيات البطولة لتحقيق حلم الجماهير السودانية العاشقة لكرة القدم.

وبخروج الضلع الثالث للكرة السودانية المريخ من دور الـ ٣٢ لبطولة كأس الكئوس الافريقية أمام فريق المصرى البورسعيدى على ملعبه يكون لاعبو المريخ قد اضاعوا على انفسهم مليون جنيه لكل لاعب فيهم رصدها مجلس الادارة فى حالة فوزهم بالمباراة وأكد بعض المهتمين بالكرة ان هذا الحافز المعلن قد كان له أثر عكسى على أداء اللاعبين مما جعل هناك تعجيلا فى تحقيق الفوز بالمباراة، الأمر الذى ادى إلى اضاعة الفرص وعدم التركيز وهو ما أدى لخروج الفريق من البطولة مبكرا.

وقال هاشم الزبير عضو مجلس ادارة المريخ ان خروج الفريق ليس نهاية المطاف وان المنافسات لن تتوقف حتى لايتخذ البعض ذلك طريقا لهدم الكيان داخل نادى المريخ. وقال ان الحظ وقف امام فريق المريخ فى أكثر من فرصة وان مجلس الادارة لن تهزه مثل هذه الاحداث العارضة وستكون هناك قرارات سيكون لها تاثير ايجابى خلال المرحلة القادمة من أجل صالح الكرة داخل فريق المريخ.

أمير مصطفى — الزين آدم

١٥ دولة تعلن مشاركتها فى الدورة العربية الرياضية التاسعة بالأردن

أعلنت ١٥ دولة حتى الآن عن مشاركتها فى الدورة العربية الرياضية التاسعة وهى: مصر، قطر، الجزائر، السودان، العراق، المغرب، اليمن، تونس، سوريا، سلطنة عمان، فلسطين، لبنان، ليبيا، الكويت، السعودية، فى حين ينتظر الأردن قرار البحرين والصومال وجزر القمر وجيبوتى والإمارات وموريتانيا.

والألعاب المعتمدة فى منافسات الرجال هى: الاسكواش، التنس، الجمباز، الدراجات، الريشة الطائرة، السباحة، ألعاب القوى، المصارعة الحرة، المصارعة الرومانية، البريدج، كمال الأجسام، التايكوندو، الجودو، رفع الأثقال، الرماية، الرياضات المائية، سباحة الزعانف، الشطرنج، الفروسية، القفز عن الحواجز، سباقات القدرة على التحمل للخيول، الكاراتيه، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة الطاولة، كرة القدم، كرة اليد، المبارزة، الملاكمة، الكيك بوكسينج.

اما الألعاب المعتمدة للسيدات فهى: الاسكواش، التنس، الجمباز، الريشة الطائرة، السباحة، ألعاب القوى، البريدج، التايكوندو، الجودو، الرماية، سباحة الزعانف، الشطرنج، الفروسية، القفز على الحواجز، سباقات القدرة على التحمل للخيول، الكاراتيه، كرة اليد، الكرة الطائرة، تنس الطاولة، المبارزة.

وتم تعيين مدير جديد للدورة هو الصحفى الرياضى بسام هارون عضو اللجنة الفنية فى الاتحادين العربى والآسيوى لكرة القدم.

وفد الاتحاد الدولى للسباحة يشيد بالمنشآت الرياضية بالكويت

أكد خالد الحمد رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة بالكويت ان وفد الاتحاد الدولى للسباحة - الذى زار الكويت اخيرا ورأسه الايطالى جورج لونترى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى للسباحة ونائبه خدو امينى الايرانى الجنسية - أشاد بالمنشآت وحمامات السباحة بالكويت التى ستقام عليها بطولة العالم لكرة الماء للناشئين خلال الفترة من ٨ إلى ١٩ اكتوبر المقبل.

وقال انه اجتمع بالوفد وأبدى استعداد الهيئة لتذليل جميع الصعوبات التى تواجه اللجنة المنظمة للبطولة، وأضاف الحمد ان ثقته كبيرة فى قدرة الكويت على حسن التنظيم والادارة نظرا لما يتمتع به شباب الكويت من كفاءة عالية. وقال ان تكليف الاتحاد الدولى للسباحة بتنظيم هذا الحدث لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة اقتناعه بقدرة الكويت على احتضان الحدث الكبير. وقد عقد وفد الاتحاد الدولى اجتماعا مع الحكام بالكويت الذين سيشاركون فى ادارة المباريات وشرحوا لهم أهمية دور الحكام فى انجاح البطولة. ويذكر ان البطولة تنظم لأول مرة فى الكويت ويشارك فيها ٢٥ دولة: من أفريقيا، مصر وجنوب أفريقيا ومن أوروبا فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان ويوجوسلافيا واوكرانيا وهانجاريا والتشيك وسلوفينيا والمانيا ومن اقيانوسيا استراليا ونيوزيلاندا، ومن امريكا البرازيل والأرجنتين وكندا والولايات المتحدة والمكسيك، ومن اسيا الصين وكازاخستان وايران والسعودية بالاضافة للكويت البلد المضيف.

وكان وفد الاتحاد الدولى قد زار المنشآت الرياضية وأبدى رضاه التام لاقامة البطولة على الحوض الاوليمبى بنادى الكويت وزار الوفد حوض للمرحوم ادهام حمدان بنادى كاظمة وسوف يستخدم ايضا فى المنافسات بعد اجراء بعض التغييرات الطفيفة التى تتوافق مع قانونية الحوض.

كلام X الرياضة

تكوينا جميعا اليوم مع منتخب الشباب السعودى لكرة القدم الذى يخوض مباراته الأولى امام استراليا فى نهائيات كأس العالم للشباب التى تقام حاليا بنيجيريا.

والسعودية هى الدولة العربية الوحيدة المشاركة فى هذه البطولة التى تضم ٢٤ دولة اعلى الرغم من ان مولد هذه البطولة كان على ارض عربية حيث اقيمت لاول مرة بتونس عام ١٩٧٧.

ونأمل ان يحقق المنتخب السعودى انجازا طيبا فى هذه البطولة يعيد به إلى الاذهان ملحمة المنتخب القطرى للشباب حين احتل المركز الثانى فى بطولة العالم للشباب عام ١٩٨١ والتى فازت به المانيا.. خاصة وان الكرة السعودية تشهد ازدهارا وتلقى اهتماما بالغا من الاجهزة المعنية والمسئولين عن الرياضة فى المملكة السعودية وبصفة خاصة الامير فيصل بن فهد ونائبه الأمير سلطان بن فهد.

ما اعلنه الدكتور محمد خير وزير الشباب والرياضة الاردنى فى مؤتمره الصحفى بالقاهرة يوم الخميس الماضى يدعو إلى الاطمئنان على نجاح دورة الالعاب العربية التاسعة (دورة الحسين) التى ستقام خلال شهر يوليو المقبل بالاردن وحجم الانجازات الكبرى التى اعلنها الدكتور محمد تؤكد نجاح هذه الدورة من حيث الاهتمام بالدعم المالى الذى بلغ حتى الآن ٤٧ مليون دولار، ولاستقبال هذا التجمع الكبير الذى يصل الى ٣٥٠٠ رياضى يمثلون ١٩ دولة فى كل ارجاء الوطن العربى وبهذه المناسبة اعلن وزير الشباب والرياضة الاردنى ايضا ان مصر ستشارك باكبر بعثة بعد الاردن حيث يمثل مصر ٣٢٩ رياضيا واكد وزير الشباب والرياضة الأردنى أن المنافسة لن تقتصر على اللاعبين فقط ولكنها ستمتد إلى المشجعين ايضا حيث توجد بالاردن حاليا جاليات عربية كبيرة منها الجالية المصرية التى تصل الى ١/٢ مليون فرد والجالية العراقية التى تصل إلى ٧٥ الف، إضافة لقرب الأردن من السعودية وسوريا التى ستشارك هى الأخرى باكبر بعثة رياضية بعد مصر.

رياضية

الشارقة الاماراتى يجدد عقد مدربه البلجيكى ديبيرو

جدد نادى الشارقة الاماراتى - وخلافا لكل التوقعات - عقد مدربه البلجيكى هنرى ديبيرو لمدة عامين على الرغم من الوضع الذى لايحسد عليه الفريق حاليا فى الدورى الاماراتى لكرة القدم.

وكثرت الانتقادات بحق ديبيرو خصوصا بعد خسارة الشارقة الاخيرة امام الخليج ٢/١ على ملعبه بالاضافة إلى ان نتائجه لم ترق إلى ما قدمه فى الموسم الماضى عندما احتل المركز الثانى على لائحة الدورى واحرز كأس الامارات.

ويحتل الشارقة هذا للموسم المركز الحادى عشر قبل الاخير برصيد ٢٩ نقطة وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية فى حال لم يتدارك الموقف فى المراحل المقبلة.

وكان الشارقة قد تعاقد مع ديبيرو فى ٢٢ ديسمبر الماضى ليقوده فى الدور الثانى من الدورى خلفا للبرازيلى كاريونى الذى اقيل من منصبه بسبب النتائج المخيبة.

وسبق لديبيرو ان درب المنتخب الكاميرونى وقاد فريق الجيش الملكى المغربى إلى الدور النهائى من مسابقة كأس الكئوس الإفريقية الموسم الماضى.

مستشفى العيون الدولى

مستشفى العيون الدولى I.E.H.

أكبر وأحدث صرح لطب وجراحة العيون بمصر والشرق الأوسط

عن طريق اكبر واشهر الشركات للمعمارية فى العالم.. تم التصميم، وفى قلب القاهرة.. تم التنفيذ وبأحدث التقنيات والمعدات.. تم الاستعانة.

لتكون مستشفى العيون الدولى صرحا طبيا فريدا على مستوى مصر والشرق والأوسط وواحدا من أرقى مستشفيات العيون فى العالم.

وذلك بفضل العقليات الإدارية القائمة على الاشراف على المستشفى وهم الاستاذ الدكتور بشر قناوى والاستاذ الدكتور محمود أبوستيت والاستاذ الدكتور احمد برادة وقد قام السادة الاساتذة الأطباء بتأسيس المستشفى بالاضافة إلى بنك القاهرة وبنك مصر إيران وبنك مصر اكستريور الذين وضعوا المشروع تحت الدراسة والبحث لفترة طويلة حتى يبدأ المشروع من حيث انتهى إليه الآخرون سواء من ناحية اختيار المكان الذى يوفر الراحة على المرضى، أو من ناحية تنفيذ المستشفى بطريقة توفر جوا من الراحة والاسترخاء للمرضى المقيمين أو مرضى العيادات الخارجية، ومن ثم فقد تم تزويد المستشفى بكل الوسائل والتكنولوجيا الممكنة التى تعمل على الراحة ومواجهة أى مشاكل وتامين المرضى، من تكييف مركزى، وأجهزة توليد الطاقة، نظام متطور لاطفاء الحرائق، وأجهزة نظافة وتعقيم تقضى تماما على اى احتمال لانتقال العدوى.

اما من ناحية الخدمات الطبية، فقد تم الاستعانة بفريق من كبار الأطباء فى جميع التخصصات فى طب وجراحة العيون من أساتذة الجامعات المصرية، وبمساعدة فريق تمريض على أعلى مستوى من التدريب والمهنية سواء كانوا مصريين أو اجانب.

فنجد ان المستشفى مزودة باربع غرف عمليات، كل منها مزود بأحدث المعدات فى مجال العيون، ومصممة بدقة متناهية لمراعاة اجراءات التعقيم، ومزودة أيضا بدوائر تليفزيونية بحيث تتيح الفرصة للمراقبين من الخارج لمتابعة الجراحات أثناء إجرائها من خلال قاعة الأطباء بالاضافة إلى غرفة عناية مركزة لمعالجة حالات الطوارىء.

كما يوجد بالمستشفى مركز تشخيص لفحص العين عن طريق الموجات الفوق صوتية، وعيادات تخصصية لعلاج المياه الزرقاء والجراحات التعويضية جراحات تجميل العين والجفون والجهاز الدمعى فى العين ومعالجة امراض الشبكية والجسم الزجاجى للعين ومعالجة امراض القرنية وعيوب النظر وأمراض عيون الأطفال والحول ومعالجة الكتاركت «المياه البيضاء» إعتام عدسة العين، كل ذلك باستخدام أحدث تقنيات الليزر والموجات فوق الصوتية.

والمستشفى مزودة بعيادات خارجية فى الأسنان والأنف والأذن والحنجرة وعيادة امراض باطنية وذلك من أجل راحة وسلامة المرضى عند الحاجة إلى عيادات خارجية قبل الدخول إلى المستشفى.

أما عن الخدمات فى المستشفى، فالمستشفى مزودة بأكبر مركز للنظارات الطبية والشمسية يقوم بادارة أشهر خبراء البصريات وهى مؤسسة منير نصيف.

بالإضافة إلى صيدلية تحتوى على كافة انواع الأدوية المطلوبة، ومختبر متكامل مجهز بأفضل الأجهزة والمعدات مزود بأحدث الأجهزة الفندقية وكذا مطعم خمس نجوم مجموعة من افضل العناصر الفندقية.

مستشفى العيون الدولى ١٤ شارع عادل حسين رستم السرايا سابقا فينى الدقى
ت ٣٣٨١١٨١٨ عشرة خطوط

إعداد:
محمد جمال المليجى - مسعد صلاح البديوى

فريق الأطباء بالمستشفى

الوحدات التخصصية بالمستشفى

الأسماء حسب الترتيب الابجدى لكل وحدة

١ - وحدة ازالة المياه البيضاء
تزال المياه البيضاء
أ - بالموجات فوق الصوتية مع زرع عدسات رخوه
ب - ولأول مرة بالشرق الاوسط ازالة المياه البيضاء بالليزر

٢ - وحدة جراحة قصر النظر والاستجماتيزم وأمراض القرنية
أ. د امل الدريني
أ. د بشر قناوى
أ. د عمرو السمرة
أ. د محمود ابو ستيت
أ. د مصطفى القيعى
مدير الوحدة أ.د محمد صلاح

٣ - وحدة أمراض وجراحة المياه الزرقاء
أ. د احمد برادة
أ. د حازم ياسين
أ. د محسن سالم

٤ - وحدة جراحة الشبكية والجسم الزجاجى
أ. د إيهاب الريس
أ. د حسن مرتضى
أ. د شريف شتا
أ. د مصطفى نبيه
أ. د هشام علوى

٥ - وحدة جراحة تجميل العين والجهاز الدمعى
أ. د إسماعيل جويت
أ. د عصام الطوخى
أ. د يحيى صلاح

٦ - وحدة جراحة عيون الأطفال والحول
أ. د اكمل رزق
أ. د عادل على الدين
أ. د هالة الهلالى

٧ - وحدة امراض الشبكية والعلاج بالليزر
أ. د محمد الحوشى
أ. د نبيل الجندى

٨ - وحدة فحوصات العين
أ. الموجات فوق الصوتية
أ. د هالة الشويخ
ب - وحدة تصوير قاع العين بالفلورسين والاندوسيانين
أ. د طلال الفار
أ. د شريف كراويه
م - وحدة ابحاث القرنية
أ. د هيلم ابو العزم
د - وحدة الفحوصات الكهربائية للشبكية والعصب البصرى
أ. د أنسى الفى
أ. د عزة شهاب
هـ - وحدة فحوصات مجال الإبصار
أ. د أيمن خطاب
أ. د مى شعراوى

٩ - قسم التخدير
أ. د فتيحة توفيق
أ. د عمر وجيه
أ.د عمرو مطر
أ. د محمد هانى كمال
أ. د مفيد النجار

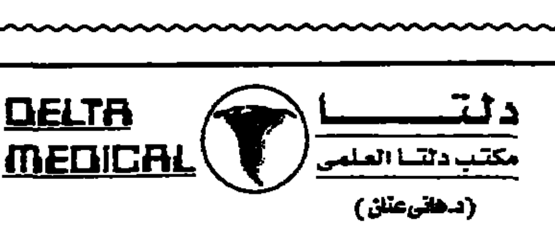
١٠ - وحدة التحاليل الطبية مدير المعمل
أ. د سمية نصار

١١ - وحده العدسات اللاصقه
جميع أنواع العدسات اللاصقه صلبه ولينه ملونه يومية وممتده

١٢ - وحده النظارات الطبية
مديرها / مدحت منير نصيف

دكتور اشرف ماهر حسنين / مدير عام المستشفى
أ. د احمد برادة / نائب رئيس مجلس الإدارة
أ. د محمود ابو ستيت / نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
أ. د بشر قناوى / رئيس مجلس الإدارة







مفاوضات لاتخاذ الخطوات النهائية لبيع شركة الورق الاهلية

ومصنع البلاستيك و٣٨,٥٪ من أسهم البويات بقيمة ٤٦٠ مليون جنيه

طلبات مصرية وأجنبية لشراء الوحدات الانتاجية



عادل الموزى

يجرى حاليا اتخاذ الخطوات النهائية لبيع شركة الورق الاهلية ومصنع البلاستيك بالاسكندرية التابع لشركة البلاستيك الاهلية، بالإضافة الى باقى نصيب الشركة القابضة للصناعات الكيماوية فى اسهم شركة البويات والصناعات الكيماوية.

صرح بذلك المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية واضاف ان تلك تأتى عقب موافقة اللجنة الوزارية العليا للخصخصة على عمليات البيع الثلاثة.. والتى يصل اجمالى حصيلتها الى حوالى ٤٦٠ مليون جنيه.

واوضح انه يتم حاليا استكمال الاجراءات النهائية للبيع ويشمل ذلك تقييم الموقف النهائى لكل من هذه الوحدات الصناعية ورصيد المخزون بها وموقف العملاء.

واكد انه بالنسبة لشركة الورق الاهلية فيجرى حاليا التفاوض مع المستثمر المصرى الذى تقدم لشرائها وكان عرضا وحيدا للشراء.

واضاف انه بالنسبة لشركة البويات والصناعات الكيماوية فسيتم بيع ٣٨,٥٪ من أسهمها وهى الكمية التى مازالت مملوكة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية.

وسيتم بيع هذه الاسهم لكونسرتيوم مصرى انجليزى كان قد تقدم بأعلى الاسعار ضمن ٣ عروض للشراء كما سيتم ايضا بيع مصنع البلاستيك بالاسكندرية التابع لشركة البلاستيك الاهلية وذلك لمستثمر مصرى يقيم فى الولايات المتحدة الامريكية كان قد تقدم بأعلى العروض سعرا ضمن عرضين لشراء هذا المصنع.

واوضح المهندس عادل الموزى: ان جهود الخصخصة تشمل ايضا التفاوض على بيع شركة القازات الصناعية.. وذلك مع كونسرتيوم مصرى المانى كان تقدم باعلى العروض السعرية ضمن عرضين لشراء الشركة.. وان كانت قيمة هذا العرض اقل من الحد الادنى المطلوب.. وبالتالى فان المفاوضات على هذا المستثمر تهدف الى زيادة السعر الحالى المقدم لشراء الشركة، وبالنسبة لشركة قرتا للورق.. فهناك عرضان لشرائها.. إحداهما من مستثمر عربى والاخر من مستثمر مصرى ان كان العرضين اقل من الحد الادنى المطلوب.

أحمد العطار

مشروعان لزيادة إنتاج الأسمنت

مليون و٦٥٠ ألف طن سنويا فى السويس

محمد دسوقى

يتم حاليا الاعداد لزيادة انتاج شركة السويس للاسمنت بمقدار مليون و٦٥٠ ألف طن سنويا وذلك من خلال تنفيذ مشروعات جديدة.

صرح بذلك الكيميائى محمد سيد دسوقى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة السويس للاسمنت، واضاف ان المشروع الاول هو مشروع توسع اوشك على البدء فى الانتاج بعد استكمال تجارب التشغيل، وسوف يضيف المشروع مليون و٣٥٠ الف طن انتاجا جديدا من الاسمنت اى مايعادل ٥٦٪ من الطاقة التصميمية للخطين الحاليين للاسمنت، وقد قامت الشركة بتمويل المشروع ذاتيا بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه بالاضافة إلى تسهيلات مصرفية وقروض بأقل نسبة فوائد تراوحت بين ٦,٥٪ إلى ١٠,٢٥٪ مع مدة سماح فى السداد ٣ سنوات أى لحين بدء الانتاج والحصول على ايرادات من انتاج هذا المشروع تمكن من سداد القرض.

اما المشروع الثانى فهو لزيادة الطاقة الانتاجية للخط الحالى بمصنع السويس ولكن حرصا على ضمان استمرارية الانتاج، فقد تقرر اعادة النظر فى اسلوب تنفيذ المشروع ليصبح بأسلوب تسليم المفتاح بحيث يتم تنفيذه بعد بدء واستقرار الانتاج بالخط الجديد مما يضمن عدم توقف الانتاج بمصنع السويس، وفى نفس الوقت رؤى التعاقد على بعض الاضافات للمعدات بحيث تكون زيادة الانتاج ٣٠٠ الف طن سنويا بدلا من ٢١٥ الف طن.. وهو الامر الذى يحقق نتيجة اقتصادية افضل للمشروع وبالتالى زيادة فى الارباح المحققة.

واوضح الكيميائى محمد سيد دسوقى ان ميزانية عام ١٩٩٨ اوضحت ان الشركة حققت نموا كبيرا.. حيث تجاوزت لاول مرة ارقام الانتاج والتسليمات حاجز الـ ٣ ملايين طن فاذا اضيف إلى ذلك الزيادة المتوقعة فى الانتاج خلال الفترة القادمة.. والتى تصل إلى مليون و٦٥٠ الف طن.. فان انتاج الشركة من المتوقع ان يحقق زيادة كبيرة ومتميزة، كما ان ميزانية عام ٩٨ حققت نموا قياسيا حيث بلغت ١٤١٠ ملايين جنيه مقابل ١٢٢٩ مليون جنيه فى عام ٩٧، بزيادة ١٨١ مليون جنيه اى بنسبة نمو ١٥٪، كما ان نتائج الاعمال اوضحت ان صافى الربح قبل الضرائب بلغ ٣٠٨,٨ مليون جنيه فى عام ١٩٩٨ مقابل ٣٠١,٢ مليون جنيه عام ١٩٩٧ بزيادة ٧,٦ مليون جنيه بنسبة ٢,٥٪ كما بلغ صافى الربح القابل للتوزيع ٢٤٠,٥ مليون جنيه فى عام ٩٨ مقابل ٢٣٢ مليون طن عام ١٩٩٧ بزيادة ٨,٥ مليون جنيه بنسبة ٣,٧٪.

١٠ مشروعات صناعية جديدة فى الدقهلية

يجرى حاليا الإعداد لإقامة ١٠ مشروعات صناعية جديدة فى الدقهلية ومن المتوقع أن تبدأ هذه المشروعات الدخول فى مرحلة الإنتاج بصفة تدريجية خلال الفترة القريبة القادمة.

وزير الصناعة يفتتح المجمع الجديد للمركزات والعصائر فى مجموعة شركات فرج الله

٥٥ مليون علبة عصير سنويا طاقة انتاج مصنع العصائر.. و٢٥٠ طن فواكه أو ٣٠٠ طن طماطم طاقة التصنيع اليومية لمصنع المركزات

تعاقدات لتصدير ٦٠٪ من انتاج العصائر الى الولايات المتحدة الامريكية.. وبدء تصدير مركزات الفراولة من الشهر المقبل

افتتح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية يوم ١٧ مارس الماضى.. مجمع المركزات والعصائر فى مجموعة شركات فرج الله بمدينة برج العرب الجديدة فى محافظة الاسكندرية. ويضم هذا المجمع مصنعين جديدين للعصائر والمركزات.

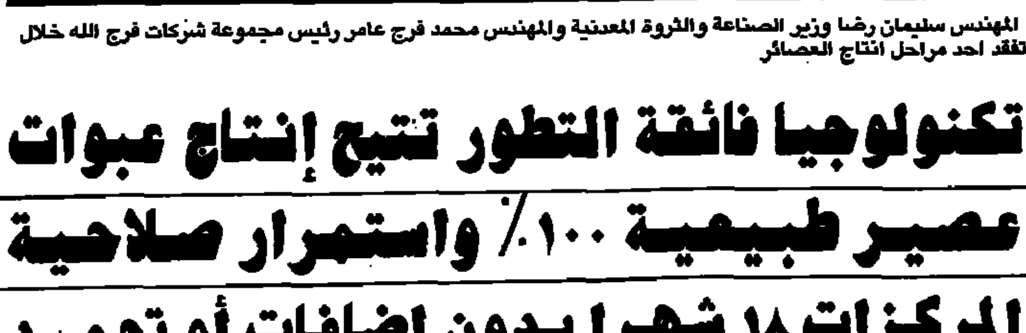
وقد تفقد الوزير خلال زيارته للمجمع والذى رافقه خلالها المهندس محمد فرج عامر رئيس مجموعة شركات فرج الله.. كافة مراحل العمل والانتاج فى المصنعين الجديدين.

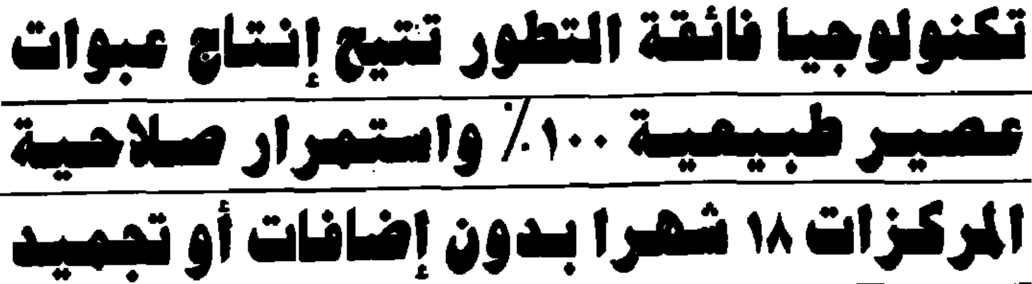
واوضح المهندس محمد فرج عامر: ان طاقة التصنيع اليومية لمصنع المركزات تصل الى ٣٠٠ طن خام طماطم أو ٢٥٠ طن خام فواكة.

وكان هذان المصنعان قد بدءا مرحلة تجارب التشغيل اعتبارا من بداية ديسمبر الماضى حيث كان ينتجان بصورة جزئية قبل دخولهما مرحلة الانتاج بالكامل اعتبارا من تاريخ افتتاحهما.. ومع ذلك فقد لاقى هذا الانتاج حتى فى مرحلة تجارب التشغيل اقبالا هائلا سواء فى السوق المحلية أو فى الاسواق الخارجية.

وقد تم اقامة هذين المصنعين باستخدام معدات وتكنولوجيا تعتبر الاحدث والاكثر تطورا فى هذا المجال على مستوى العالم كله.. حيث اقيم مصنع العصائر باستخدام معدات وتكنولوجيا سويدية، ومصنع المركزات باستخدام معدات وتكنولوجيا امريكية وايطالية.

المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والمهندس محمد فرج عامر رئيس مجموعة شركات فرج الله خلال تفقد احد مراحل انتاج العصائر





تكنولوجيا فائقة التطور تتيح إنتاج عبوات عصير طبيعية ١٠٠٪ واستمرار صلاحية المركزات ١٨ شهرا بدون إضافات أو تجميد

كما تم تزويد هذا المجمع بوحدات خاصة لتوفير كافة المرافق الصناعية ومنها محطة ضخمة لتنقية المياه بطاقة ٤٠٠ متر مكعب يوميا، ومحطة للطاقة، ومعمل متطور لإجراءات عمليات الفحص والتقييم والمراجعة لكافة مراحل العمل بدءا من المادة الخام وحتى المنتجات النهائية.. وهذا المعمل مزود بأجهزة متطورة للتأكد من الالتزام بكافة المواصفات والاشتراطات فى مجالات المواصفات والجودة طبقا لكل المستويات العالمية فى هذا المجال.

وقد روعى فى اقامة هذا المجمع الصناعى تحقيق الارتباط بين المصنعين الموجودين به.. فمصنع المركزات.. يقوم بانتاج المركزات سواء من الطماطم أو الفواكه ويتم حفظها باستخدام تكنولوجيات فائقة التطور بعد تعقيمها فى عبوات ألومنيوم بحيث يمكن ان تستمر صلاحية هذه العبوات لمدة تصل الى ١٨ شهراً بدون اضافة اية مواد حافظة لها أو تجميدها.

وهذه المركزات يمكن تصديرها مباشرة الى الخارج او استخدامها فى انتاج صلصة أو توجيهها الى مصنع العصائر لاستخدامها فى انتاج ٥ أنواع من العصائر وهى المانجو والجوافه والاناناس والتفاح والكوكتيل وهى عصائر طبيعية بالكامل وبنسبة ١٠٠٪ وبدون اضافة اية مواد حافظة لها أو تجميدها.

وقد انعكس ذلك بصورة ايجابية.. على انتاج المركزات والعصائر بجودة ومواصفات متميزة طبقا لافضل المستويات العالمية.. الامر الذى ادى الى اقبال ضخم ومتنامى على هذه المنتجات، سواء فى السوق المحلية او الاسواق الخارجية حيث تم تصدير منتجات عبوات العصائر الى العديد من دول العالم حتى فى فترة تجارب التشغيل.. ومن هذه الدول الدانمرك وهولندا والامارات واستراليا بل ان ٦٠٪ من انتاج مصنع عبوات العصائر فى خلال شهر مارس الماضى تم تصديرها الى الولايات المتحدة الامريكية.

اما بالنسبة للسوق المحلية فإن الجودة المتميزة وانتاج العصائر بصورة طبيعية ١٠٠٪ ادى الى اقبال ضخم على المنتجات الامر الذى سيساهم فى زيادة الاهتمام بصفة عامة بعنصر الجودة فى السوق المحلية باعتبارها احد العوامل الاساسية لرفع القدرات التنافسية.. فى هذا المجال.

واوضح المهندس محمد فرج عامر: ان طاقة انتاج عصائر فرج الله تمثل حاليا جزءا كبيرا من إجمالى الانتاج المحلى للعصائر.. حيث سيصل حجم انتاج عصائر فرج الله الى ٥٥ مليون علبة عصائر سنويا تضاف الى الانتاج الحالى من الانواع الاخرى المحلية للعصائر والذى يصل الى ٨٥ مليون علبة عصير سنويا ولكن نتيجة هذا الاقبال المتنامى الذى فاق كل التوقعات على عصائر فرج الله فقد تقرر مضاعفة انتاجها ٣ مرات اعتبارا من شهر يوليو القادم وذلك لمواجهة الطلب المتنامى عليها سواء فى السوق المحلية أو فى الاسواق الخارجية اما بالنسبة لمصنع المركزات فقد بدأ — بالاضافة الى تغطية احتياجات مصنع العصائر او انتاج الصلصة — فى الاتجاه للتصدير على نطاق واسع حيث سيتم فى الشهر الحالى بدء تصدير شحنة مركزات فراولة الى الولايات المتحدة الامريكية وهناك اتصالات ومباحثات لتصدير شحنات اخرى من المركزات الى العديد من دول العالم.

واوضح المهندس محمد فرج عامر: ان المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية تفقد ايضا مصنع الخضار المجمد الحالى بالاضافة الى عمليات تركيب المصنع الجديد المتطور للخضار المجمد والذى تصل طاقته الانتاجية الى ٨ أطنان ساعة.

ومن المنتظر افتتاح هذا المصنع خلال شهر مايو القادم.

ويتم اقامة هذا المصنع الجديد باستخدام معدات وتكنولوجيا سويدية بالغة التطور مما يتيح انتاج الخضار المجمد طبقا للمواصفات الدولية بحيث يتم التركيز على انتاج هذه الخضراوات بالمواصفات الطبيعية بالكامل وبلون الحقل.. أى بلون الخضراوات تماما وقت حصادها.

واوضح: إنه تم التعاقد على تصدير الف طن من منتجات الخرشوف المجمد الى احد اكبر سلاسل متاجر السوبر ماركت فى بريطانيا وقد شاهد وزير الصناعة جزء من كميات منتجات الخرشوف المجمد التى سيتم تصديرها فى هذا المجال ومن المنتظر أن يقوم المصنع الحالى للخضراوات المجمدة بتصدير ٢٥٠ طن من هذه الصفقة التصديرية ويقوم المصنع الجديدة بتصدير باقى الكمية وقدرها ٧٥٠ طنا.

واكد المهندس محمد فرج عامر: ان هناك اهتمام كبيرا بالجودة فى كافة مراحل العمل الانتاج بمصانع مجموعة شركات فرج الله حيث ان جميع المصانع حاصلة على شهادة الجودة الايزو ٩٠٠١ و٩٠٠٢ بالاضافة الى شهادة الايزو ١٤٠٠١ الخاصة بتنفيذ كافة المتطلبات البيئية.

كما حصلت مصانع شركات مجموعة فرج الله ايضا على العديد من شهادات الجودة والتقدير من الجهات الدولية والفنية المتخصصة الأمر الذى يؤكد زيادة الثقة الدولية فى جودة وكفاءة إنتاج هذه المصانع مما يساهم فى تحقيق زيادة كبيرة فى حجم الصادرات حيث أنه يتم حاليا تصدير ٢٨٪ من إجمالى انتاج كافة مصانع مجموعة شركات فرج الله ومن المنتظر زيادة هذه النسبة فى نهاية العام الحالى لتصل إلى ٤٠٪ من إجمالى الانتاج.

كما أن عمليات التوسع وزيادة النشاط تستمر وفقا لخطة مدروسه.. حيث انه من المستهدف خلال الفترة القريبة القادمة افتتاح عددا من المصانع الجديدة فى مجموعة شركات فرج الله .. سواء لانتاج سلع جديدة او لزيادة حجم انتاج عدد من المنتجات الغذائية الحالية.. بحيث يؤدى ذلك إلى استمرار النمو فى حجم نشاط مجموعة شركات فرج الله والحفاظ على وتنمية دورها على خريطة الصناعات الغذائية فى العالم.. حيث تعتبر حاليا احد اكبر مجموعات الشركات المنتجة للصناعات الغذائية على مستوى العالم كله.. سواء من ناحية الجودة او الانواع او كمية الانتاج وهو الامر الذى يزيد من قدراتها التنافسية سواء للعمل على تغطية احتياجات السوق المحلية منها مع تصدير جزء كبير من الانتاج للخارج.

بسم الله الرحمن الرحيم

كان لى الشرف بزيارة مصانع فرج الله بالعرب للصناعات الغذائية [illegible] على مستوى [illegible] الجودة والمتميزة.

[illegible]

سليمان رضا

٩٩/٣/١٧

كلمة للمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية عقب زيارته لمصانع فرج الله



شهد إقبالاً كبيراً وحظي بأكبر دعم من جمعيات تكنولوجيا المعلومات المصرية

معرض جيتكس القاهرة يصدر شهادة نجاحه في مصر ويثبت مفهوماً جديداً لصناعة المعارض الدولية

شهد معرض جيتكس القاهرة في يومه الثاني اقبالا كبيرا فاق توقعات اكثر المتخصصين المهنية بقطاع تكنولوجيا المعلومات وقد عكس هذا الاقبال مدى النجاح الذي حققه جيتكس القاهرة في مصر والرغبة الأكيدة لكل من مركز دبي التجاري العالمي وهي الجهة المنظمة للمعرض وكذلك جمعيات تكنولوجيا المعلومات المصرية. لانجاح هذا الحدث والذي يتوقع له أن يثبت اقدامه كاكبر معرض اقليمي في مصر وشمال افريقيا بعد صدور شهادة نجاحه في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وقد حظي معرض «جيتكس القاهرة» بدعم قوى من اكبر اربع جمعيات مصرية عاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات. وقد ابدت الجمعيات اهتمامها ودعمها الكامل لهذا المعرض الذي من شأنه المساهمة في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات في المنطقة وتنمية قطاع صناعة المعارض المصرية.

د. أحمد جويلي ود. هشام الشريف في أحد أجنحة جيتكس القاهرة الذي افتتح أول أمس

وقال سيد إسماعيل نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للبرمجيات: «نأمل أن يساهم معرض جيتكس القاهرة في تحقيق ما تصبو إليه جميعاً من حيث تطوير وزيادة الوعي بالصناعات المصرية. وقد تحدث إسماعيل نيابة عن الجمعية المصرية للبرمجيات وجمعية أصحاب شركات الحاسب الآلي والجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة. وأضاف إسماعيل: «لا يمكن تجاهل الدور الذي تلعبه الجمعيات المصرية في تنمية وتطوير الصناعات التكنولوجية بالتعاون مع الجهات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتذليل العقبات التي تحول دون ازدهار هذه الصناعات والخدمات وزيادة الوعي بها داخليا وخارجياً انطلاقاً نحو تصدير هذه المنتجات. لذلك يسعدنا أن نتعاون مع جميع الجهات المنظمة للمعارض في مصر والعالم كله مثل مركز دبي التجاري العالمي الذي نعرف تاريخه ونجاحه الكبير في تنظيم المعارض المتخصصة. حيث تعتبر المعارض إحدى السبل التي تساهم في نشر وزيادة المعرفة بهذه الصناعات والمنتجات المحلية والعالمية».

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي: «تأتي هذه الانطلاقة الكبرى كثمرة للنجاح الذي حققته جيتكس على مدى العقدين الماضيين. وتعتبر هذه النقلة المتميزة استكمالاً للتطور الذي يشهده معرض «جيتكس دبي». وسيحظى معرض جيتكس القاهرة بدعم وتعاون عدد من أبرز الهيئات المصرية المتخصصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات».

وأضاف: «إن الموقع الذي تحتله جمهورية مصر العربية في قلب الوطن العربي من جهة والأهمية التي يحتلها معرض «جيتكس دبي» الذي استقطب هذا العام أكثر من ٤٥٠ عارضاً من ٣٢ دولة من جهة أخرى سيشكل قاعدة صلبة للمخاض الثاني للمعرض في القاهرة. أن عوامل النجاح المذكورة ستجعل من «جيتكس القاهرة» ومنذ عامه الأول أهم معرض لتكنولوجيا المعلومات في شمال أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط».

وقال د. أشرف السيد مدير المكتب الاقليمي لمركز دبي التجاري العالمي في القاهرة: «يأتي هذا الاعلان بعد تخطيط دام سنتين لافتتاح هذا المكتب الذي يعد نقلة نوعية في صناعة المعارض في المنطقة. كما تأتي هذه الخطوة تطويراً للمشاركة المصرية المتواصلة في معرض «جيتكس دبي» منذ العام ١٩٨٧ والتي هدفت أصلاً إلى فتح أسواق جديدة لصناعة الكمبيوتر والبرمجيات المصرية». وأضاف: «نتمنى أن يشكل هذا الاعلان بداية نهضة جديدة لصناعة المعارض في مصر، كون معرض «جيتكس القاهرة» سيشكل بإذن الله انطلاقة دولية جديدة للمعارض التي تقام في القاهرة والتي ستساهم من دون شك في تدعيم موقع مصر الاقتصادي وفي فتح آفاق جديدة أمام الصناعات المصرية للانطلاق إقليمياً وعالمياً».

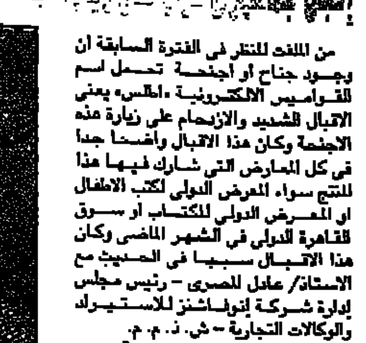
وقد عكست السوق المصرية مؤشرات دلت على تحقيقها لمعدلات نمو كبيرة بدأت في منتصف التسعينيات ولم تظهر إلى الآن أي مؤشر يدل على احتمالات حدوث تباطؤ في معدلات النمو المسجلة. وتعتبر مصر أكبر الأسواق التي تتمتع بوجود عدد كبير من المتخصصين في مجال الكمبيوتر في المنطقة، كما تعد السوق المصرية التي يصل تعداد سكانها إلى ٦٥ مليون نسمة أكبر سوق إقليمي لتكنولوجيا المعلومات وأسرع الأسواق العربية نمواً. كما تعتبر مصر أهم مركز لتطوير وتعريب برامج الكمبيوتر في المنطقة العربية. وستفتح هذه الخطوة آفاقاً جديدة لصناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والوطن العربي.

وقال علي كمالي من «داتا ماتيكس» المنظم الرسمي لمؤتمر جيتكس القاهرة: «لقد أصبحت مصر مركزاً رئيسياً لتطوير برامج الكمبيوتر العربية. وقد قررنا المشاركة في هذا المعرض لاقامة مؤتمر جيتكس القاهرة الذي يتضمن منتدى للمتخصصين بتكنولوجيا المعلومات في الوطن العربي والذي سيناقش أهمية الدور الذي سيضطلع به خبراء تكنولوجيا المعلومات العرب بحلول القرن المقبل».

وقال روبرت سيرافين مدير عام «أي تي بي»: «ينظر حالياً لمعرض «جيتكس القاهرة» على أنه أكثر المناسبات التي ستقام العام المقبل أهمية بالنسبة للموزعين المصريين وستساعد عملية إقامة هذا المنتدى بالتزامن مع «جيتكس القاهرة» في إتاحة مجموعة من الفرص الجديدة أمام تجار التجزئة المحليين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي ستساهم في زيادة أرباح التجار وضمان تحقيق فوائد كبرى للمستخدمين النهائيين لهذه المنتجات».

إيهاب حسين عبد العزيز

إقبال جماهيري [illegible] على أجهزة القواميس الالكترونية «أطلس» في معرض جيتكس القاهرة




م. عادل المصري

من اللفت للنظر في الفترة السابقة أن وجود جناح أو أجنحة تحمل اسم القواميس الالكترونية «أطلس» يعني الاقبال الشديد والازدحام على زيارة هذه الاجنحة وكان هذا الاقبال واضحا جدا في كل المعارض التي شارك فيها هذا المنتج سواء المعرض الدولي لكتب الاطفال او المعرض الدولي للكتاب او سوق القاهرة الدولي في الشهر الماضي وكان هذا الاقبال سببا في الحديث مع الاستاذ/ عادل المصري - رئيس مجلس إدارة شركة إنوفاشنز للاستيراد والوكالات التجارية - ش. ذ. م. م. والوكيل الوحيد في جمهورية مصر العربية لأجهزة القواميس الالكترونية «أطلس».

● أفاد أن زيادة الاقبال والطلب على قواميس «أطلس» الالكترونية والنجاح الكبير لها في المعارض المذكورة ناتج عن عدة أسباب أهمها: -

زيادة اقتناع المستخدم المصري بفكرة القاموس الالكتروني واننا الآن في عصر العولمة والانترنت والاتصالات والقرية الكونية الواحدة التي تجمعها لغة واحدة هي اللغة الانجليزية والزيادة الواضحة في تعامل الناس في كافة الوظائف والتخصصات باللغة الانجليزية اصبح يتطلب ان نعرف معاني هذه اللغة من خلال وسيلة اسرع بكثير من القواميس المطبوعة متزاحمة الكلمات كبيرة الحجم.

● ومن هنا كان تزايد اقبال الناس على التعرف على القواميس الالكترونية وشرائها واستخدامها لما توفره من وقت وجهد كان يضيع من كل طالب او باحث او رجل اعمال في البحث بين صفحات القاموس المطبوع ونتيجة لهذا زاد الاقبال على قواميس «أطلس» الالكترونية بالذات لما لها من سمعة عالمية خلال ثلاث سنوات مضت ونحن الآن في السنة الرابعة نقدم اجهزة سهلة الاستخدام لا تحتاج الى مهارة او تدريب للاستخدام وصغيرة الحجم ومناسبة الأسعار بالنسبة لكافة الفئات كما انها لا تقدم فقط ترجمة للكلمات بل تقدم كامل اللغة الانجليزية من حيث القواعد والتصريفات والاستخدامات في صورة جمل والنطق الصحيح الواضح سواء اللغة الانجليزية او اللغة الالمانية علاوة على الامكانيات الكبيرة كأجهزة حفظ بيانات باللغة العربية والانجليزية.

● كما انها الاجهزة الوحيدة التي تنتج من خلال مركز ابحاث لغة متخصص ومصرح له بالعمل في مصر تحت اشراف اساتذة متخصصين في اللغات من ارقى الجامعات المصرية فهي الاجهزة الوحيدة التي لا تنتقي مجموعة من الكلمات وتترجمها ولا تتبنى وجهة نظر لحد دور النشر وتنقلها بل بها كافة القواميس المطبوعة مجمعة ومبرمجة الكترونيا بحيث لا يوجد كلمة او مصطلح يمكن ان لا يكون له معنى وأمثلة وتعريفات في اجهزة «أطلس».

على هامش معرض جيتكس القاهرة

مايكروسوفت مصر تطرح الإصدار الخامس من إنترنت إكسبلورر Microsoft Internet Explorer 5.0

وقد أعلنت مايكروسوفت مصر أمس طرح الاصدار الخامس من برنامج «إنترنت اكسبلورر» Microsoft Internet Explorer 5.0 وهو أحدث الاصدارات من مستعرض الانترنت الاكثر انتشارا في العالم، والذي يمكن تحميله مجانا عبر الانترنت.

وقال عاصم جلال مدير منتجات مايكروسوفت مصر ان برنامج «انترنت اكسبلورر - الاصدار الخامس» Microsoft Internet Explorer 5.0 يجعل استخدام الانترنت اسرع وابسط بالنسبة للمستخدمين، كما يقدم لهم مستوى جديدا من الوظائف والخصائص القياسية التي تضيف الكثير الى تجربة التجول في الانترنت، وفي مقدمتها تكنولوجيا "IntelliSense"

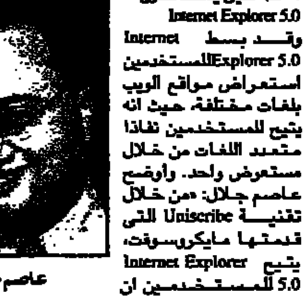
واضاف عاصم جلال: من خلال تقديم مستعرض بسيط ومبتكر يتضمن الكثير من الخصائص المتقدمة، فإن مايكروسوفت تضيف مزيدا من القيمة الى تجربة المستخدم في استعراض الانترنت، كما ان خصائص التطوير الفنية في الاصدار الخامس Microsoft Internet Explorer 5.0 تزيد من سهولة بناء صفحات أغنى وأروع على الانترنت.

واشار الى ان هناك حاليا اكثر من ٢٠٠٠ شركة عالمية من موفري البرمجيات للمستقلين (ISV) الذين يدعمون " Internet Explorer 5.0

وقد بسط Internet Explorer 5.0 للمستخدمين استعراض مواقع الويب بلغات مختلفة، حيث انه يتيح للمستخدمين نفاذا متعدد اللغات من خلال مستعرض واحد. وأوضح عاصم جلال: «من خلال تقنية Uniscribe التي قدمتها مايكروسوفت، يتيح Internet Explorer 5.0 للمستخدمين ان يشاهدوا مواقع الويب ذات اللغات المتعددة من خلال إصدار عالمي واحد، بما في ذلك النصوص المتشابكة مثل العربية والاوردو التي تتطلب اشكالا خاصة من التعامل معها.

ويتضمن Internet Explorer 5.0 أيضا معيارا موحدا Unicode للصفحة يتيح دعم تعدد اللغات، كما يتيح ايضا للبيئات المختلفة ان تتبادل الوثائق فيما بينها، حيث يمكن مثلا نقل وثيقة من بيئة Microsoft Windows الى بيئة "Unix"

وجدير بالذكر ان الشركات الموفرة للبرمجيات (ISV) في الشرق الاوسط قد بدأت فعلا تطوير تطبيقات فعالة للمستعرض الجديد، مما سيغني تجربة المستخدمين في استخدام الويب، ويزودهم بمزيد من القيمة الاضافية لاستثماراتهم.


عاصم جلال

وعلى سبيل المثال، فإن شركة لينك ديفيلوبمنت (LINK Development) - وهي من شركاء مايكروسوفت للموفرين الحلول المعتمدين (MCSP) - تقدم في المنطقة مجموعة واسعة من الحلول والخدمات المستندة الى الويب، كما بدأت فعلا في تطوير حلول داخلية (in-house) تدعم Internet Explorer 5.0

البرنامج الجديد يتيح للمستخدمين العرب سرعات هائلة في استعراض الانترنت، كما يدعم اللغات المختلفة، ويتيح للشركات فرصة الاستفادة الكاملة من التجارة الالكترونية

في سعيها الجاد لريادة سوق الحاسبات الشخصية

«ايسر» تعقد أكبر مؤتمر لموزعيها في آسيا وإفريقيا واستراليا وشرق أوروبا في مصر

طارق الرمحي: نشعر بأهمية السوق المصرية ونفتتح مكتبنا في القاهرة في النصف الثاني من العام الحالي

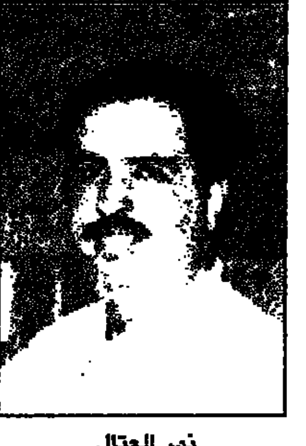
في لقاء مع المهندس طارق الرمحي مدير المبيعات الإقليمي لشركة إيسر تحدثنا معه عن وضع الشركة في المنطقة وتطلعاتها المستقبلية وأحدث منتجاتها وعن رؤيتها للسوق المصرية وقد كان لقاؤنا كالآتي:

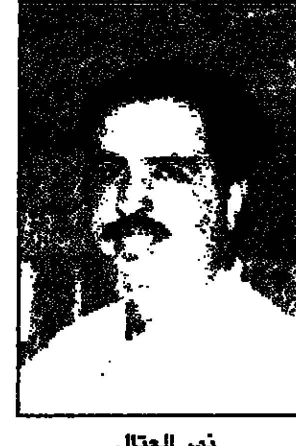
س - ماهو وضع إيسر عالميا وإقليميا في منطقة الشرق الأوسط؟

جـ - عن وضع إيسر عالميا أنهت الشركة عام ١٩٩٨ محققة مبيعات إجمالية قدرها ٦.٩ بليون دولار أمريكي وجاء ترتيبها في المركز الثاني على مستوى العالم كشركة مصنعة لأجهزة الكمبيوتر أما عن وضع الشركة إقليميا في منطقة الشرق الأوسط فقد بدأت عملياتها في دبي عام ١٩٩٢ ومنذ ذلك الحين تضاعف حجم الشركة خمسة أضعاف حتى سنة ١٩٩٨ وفي خلال العام الماضي سجلت الشركة نمواً قدره ٣٠٪ مقارنة بعام ١٩٩٧ وقد سجلت الشركة نموا قدره ٤٠٪ في الأجهزة الشخصية و٧٠٪ في الأجهزة المحمولة و١٣٥٪ في الأجهزة الخادمة. وفي السوق المصري وحده سجلت الشركة نمواً قدره ١٣٥٪.

س - هل هناك نية لتعيين موزعين جدد في المنطقة في إطار هذا النمو المتزايد للشركة؟

جـ - تركز إيسر بشكل كبير على منطقة الشرق الأوسط وتعتبرها مركزا استراتيجيا لايستهان به وقد أضافت إيسر ليس فقط موزعين جدد بل بلدان جديدة في العام الحالي مثل بلاد وسط وغرب وشرق افريقيا ودول الكومنولث وتتوسع إيسر في الوقت الحالي وبشكل مدروس في تعيين موزعين جدد وتراعي الشركة من خلالهم خدمة أكبر شريحة من العملاء وكذلك استيعاب السوق لمنتجاتها الجديدة.





طارق الرمحي

س - متى يفتتح المقر الإقليمي الجديد لإيسر وهل سنرى مكتبا لإيسر في مصر؟

جـ - يفتتح المقر الإقليمي بجبل علي بدبي في شهر أكتوبر القادم وكذلك قررت إيسر بعد الزيادة المضطردة في السوق المصرية أن تفتح مكتبا لها في مصر في النصف الثاني من العام الحالي ويهدف المكتب الى خدمة عملاء وشركاء إيسر في مصر بشكل اكبر وتقديم اكبر دعم فني وتقني لهم.

س - ماهي المنتجات الجديدة التي طرحتها إيسر مؤخراً في سوق تكنولوجيا المعلومات؟

جـ - إيسر تقوم دائما بتطوير منتجاتها لتلائم السوق ،وفي قطاع الأجهزة المنزلية قامت إيسر بتطوير وسيلة جديدة تساعد المستخدم في الحفاظ على معلوماته الهامة على الكمبيوتر مهما حدث أي عطل على الجهاز وتسمى (Acr Time Machine) وعن طريقها يمكن استرجاع أي معلومة وعدم فقدها نهائيا أما في قطاع الأجهزة المحمولة قامت إيسر بتطوير جهاز يصل سمكه ١ بوصة ووزنه ١.٨ كجم ويحتوى الجهاز على كافة خصائص الاجهزة الكبيرة ومن المتوقع أن يحدث الجهاز ضجة كبيرة لدى طرحه في الأسواق. وقد فجر طارق الرمحي مفاجأة كبيرة في نهاية حديثه وأعلن عن قيام إيسر بعقد اكبر مؤتمر لموزعيها في منطقة اسيا وافريقيا واستراليا وشرق أوروبا في مصر في شهر يونيو من العام الحالي وسيحضر المؤتمر أهم الشخصيات في إيسر وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة لإيسر العالمية مستر ستان شي وسيبلغ عدد الحاضرين اكثر من ٤٠٠ فرد من مكاتب إيسر من جميع انحاء العالم لحضور المؤتمر وتعد هذه الخطوة شهادة دولية من شركة إيسر لأهمية السوق المصرى ليس إقليميا فحسب بل عالميا أيضا.

نحو غد قانوني افضل

تطرح المجموعة الدولية للمحاماه والاستشارات القانونية من خلال معرض جيتكس القاهرة الذى سيعقد فى الفترة من ٣ - ٥ ابرايل بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات مجموعة من البرامج القانونية المتميزة التى تقدم بعض الحلول للمشاكل القانونية التى تمس القطاع القانوني، العربي وذلك لما تلاحظ من افتقار السوق العربية بوجه عام الى المعلومة القانونية.

وقد صرح الاستاذ ياسر نصار المحامي رئيس المجموعة ان برنامج التشريعات المصرية من أقوى البرامج التى تمكن رجال القانون بصفة خاصة ورجال الاعمال بصفة عامة من إستعراض جميع التشريعات من خلال تصنيفات عديدة بدءا من الدساتير والقوانين وإنتهاء بقرارات الوزارات والمحافظات والمؤسسات.. إلى ما يزيد على مائة تصنيف.

فضلا عن ان تبويب تلك التشريعات كان مطابقا لمصدرها [الجريدة الرسمية - النشرات التشريعية] وقد تجاوز حجم التشريعات ما يزيد على ستين ألف تشريع.

كما ان برنامج المحامي ٢٠٠٠ من البرامج التى تساعد المحامى العربي على ميكنة مكتبه بالكامل بملفاته وإستشاراته وحساباته ومكتبته - بحيث يستطيع المحامى أن يصطحب مكتبه معه على الكمبيوتر الشخصي.

بالإضافة إلى أحكام المحاكم العليا وهى عبارة عن تجميع لكافة المبادئ التى أرستها محكمة النقض المدني - الجنائي - وأحكام المحكمة الإدارية العليا - وزحكام المحكمة الدستورية العليا] طبقا لإصدار المكاتب الفنية لهذه المحاكم بما يخدم قطاعا عريضا من العاملين فى الحقل القانوني سواء محامون - أو مستشارون.

وإنطلاقا من أن الأسواق العربية مازالت بعيدة تماما عن تطبيقات القانون الإلكترونية التى تشهد نموا عالميا متسارعا - فقد بدأت الدولية بإنتاج هذه البرامج القانونية وعملت جاهدة عن إدخال العمل القانوني مجال تكنولوجيا المعلومات ودائما يكون السبق لمن صدق.

دى تى كيه كمبيوتر الشرق الأوسط تحصل على شهادة الآيزو ٩٠٠٢

خلال عامين على تاسيس فرعها الإقليمي في الشرق الأوسط في المنطقة الحرة لجبل علي، حازت شركة دى تى كية كمبيوتر الشرق الأوسط على شهادة «الآيزو ٩٠٠٢» ويعكس هذا الإنجاز التزام الشركة في مواصلة السعى نحو الجودة في جميع أوجه عملياتها.

وفي هذا الاطار ، قال السيد سلطان بن سليم ، رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي ومدير عام سلطة موانى دبي ، ان التحرك باتجاه تطبيق معايير الجودة في دولة الامارات وعدد من دول المنطقة يتسم بزخم سريع. وانه لامر متميز أن تنضم شركة دى تى كية كمبيوتر إلى العدد المتزايد من الشركات في المنطقة في الحرة بجبل علي والتي قامت بنجاح بتطبيق جميع مبادىء إدارة الجودة في عملياتها.

وتتضمن شهادة الأيزو ٩٠٠٢ التي حصلت عليها شركة د ى تى كية كمبيوتر الشرق الأوسط جوانب التوزيع الإقليمي ونظام التجميع والذى يساهم بدورة في تعزيزعمليات الانتاج وفق الطلب في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السيد نمر العتال، مدير عام شركة دى تى كية كمبيوتر : تسعى دى تى كيه بصورة دائمة إلى تطبيق أفضل الممارسات العلمية والمتماشية مع معايير الجودة المطبقة عالميا . إن حصولنا على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ هو خطوة جديدة في سعينا تجاه تطبيق افضل معايير الجودة ومواكبة رضا العملاء على نطاق الجودة والفاعلية والقيمة.

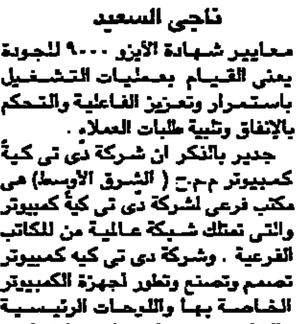
وقال السيد دون روبيرتس، مدير شهادة الأيزو ٩٠٠٠ والأيزو ١٤٠٠٠ في شركة ا س جى ا س الخليج المحدودة : إن الحصول على شهادة «الأيزو ٩٠٠٢»، سوف يعزز بشكل كبير من قابلية شركة دى تى كية على الاستجابة الفورية للتغيرات التى تتطلبها صناعة تقنية المعلومات . وسوف يعزز من مكانتها كشركة تلعب دورا كبيراً في سوق تقنية المعلومات في المنطقة وأضاف قائلا : إن تطبيق معايير شهادة الأيزو ٩٠٠٠ للجودة يعني القيام بعمليات التشغيل باستمرار وتعزيز الفاعلية والتحكم بالإنفاق وتلبية طلبات العملاء.

جدير بالذكر ان شركة دى تى كية كمبيوتر م.م.ح (الشرق الأوسط) هى مكتب فرعي لشركة دى تى كية كمبيوتر والتى تمتلك شبكة عالمية من المكاتب الفرعية . وشركة دى تى كيه كمبيوتر تصمم وتصنع وتطور لجهزة الكمبيوتر الخاصة بها واللوحات الرئيسية والقطع في مصانعها تبعا لمعايير الجودة العالمية الايزو و ال CE. وتوزع دى تى كية منتجاتها من خلال شبكة موزعين في المنطقة بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان وسورية والأردن ومصر وشمال وشرق آفريقيا وتركيا وباكستان.



ناجي السعيد

نمر العتال



الطلب على المعدات المكتبية يشهد نموا كبيرا في السوق المصرية

شهد سوق المعدات المكتبية في مصر معدلات نمو مرتفعة خلال السنوات القليلة الماضية، فقد شجعت التطورات التى شهدها القطاعين العام والخاص على زيادة الطلب على تحديث التجهيزات الخاصة بأتمتة المكاتب ومع النموالذى يشهده هذا القطاع ستضمن معرض «جيتكس القاهرة ٩٩» الذى ينظمه مركز دبى التجارى العالمى فى الفترة من ٢ - ٥ ابريل الحالي في مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات عرضا لاجيال جديدة من معدات المكاتب.

وتتطلع شركة «لاميريل» الفرنسية المتخصصة فى انتاج اجهزة ربط وتغليف وتقطيع الاوراق الى تأسيس شبكة موزعين قوية فى السوق المصرية من خلال مشاركتها فى معرض «جيتكس القاهرة» كما تقدم الشركة مجموعة مختلفة من المنتجات ومعدات القرطاسية وادوات الرسم البيانى وستطرح الشركة مجموعة من المنتجات التى تضم قطاعات الورق الشخصية للمكاتب والمكتبات.

وستعرض شركة «رزق الصناعية» اللبنانية المتخصصة فى صنع الأوراق اللاصقة ذاتيا خلال مشاركتها فى معرض مجموعة واسعة من المنتجات للسوق المصرية وستتضمن قائمة معروضات الشركة مجموعة واسعة من الملصقات وادوات الترقيم اليدوية وطابعات الـ «باركود» والمساحات وادات ثقب الأوراق كما تضم لائحة المعروضات مجموعة من الملصقات متعددة الاستخدامات المخصصة لطابعات واجهزة التصوير بواسطة الليزر ونفث الحبر.

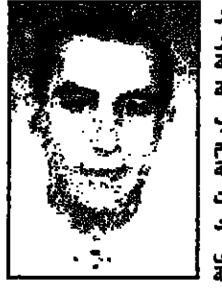
وستستغل كل من «بريتترتيب» الايطالية و«بوبنينت» الامريكية مشاركتهما فى المعرض لاقامة مراكز لاعادة تصنيع المنتجات الخاصة بالطباعة فى مختلف دول الشرق الاوسط من خلال البحث عن شركاء ووكلاء فى مصر، وتختص الشركتان فى اعادة تصنيع الاحبار واشرطة الحبر الخاصة بالطابعات والناسخات واجهزة الفاكس كما تعمل الشركة فى تصنيع الاجهزة والالات الخاصة باعادة تصنيع هذه المنتجات.

وستعرض شركة «اليسراء» المصرية مجموعة واسعة من الالات الناسخة وقطع الغيار الخاصة بها وملحقاتها، اضافة لاحبار الطابعات واجهزة الهاتف المتعددة الاستعمالات وتسعى شركة اليسرا ليزيادة مبيعاتها وحصصها السنوية فى السوق المصرية.

صخر تطرح مجموعة «تحدث معى» لتعليم اللغتين الإنجليزية والفرنسية

صرح السيد/ ممدوح ميلاد - مدير المبيعات الإقليمي بالشركة، بأن صخر تطرح خلال معرض جيتكس مجموعة متميزة لتعليم اللغتين الإنجليزية والفرنسية في ٦ برامج مختلفة للتدريب على المحادثة بطريقة فعالة لاستخدام الوسائط المتعددة التي تعتمد على تقنية التعرف على الصوت آليا لتعليم اللغات الأجنبية وتحتوى البرامج على عدد هائل من عبارات المحادثة تحاكي المحادثات اليومية بالإضافة إلى طريقة نموذجية للحصول على معدلات عالية للتقدم الدراسى فى لغتك المنطوقة، كما يعرض البرنامج بصمة صوت للمتحدث بحيث يمكنه مقارنة مدى تطابق بصمة صوته مع الصوت الأصلي للبرنامج . ويتيح البرنامج تعلم المزيد من المفردات والمتضادات والتعرف على ترتيب الجمل والكلمات الإنجليزية والفرنسية، يمكنك من خلال البرنامج تطوير كل من مهارات السمع والكتابة لدى المستخدم ، ويهدف البرنامج الى تنمية القدرات اللغوية ومضاعفة ذخيرة المستخدم من الكلمات والعبارات المكتوبة مع تنمية الفهم السمعى بالإضافة الى اكتساب عبارات جديدة للاستخدام اليومي .

وصرح السيد / ممدوح ميلاد بأن شركة صخر تطرح عرضا خاصا على المجموعة بخصم ٢٥٪ خلال معرض جيتكس القاهرة ٩٩ بجناح البيع رقم E1-1 .



ممدوح ميلاد

من يحمى أذواق الناس؟

لم تأخذ مصر ريادتها الثقافية فى العالم العربى بالشعارات الرنانة .. ولكن هذه الريادة كانت محصلة رحلة طويلة وشاقة من العطاء .لقد كانت هذه الريادة حصاد تجربة حضارية وثقافية خصبة تجسدت فى مجموعة كبيرة من المواهب التى ظهرت على امتداد هذا القرن واستطاعت ان تضيف للثقافة العربية والفن العربى الوانا جديدة فى الفكر والإبداع.وإذا تصورنا يوما أن الحاضر يمكن ان ينسف جسورنا مع الماضى فإن ذلك يعنى قصورا فى الرؤى وخللا فى طريقة وأسلوب التفكير فالحاضر هو الابن الشرعى للماضى .. وكلاهما يتحمل مسئولية المستقبل.

فاروق جويدة

اقول ذلك وقد جاءنى هذا الأسبوع صوت الصديق الفنان الكبير كمال الطويل ثائرا غاضبا حزينا لان المسئولين فى الإذاعة المصرية اتخذوا قرارا غريبا بمنع كل برامج الغناء العربى من خريطة البرنامج الموسيقى .. وتساءل الموسيقار كمال الطويل .. اين نسمع الآن سيد درويش وعبدالوهاب والسنباطى .. وهل يمكن ان نحارب تراثنا بهذه الصورة الغريبة .. ان ماحدث جناية على الموسيقى الشرقية وإذا كان الفن الجاد مطاردا على شاشات التليفزيون فهل يطارد ايضا فى البرامج المتخصصة مثل البرنامج الموسيقى فى الاذاعة .

هذا ماقاله الصديق الفنان الكبير كمال الطويل اخر فرسان الفن الجميل اطال الله عمره ومتعه بالصحة.

وفى تقديرى ان القضية ليست الغاء بعض البرامج من الخريطة الإذاعية او استبعاد بعض الاغانى ولكن القضية اخطر من ذلك بكثير .. اننا جميعا نتابع منذ سنوات تلك الهجمة الشرسة التى يتعرض لها الفن المصرى محليا .. واقليميا .. وعالميا اذا تصورنا اننا وصلنا الى العالمية..

على المستوى المحلى لا يعقل الا تنجب مصر فى العشرين عاما الماضية صوتا عبقريا فى حضور وتاثير عبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم حافظ على سبيل المثال .. لقد رحل هؤلاء منذ مايقرب من ربع قرن من الزمان ومازالت حديقة الغناء خاوية على اطلالها إلامن بعض الأصوات الغريبة التى تنعق احيانا فى مسامعنا فافسدت اجيالا فى الذوق والأخلاق والسلوك .. والشىء الغريب أن هذه الأصوات القبيحة تحاصرنا ليل نهار من خلال وسائل الاعلام وتجارة الكاسيت .. والقنوات المحلية والفضائية وتكاد تهبط على رؤوسنا فى غرف نومنا، هل يمكن ان نتخيل اغنية واحدة تذاع عشر مرات واكثر فى اليوم الواحد .. ماهو الهدف من هذا الالحاح المريب الا إفساد الذوق العام.

إن هناك قوى اقتصادية ومالية وراء هذه الاصوات التى افسدت الفن المصرى وجعلته الآن فى اخر القائمة لان المنافسة فى الإسفاف والعرى تفتح ابوابا كثيرة لا نستطيع ان نجاريها ولا ينبغى لنا ان نفعل ذلك.

لقد كان خيارنا دائما اننا نسعى الى كل ماهو جميل وكان هذا من اسرار تميزنا وتفوقنا ومنذ اندفعنا الى طريق الاسفاف ضاعت اقدامنا فى متاهات كثيرة وبخلنا ارضا سلبت منا اجمل ماصنعه نجوم الفن المصرى العريق بالجهد والعرق والاصالة.

هل يعقل ان تصبح حديقة الغناء المصرى بهذه الصورة القبيحة .. فى الالحان .. والاصوات والكلمات والجمهور والانواق.

لا يستطيع احد ان ينكر اهمية الفن المصرى فى صياغة الوجدان العربى فى فترة من اهم فترات تاريخنا الحديث .. ولكن اين هذا الدور الآن. اننا نخطىء كثيرا اذا تصورنا اننا قادرون على صياغة الحاضر بالتاريخ وحده .. فبرغم اهمية الأمس الا انه لايغنى ابدا عن اليوم ولا يمكن ان يكون بديلا عنه.

إن أى رصيد ثقافى او فنى يسقط من حسابات مصر ودورها خسارة لا تعوض ولهذا يجب ان نكون على وعى بتلك الأرصدة التى نخسرها كل يوم.

من هنا يصبح قرار الغاء الموسيقى الشرقية من البرنامج الموسيقى قرارا يفتقد الدراسة ويجب ان تكون لدينا الشجاعة لان نتراجع فيه.

ولا أتصور ان يكون الاذاعى الكبير الصديق حمدى الكنيسى وهو من عشاق التراث وراء هذا القرار.

ان البرنامج الموسيقى يقدم ٢٤ ساعة من الاعمال الموسيقية المختلفة من بينها ٧ ساعات من الموسيقى الكلاسيك وفنون الاوبرا والباليه تشمل جميع العصور .. ويقدم ١١ ساعة من الموسيقى الخفيفة .. ويقدم ايضا ثلاث ساعات ونصف ساعة من الاغانى الحديثة ابتداء بالعم جاكسون وانتهاء بكل فرق الغناء فى العالم. اما نصيب الموسيقى الشرقية فى هذه الوليمة الضخمة فهو ساعة ونصف ساعة فقط يقدم فيها البرامج الموسيقية الشرقية المتخصصة التى يقدمها اذاعيون دارسون من خلال اعداد جيد يتسم بالوعى والفهم والدراسة.

وعلى سبيل المثال هناك برامج من التراث الغنائى والموسيقى تتسم بالتجانس الشديد فى موادها غناء وتلحينا وأداء .. وهناك مكتبة موسيقية تبحث عن التراث القديم فى كل مكان ابتداء ببرامج الاذاعة القديمة وانتهاء بما يرسله المستمعون من تسجيلات نادرة لاتوجد فى الاذاعة..

ولان التراث هو الهدف والغاية فإن البرنامج الموسيقى يتوقف فى اختياراته عند بداية الستينيات حتى لايقع فى زحمة اختيارات عشوائية تفقده التميز والجدية والاصالة هذا بجانب عمليات الشرح والتوضيح التى يقوم بها البرنامج حول الموسيقى الشرقية فى موشحاتها وادوارها والمدارس الموسيقية ورموزها عبر التاريخ.

فهل يرى المسئولون فى الإذاعة المصرية أن ساعة ونصف ساعة من التراث الشرقى العريق تمثل عبئا على البرنامج الموسيقى ..

هل يرى المسئولون فى الاذاعة ان هذه الدقائق تمثل عبئا على المساحة المطلوبة للعم مايكل جاكسون ورفاقه .. وهل من الخطا ان ياخذ عبدالوهاب والسنباطى وام كلثوم مكانا بجوار مادونا واغانى البوب ..

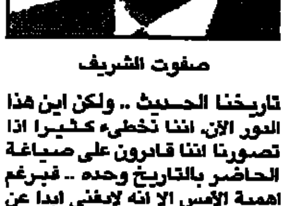
هل من الخطا ان نحافظ على تراث امة فى ساعة ونصف يوميا من هذا الهجوم الضارى الذى تتعرض له انواق لاجيال افسدها الفن الهابط والابتذال بكل الوانه.

وهل يعلم المسئولون فى الإذاعة المصرية ان اذاعة اسرائيل تحتفظ الآن باكبر أرشيف غنائى عربى جمعته طوال خمسين عاما وان هناك تسجيلات نادرة جدا تذاع فى اسرائيل ولا يوجد لها مثيل فى بلد أخر حتى مصر ..

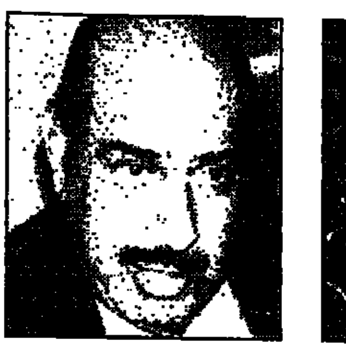
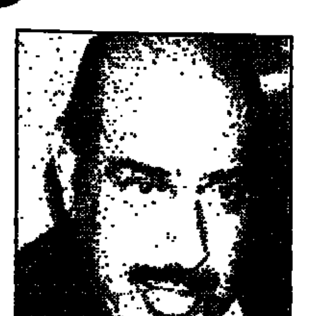
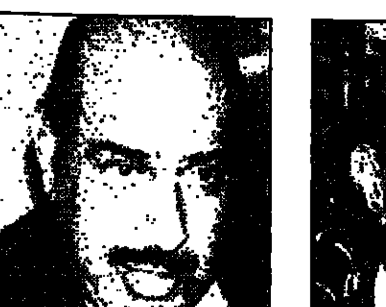
ان اذاعة اسرائيل تقدم اسبوعيا عدة سهرات غنائية تراثية تضم اعمال كبار الملحنين والمطربين والمؤلفين .. فكيف نفكر نحن فى الغاء هذا التراث من خريطة البرنامج الموسيقى المصرى والعربى واين يجد الباحثون عن الأصالة مايريدون من الفن الراقى بعد أن تكس الاعلام كله بمايسمى الاغنية الشبابية.

انني واحد ممن يقدرون دور الاذاعة المصرية وتاريخها الحافل فى خدمة الثقافة العربية والفن العربى منذ أن كنا نسمع فيها احاديث طه حسين والعقاد واغانى أم كلثوم وعبدالوهاب وغيرهما .. ويجب ان تحافظ الاذاعة على هذا الدور لأنه مسئولية قومية قبل أن يكون التزاما وطنيا. ان الاذاعة المصرية تتحمل الآن مسئولية حماية الذوق العام وهى تقوم بهذا الدور ويجب ان تحرص عليه.

وفى ظل هذا الهجوم الضارى من كتائب الفن الهابط يصبح التراث بكل مايحمل من قيم فنية عريقة هو الامن والملاذ...


صفوت الشريف


محمد عبد الوهاب




كمال الطويل

ان من حق اجيالنا الجديدة ان تسمع الفن الجميل، واذا كان البعض يلح على وجدان هذه الاجيال بالفن الهابط فإن دور الإذاعة ان تتصدى لذلك وان تلعب دورها فى حماية انواق الناس ..

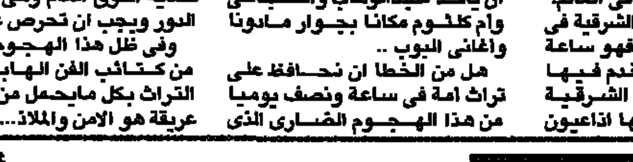
وبرغم انني لا أؤمن كثيرا بالتفسير التامرى للاحداث فإن مايحدث فى سلحة الفن والغناء الآن يهدف الى تقطيع كل جسورنا مع الماضى لانه الشىء الوحيد الذى يحمينا الآن من طوفان الغناء القبيح.

وإذا كانت الأصوات الجديدة تقتحم الآن كل شىء فيجب ان تبقى لدينا مساحة من الفن الجميل نعود اليها كلما اشتدت بنا المحن وحاصرتنا اسراب الجراد .. تلك التى اجتاحت الفن المصرى شعرا ومسرحا وفنا تشكيليا امام الادعياء وانصاف الموهوبين وتواطؤ الاجهزة الثقافية فى الدولة.

واذا كان البعض يرى ان ساعة ونصف ساعة من الموسيقى الشرقية شيء كبير فانا اطالب بان يخصص ٢٥٪ على الاقل من مساحة البرنامج الموسيقى للموسيقى الشرقية الأصيلة لان غيابها يعنى خلو الساحة تماما لافواج الفن الهابط.

اذا كنا نطالب بحماية تراثنا المعمارى وأثارنا العريقة فإن الفن المصرى الأصيل لا يقل أهمية فى حياتنا عن كل مانملك من تراث لأن حضارة الشعوب لا تتجزأ ومن يهدم قصرا او اثرا يتساوى تماما مع من يهدم وجدان شعب أو يسلبه تاريخه.

وانا أضم صوتى الى الملايين من عشاق التراث الغنائى العربى الأصيل ونطالب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بعودة الموسيقى الشرقية الى البرنامج الموسيقى حرصا على انواق الناس وحماية لتاريخ حافل من عطاء المبدعين العظام الذين صاغوا وجدان هذه الأمة بفنهم الجميل..



يوميات سبتمبر

هذا صوت قادم من وسط الدلتا .. يحطم حاجز الاحتكار القاهرى، معلنا مولد روائى جاد. إنه صوت قديم جديد، أصدر صاحبه مجموعته الأولى «الأنتويى» عام ٨٩ التى قوبلت بحفاوة شديدة.. ومنذ ذلك التاريخ لم يكتب حرفا ولحدا.. إيمانا منه بضرورة العكوف على تكوين إطار ثقافى تتلاقح داخله الثقافات وتتوالد النصوص.. عكف على القراءة وترك مشاعره تذوب فى أحداث وطنه ينفعل ويتفاعل بها حباً وعشقا. وبعد عشر سنوات كاملة يفاجئنا الكاتب فوزى شلبى بهذه الرواية الجديدة «يوميات سبتمبر».

د. محمود الحسينى

ويوميات سبتمبر لون من الكتابة الشعرية المقروءة يتلاحم فيها الشكل مع المحتوى فى نسيج واحد ليصبح المحتوى خيطا من خيوط الشكل الذى تتعدد فيه الأصوات (بوليفونية) ويتبادل الرواة مواقع الحكى من «مناظير» مختلفة، تروى عن شخصيات مأزومة مقهورة محبطة فى مقابل شخصيات أخرى فاعلة مؤثرة مهمومة بقضايا الوطن. والكاتب لا يسمى هذه الشخصيات بأسمائها.. مكتفيا بمفردة «الآخر» التى تتكرر كثيرا كأقنعة لشرائح كثيرة فى مجتمعنا الذى يقف على عتبات مرحلة تحول خطير. وتأتى لحظة تلقى الرواية منذ أن تقع عينا المتلقى على صورة الغلاف فالعنوان فالإهداء... وكلها تصور فضاء نصيا هو بمثابة «عتبة» ولوج إلى عالم الرواية.

وتقوم الرواية فى شكلها البنائى على شكول مختلفة من الاستدعاءات التى تبدى منذ الوهلة الأولى العنوان: «يوميات سبتمبر» فهو استدعاء بالاسم، تليه استدعاءات أخرى بالموقف والمفردات داخل مستويات عدة للقص.. يقف على رأسها مستوى «التناص» الداخلى، ونعنى به تداخل نص المؤلف مع نصوصه الأخرى السابقة.. لا يعيد إنتاجها وإنما يعيد خلقها خلقا جديدا فيما أسماه «جيرار جنيت» بالتوالد النصى. وهذا التناص الداخلى يحتاج إلى معايشة قرائية تامة من القارئ/ الناقد لأعمال الكاتب السابقة.. وقد أتيح لنا ذلك من خلال متابعة أعمال الكاتب منذ أولى قصصه والتى خصصنا لها فصلا كاملا فى كتابنا «الأحلام الموءودة» (١٩٨٤)..

أما سيميوطيقا التوالد النصى فى الرواية فتتشكل من منظومة التضفير، تضفير النصوص بين القديم والجديد - الإيقاع السريع والرتم البطئ - اللغة الشاعرة واللغة الجادة.. كما تتعدد مستويات السرد الحكائى فى تمازج تام مع مستويات القص.. فلغة البطل المأزومة - على سبيل المثال - التى تروى فى أول الرواية تختلف عن لغة البطل الحالة التى ترصد أيامها السبتمبرية فى نهاية الرواية: لغة الأولى لغة حادة حاسمة سرد بطئ فى إيقاع ملول يعكس الواقع الذى يلون حياة البطلة. أما لغة البطلة العاشقة فهى لغة شفافة ذات جمل قصيرة وإيقاع وثاب توثب البطلة نفسها.

وقارئ «يوميات سبتمبر» - بعد كل ذلك - لابد أن يقف على مظاهر «الاتساق» فى النص التى من أهمها توافق عناوين الفصول وعدد صفحات كل فصل مع البناء الفنى للرواية.. فبينما يقع فصل «اللوحة» فى خمس صفحات فقط حيث عالم البطل الفرد، يقع «عزف على وتر مقطوع» فى ثلاث صفحات فقط لأنه وتر مقطوع لا يمثل الواقع العربى العام.. فى الوقت الذى تقع فيه «اليوميات» فى ٣٣ صفحة حيث التداعيات النفسية التى يفيض بها وعى البطلة الحالمة.

إن رواية «يوميات سبتمبر» للكاتب فوزى شلبى الصادرة من أرض الدلتا تحتاج إلى دراسة أسلوبية إحصائية للوقوف على طاقاتها الفنية الهائلة، على سبيل المثال، إحصاء مفردات «الآخر» و«العرى» و«الرحيل» التى تتكرر كثيرا فى سياقات مختلفة. وهى مفردات تشكل «ترسيمات» وتنويعات داخل السياق الروائى.



كتاب جديد
معانى الحب عند أنيس منصور

العلاقة بينه وبين قارئه مثيرة وذات طابع خاص جدا بل وكثيرا ما تثير الحيرة والتساؤل!!

فانيس منصور صاحب العبارات الجريئة التلغرافية والجمل السريعة البسيطة التى يصوغ بها اكثر الأفكار والفلسفات والاكتشافات العلمية تعقيدا،والذى لا يتوانى للحظة عن استخدام تعبيرات والفاظ مستقاة من الشارع المصرى تعبيرا عن دهشته أو استنكاره او لمجرد التعليق على حدث،ليضمن نقل شحنته الشعورية وتجسيد افكاره لقارئه ، وانيس منصور الذى كثيرا ما يقف موقف الاستاذ والملقن،هو الذى يشرك قارئه بكل الحميمية فى حيرته وتساؤلاته وافكاره فى صورها الاولية قبل ان تتبلور، حتى ليعايش قارئه افكاره وعواطفه وطقس الكتابة بكل خصوصيته..هو نفسه انيس منصور الذى كثيرا ما يستبد به الغضب والسخط حتى ليكاد يصفع قارئه على قفاه ويلعن غباءه ويقلب المائدة عليه لانه لم يفهم ولن يفهم!!

ولكن سرعان مايهدأ غضبه فيعاود الكرة من جديد ويقحم قارئه فى ادق خصوصياته وطقوسه فيحمله الى حجرة مكتبه فى الساعات الاولى من النهار والى حجرة نومه فى الساعات الاخيرة من الليل ليحدثه عن ارقه الليلى ونوبات البرد والبرنامج الموسيقى او ينتقل به الى صالونه ليحدثه عن اهم الاكتشافات والاحداث العالمية وآخر ما توصل اليه .بحكم مطالعته الدائمة.من معلومات عن الصحة واكسير الشباب الدائم ، او ليدلى برايه فى قضية سياسية او اجتماعية او حتى فضيحة من قبيل مونيكا مع ممارسة هوايته فى التحليل التلغرافى السريع والصريح - باسلوب الصدمات - للشخصيات والاحداث.

سناء صليحة

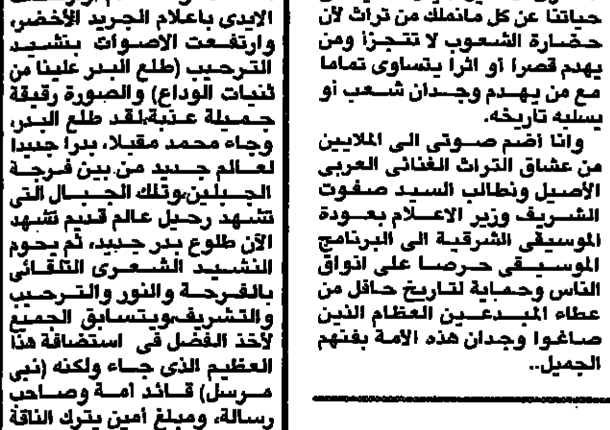
والملاحظ ان الاستاذ انيس منصور خلال السنوات الاخيرة قد عمد، سواء فى مقالاته او كتبه التى يقترب عددها من المائتى كتاب،الى إعادة نشر العديد من احداث حياته وأرائه وذكرياته المرتبطة بالشخصيات التى أثرت فى حياته، سواء تلك التى قابلها فى الحياة او على صفحات الكتب حتى لتبدو فى مجموعها وكأنها فصول متناثرة من سيرة حياته،وان كانت تفضل عن السيرة الذاتية بشكلها المعروف فى مدى الحرية والصدق التى تمنحها للكاتب للتعبير عن نفسه دونما تدخل واع بالحذف والتعديل والتجميل بما ينعكس على القارئ وقدرته على ان يستشف ما وراء السطور..

وكتاب الاستاذ انيس منصور «كل معانى الحب» بمثابة امتداد للتجربة التى خاضها الكاتب خلال العام الاخير بجرأة شديدة عندما فاجأ قارئه بعدة اعمدة يومية من المقولات المختصرة جدا والتى بدت وكأنها محاولة لان يقدم الكاتب نفسه فى برشامة لقارئه المتعجل،والذى بات يشك فى انه على استعداد لن يقرأ او ان يتمعن فيما بين السطور. فكانت المقولات تلخيصا واعادة تأكيد لاراء الكاتب ورؤيته للحياة وكأنه يقول لقارئه هذا هو انيس. هل فهمت يا...؟!ففى كتابه الجديد الذى جمع مقدمات كتبه السابقه على غرار مافعله برنارد شوعام ١٩٣١يكشف انيس منصور عن منطقة شديدة الخصوصية عن فن الكتابة وطقوسه عنده وعند غيره وعن احساسه الدائم بانه لم يقل بالضبط ما يريد ومحاولته تكرار المعانى والعودة إليها والشعور بأن بعض الصفحات والمقدمات مبتورة ومحاولته المستميتة لاستكمالها سواء من خلال عناوين الكتب للتشابهة او تطوير بعض الصفحات والمقدمات لتتحول لكتب جديدة واخيرا محاولاته الاخيرة لجمع مقدمات كتبه فى مجلد واحد.يقول:عندى احساس باننى سوف أعود مرة أخرى.واننى لم اصل الى نهاية اى طريق واننى دائما فى مفترق الطرق.كل خطوة هى عندى مفترق الطرق...

ان الاستعراض السريع لمجموعة المقدمات التى ضمها الكتاب والتى عالج من خلالها الكاتب مواضيع شتى بداية من المرأة وعلاقة المرأة بالرجل والألوان والرياضة وانتهاء بالفلسفة والفنون وتأمل الكون والعالم - تتجاوز الموضوع المحدود .لا لتلقى فقط الضوء على الجوانب الخلفية فى نفس الكاتب والتى قد يكون هو نفسه لا يعرفها ،ولكن لتكشف ايضا عن شبكة من العلاقات والارتباطات غير المرئية فى عالم الفن والفلسفة والحياة فالكتابة كانت بالنسبة له امتدادا للتدريس وهو مازال يتأرجح بين دور الاستاذ والتلميذ والملل موت،والموت نحمله فى كل خلايانا والمسرح عملية فرجة جماعية يشارك فيها الكاتب والممثل والمتفرج وفى موضع آخر يطرح الاستاذ انيس منصور حيرته ويشرك فيها قارئه فيتساءل عن راحة البال والعلاقة بين الحب والملل وحقيقة النظرة وفلسفتها . فالرؤية تساوى الحياة ولكنها ايضا القيد كما صورها سارتر والنظرة تتلون فكل منا يضع على عينيه اطارا واحدا يرى الدنيا من خلاله او يرى فيه اويراه هو الدنيا بعض الوقت اوكل الوقت،والعصابة فوق عينى العدالة ليست الا حيلا شنقت به انسانية القاضى وانسانية المتهمين ليبقى القانون مجردا...وفى موضع آخر يطل المبدع والفيلسوف والقارئ الموسوعى ليمزج الاسطورة اليونانية برؤية الفلاسفة فى اكثر من موضع وليفلسف الف ليلة وليلة فيضع نواة لعمل درامى يبدأ فى الليلة الثانية بعد الالف بعد ان يقتل شهريار شهرزاد...

إن صاحب الطفولة الخائفة والرجولة القلقة والنفس المتوثبة الطواقة للمعرفة لم يحاول فقط من خلال تجربته الاخيرة ان يعيد تأكيد رؤيته وتلخيص فكره لقارئه ولكنه ايضا وبالدرجة الاولى حاول ان يجد صورته الحقيقية من خلال نفسه وكلماته لا من خلال الآخرين. ليعيد لذهن القارئ نفس كلمات الاب بييرى شارد والتى استشهد بها هو شخصيا .

« إما ان ترى اوتموت.. » .



انيس منصور

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها من المدينة المنورة

فتحى سلامة

الفن بين الدين والأخلاق

متى اضع يدى على شباكك يا رسول الله، بوعدك الله بزيارة الرسول ،والنبى عليه الصلاة والسلام،والرسول الكريم عليه افضل الصلوات واجل التسليمات له مكانته الاثيرة لدى قلوب الجميع ،والمدينة التى أوته،ونصرته،وعاش فيها وحارب أهلها معه ،ثم دفن فى ترابها،لها منزلة خاصة عندنا،ولا يختلف اثنان حول مكانة المدينة فى القلوب ، وفى الدعاء لأهلها بالخير،وذلك لطيبة قلوبهم، ولين جانبهم،ويهفو قلبى كلما مضيت الى المدينة،وتثور فى عقلى صور شتى،متضاربة، وتضاربة منذ أن وعيت الدنيا وحتى الآن، وأتصورها مدينة جريد النخل العالى وقد امسك به الانصار فى انتظار وصول الرسول الكريم ،وكان جريد النخل هو اعلام الاسلام المرفوعة فى استقبال النبى العظيم عليه الصلاة والسلام ،وارتفعت الايدى باعلام الجريد الأخضر، وارتفعت الاصوات بنشيد الترحيب (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) والصورة رقيقة جميلة عذبة،لقد طلع البدر، وجاء محمد مقبلا، بدرا جديدا لعالم جديد من بين فرجة الجبلين،وتلك الجبال التى تشهد رحيل عالم قديم تشهد الآن طلوع بدر جديد، ثم يحوم النشيد الشعرى التلقائى بالفرحة والنور والترحيب والتشريف،ويتسابق الجميع لأخذ الفضل فى استضافة هذا العظيم الذى جاء ولكنه (نبى مرسل) قائد امة وصاحب رسالة، ومبلغ أمين يترك الناقة لكى تهبط به فى مكانه الخاص، الذى صار،بعد ذلك مهبط الوحى، وقبلة يتجه إليها الحجيج، ومنارة للعلم والإيمان والنور، والسلام والحب، هكذا جئت أول مرة منذ ثلاثين عاما أويزيد.. جئت يومها وكانتى هارب من مكة المكرمة، خائف الوذ بعتبات مسجد رسول الله، وهبطت من المركبة وجريت وكنا فى شهر يوليو شديد الحر والقيظ، ومع هذا جريت حتى دخلت مسجد رسول الله ثم مشيت وانا خجل حتى وقفت قبالة مقصورته أو مدفنه شعرت بالسكينة، والقيت السلام فى رجفة، وخوفى من الله عظيم، واحترامى بعد نبيه يستولى على كيانى... وكانه رد السلام، وزالت رجفتى وسكنت كنت خائفا لأننى لم أكن سعيدا بوجودى فى مكة فى المرة الأولى وكان معى رحمه الله الأستاذ محمود الكولى، وكان عالما ورعا وصديقا عزيزا، قادنى إلى الحج أول مرة منذ ما يقرب من ثلاثين عاما، وأوقفنى أمام الكعبة وقال: الآن أنت فى الكعبة المشرفة واريد منك رسالة للاهرام، وانت أديب صناعتك البلاغة، وسقطت فى بئر اللاشىء، لم أعد اشعر بشىء عقلى ضائع، ولغتى لا وجود لها، وشعر هو بعجزى فتركنى وهو يردد (هذا شعور أول من يدخلها أول مرة) وما كدنا ندخل المدينة حتى انقلب الحال وهدأ البال.. وبكيت، وظللت شهرا لا أغادر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حملنى محمود الكولى رحمه الله عنوة حتى يعود بى إلى بلدى، وكلما جئت هنا تذكرت كل هذا، جئت هنا مئات المرات ولكن ظلت المرة الأولى لا تفارق عقلى.

إصدارات جديدة

هاشم الرفاعى

تحت عنوان هاشم الرفاعى صدر الكتاب الأول من سلسلة شاعر ومختارات بقلم د.حامد طاهر يعرض الكتاب لحياة ومختارات من شعر الشاعر الشاب الذى وافته المنية فى الرابعة والعشرين من عمره،وقدم الكاتب تحليلا نقدياً لقصائد الشاعر ومسرحه الشعرى وتجربته الشعرية.الجدير بالذكر ان الشاعر هاشم الرفاعى ولد عام ١٩٣٥ وتوفى عام ١٩٥٤.

العولمة والثقافة الكونية

صدرت ترجمة باللغة العربية لكتاب رونالد روبرتسون العولمة - النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية يناقش الكتاب مفهوم البنية الدولية والكونية والانتقادات التى يواجهها هذا المفهوم منذ بداية التسعينيات،ويطرح المؤلف عبر صفحات كتابه مفهومه للعولمة الذى يرى انه تحويل العالم لمكان واحد يتسم بدرجات من الاعتماد الحضارى والمجتمعى المتبادل مع عدم إغفال قضايا التراث والأصولية وغيرهما من القضايا المؤثرة فى هذا الاطار ترجم الكتاب للعربية أ. احمد محمود وأ. نور أمين وراجعه وقدم له محمد حافظ دياب.

شخصيات مصرية وأفكار عصرية

كل بلاد العالم تعتز بتراث ابنائها من العلماء والمفكرين والادباء والفنانين وتعمل على تنشيط الذاكرة الجمعية كي تصبح مسيرتهم مناراً يهتدى به أبناء الأمة ومن هذا المنطلق يقدم الكاتب والإذاعى المعروف فايز فرح كتابه الجديد شخصيات مصرية وافكار عصرية اختار المؤلف تقديم عشر شخصيات ممن لعبوا دوراً مهماً فى حياتنا من بينهم رفاعة الطهطاوى وقاسم امين وهدى شعراوى وكمال الملاخ وصلاح طاهر وغيرهم..

لا تراجع

تحت عنوان «لاتراجع» صدر الكتاب الثانى فى سلسلة مبادرات نسائية. تعرض معدة الكتاب د.أمال عبد الهادى لكفاح قرية مصرية للقضاء على ختان الإناث هى قرية ديرالبرشا من خلال استعراض السمات العامة للقرية مع مقدمة عن ختان الاناث والمؤثرات التى تتدخل فى القضية والإعداد للبحث فى هذه القضية والنتائج والتوصيات التى توصل إليها فريق البحث.

الاطفال والحرب

تحت عنوان «الاطفال والحرب - حالة اليمن» - صدر بحث جديد بقلم كل من علاء قاعود ونادرة عبد القدوس وعبدالرحيم عبدالخالق.. يعرض الكتاب لقضايا الاطفال كضحايا للنزاعات المسلحة وحمى النزاعات المسلحة والتدابير الوقائية لحماية حقوق الاطفال فى ظل النزاعات المسلحة وفى القسم الثانى يقدم الكتاب شهادات حية عن اطفال اليمن.

وقت فى العراء

تحت عنوان وقت فى العراء صدر ديوان جديد للشاعرة حبيبة محمدى قصائد الديوان أشبه بخيوط رومانسية تعبر عن شغف الكاتبة ومحاولتها لاكتشاف نفسها والآخرين حتى لو اضطرت لمواجهة جحيم الحقيقة.

من الخيال العلمى

صدرت روايتان جديدتان من الخيال العلمى بقلم الكاتب رؤوف وصفى - الرواية الأولى تحمل عنوان اميرة للفضاء والثانية معركة بين النجوم.

رواق عربى

صدر عدد جديد من كتيب رواق عربى الذى يصدر عن مركز القاهرة لدراسة حقوق الانسان. يضم العدد الجديد عدة مقالات باقلام المتخصصين حول قضايا العولة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية واستراتيجية جديدة لتعليم حقوق الانسان واشكال التمييز ضد عرب إسرائيل وحركة حقوق الانسان فى اليمن وغيرها من القضايا. الجدير بالذكر ان العدد السابق من المجلة عرض لقضايا حقوق الطفل والمراة وحرية التعبير وتداول المعلومات وضوابط الامن القومى.

ضمانات حقوق اللاجئين

تحت عنوان ضمانات حقوق اللاجئين الفلسطينيين والتسوية السياسية الراهنة صدر الكتيب الرابع فى سلسلة مناظرات حقوق الإنسان. أعد الكتاب محمد خالد الازعر وعقب عليه سليم تمارى وصلاح الدين عامر وعباس شبلاق وعبد الطيم محمد وعبد القادر ياسين. الكتاب محاولة لتطوير النقاش حول الوفاء بالحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين فى المستقبل.

صباح الخير أيها الفن الجميل

ما أروع وما أعظم الصحفي عندما ينتمي إلى القيم والمبادىء، تتمثل في عمله وفي ادائه المهني التزاما وارتباطا بقسم يؤديه في نقابة الصحفيين وما يتحقق في ميثاق الشرف الصحفي. والصحفي لايحنث ولايلوي الحقائق بل هو الحارس عليها وهو مثل القاضي يحاول قدر نفسه أن يمثل الحق وينحاز له ويدافع عنه بعيدا عن هوى النفس أو الانحياز لما يمثل مصالح شخصية أو تجانب على حانب إلا من خلال إظهار الحق والحقيقة هذا هو الصحفي الذي يشكل الرأي العام ويحقق للمجتمع تآلفا ويسعى للمصالحة لابتر الفتنة واحداث شروخ بين الهيئات العامة فالصحفي مصلح اجتماعي دورا وفعاليه وإسهاما في هضم حياة طيبة وصالحة

لذا أوله ودوره الفاعل احد الأعمدة في إصلاح ذات البين وجمع الكلمة ووحدة الصف بلا ضغائن وبلا إعلاء لمصالح خاصة أو ذاتيه بل يتغاضى عن كل ذلك ويسهم بقلمه أمانة وتتمثل فيه الجماهير نبضها وأمالها والتعبير عنها

وميثاق الشرف الصحفي يضع الصحفي في مكانة المرموق لدى مجتمعه وجماهيره لاينحاز إلا للحق ولايلوي الحقائق ولايقف مع جانب ضد أخر إلا لنصر الحق ولايضع المصالح الشخصية موضع انحياز او تحقيق مارب أو ضرب الحق بالباطل

إن الصحفي الأمين يجد كل الجماهير تلتف حوله وتتباهى به أما هذا الذي أبعدته مصالحه عن الحق فقد سقط من عيون وتقدير مجتمعه فقد ضل وحاول تضليل القراء لكن سريعا تتكشف الاعيبة حيث غاب عنه وتصور أن الحقيقة لن تظهر وأن الاعيبه ستنطلي على الجماهير.. أبدا فالحق هو الله والامانة هي الانسان حيث عرضت الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الانسان.

لذلك فالامانة تعني الناس من حولنا بقدر السعي للاصلاح لا الفرقة والعمل على توحيد الصف لابتر الضغائن والشقاق ويتمثل هذا في قلم الصحفي وتوجهه وارتباطه قيما وحقا لإصلاح ذات البين نزاهة وأخلاقا وسمات صحفي وأمانة دوره وسعداه لاصلاح مجتمعه ويتمثل هذا على كل الساحات وما أروعها أن تحقق لحركتنا التشكيلية مانصبوا إليه حبا وارتقاء وسعيا يتمثل في الإرتقاء بالحركة التشكيلية والحفاظ على مايتمثل فيها من شفافية وحب والصحفي الفنان يسعى للاصلاح ما استطاع الى ذلك سبيلا

■ أخر العمود

لكل الاعزاء شكرا من أسوان حتي الاسكندرية ومن الولايات المتحدة الامريكية السيدة سميرة عبدالصبور وسامح ممدوح ونزيه رزق

وصباح الخير أيها الفن الجميل

● مؤتمر لنقابة الفنانين التشكيليين

الحركة التشكيلية المصرية ـ الحاضر والمستقبل

يفتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ود. أسامة الباز والفنان د. حسين الجبالي نقيب الفنانين التشكيليين مؤتمر النقابة يوم ١٣ أبريل في قاعتي قصر الفنون بالأوبرا (قاعة النيل) وفي نقابة الفنانين التشكيليين ويستمر المؤتمر حتى ١٥ أبريل ومقرر عام المؤتمر الفنان د. احمد عبدالعزيز أمين اللجنة الثقافية التي دعت الفنانين أعضاء النقابة والمهتمين بالحركة التشكيلية والنقاد والمتذوقين للمشاركة في هذا المؤتمر الهام التي أعدت له اللجنة الثقافية من أوراق ودعوات وقضايا ومحاور ومدعوين للمشاركة بالحوار والبحث في مختلف القضايا التي تهم النقابة والحركة التشكيلية والإرتقاء بها.

ويقول الفنان د. حسين الجبالي النقيب إن اللجنة الثقافية وأمينها الفنان المثال د. أحمد عبدالعزيز قد استعدت من خلال شهور للاعداد للمؤتمر وأرسلت الدعوات بالمشاركة في المؤتمر لكل الفنانين أعضاء النقابة للحضور والمشاركة حيث يأتي المؤتمر تحت عنوان (الحركة التشكيلية المصرية ـ الحاضر والمستقبل) وتأتي محاور المؤتمر حول:

١ ـ الفنان وقضايا المجتمع ـ الابداع بين الهوية والعولمة ـ تفاعل الفنان مع قضايا الوطن.

وقد دعي للمشاركة في هذا المحور احمد فؤاد سليم (محاضرا) والمحاورون د. احمد عبدالعزيز ود. أميرة مطر وصلاح قنصوة ود. عبدالغفار شديد ود. عفاف العبد ود. محسن عطية ود. محمد طه حسين.

● ضيوف الشرف: د. أسامة الباز واحمد عبدالمعطي حجازي وسلامة احمد سلامة ود. نعمات فؤاد.

٢ـ دور المؤسسات الرسمية والخاصة المساهمة في رعاية الحركة التشكيلية المفهوم الاقتصادي للاقتناء (الهيئات والمؤسسات) المعارض المحلية والخارجية (الترشيحات ـ اللجان ـ الجوائز ـ التمثيل الخارجي) ـ إحياء قانون التجميل المعماري وسبل تطبيقه

● المدعوون ـ د. عطية حسين (محاضرا) والمحاورون سمير الجندي وسمير الاتربي وصلاح شقوير وعصام درويش وعمر النجدي ود. ممدوح عمار ونجوى العشري.

● ضيوف الشرف: ابراهيم نافع ود. احمد نوار وممثل لوزارة الخارجية وممثل رئيس اتحاد البنوك وعلي غنيم ود. حسن صادق.

٣ـ برامج تعليم الفن في ضوء المتغيرات الفكرية ـ برامج تعليم الفن (التراث ـ البيئة ـ وسائل الاتصال) أساليب النقد وبرامج تعليم الفنون.

● المدعوون د. حازم فتح الله (محاضرا).

● المحاورون د. حسن حسني ود. أبوبكر النواوي ود. حمدي عبدالله وكمال الجويلي ود. مأمون الشيخ ومحمد سليمه ود. محمود شكري ود. مصطفى كمال.

● وضيوف الشرف: أبو صالح الألفي ود. أميرة مطر وحمدي الكنيسي ود. سعيد خطاب ود. صبري منصور ومجيدة الألفي.

٤ـ دور النقابة في الحركة الفنية المعاصرة ـ تصورات أكثر فاعلية لدور نقابة الفنانين التشكيليين المصرية ـ دور النقابة في رعاية الفنانين ـ وسائل دعم نقابة الفنانين التشكيليين.

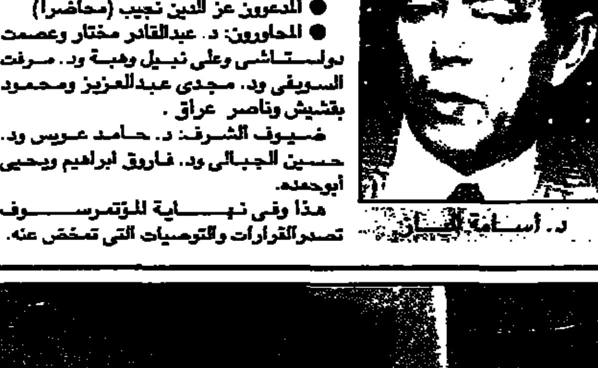
● المدعوون عز الدين نجيب (محاضرا)

● المحاورون: د. عبدالقادر مختار وعصمت دولستاشي وعلي نبيل وهبة ود. مرفت السويفي ود. مجدي عبدالعزيز ومحمود بقشيش وناصر عراق.

ضيوف الشرف: د. حامد عويس ود. حسين الجبالي ود. فاروق ابراهيم ويحيى أبوحمده.

هذا وفي نهاية المؤتمر سوف تصدر القرارات والتوصيات التي تمخض عنه.


فاروق حسني


د. أسامة الباز

صدى

قضية المليون جنيه!

إبراهيم نافع — د. حسين الجبالي

صفحة فنون تشكيلية تشكر كل القراء والفنانين الذين شاركونا الفرحة بصدور حكم القضاء المصري العادل والأمين برفض دعوى التعويض (مليون جنيه ومائة الف جنيه) والتي أقامها ثلاثة من الزملاء الفنانين من الاسكندرية ضد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام والفنان د. حسين الجبالي نقيب الفنانين التشكيليين والفنان محمد سليمة أمين عام نقابة الفنانين التشكيليين بعد نشر «الأهرام» لبيان النقابة. وتعد هذه الدعوى الأولى من نوعها في الحركة التشكيلية المصرية وسابقة رفضها الفنانون والقراء من خلال هذه الاتصالات التي لم تنقطع في فرح غامر بصدور قرار المحكمة العادل. وشكرا لرد الفعل وتلك الأحاسيس الصادقة لصدور الحكم ونزاهة القضاء المصري.

توصيات المؤتمر العلمي السادس للفنون التطبيقية

د. فكري جمال

انعقد المؤتمر العلمي السادس للفنون التطبيقية بمقر الكلية بالجيزة تحت رعاية الدكتور/ مفيد شهاب- وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي وقد صرح د. فكري جمال ابراهيم مقرر عام المؤتمر بأن المؤتمر قد توصل في جلساته التي انعقدت على مدى يومي ٢٠ ٢١ مارس الماضي إلى التوصيات التالية:

■ تدعيم وزيادة خطط وبرامج البعثات والمهمات العلمية للفنون التطبيقية مع دول العالم للاستفادة من التقدم العلمي والتقني بها.

■ اقامة مركز لتسويق الابحاث العلمية من خلال الفنون التطبيقية للمساهمة في تحقيق التصميم الجيد المحقق لتطلبات المستهلك والجودة الشاملة للانتاج والتسويق.. وغيرها.

■ ضرورة تضافر رجال الصناعة المصرية للمساهمة الحقيقية في تدعيم الكلية بالامكانيات المادية من تجهيز القاعات والمعامل والورش بأحدث الأدوات والأجهزة والماكينات المسايرة للتطور العلمي والتقني الذي يساهم في اعداد المصمم القادر على التحدي والمنافسة العالمية.

■ زيادة الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها من التلوث من خلال حلول التصميم واختيار الخامات والطاقات النظيفة واستخدام أساليب الانتاج صديقة البيئة والاستفادة من اعادة التصنيع واستخدام المخلفات التي تمثل مصدرا من مصادر التلوث.

■ مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في مجالات الاتصال والمعلومات من خلال تخصصات الفنون التطبيقية.

أجندة المعارض

● قاعة متحف الفن الحديث (الأوبرا) صور شخصية من مقتنيات المتحف.
● مجمع الفنون بالزمالك ـ الفنانون د. عمر النجدي وكوكب العسال ود حمدي عبدالله وجورج فكري.
● اتيليه القاهرة (خلف هانو) الفنان سامح البرغني.
● قاعة النيل (قصر الفنون بالأوبرا) الفنان اليوناني مارلاميس.
● قاعة سلامه (٣٦ شارع احمد عرابي المهندسين) معرض الربيع.
● قاعة خان المغربي (١٨ شارع المنصور محمد) الفنانة اكرام عمر والفنان زكريا الخناني
● قاعة اكسترا (شارع النسيم خلف فندق سفير بالزمالك) الفنان تاد
● قاعة بيكاسو (٣٠ حسن عاصم الزمالك) الفنان عز الدين نجيب.
● قاعة الشقة (٢١ عبدالمنعم رياض ـ المهندس) الفنانات فيفي خطاب وايفيلين عشم الله وايفون عزت
● قاعة كريم فرنسيس (شارع الشريفين) الفنان د. صبحي جرجس
● قاعة دروب (جاردن سيتي أمام السفارة الأمريكية) معرض الربيع لفنانين جلال الحسيني وجيهان روف ومحمد يوسف ومحمد طراوي وفاروق وجدي وسعيد كامل وصفوت القاضي ومحمد عباس وممدوح مرسي ومحمد منصور وفهد شوشره ورباب حريب وسلوى أبو الوفا وايهاب لطفي وخالد مرسي وفتحي الخطيب ويلينا.
● المركز الثقافي الايطالي (الزمالك خلف فندق ماريوت) الفنان الايطالي بتروكو نساجرا
● متحف الفنون (الاسكندرية محرم بك) معرض فناني الغوري
● قصر ثقافة بورسعيد ـ الفنان حربي صادق وسعيد القطان.
● قاعة الهناجر الأوبرا الفنان سمير فؤاد الافتتاح الثلاثاء القادم
● اتيليه الاسكندرية ـ أحمد عبدالكريم (أبيض وأسود)

«اسكتش».. برنامج جديد في الفضائية المصرية

محمد الناصر

يقوم الزميل الفنان محمد الناصر باعداد البرنامج الجديد «اسكتش» للقناة الفضائية المصرية حيث وافقت على فكرته سناء منصور رئيس القناة، وهو برنامج يعني بالفنون التشكيلية في قالب غير تقليدي من خلال أعمال فنان تشكيلي مصري يكون هو نجم البرنامج حيث يستعرض مقومات ابداعه المرتبطة بالزمان والمكان والثقافة. والبرنامج تقديم لؤى عمران وتصوير حسن أبو الفتوح وصدقي حلمي وإخراج سامح عبد العزيز. وقد تم تسجيل أولى حلقاته مع الفنان سيد سعد الدين.

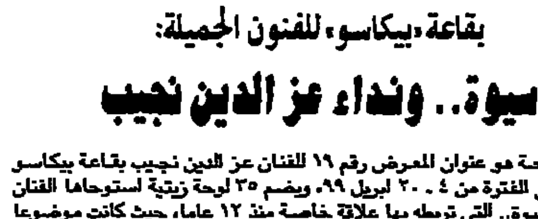
جمعية فناني الغوري ضيوف متحف الإسكندرية

لأول مرة تنزل جمعية فناني الغوري ضيفا على متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية (متحف راعي الحركة التشكيلية الراحل حسين صبحي) حيث احتفل بالجمعية بمرور ٢٥ عاما على إنشائها ويمعرضها العشرين. وكانت احتفالية كبرى حضرها فنانو الاسكندرية د. عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة والفنان الكبير محمد حامد عويس والفنانون د. فاروق شحاتة ود. سعيد حداية ود. نعيمة الشيشيني وعدد كبير من أساتذة الكلية وفناني الاسكندرية في ليلة تعد تكريما لضيوف الفن القادمين من القاهرة والمجموعة التي صاحبت المعرض ورئيس جمعية فناني الغوري عبد القادر مختار، وفي ترحيب واهتمام مدير المتحف الفنان د. مصطفى عبد الوهاب

هذا وقد شارك ١٨ من فناني الاسكندرية في هذه الاحتفالية، بالاضافة الى فناني الغوري (١٢٣ فنانا) شغلت أعمالهم كل قاعات المتحف حيث جاء المعرض تمثيلا كما البينالیات بهذا التنوع في مجالات الفن.



في افتتاح المعرض من اليمين د. مصطفى عبد الوهاب وابراهيم محاريق ود. حامد عويس ود. عبد القادر مختار ود. عطية حسين وعلي دسوقي


من أعمال الفنان عز الدين نجيب

بقاعة «بيكاسو» للفنون الجميلة:

سيوة.. ونداء عز الدين نجيب

نداء الواحة هو عنوان المعرض رقم ١٩ للفنان عز الدين نجيب بقاعة بيكاسو بالزمالك في الفترة من ٤ ـ ٢٠ ابريل ٩٩، ويضم ٣٥ لوحة زيتية استوحاها الفنان من واحة سيوة.. التي تربطه بها علاقة خاصة منذ ١٢ عاما، حيث كانت موضوعا لمعرض خاص له عام ١٩٨٧.

في هذا المعرض يقدم الفنان رؤية جديدة من نفس المكان بعد أن زاره مرة أخرى في الخريف الماضي. وقد اختار منظورا تعبيريا يجمع بين الواقع والأسطورة، ويزاوج بين الطبيعة والرمز، موحيا بقدرة الانسان على الصمود والتماسك في مواجهة المتغيرات العاصفة بالانسان في نهاية القرن العشرين، كما يجعل من الحلم الرومانسي من خلال أطلال مدينة شالي القديمة بسيوة وسيلة لبعث الحياة في تراثها العريق من أجل تعميق الهوية المصرية في مواجهة رياح العولمة.

الفنان عز الدين نجيب يجمع بين الرسم وكتابة القصة القصيرة والنقد الفني، وله مؤلفات عديدة في كل منها، اضافة الى دوره في إحياء الحرف التقليدية من خلال عمله كمدير عام للمراكز الفنية بوزارة الثقافة منذ عام ١٩٩٢ حتى الآن.

وقد حاز العديد من الجوائز في الرسم والقصة والنقد، وشارك في معارض وورش عمل دولية في أكثر من عشرين دولة أكثرها تمت بدعوات خاصة.

ويضم المعرض الى جانب اللوحات الحديثة من انتاج عامي ٩٨، ٩٩، مجموعة من أعمال معرض ١٩٨٧ عن سيوة ليتاح للمشاهد عقد مقارنة بين الرؤيتين بعد ١٢ عاما على التجربة الأولى، وتعميقا لوحدة الموضوع وتواصله بالنسبة للفنان وللمجتمع.

«تاد» في إكسترا بالزمالك



من أعمال الفنان تاد

الفنان تاد (مجلة صباح الخير) افتتح معرضه يوم الخميس أول أبريل بقاعة اكسترا بالزمالك وتتمثل أعمال الفنان تاد بارتباطه بمجتمعه وحركة الحياة من حوله معبرا باحساسه عن تلك الوجوه والناس من حوله خاصة في المناطق الشعبية ذات الهوية المصرية بعاداتها وتقاليدها وقد أجاد بهذه السمات التي ميزت ايقاع أعماله وحقق بها ذاتية من خلال خطوط وألوان معبرة عن حرارة وحس لفنان يؤدي وبأسلوب وهدوء أعماله قربا من الناس وتعبيرا عنهم.

رسالة

لوحة جدارية رائعة وتعد الوحيدة من نوعها أعدها الفنان الدكتور احمد جاد تزين سور نادي الجلاء لضباط القوات المسلحة عن صحوة مصر وتضافر جهود فئات الشعب في الدفاع عن أرضها من عهد الفراعنة حتى نصر اكتوبر ١٩٧٣ كانت هذه اللوحة محل أنظار العابرين للميدان سواء القادمون من مطار القاهرة أو المغادرون للبلاد لكن في السنوات القليلة الماضية أقيم كوبري بهذا الميدان حجب هذه اللوحة الجدارية وأصبح من يرغب في مشاهدتها يراها وهو يعبر الكوبري من أعلى وهذا خطأ فادح فالفن الجميل له مكانة سامية وعالية تتطلع اليه أنظار المشاهدين وليس العكس.

من خلال صفحة الفنون التشكيلية ونافذتها لنشر آراء ومقترحات القراء عاشقي القاهرة الجميلة أناشد المشير حسين طنطاوي الموافقة على نقل هذه اللوحة الجدارية من مكانها الحالي الذي لم يعد مناسبا الى المكان الجديد وهي الناحية المقابلة لمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر والذي يعد المسجد الرسمي لتشييع جنازات الشهداء من العسكريين وتتماشى مع بانوراما النصب التذكاري لشهداء اكتوبر والذي يقع على بعد بضع خطوات من هذا المكان.

لواء متقاعد صلاح الجيزي
خبير طاقة وشئون بيئية

أربعة فنانين في مجمع الفنون

يقدم مجمع الفنون بالزمالك والذي يشرف عليه الفنان أحمد فؤاد سليم وتديره الناقدة فاطمة اسماعيل أربعة فنانين يمثلون اجيالا مختلفة وذلك في قاعات المجمع الأربع.

ففي أخناتون (١) تلتقي بإبداعات الفنانة القديرة كوكب العسال ٩٠٠ سنته ـ والتي تقدم رحلتها مع الفن في الخمسينات وحتى التسعينات من خلال خامة الألوان المائية التي عشقتها وأبدعت بها ـ خمسين عاما حيث إنها تلائم رؤيتها الفنية حيث تعاملت معها بتلقائية ومباشرة على الورق تستشعر الحس الطازج والتمكن التعبيري والفني في أعمالها كما تستشعر امتلاك القدرة في اقتناص مميزات هذه الخامة التكنيكية المعقدة جمعت بين لمساتها الطازجة وشفافيتها وبريقها الأخاذ.

من أعمال الفنانة كوكب العسال

حفل المعرض بالأعمال المميزة لفنها الذي يحمل روح «الاسكتش» المفعم بالحركة من خلال الجسد العاري، وكذلك مجموعة من الوجوه التي تحمل سمة الدراسة أبدعتها في نفس الفترة، ونصل الى السبعينات لتهدأ فرشاتها إلا من بعض اللمسات القوية في رسمها للمناظر الطبيعية والتي حملت سمة الاستقرار والسكون.

رحلة عمر النجدي

رحلة أخرى يقدمها المجمع حافلة بالابداعات المتصلة والمتواصلة للفنان الكبير عمر النجدي من الخمسينات وحتى التسعينات وشملت الدراسات السريعة بالأبيض والأسود والتعبير بالاسلوب الأكاديمي في رسم المناظر حيث يعتبر اسلوبه في استخدام عجائن الألوان هو امتداد له ليصل الى استخدام الوسائط المتعددة الألوان والرمل في أعماله التصويرية، إنه فنان شامل حيث اقتحم عالم النحت بخامات الحديد والخشب والصلصال وكذلك عالم الحفر على الشاشة والحريرية والزنك والحجر ويصل في عالم السيراميك الى الجديد في تقنياته من خلال الخزف والزجاج، ولا ننسى «فسيفساء الجبل» الجماعة التي كونها النجدي في الستينات ليبرع ويتفوق في هذا المجال من خلال جدارياته.

يتواصل النجدي مع إبداعاته حتى تشتعل جذوة الابداع في الستينات لتحمل أعماله الخبرة والثقافة والمعرفة والبحث والتمكن والتفرد والخصوصية لتحتضن مسيرته الابداعية فرنسين هنرش السفيرة السابقة للسوق الأوروبية المشتركة في فرنسا وتقيم له متحفا دائما خاصة بأعماله في التصوير والنحت والخزف في مدينة فيرنو بمنطقة النورماندي بفرنسا.

رسائل حمدي عبد الله الكونية

يقدم الفنان حمدي عبد الله تجربته الجديدة تحت عنوان «رسائل كونية» من خلال عناصره الخاصة والتي يبحر بنا من خلالها إلى عوالمه السيريالية وكائناته الاسطورية والتي نجح من خلالها ـ رغم غرابتها ـ في التواصل مع وجدان المتلقي والذي جعله منشغلا بفك رموز وطلاسم هذا العالم الذي يحمل طقوسا خاصة من خلال هذه الوجوه المختلطة الملامح بين الإنسان والحيوان والطائر وتلك التشكيلات الحلزونية المتوازية والمتلاقية والمتجمعة وذلك الجسد الإنساني الذي يعبر عن مراحل تطوره بدءا من الجنين وحتى اكتماله بالاضافة الى أسلوبه وتقنيته الرفيعة في الأبيض والاسود ليصب اهتمامنا ويركزه حول عالمه السحري بعيدا عن الإنجذاب اللوني أو الانشغال به ليصل بنا الى ذروة الانفعال وصعوبة الخروج من عالم الفنان حمدي عبد الله.


من أعمال الفنان حمدي عبدالله

جورج فكري وصعود فنان

فنان صاعد يقدم تجربته الجديدة في أصغر قاعات مجمع الفنون والتي لم تستطع استيعاب شحناته التعبيرية المتدفقة ليخرج من هذه القاعة الى «الجراج» ويقدم ملحمة جدارية رائعة بحق، معبرة عن عالمه الغامض من خلال تشكيلاته البينية الغائصة في جعبة الزمن وتلك التأثيرات المتجمعة في تنويعات منتشرة مختصرة لرموز خاصة بالفنان جمعتها أعماله الصغيرة داخل القاعة تسبح فيها أشكاله الإنسانية المتشبثة بطواق النجاة البيضاء في عالم لوني «باستيلي» خاص ذي تأثير متفرد حقق به الفنان جورج فكري خصوصيته في التعبير.

تجربة تمخض عنها فنان تجعلنا نقف في انتظار إبداعه القادم.


من أعمال الفنان جورج فكري



من أعمال الفنان عمر النجدي

كتاب جديد للهيئة العامة لقصور الثقافة.. العين لاتزال عاشقة

الهيئة العامة لقصور الثقافة ودورها النشط على ساحة الارض المصرية وقصورها الثقافية المنتشرة في مدن الجمهورية تضيف الى دورها واثراء لحركتها المتميزة باصدار سلسلة شهرية ثقافية (آفاق الفن التشكيلي)


عمل الفنان عبدالهادي الجزار

والكتاب الأول (العين مازالت عاشقة) للناقد د. نعيم عطية ويتحدث عن ستة فنانين مصريين يمثلون الأجيال المتعاقبة للفن المصري الحديث بدءا بالرعيل الأول وحتى الحركة الشابة ومسئولو هذا الاصدار الفنان د. مصطفى عبد المعطي رئيس تحرير آفاق الفن التشكيلي (مستشار التحرير د. محمود عبد الله واحمد فؤاد سليم ود. محمود عبد العاطي ومدير التحرير د. احمد عبد الكريم) ويأتي هذا الاصدار الجديد ليؤكد الفنان د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة دور الهيئة على الساحة الثقافية من خلال آفاق الفن التشكيلي حيث الانعكاس على المجتمع والارتقاء بالفكر والثقافة من خلال الفن التشكيلي والارتقاء بذوق الجماهير سعيا لتذوق القراء.

وعن الكتاب الأول (العين لاتزال عاشقة) للناقد د. نعيم عطية يقول الفنان د. مصطفى عبد المعطي رئيس التحرير إن الهيئة العامة لقصور الثقافة تستقبل السلسلة الشهرية (آفاق الفن التشكيلي) حيث يتحدث الكاتب عن الأعمال الفنية بعين مختلفة وحس مرهف وجديد في التناول وربما يرجع ذلك الى أنه ينطلق من موقع الاحساس الصادق والمتقد لعين مثقفة وعقل متفتح ووعي وإدراك لحركة التاريخ والفن والفكر معا وذلك على المستويين المحلي والعالمي

● ويقول د. نعيم عطية .. لم تقتصر هذه الرؤية الجمالية المصرية التي أودعها دفتي كتاب (العين لاتزال عاشقة) على الانتماء الى أعمال جيل دون غيره فقد تتابعت على الصفحات الرؤى من جيل الى جيل وتنوعت بتنوع المفاهيم والأمزجة والثقافات وتفرقت مابين استلهام للتراث واحتفاء بما خلفه من خطوط وألوان وتكوينات ويقدم الناقد من خلال آفاق الفن التشكيلي فنانيه.

● محمد ناجي (عند بوابة الفن المصري الحديث) وهو أحد فنانينا الذين تزودوا بالثقافة ونهلوا من مناهلها غربا وشرقا ورفضوا الاستكانة الى الذوق الزائف المستورد الذي ضاعت في خضمه الشخصية الأصلية ـ فمال هو ورفيقاه محمود مختار ومحمود سعيد في التبشير بنهضة فنية مصرية.

● رمسيس يونان (المصرية في أعماله) لم تتح حياة القلق والتنقل التي عاشها رمسيس يونان أن يجمع أعماله ويحفظها فقد بدأ حياته العملية في الفن عام ١٩٣٤ متنقلا في أقاليم مصر من طنطا الى بورسعيد الى الزقازيق مشتغلا بالتدريس ثم استقال من التدريس وعاش مابين اهتماماته الادبية وإنشغالاته الفكرية فضلا عن إنتاجه الادبي وكان فنانا ثوريا يأبى محاكاة الواقع أو السير في ركاب الاساليب الفنية التي كانت سائدة في مصر.

● عبد الهادي الجزار (بين المواجهة والاحباط) فنان أمن بالتفاعل مع مجتمعه وعبر عن الحقيقة الكامنة والمستترة خلف وجوه وعادات وتقاليد أبناء مجتمعه وهنا لم يكن الجمال السطحي التقليدي هدفه بل هناك خلف هذا الدرويش وهذا المجذوب وهذه الجحافل البشرية التي تعيش تحت خط الحياة في المجتمع هناك في نفوسهم مايكمن نوع أخر من الجمال.... وإن كان الجزار قد خبر السير بالية في بدايته إلا أنه رأى في البيئة الشعبية المحيطة به ماأغناه عن غموض السيريالية وذلك بما تحتويه البيئة الشعبية من غرابة ومعاناة اجتماعية.

● حامد ندا (استهجان النمط الاستهلاكي) اتسمت أعماله في البداية بأداء رمزي للبيئة الشعبية حيث كان مفكرا اجتماعيا من خلال أجواء القطط والقباقيب والأزيار ثم في منتصف الخمسينات عندما حرك شخوصه في الأحياء الشعبية محولا إياها من كتل صماء إلى كيانات إنسانية دبت فيها رشاقة وخفة جعلتها تكاد تطير وقد استشعرت حقها في الفرح والبهجة .. وبدا فنان متمكن من أدواته واستيعابه يدور من حوله وقد تمسك بالنموذج الفرعوني والنموذج الزنجي.

● مصطفى الرزاز (لازال للبراءة مكان ـ تميمة ضد الحزن) أطل علينا في أواخر الستينات من خلال لوحات فرسان وجدعان وقاطعي طرق وقلاع ومآذن ومدن ذات أسوار... عالم أسطوري يهيج التكريات طارح التساؤلات وتطل التداعيات في لوحات الرزاز غير محكومة بطقوس ملزمة وكل أعماله تصوير تحتوي نحت أوأو رسم أو حفرتشع في النفس شعورا بالبهجة وبالرغم من امتلاكه المقتدر للناحية صنعته الفنية إلا انه لايترك لهذه الصنعة العنان وحتى لاتقود الحالة الابداعية الى دروب من الكتبة تتردى فيها أعمال كثيرة من الفنانين

● عبد السلام عيد (معاناة المعاصرة) صاحب رؤية عصرية بل رؤية مستقبلية ويعطي لنا تصاوير حافلة برؤى معاصرة ومن هذا المنطق يتأكد استخدامه للخامات المتعددة والتي حقق فيها نجاحا وإبداعا من خلال عالمه الفني وبنائياته الالكترونية وأعماله تعني دعوة للايمان بموضوعية والوصول الى استيعابها ومشاركته أفكاره وهذا الانطلاق واستجلاء أوجه الجمال فيها.

□ الى الدكتور مصطفى الرزاز تحية لهذا الاصدار الشهري الذي نأمل أن يعمل معنا على الارتقاء بالفن التشكيلي والتعريف به وآفاق الفن التشكيلي جاءت متميزة أخراجا وإصدارا متميزا .. لكن عزيزي الفنان هل نطمع في أن تكون ملزمة الصور ٤ لون حتي يتم التعريف الصحيح بالأعمال.

أسفون.. لا مكان للعشاق!

بقلم: رجاء النقاش

من عجائب التاريخ الإنساني أن كبار المصلحين في معظم العصور كانوا يضيقون بالشعراء، وخاصة هؤلاء الشعراء الذين يهيمون في عالم الخيال، ويحرضون الناس على الحب والعشق والاستمتاع بملذات الحياة دون خوف أو تردد، فالحياة في نظر هؤلاء الشعراء، هي فرصة لن تتكرر، والذين لا يستفيدون من هذه الفرصة الوحيدة المتاحة لهم يخطئون في حق أنفسهم وفي حق الحياة، وكيف لا يكون مخطئا من يرى الجمال أمامه ولا يتأثر به أو يقترب منه؟ وكيف لا يكون مخطئا من يقف في حديقة جميلة بها زهور رائعة ثم لا يمد يديه إلى الزهور ليقطفها ويجني منها أجمل العطور؟ كيف يكون الإنسان إنسانا إذا ما أغلق أبواب قلبه ضد كل ما هو جميل خوفا من الفتنة، وحرصا على ألا يفقد السيطرة على نفسه وأعصابه ومشاعره؟

ذلك هو موقف الشعراء العشاق في كثير من مراحل التاريخ، وهو موقف يرفضه المصلحون الكبار، لأن أسئلة المصلحين في هذه الدنيا مختلفة عن أسئلة الشعراء والعشاق، فالمصلحون يتساءلون: كيف يمكن أن تصبح الحياة فاضلة، وكيف يمكن أن يصبح الإنسان نافعا لنفسه وأهله، وكيف يمكن أن يكون المجتمع قويا متماسكا قادرا على أن يتحمل أعباء الحياة ويحل مشاكل أفراده ويحمي نفسه من العدوان عليه؟

المصلحون يريدون الوصول إلى كمال الفضيلة وأداء الواجب ومواجهة الصعوبات والمشاكل، والشعراء العشاق يرفعون راية العصيان على كل قيد في هذه الدنيا، ولا يرون هناك واجبا على الإنسان سوى واجبه في أن يحب ويعشق ويبحث عن ينابيع المتعة في كل مكان، ويشرب منها حتى يسكر وينتشي ويملأ قلبه بالبهجة والسعادة. ليس هناك واجب عند هؤلاء الشعراء سوى واجب البحث عن السعادة في كل لحظة وكل ثانية وما عدا ذلك فهو عبث وإضاعة للوقت والعمر دون جدوى أو عائد. فالحياة في نظر هؤلاء الشعراء لا تتحمل الجدية الشديدة التي يريد المصلحون أن يفرضوها على الناس، بحيث يعيش الإنسان، وكأنه جندي مكلف بأعباء ثقيلة، وهذه قصة معركة من كبرى المعارك التاريخية بين المصلحين والشعراء العاشقين، وقد دارت هذه المعركة في روما وفي عصر الإمبراطور «أغسطس»، وهذا هو لقبه ومعناه «العظيم» أو «المجيد» أما اسمه الأصلي فهو «أوكتافيوس» الذي عاش ما بين سنة ٦٣ قبل الميلاد وحتى سنة ١٤ ميلادية، وانفرد بالحكم في الإمبراطورية الرومانية منذ سنة ٣١ قبل الميلاد وحتى وفاته، وفي هذه الفترة التي انفرد فيها «أغسطس» أو «أوكتافيوس» بالحكم، وهي فترة تمتد إلى أربعة وأربعين عاما، كان هذا الإمبراطور سيد الدنيا بأكملها، وكان صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في مصير العالم في عصره، ولم يكن هناك صوت أعلى من صوته، ولا قوة على وجه الأرض أكبر من قوته، ولا يجد التاريخ في هذه الفترة الطويلة من حكم هذا الإمبراطور، اسما آخر لأي حاكم في أي مكان من الدنيا، يوازيه أو يقترب من مكانته أو يشبهه في أي شيء، فقد كان «أوكتافيوس» هو حاكم العالم الوحيد المطاع في كل البقاع.

وعندما انفرد «أوكتافيوس» بسلطان العالم كله، ظهرت فضائله الكامنة فيه، وتلك صفة عجيبة في هذا الحاكم التاريخي، إذ إن السلطة المطلقة، كما يقول الفلاسفة تغري بالفساد المطلق، ولكن «أوكتافيوس» عندما وصل إلى قمة السلطة المطلقة كان استثناء من هذه القاعدة، فقد أصبح وهو في القمة من كبار المصلحين، وأراد أن يسيطر على الفوضى القائمة في الإمبراطورية الرومانية، ويضع القوانين الضرورية لتنظيم المجتمع والعلاقات المختلفة القائمة فيه، وكان يريد أن يحافظ على قوة الجيش حتى لا يصبح الرومان ضحية سهلة لأي عدوان عليهم، أو لأي ثورة تنشأ في إقليم من أقاليم الإمبراطورية ضد السلطة المركزية، وكان الرومان على عكس إمبراطورهم قد سئموا من كثرة الحروب، وكرهوا «الجندية» والحياة الخشنة، وأرادوا أن يعيشوا فترة سلام ممتع، يبيح لهم أن يستمتعوا بكل شيء دون أن تعوقهم أي قيود أو التزامات، لقد انفتحت شهوة الحياة في نفوس الرومان، وأصبحوا متعطشين للحب والمتعة والمرح والغناء والعشق الحلال والحرام على السواء وتعبيرا عن هذا المزاج السأمان من الحرب والعطشان للحب والمتعة والحرية ظهرت مجموعة من الشعراء الموهوبين، الذين كانوا يعبرون عن هذا المزاج، ويحرضون الناس على الاستمتاع بالحياة دون قيود، وقد كان لهؤلاء الشعراء أغانيهم الجميلة وقصائدهم العذبة، فأصبحوا زعماء للمجتمع، وتأثر الناس بهم أشد التأثر، ورددوا أغانيهم وقصائدهم في كل مكان، وأصبح المجتمع في معظم نماذجه الإنسانية صورة حية لأحلام الشعراء الذين آمنوا بأن الحياة متعة، وأن الحروب خدعة، وأن الجهاد في الحياة لا معنى له إلا في ميدان الحب والعيش في هدوء وسلام، وكان أحد هؤلاء الشعراء واسمه «تيبلس» يسخر من المحاربين الذين يسعون إلى الموت في الوقت الذي يستطيعون فيه أن يغازلوا النساء ويغرروا بهن، وكان هذا الشاعر يقول: «لم تكن هناك جيوش ولا حرب ولا حقد لم يكن هناك شيء من ذلك عندما كان الناس بسطاء يشربون من أقداح خشبية ألا فأعطني الحب وحده ودع غيري يذهب إلى الحرب، فالبطل هو الذي تدركه الشيخوخة في كوخه المتواضع بعد أن يصبح له أبناء، فتراه يرعى الماشية وابنه يرعى الضأن، وزوجته الصالحة تسخن له الماء لجسمه الذي يحس بالتعب، فلأعش حتى تصبح كل شعرة في رأسي ناصعة البياض، وأتحدث عن الأيام الخوالي، كما يتحدث الشيوخ».

وكان هناك شاعر آخر في هذا العصر، وله اسم ثقيل صعب هو «بروبرتيوس» يقول في أغنية قدمها لحبيبته «لماذا تنجب الأبناء للتضحية بهم في الانتصارات الحربية؟ لا لن يكون هناك ولد من أبنائنا جنديا بعد اليوم ثم يقول: «إن كل ما في العالم من أمجاد عسكرية لا يعادل عندي ليلة واحدة أقضيها معك يا حبيبتي».

وكان إمام هؤلاء الشعراء جميعا هو «أوفيد» «٤٣ قبل الميلاد إلى ١٨ ميلادية» فهو جريء إلى حد البذاءة في الدعوة إلى الحياة الممتعة السعيدة، التي ليس لها وسيلة أخرى سوى الحب الحر المنطلق من كل القيود، وكان «أوفيد» صاحب موهبة شعرية ساحرة، فكان تأثيره على عصره كبيرا، وأصبح بفضل عذوبة أغانيه وجرأتها زعيما للشعراء العشاق الهائمين على وجوههم في أودية الحب والجمال، والكارهين للحروب وألوان الحياة الجدية الصارمة، وكان أول «المصدومين» في «أوفيد» هو أباه فقد كان هذا الأب من الأثرياء، وكان يريد لابنه أن يكون رجلا من رجال القانون البارزين في روما، ولكن الابن المتمرد ترك دراسة القانون وجرى وراء غواية الفن، وأصبح من الشعراء، وكان من الممكن لو واصل رحلته القانونية أن يصبح من كبار القضاة وأن يصبح بعد ذلك عضوا في مجلس الشيوخ، وكان الأب يقول لولده ما معناه: يا ابني هل تترك مهنة القضاء المحترمة الرفيعة لتصبح شاعرا يكتب قصائد الحب والغزل في النساء؟ ألا تعرف أن مصير أكبر شاعر عرفه اليونان والرومان، وهو «هوميروس» صاحب «الإلياذة» كان مصيرا تعسا، وكانت خاتمة حياته أن أصبح فقيرا أعمى لا يجد قوت يومه؟ هل تريد أن تكون مثل هذا الرجل البائس وهو أمير الشعر وأكبر الكبراء بين الشعراء؟».

على أن نصائح الأب لم تجد أذنا صاغية عند ابنه، فقد ركبه شيطان الشعر، ولم يعد يسمع في قلبه إلا صوت القصائد والأنغام وكانت أشعاره جميلة، ولكن بعضها كان بذيئا وخاليا من كل معاني الحياء، ولأن قصائده كانت فاتنة، فقد انتشرت بين الناس مثل انتشار النار في القش، وهو يتغزل في أشعاره بالمتزوجات وغير المتزوجات، وكان يسخر من الذين يعاتبونه وينتقدونه ويرون من الخسارة أن تكون أشعاره جميلة وموضوعاته بذيئة، فكان يرد على ناقديه في سخرية ويقول أنا أحب أن يسميني الناس باسم «العازف المنشد صاحب الموضوعات التافهة»، وكان يقول إن أهم عمل في الحياة كلها هو مغازلة النساء، وهو لا يرغب في الحب السهل بل يحب المرأة الصعبة، التي لا تستسلم إلا بعد جهد عسير، فيكتب قصيدة في الثناء على حبيبته «لطول صدها له» وينصحها بأن تعود إلى هذا «الصد» من حين إلى حين حتى يدوم حبه لها إلى أبد الدهر وهو يخاصمها - في قصائده - ثم يصالحها، ويضربها ثم يندم ويحزن ويصيبه جنون الحب فيخاطب الليل ويناجيه ويرجوه أن يكون طويلا، وأن يتأخر فيه طلوع الفجر حتى يستمتع بعذاب الحب الجميل الصعب، وفي قصائد أخرى يعبر عن حب فتاتين في وقت واحد ويقول: «إن كلتيهما جميلة حسنة الذوق في اختيار ملابسها.. مهذبة مثقفة»، ثم يعبر عن الخوف من أن يخسر بسبب توزيع قلبه على حبيبتين في وقت واحد، ولكنه يصل في النهاية إلى أنه «لا بأس من أن يخر قتيلا في ميدان الحب» ومن أقواله إن الطبيعة قد اختارته معلما للحب الرقيق وإن المعنى الوحيد للفضيلة هو كل ما يعطينا المتعة ويحقق لنا لذة الحياة، وألف كتابا جريئا بعنوان «فن الهوى» وله ترجمة عربية رائعة قدمها أستاذنا الدكتور ثروت عكاشة «طبعة دار الشروق ١٩٧٤» وفيه يقدم دروسا شعرية عجيبة في كيفية الوصول إلى قلب المرأة، ويقدم للمرأة نفسها خلاصة خبرته وخبرة الإنسانية كلها في فن التجميل، وله ديوان آخر اسمه «قصائد حب» أو «غزليات» وفيه يجاهر في أشعار جميلة بآرائه الفوضوية في عالم الحب ومن ذلك قوله: ليس ما يثير عاطفتي هو الجمال الثابت، بل هناك مائة سبب وسبب تثير عواطفي وتشعل نيران الحب في قلبي، فإذا رأيت فتاة خجولا ذات عيون ناعسة اشتعلت في قلبي نيران الحب، وأصبحت أسيرا لهذا الجمال الساذج، وإذا أبصرت فتاة خليعة اخترقت سهام عيونها قلبي، لأنها ليست فلاحة ساذجة، ولأنها تثير الأمل في أن أضمها إلى صدري فوق فراشي الوثير، وإذا تظاهرت بالعناد والصلابة اطمأن قلبي إلى أنها سوف تخضع في نهاية الأمر وتستجيب، وإذا كانت المرأة مثقفة عالمة بما تضمه الكتب استهوتني وأثارت مشاعري بصفاتها النادرة، وإذا مشت إحداهن في خطوات هادئة لينة، فإني أحبها لما في خطواتها من جمال وتخطو الأخرى بقوة، فتخطف قلبي وتلين هي بعد أن يطوف بها طائف الحب وإذا غنت فتاة بصوت شجي خطفت منها القبلات في أثناء الغناء وإذا ضربت الأخرى بأناملها الخفيفة على الأوتار الشاكية، فمن ذا الذي لا يقع في حب هاتين اليدين الماهرتين؟ إني لتفتنني الطويلة والقصيرة على السواء فكلتاهما تضرم النار في قلبي، وإني لأتقدم إليهما ضارعا متوسلا أن تستجيبا لحبي.

والخلاصة أنه كان شاعرا عاشقا، لا عمل له في الحياة إلا مغازلة النساء والحض على ذلك لكي يكون ذلك مذهبا للجميع ليس بعده مذهب ولا قبله ورغم جرأته وبذاءته فقد كانت قصائده من الفتنة والجمال بحيث تغفر له - ولو إلى حين - استهانته بمبادئ الأخلاق، وعندما ضج المجتمع من سلطان أشعاره على العقول والنفوس كان يقول في غرور «مادامت شهرتي قد طبقت أركان العالم كله فإنني لا يعنيني ما يقوله عني شخص أو شخصان حقيران».

وللمؤرخ الكبير «ول ديورانت» في كتابه قصة الحضارة، وهو المرجع الرئيسي لمادة هذا المقال ونصوصه، تعليق لطيف وساخر على ما قاله الشاعر عن نفسه من عدم اهتمامه باعتراض شخص أو شخصين حقيرين عليه، يقول ديورانت، قصة الحضارة - الجزء العاشر ترجمة الأستاذ محمد بدران - إن الشاعر أوفيد لم يكن يعلم أن أحد الشخصين الحقيرين هو الإمبراطور «أغسطس» نفسه وإن قصائده قد أغضبت الإمبراطور، وأنه يعتبر هذه القصائد إهانة لحقت بالقوانين التي سنها الإمبراطور لإصلاح المجتمع الروماني، وإن الإمبراطور لن ينسى للشاعر هذه الإهانة.

وتعليق المؤرخ «ديورانت» في موضعه، فقد غضب الإمبراطور «أغسطس» أو «أوكتافيوس» من الشعراء العشاق والداعين إلى العشق والانصراف إلى متعة الحياة، وكان أكثر غضبه موجها إلى زعيم الشعراء العشاق «أوفيد»، وقد صبر الإمبراطور على هؤلاء الشعراء صبرا شديدا، ولعله كان ينتظر منهم أن يخجلوا من أنفسهم، وأن يدركوا أنهم يصرفون مواهبهم العالية في تدمير المجتمع، وتحريض الشباب على اللهو والفساد والهروب من مهنة الجندية ومهنة الزراعة، وكل ما ينفع الناس، ويبقى في الأرض. لقد كان مذهب الإمبراطور في الحياة مذهبا جادا، يطالب الناس بالعمل المنتج، والأخلاق المتماسكة، ويسعى إلى إنشاء جيش قوي من شباب أشداء في روحهم وأجسامهم، ويريد زيادة الإنتاج في المجتمع عن طريق العمل المثمر الحقيقي، ويريد أن يضع حدا لانصياع الناس إلى اللهو والمتعة والترف وقضاء الليالي في البحث عن المسرات والملذات وكان الشعراء العشاق يعملون في عكس اتجاه الإمبراطور، ويحرضون الناس على توجيه كل جهودهم ونشاطهم إلى شيء واحد هو المتعة.

ولم يكن هناك مفر من أن يقع الاصطدام الكبير بين الإمبراطور والشعراء العشاق وعلى رأسهم «أوفيد». وكان هذا الاصطدام بين مذهبين في الحياة لا يمكن لهما أن يعيشا معا في مكان واحد وعصر واحد.. مذهب الجدية والعمل المنتج الشاق، ومذهب اللهو والمتعة والغرق في جنون الترف والإسراف، والحق أن الإمبراطور قد صبر على الشعراء العشاق طويلا، ولكنه في نهاية الأمر خرج عن صبره.. وقال لهم - أسفون.. مكان للعشاق - وأصدر الإمبراطور سنة ٨ ميلادية قرارا بنفي «أوفيد» وطرده من روما إلى مدينة نائية هي مدينة «تومي» المعروفة الآن باسم «كونستانزا» أو «قنسطنطة» في رومانيا، وهي مدينة كئيبة تقع على البحر الأسود معروفة بأحوالها الجوية السيئة.

وكان الشاعر العاشق الذي كان يقول عن نفسه إنه أحد الخالدين وإنه سيعيش إلى آخر الدهر، يتصور أن أهل روما الذين أسعدهم بأشعاره الجميلة سوف يهبون لمناصرته والتوسل إلى الإمبراطور حتى يعفو عنه.

ولكن أتباع «أوفيد» ممن تعلموا من قصائده حب الحياة الناعمة والبحث عن المتعة، لم يجدوا هناك سببا لكي يجاهدوا من أجل شاعرهم المطرود من جنته والمخلوع من عرشه، فذهب «أوفيد» إلى منفاه وحيدا حزينا، ولم تنفع توسلاته المتواصلة، وإعلاناته للتوبة شيئا عند الإمبراطور الصلب العنيد الذي كان لا يحكم إمبراطوريته بقلبه وعواطفه ولكن بعقله ومبادئه وإصراره على إصلاح المجتمع، واحترام القوانين، والوقوف في وجه أي مصدر من مصادر الفساد والانحلال.

وقد مات الشاعر «أوفيد» في منفاه وهو في الستين من عمره، وكانت نتيجة المعركة بين الإمبراطور المصلح والشاعر زعيم العاشقين، هي انتصار الإمبراطور على الشاعر في حياته أما بعد موت الشاعر منذ حوالي ألفي سنة.. فقد انتصر الشاعر، لأن اسمه ظل يلمع متألقا من عصر إلى عصر، على جناح كتاب خالد من كتبه هو كتاب «التحولات» أو «مسخ الكائنات» كما سماه الدكتور ثروت عكاشة في ترجمته البديعة لهذا الأثر الأدبي الخالد «الطبعة الثالثة - الهيئة المصرية للكتاب - ١٩٩٢». ففي هذا الكتاب لم يكن «أوفيد» شاعرا من شعراء المتعة والهوى، ولكنه كان فنانا جبارا، جمع أجمل الأساطير اليونانية وصاغها في شعر خالد لا يموت.

وقد ظل هذا الكتاب خلال عشرين قرنا منذ صدوره إلى الآن مصدرا من الإلهام الفني لكبار الشعراء والرسامين بعد موت الشاعر سنة ١٨ ميلادية إلى اليوم.

«ساحر أوز» في المسرح القومي الأمريكي

بقلم: ألفريد فرج

دعاني صديقي إلى «المسرح القومي» بواشنطن. وقال صاحب لنا: «هل ستذهبون إلى مسرحية للأطفال؟». المسرح القومي يقدم المسرحية الكلاسيكية الشهيرة: «ساحر أوز»، وقد فتنت الصغار والكبار على المسرح وفي الفيلم الذي أنتجته هوليوود ١٩٣٩، بطولة الفتاة الناشئة آنذاك «جودي جارلاند»، ونالت عن دورها فيه جائزة أوسكار أفضل ممثلة وهي لم تبلغ من العمر سبعة عشر عاما. وقد نجح الفيلم نجاحا غير عادي حيث اجتذب الناس من كل الأعمار وحقق أرقاما قياسية في شبابيك التذاكر ولم ينقطع عرضه في دور السينما وعلى شاشات التليفزيون منذ سنة انتاجه إلى اليوم مدة ستين سنة. ومفاجأة المسرحية التي يعرضها المسرح القومي بواشنطون حاليا أن دور «ساحر أوز» يؤديه الفنان الأمريكي الكبير «ميكي روني» المولود سنة ١٩٢٠ ويشرف على الثمانين من عمره، ويقوم بأداء دوره تمثيلا وغناء وحركة بخفة ظل ولياقة تجعل منه نجم الموسم المسرحي الأمريكي الذي يتلقى عند تحية الجمهور أطول عاصفة من التصفيق.

ويقال إن أب الأطفال الإنجليزي قدم للعالم شخصية «بيتربان» والأب الألماني قدم لهم شخصية «سندريلا» بينما قدم الأب الأمريكي للعالم شخصية «دوروثي» التي تاهت عن البيت وتريد العودة، وساحر أوز، الذي يساعدها على العودة إلى الأهل.

ودوروثي، طفلة من أسرة بسيطة في ريف ولاية «كنساس»، تحب كلبها «توتو» فلما أرادت جارتها «مسز كلتش» انتزاع الكلب منها هرب الحيوان الصغير وجرت وراءه دوروثي.. حتى صادفت «بروفيسور مارفل» قارئ الكف فنصحها بالعودة إلى البيت وألا تخاف من «مسز كلتش» فاتجهت إلى بيتها.

ولكن عاصفة اقتلعت البيت فسقط على الساحرة الشريرة وقتلتها ووجدت دوروثي، نفسها في بلاد أوز.

الساحرة الشريرة أخت الساحرة القتيلة قررت أن تتبع دوروثي لتنتقم منها، والساحرة الطيبة جلندا تهدي دوروثي الحذاء السحري وتوجهها إلى مدينة الزمرد حيث يسكن ساحر أوز- الوحيد الذي يستطيع أن يدلها على الطريق إلى قريتها وبيتها.

وفي الطريق تلتقي دوروثي «بخيال المآتة» (الرجل القش، الذي يخشى النار، ويتمنى أن يهبه الساحر عقلا ليصبح ذكيا، و(الرجل الصفيح) الذي يخشى البلل حتى لا يصدأ وتتصلب مفاصله ويتمنى أن يكون له قلب في جسمه المعدني ليستطيع أن يحب و(الأسد الذي يخاف خياله) ويتمنى أن تكون له شجاعة ليواجه الأعداء.. وكلهم يذهبون معا في رحلة طويلة إلى الساحر ليحقق أمنياتهم.

ولكن الساحر الذي يحيط نفسه بغموض أسطوري يطلب منهم إحضار «مقشة» الساحرة الشريرة أخت الساحرة القتيلة. فيذهبون إلى قلعتها يغالبهم الخوف، وتشعل الساحرة النار في الرجل القش فتسارع دوروثي لإطفاء النار بدلو الماء.. فما أن يصيب رشاش الماء الساحرة الشريرة حتى تذوب وتهلك.. فيتحرر أسراها الصغار ويحتفلون بدوروثي، وبالنجاة في استعراض جميل.

ويعود الأربعة إلى ساحر أوز، ويكتشفون أنه رجل بسيط وعادي.. ليس بالغامض ولا هو بساحر، ولكنه مع ذلك يهديهم حكمة الرجل البسيط وهي أن «الذكاء والحب والشجاعة كامنة في ذات الإنسان وفي ذات النفس. وأن البحث عنها يجب أن يكون في النفس».

وبهذه الحكمة البسيطة العميقة يكتشف «الرجل القش» ذكاءه ويكتشف «رجل الصفيح» قلبه ويفصح عن مشاعره، وينال «الأسد الخواف» شجاعته ويسترد ثقته بنفسه.. وتحاول دوروثي اللحاق بساحر أوز الذي يعرض عليها الرحلة إلى «كنساس» في بالون يملكه ولكن كلبها يهرب في نفس اللحظة فلا تدرك «البالون».

وتتدخل الساحرة الطيبة لتطيب خاطرها وتشير لها أن حذاءها السحري كفيل بأن يدلها على بيتها إذا أغمضت عينيها..

فما أن تفتح عينيها حتى تجد نفسها في بيتها الريفي بين أهلها وأحبائها فتردد - «ليس في الدنيا مكان أجمل من البيت» (!)

قصة بسيطة وحكمة ذات عمق.. ويكمن نجاحها في السينما وفي المسرح في أنها تقابل البداية والنهاية الواقعتين بلبها الذي يتلألأ بالفانتازيا ويوحي بإمكانية ابداع تصميمات مسرحية أو سينمائية خلابة وخيالية كما يفسح المجال لابداع المخرج والمؤلف الموسيقي والإدارة المسرحية بما يدهش المشاهد ويبهره.

ولكن أي فانتازيا أبعد من اختيار «السوبرستار» ميكي روني لدور ساحر أوز.

وقد ولد ميكي روني من أبوين يقدمان فقرات غنائية راقصة أو استعراضية في مسارح نيويورك وكان في الثانية من عمره حين التحق بأبويه في الاستعراضات وكتب في مذكراته يقول إنه بذلك يكاد يكون تعلم الرقص، حالما تعلم المشي، وتعلم الغناء حالما تعلم النطق(!).

وفي السادسة من عمره تعاقدت هوليوود معه أو مع وصيه ليمثل في الأفلام أدوار الأطفال بمبلغ مائة دولار في الأسبوع زادت إلى ألف دولار بعد سبع سنوات.

وقدم ميكي روني مئات الأفلام على مدى سنوات عمله في هوليوود التي تزيد عن سبعين سنة وتمتد من ١٩٣٦ إلى اليوم..

وقد حصل ميكي روني على أوسكار التتويج لأعمال الفنان وانجازاته سنة ١٩٨٣.

وهو يقف الآن أمام الجمهور على مقدمة المسرح وكأنه يقف على قمة لنجاحه الكبير وإبداعه اللامع ويتلقى تحية الجمهور التي تتأجج بحرارة.. وكأنها تحية يقدمها المشاهد للشخصيات العديدة التي قدمها ميكي روني بنجاح لمشاهدي السينما والتليفزيون والمسرح مدة سبعين سنة (!).

- تستحضر في حرارتها مئات الأقنعة الدرامية التي سحر بها ميكي روني أجيالا من المشاهدين ومئات الصور له في أدواره الخلابة منذ كان طفلا على الشاشة الفضية أيام السينما الصامتة إلى هذه اللحظات وهو يرد التحية للجمهور في المسرح القومي بواشنطن. فتتألق زينته وزخارفه الذهبية على الحوائط وقبة السقف كأنها مصاغة بالأمس فقط، وتتوهج بخاصة لتحيط الفنان بمثل عطائه في عمره الذهبي الثمين (!).

وقد مثل ميكي روني للسينما وهو طفل وفي الصبا أفلاما لا تنسى مع طفلات الشاشة وفتياتها الصغيرات النجمات اللائي أدهشت هوليوود الدنيا بتألقهن في سن الطفولة وفي الصبا: اليزابيث تيلور، وناتالي وود، وشيرلي تمبل، وجودي جارلاند.. فكان الطفل اللامع مع كل منهن المعادل الكفء والند الجذاب.

وها هو وقد أشرف على الثمانين يتحمل عبء التمثيل المسرحي وجهده أمام دوروثي الجديدة «جيسيكا جروفي» بنت السبعة عشر عاما، من مواليد سنة ١٩٨٢ ولدت «جيسيكا جروفي» بعد بداية عرض مسرحية القطط بلندن سنة ١٩٨٠ والتي يستمر عرضها الآن.. فيناظرها العجوز وتناظره ويشاغبها وتشاغبه شغب الممثلين المحترفين حين يداعب بعضهم بعضا باختلاس بعض الأضواء أو باختلاس عشرة سنتيمترات من خشبة المسرح، فيعاملها زميله برفع نبرات صوته نوتة ولحدة ليعادل حضوره المختلس بحضور مختلس فتكون من مثل هذه المباريات المسرحية إثارة وبهجة لجمهور، وإثارة وبهجة لفريق الممثلين.

المسرح وقد امتلأ بالجمهور حتى آخر كراسيه من الكبار والصغار، تسري في مشاهديه روح الطفولة وصفاء النفس وحب الفن. فتؤكد تحية الجمهور الحارة سعادة المشاهد بالفنان الذي أعاد إليه البراءة والحب العفوي بقصته البسيطة ذات الألوان الزاهية التي تميز رسوم الأطفال.

وقد كتبت هذه القصة في قالب روائي - رجل فشل قبل ساحر أوز في كل شيء اضطلع فيه ثم داهمه النجاح بالتوزيع القياسي للرواية وعرف لأول مرة طعم النجاح.

الكاتب هو فرانك بوم (١٨٥٦ - ١٩١٩) وقد ولد في أسرة ثرية من ملاك آبار البترول، ونشأ في محيط رجال الأعمال وحكايات النجاح والثروة. ولكنه كان مسيء الحظ ويلاحقه الفشل في كل مشاريعه.

بدأ بشراء وإدارة عدد من دور المسرح ولكنه أفلس فتحول إلى التجارة وإدارة الدكاكين فضاع رأسماله، فعمل بائعا متجولا يسافر بين البلاد يعرض عينات ويسجل الطلبات فلم يفلح، فقرر الاشتغال بالنشر وأصدر صحيفة ولكنها فشلت في التوزيع وحققت خسائر موجعة.

وكان في أوقات فراغه وأثناء اشتغاله بهذه الأعمال يحاول كتابة القصص مدفوعا بالهواية، ثم لا يعجبه ما كتبه فيمزقه أو ينسى تدبيجه وينساه- حتى التقى مصادفة بأحد الناشرين وأعطاه قصة للأطفال عنوانها «ساحر أوز» فأعجبت الناشر وطبع منها عددا محدودا من النسخ. فدهش مثلما دهش المؤلف ذاته من نفاد النسخ فأعاد طبعها عدة مرات. وبناء على طلب فرقة مسرحية أعد المؤلف «فرانك بوم» القصة. فانتشرت المسرحية بين الفرق وأنتجت عشرات - ثم مئات المرات- إن لم يكن آلاف المرات، وقدمتها هوليوود سنة ١٩٣٩ في الفيلم الشهير الذي لم ينقطع عرضه في دور السينما منذ عرضه الأول.. إلى جانب عرض المسرحية وانتاجها من مسرح إلى آخر دون توقف.

حتى أن النقاد يقدرون اليوم عدد من شاهدوا ساحر أوز في المسرح وفي السينما في أربعة أركان الأرض بأنه يربو على بليون مشاهد، أي ألف مليون مشاهد.. كما ذكرت الصحف الأمريكية في مناسبة عرض المسرحية بالمسرح القومي في واشنطن أخيرا.

إن شهرة ساحر أوز، والمكانة السامية التي تحتلها لمن شاهدها صغيرا ثم استمتع بها كبيرا - ربما كانت وراء النقد السلبي الذي وجهه بعض النقاد للعرض المسرحي الأخير.

قرأت في إحدى الصحف أن العرض الجديد لمسرحية ساحر أوز يلفه الجمود الكلاسيكي وكأنه الفيلم القديم (١٩٣٩) مرسوم على المسرح لوحة لوحة وأنه كان أولى بالمخرج أن يستخدم المزيد من آليات المسرح الحديثة وإمكاناته السحرية ليقدم العرض في إطار حديث وبروح جديدة.

بل ذهب ناقد آخر إلى حد القول إنه من العبث الاعتماد الكلي على الممثلين النجوم والاستعاضة بهم عن تجديد الصورة المسرحية بأشكال مسرحية حديثة. إلى أن بلغت به دعواه إلى القول إنه منذ تأليف مسرحية ساحر أوز سنة ١٩٠٢ تعاقبت في الفن مدارس التعبيرية والشكلية والتجريبية.. وإنه كان على المخرج أن يراعي في العرض المسرحي نقلة من القالب الكلاسيكي وتحرير الفانتازيا من الإيحاءات الواقعية.

وقد حظيت المسرحية طبعا بكثير من مقالات النقد الإيجابي.. ولكن النقد السلبي للمسرحية دعاني إلى مراجعة ما قاله مخرج المسرحية روبرت جوهانسون عن العرض المسرحي الذي يقدمه منذ العام الماضي. فقرأت له: إن الفيلم الأمريكي (١٩٣٩) طبع شخصيات قصة ساحر أوز في عقولنا، وكلنا يحفظ أغاني المسرحية الفيلم عن ظهر قلب.. ولكن القصة كما كتبها، فرانك بوم ١٩٠٠ والاقتباس المسرحي للمؤلف ١٩٠٢ هو الذي اجتذب الأجيال والناس جيلا بعد جيل، في سن الرابعة أو الأربعين أو التسعين من العمر! لأن الحكاية تدور حول الأشياء الأربعة التي يعتبرها كل إنسان معقد آماله: حب البيت والأهل، والعقل والذكاء، والقلب والحب، والشجاعة في مواجهة الدنيا إن كل فريق الفنانين الذين شاركوا في مواجهة الدنيا.. إن كل فريق الفنانين الذين شاركوا في هذا العرض المسرحي وضعوا نصب أعينهم كشف هذه العناصر الأربعة للنص المسرحي.

هذه كانت دعوى المخرج - إن فريق الفنانين توخى الوضوح وتأكيد معاني النص المسرحي ومرامي القصة. فهل كان ذلك هو دفاع المخرج ضد دعاوى الاغراب والاستعاضة عن سحر القصة بسحر المسرح الحديث وآلياته والسباحة في البحار العميقة للصور المسرحية؟!.

ربما يدعوني ذلك الحوار بين المخرج متوسط العمر ونقاده في تأمل الفكرة من إعادة بناء مسرح شكسبير القديم في لندن نفسه القديم مسرح جلوب، وبطرازه المعماري وآلياته الكلاسيكية القديمة.. ودعوة الجمهور إلى تذوق مسرحيات شكسبير كما وضعها بنفسه للمسرح في آخر القرن السادس عشر.. وما تنطوي عليه هذه الدعوى من محاولة إعادة المسرح إلى أصوله وجوهره ونقائه مما جرفته إليه الآليات الجديدة والإمكانات التأثيرية الحديثة.. وأصول المسرح وجوهره هي: الكلمة والممثل - أي المحافظة على الكلمة من شوشرة الآليات المسرحية والمحافظة على أداء الممثل وجوهر فنه من شوشرة وصخب الإضاءة والآلية وفانتازيا التكنولوجيا الحديثة المبالغة في طلب الإبهار.

وهذا جانب من الحوار الدائر حول فن المسرح في نهاية القرن العشرين.. وقد تكررت للقارئ طرفا من هذا الحوار دار في مؤتمر مدريد الذي انعقد في نهاية العام الماضي تحت عنوان «المؤلف المسرحي في القرن العشرين».. ومن مدريد إلى واشنطن تمتد أطراف الحوار الفني الفلسفي المسرحي.

وهل يمكن أن نغادر المعمار المسرحي الرائع للمسرح القومي دون أن نقف لحظة لتأمل نقوشه الذهبية وزخارفه التي تتراوح بين الدانتيلا الرقيقة والفريسك العريض..

وقد تلقيت بكل الشكر كتاب «مسرح الأمة» أهدانيه مؤلفه دون ميرفي، وهو عن تاريخ المسرح القومي بواشنطن. فعرفت أن المعمار المسرحي البديع أنشئ وافتتح أول مرة في ديسمبر ١٨٣٥ وقامت الدولة بتجديده عدة مرات آخرها كان سنة ١٩٨٤.

وقد مثل فوق هذه المنصة المسرحية مئات النجوم والسوبر ستار، كما استضاف المسرح فرق الدرجة الأولى العالمية مثل فرقة شكسبير الملكية والكوميدي فرانسيز والبولشوي وسكالا دي ميلانو.. وغيرها.

والمسرح القومي الأمريكي ليس مؤسسة لانتاج مثل هذه المسارح الزائرة وإنما هو مؤسسة عرض واختيار بين فنون المسرح الأمريكي وفنون العالم كله.

أنشئ هذا المعمار المسرحي البديع على بعد عشرات الأمتار من البيت الأبيض وعلى مرمى البصر من الكابيتول- البرلمان الأمريكي وفي حي الوزارات - ولكنه أيضا الجار القريب جدا لحي المتاحف العلمية والفنية الكثيرة. وعلى مرمى البصر من النصب التذكارية لأبطال التاريخ والقادة فهل يمثل هذا التخطيط المعماري للزاوج بين الدولة وبين الحضارة والثقافة أكثر مما نعرف نحن من العلاقة بين مؤسسة الحكم ومؤسسة الفكر في كل العصور من توافق وتناقض؟

تأمل معي ما أفكر فيه وأنا أنظر مليا إلى المسلة الأمريكية في قلب هذا المعمار كله وهي البناء الوحيد الحديث في العالم المبني على الطراز التاريخي المصري القديم في بلد هو الأحدث تاريخيا بين كل الدول الحديثة. فما دلالة كل ذلك؟

أبو المعاطي أبوالنجا المسكون بالجمال

بقلم: فاروق شوشة


فاروق شوشة

«في هذه المرة في هذا الصباح، كانت تفاصيل المكان تصل إلى عيني في وضوح بالغ، وفي دقة متناهية. مئات المرات في كل صباح كنت أعبر هذه الصالة الممتدة إلى مكتبي دون أن يسترعي انتباهي سوى استطالتها، وانكسار درجة الضوء فيها، والصوت الممتد في جنباتها، في هذه المرة ألاحظ تداخل ألوان البلاطات في الصالة كأنها لم تغسل قبل اليوم، موسيقى ناعمة مجهولة المصدر تمتد عبر الصالة تعمق الشعور بالصمت والهدوء. حتى المحررون في حجرتهم الفسيحة التي أدخل منها إلى حجرتي يردون تحية الصباح بابتسامة رائعة، قمصانهم زاهية، وكذلك ابتساماتهم. لا أستطيع أن أقول ذلك عن ابتسامة سلوى. فابتسامتها كانت دائما رائعة وصافية وساحرة».

بهذا الأسلوب الصافي الرائق، وبهذه اللغة السهلة المتدفقة، يكتب أبوالمعاطي أبوالنجا قصص مجموعته الجديدة «في هذا الصباح» التي صدرت في سلسلة «أصوات أدبية» عن الهيئة العامة لقصور الثقافة. وعلى ذكر هذه السلسلة التي تقوم بدور متميز في حياتنا الأدبية المعاصرة، أتوقف لأحيي هذه الإصدارات الجميلة المتتابعة التي حملت إلى القارئ عبق العديد من الأصوات الكبيرة المبدعة في زماننا من أمثال سليمان فياض ومحمد عفيفي مطر وبهاء طاهر وسمير عبدالباقي ومحمد المخزنجي ووليد منير وغيرهم، واكتسبت ثقته ومحبته وتقديره، بفضل الانتقاء الدقيق، والحرص على التنوع. فالإبداع الحقيقي كالحديقة الرحبة الفواحة بألوان شتى من العطور وأنواع مختلفة من الثمار، وصنوف عديدة تجتذب كل متذوق. ولا شك أن للمشرف على هذه السلسلة ورئيس تحريرها الكاتب القصصي الكبير محمد البساطي فضلا في هذا كله. وحنوا حميما على حركة الأجيال المتعاصرة الآن في دائرة الإبداع، وبصيرة نافذة إلى الحقيقي وتمييزه من الزائف حتى وإن بدا براقا في بعض الأحيان لكنه لا يلبث أن يخبو ثم ينطفئ».

هذه أولاً تحية واجبة. ثم انتقل إلى هذه المجموعة التي كان صاحبها يعتذر بها عن صمت طويل دام خمسة عشر عاماً، توقف خلالها عن نشر قصصه القصيرة - وإن لم يتوقف عن كتابتها - منذ صدور مجموعته «الجميع يربحون الجائزة» ضمن مختارات فصول - عن الهيئة المصرية العامة للكتاب - عام ١٩٨٤. وهو اعتذار مقبول يجيء في وقته وفي أوانه، بعد أن اشتعلت - في هذا العقد الأخير - وتوهجت نار الإبداع القصصي والروائي. وأصبح صدور رواية جديدة أو مجموعة قصصية جديدة لمبدع بارز حدثاً مثيراً لدوائر المتابعة والاهتمام.

ولقد نجح أبوالمعاطي أبوالنجا - منذ صدور مجموعته الأولى «فتاة في المدينة» عن دار الآداب البيروتية عام ١٩٦٠ - في أن يحقق لإبداعه مكانا متقدما ومكانة متميزة في مجال الكتابة القصصية، وأن يلفت الأنظار إلى خبرته الفذة في العكوف الطويل والتأمل العميق في أسرار النفس الإنسانية وفي أدق التفاصيل الصغيرة التي قد لا يلتفت إليها الكثيرون. لكن هذه التفاصيل الصغيرة والمتناثرة يلتقطها بصر «ثاقب وبصيرة نافذة، ليصنعا منها عالماً يموج بالمعنى ويتوهج بالدلالة. ومع امتداد رحلة الإبداع، وتنوع فضاءات الفن القصصي والروائي ظل أبوالمعاطي أبوالنجا مخلصا لفنه الأثير وعكوفه الهادئ العميق وحيائه الريفي المتحضر الذي لم يجعله مقتحما أو مزاحما في مائدة الحياة. بينما نرى من حوله الذين لا يمتلكون عشر معشار موهبته يتقاتلون ويتصارعون، ويدوس بعضهم على رقاب بعض، ويقفزون من فوق المناسبات طمعا في المزيد من المغانم، واستمر على سجيته وفطرته شأنه شأن النحلة التي تفرز عسلها الصافي، من خلال مجموعاته القصصية المتتابعة: ابتسامة غامضة، [illegible] روايتيه البديعتين: العودة إلى المنفى (عن عبدالله نديم) وضد مجهول.

ها هو ذا يواصل المواجهة، ويتابع فعل الكتابة الجميل، ويغامر في آفاق جديدة، ويستلهم مخزون الذاكرة قصته الأولى في هذه المجموعة الجديدة «في هذا الصباح»: قصة «ذلك الأثر» التي ستلقي بظلها على سائر قصص المجموعة في نسيج خفي متشابك وخيوط مرهفة تمسك بأنفاس القارئ، وتشده شداً إلى إكمال المجموعة دون توقف. سؤال صغير من الحفيد إلى جده يفاجئه ويربكه:

جدي.. أنت ليس عندك شعر ياجدي!

ويرده السؤال إلى التفكير في ملاحظة حفيدة التي كان قد نسيها. إنه لا يجهل طبعا أنه ليس عنده شعر، ولكنه تعود أن يتعامل مع ما تبقى منه كما كان يتعامل معه حين كان غزيراً وأسود، وقتها كان يسرحه أيضا من اليسار إلى اليمين. فقد كانت تلك هي الطريقة المناسبة لإخفاء تلك البقعة المستطيلة من جلد رأسه، التي تخلو تماما من الشعر. والتي سوف تظهر لا محالة لو سرح شعره إلى الوراء مع أن تلك كانت هي «الموضة» في تلك الأيام تأسياً بالنجم أنور وجدي. «كنت حريصا منذ أيام الشباب الباكر على أن أخفي تلك الأثر الذي أحمله في مقدمة الجبهة من آثار الكي بالنار الذي تعرضت له وأنا طفل صغير كمحاولة أخيرة لإنقاذي من مرض حار فيه طب تلك الأيام فكان آخر الدواء الكي! وفي الواقع لم تكن تلك البقعة المستطيلة الخالية من الشعر في مقدمة رأسي هي الجزء الوحيد الذي تعرض للكي بالنار من رأسي. فقد كانت هناك بقعة أخرى مستديرة في حجم القرش في قمة رأسي تماما قد تعرضت للكي بالنار، وأصبح جلدها ميتا لا ينبت فيه شعر، ولكنها في موقعها الحصين العالي لم تكن تسبب لي أية مشكلة، فلا أحد يمكنه أن يراها هناك، ولهذا فلم تكن تؤثر على طريقة تسريحي لشعري».

وكما يلقى الحجر في الماء محدثا دوامة تتولد عنها دوامات ودوامات، ظل سؤال الحفيد لجده يقوده - دون هوادة أو رحمة - إلى رحلة كان دون سبب واضح يتجنب السير في طريقها! رحلة عاصفة من التساؤلات الحادة المتلاحقة في سرعة هائلة هي سرعة البرق الخاطف الذي يومض بعد أن انفتح مخزون الذاكرة، وهو يبحث عن الواقعة ذاتها كيف حدثت، وكيف استسلم لها أبوه ذو القلب الرقيق بقلبه أرق من أن يفعل هذا بأي طفل، كيف مر طفل عمره أربعة أعوام بهذه التجربة. كيف أمسكوا به؟ لقد حدث فعل الكي مرتين ومعنى ذلك أنه كان هناك وقت ممتد وإدراك ممتد.. لابد أن أباه لم يكن موجوداً، إذن فقد تركه لهم أو قاده إليهم، ولم يحضر حين ناداه صارخاً وملهوفاً، كيف فهم الطفل معنى جهله أو تواطئه أو عجزه عن إنقاذه من أيديهم؟

الذين يعرفون أبوالمعاطي أبوالنجا عن قرب، وخالطوه طويلاً، لن يصعب عليهم اكتشاف قدرته المذهلة على التساؤل، وعلى توليد سؤال من سؤال، وعلى الاستغراق الممتع في الملاحقة المتسائلة، وكأنه ينقل عدوى التساؤل إلى سامعه، ويثير فيه الحيوية والصحو واليقظة العقلية. قصص هذه [illegible] تضمخه سنوات الخبرة والنضج واكتمال دائرة العمر. إن الشجرة الكبيرة، الممتدة الجذور في طبقات بعيدة من الأرض والذاكرة تمتلك الآن القدرة على الانحناء، والحنو على الشخوص والكائنات، والجد الذي يمتلك الآن خبرة الحياة الإنسانية وخبرة أدوات القص الماكر يعرف كيف يعزف على الوترين معا، ويستنطق الكلمات شحنتها المختزنة من الظلال والإيحاءات والموسيقى الخافتة التي تحرك شجن الروح وعصف الوجدان. في ختام المجموعة لوحات قلمية أسرقو وضع لها أبوالمعاطي أبوالنجا عنوانا هو «في المرآة: ملامح في وجوه» تكشف عن قدرته الفذة على الرسم والتصوير والتجسيد. هو هنا رسام ماهر ومصور بارع يتعقب تفاصيل الجسد والروح، وحركة الخارج والداخل، وينقض بفرشاته على الألوان القزحية للنفس الإنسانية، مؤثرا مساحات الألوان الهادئة، مازجاً بين نفاذ التأمل وشاعرية القص في تناغم مدهش، وإيقاع متوتر.

يبدأ لوحته القلمية «ممثل وحيد» هكذا: «كان يبدو وكأنه روح المجلس، منه يبدأ الحديث ومن خلال تعليقاته الساحرة تتغير دفة الحديث.

من موضوع لآخر، وعن كل موضوع لا تخلو جعبته من حكاية أو طرفة أو واقعة يجيد روايتها بصوته القوي الواثق المعبر. وعادة ماينمح في الحكاية فيتلون صوته ويتنوع إيقاعه بما يجسد الشخصية أو الموقف وتشارك اليدان والرجلان والعينان، وربما الجسد كله في التعبير. وينشأ لديه شعور خفي مستبد بأنه المسئول الأوحد عن إحياء الحفل، ونجمه الوحيد. وبقصد أو بلا قصد يقطع على الحضور أية محاولة للمشاركة أو التسلل وينشأ لدى الحضور نوع من التبلد الناجم عن الرغبة في الاعتماد والسلبية المجانية، وربما شعور خفي بالعجز عن مجاراة تلك الطاقة المتفجرة والمتدفقة. وخلال الجلسة يتنامى شعوره بالتفوق والتفرد، في مقابل شعور الآخرين بالخوف من الفشل في اقتحام تلك المباراة غير المعلنة، فكلماته وحدها أصبحت لها القدرة على تفجير الضحكات، حتى قبل أن ينطق بها. وكلماتهم تتحول إلى نوع من حديث النفس يجربون أثرها في أذهانهم قبل النطق بها، فتبدو باهتة وعاجزة عن مسايرة ذلك التيار أو اللحاق به.

وشيئا فشيئا تموت روح الحوار والمشاركة، ويتحول «الصالون» إلى مسرح صغير، يقف على خشبته ممثل وحيد متفرد، في مواجهة جمهور مستسلم ووحيد كذلك.

ممثل بلا نص، ولا عقد، ولا حتى مجرد اتفاق على شيء. في البداية كانت تجتنبهم الرغبة في المشاركة، ثم استدرجتهم روح الفرجة، ثم ألفوا أنفسهم محاصرين في مقاعد المتفرجين، دون أن يملك العرض المرتجل أدنى قدرة على تحريرهم من أنفسهم أو من مقاعدهم. لقد تسللوا واحدا وراء الآخر. من خلال عيونهم نصف المفتوحة، وأفواههم نصف المطبقة، وخلفوا في المجلس بعض الضحكات والتعليقات لتضليل الممثل الوحيد وحتى لا يعرف المكان الذي ذهبوا إليه!

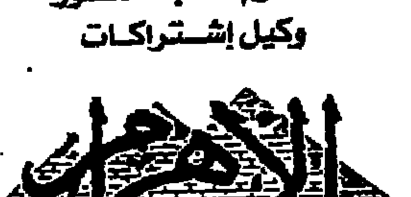
وفجأة يجرح الصوت. لا أحد يعرف [illegible] عميقة انفتحت فجأة تحت أقدام الممثل الوحيد فهوى في أعماقها بلا صوت أو أثر. بالنسبة للممثل يبدو الأمر وكأن الآخرين هم الذين اختفوا فجأة في أعماق البئر».

هذه الكتابة الصافية المركزة، الشفيفة كالبللور النقي، العاكسة لأشعة النفس ومرايا الوجدان وتساؤلات القلب المهموم بالحياة والإنسان، تذكرنا - بالرغم من مسافة الاختلاف - باللوحات القلمية التي أبدعها الكاتب الكبير الراحل يحيى حقي، والتي كانت صنعته الأساسية وحلية كتابته كلها، تلك التي بلغت ذروتها في المقطوعات القصيرة، المحكمة، المنغمة التي أسماها «بيني وبينك» ونشرها مع روايته القصيرة جداً «قنديل أم هاشم» في كتاب واحد، مثيراً تساؤلاً حول انتسابها إلى جو هذه الرواية ومنطق وضعها قريبا من «القنديل» وهو التساؤل نفسه الذي يطرحه قارئ مجموعة «في هذا الصباح» على كاتبها أبوالمعاطي أبوالنجا، لماذا وضع في ختامها هذه اللوحات الأربع، التي تبدو كأنها حبات في عقد لم يكتمل. أو كأنها كانت مشروعا إبداعيا مستقلا، بدأه كاتبه ثم توقف عن إكماله بعد أن أحس - وهو بالمناسبة كاتب شديد الحذر تجاه مشاعر الآخرين ويقوده حذره الشديد وحساسيته المفرطة لردود الأفعال إلى إيثار الصمت أحيانا والتوقف عما يبدأه أحيانا أخرى - أقول بعد أن أحس بأنه أصبح قريبا من منطقة البوح والمكاشفة، وأن قارئه قريب جداً من اكتشاف شخصيات هذه اللوحات أو محاولة التعرف عليها. الصدق في الرسم والبراعة في التصوير والتجسيد، ونبض الملامح والقسمات جعل كل لوحة معادلا لحياة نابضة شاخصة، هنا يصبح الفن الجميل فاضحا، ينم عن سره الخفي، واستعارته التي فلحت، وصورته التي تغري بالاقتراب والتساؤل طمعا في التعرف والاكتشاف.

أبوالمعاطي أبوالنجا في هذه المجموعة القصصية الجديدة لا يغادر منطقته الأثيرة - عالم النفس الإنسانية - لكنه يقدم لنا عزفا مختلفا، عزفا من طراز فريد، ويهبنا في ثنايا قصصه ولوحاته عطر الإبداع الجميل، ويجعلنا ندرك أن الجمال فينا وفيما حولنا. لا يكتشفه إلا صاحب الوجدان الجميل والقلم الجميل. وهو يطارد الجمال ويلاحقه مثل صائد الفراشات الذي يغريه اللون والحركة والخفة والقدرة على الطيران والتحليق. والفراشات هنا كائنات قصصية لها حضورها المتجسد وإشعاعها الهادي وتجلياتها الناطقة.

هل هي مشارف الحكمة يوشك أن يبلغها ويلقي بعصا التسيار على ضفافها؟ هل هو اكتمال النضج والخبرة والأدوات يغري بهذا الحفر العميق بحثا عن الجوهر النفيس والحقيقي المتألق والألماس المشع؟ هل هو العزوف عن مجاراة موضات وصيحات في أساليب القص، يتباهى بها أصحابها وكأنها - وحدها - صيحة العصر، بالرغم من أنه على وعي بها يتابعها ويتأملها ويصنفها؟

إنه هذا كله تمنحنا كيمياء فنه [illegible] الصادقة في تحية هذا الكاتب الكبير المسكون بالجمال.






في تقرير الغرفة التجارية الأمريكية عن بعثة طرق الأبواب: ٦

توصيات بزيادة البعثات التجارية للولايات وآليات سريعة لتبادل وجهات النظر حول القضايا المهمة

■ د. أحمد شوقى ■ جمال محرم ■ عمر الدرينى ■ أنيس أكلمندوس ■ حامد فهمى ■ عبدالمنعم الطويل

انتهت الغرفة التجارية الأمريكية في القاهرة من إعداد تقريرها الخامس عشر عن رحلتها السنوية لطرق الأبواب لتعزيز العلاقات الإقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وأكد التقرير في توصياته على ضرورة مواصلة الجهد في بعثات طرق الأبواب بالتعاون بين الحكومة المصرية ومجتمع الأعمال المصرى مع دعوة منظمات الأعمال الأخرى للتعاون مع الغرفة التجارية الأمريكية في هذا المجال كذلك التركيز في المستقبل على البعثات التجارية على مستوى الولايات المختلفة بالتشاور مع أعضاء الكونجرس الذين يمثلون هذه الولايات وقد تحقق نجاح كبير في بعثات العام الماضي لنورث كارولينا والعام الحالي لبنسلفانيا وأتلانتا حيث يمكن لهذه البعثات من تقوية الدافع لدى الشركات الأمريكية الصغيرة والمتوسطة للإستثمار في مصر كما أن الروابط التجارية مع هذه الولايات يدعم من روابط التعاون والتأثير السياسي والإقتصادى بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

أعضاء البعثة

■ سهير فرحات ■ سامح فهمى ■ سمير العلايلى ■ مراد استينو ■ عمرو الشريف ■ عماد تيمور

نجلاء ذكرى

كما أوصى التقرير بضرورة تصميم برامج لزيارات من مجموعات مختلفة من أعضاء الكونجرس الأمريكي ومجلس الشيوخ لزيارة مصر والتعرف عليها وعلى القضايا السياسية والإقتصادية التى تهتم بها حيث لوحظ أن عددا من أعضاء الكونجرس ومساعديهم معرفتهم محدودة بمصر.

أيضا أوصى التقرير بضرورة إهتمام الحكومة المصرية بالتأكيد على قصة النجاح الإقتصادى المصرية والمكانة السياسية لمصر على المستوى العالمي وذلك حتى تستمر عملية الدعم للجهود المصرية باعتبار مصر مفتاحا للشرق الأوسط كما أوصى التقرير بضرورة أن تكون هناك آليات تسمح بالرد السريع والتوضيح من الجانب المصرى على أى إستفسارات أو غموض يكتنف أى من الجوانب الإقتصادية أو السياسية أو الإجتماعية أو الثقافية بين الجانبين لغلق الباب على أى محاولات من أطراف أخرى لتضخيم أى أحداث ووضع مثل هذه المشكلات الصغيرة في حجمها الحقيقى كذلك زيادة الروابط والحوار مع مخازن الفكر الأمريكية وهى القنوات التى تشكل الرأى العام وذات التأثير القوى على صناعة القرار.

كذلك أوصى التقرير بتعزيز الروابط مع المؤسسات المالية العالمية في نيويورك وإستمرار الزيارات والتعريف بالتطورات التى تحدث في برنامج الخصخصة والبيع لمستثمرين إستراتيجيين ومشاركة هذه المؤسسات في التسويق للمشروعات المصرية.

مشاركون لأول مرة

■ د. أسامة السيد ■ هشام حلمى ■ محمد ماجد ■ محمد طه ■ معتز رسلان ■ هانى واصف

وشارك في بعثة العام الجارى مجموعة جديدة من رجال الأعمال المصريين والذين كان لهم حضور مهم في البعثات التجارية والسياسية والمالية والذين أكدوا نجاح الغرفة في الإعداد الجيد لهذه البعثة مشيرا إلى أن التخاطب مع العقلية الأمريكية يكون أكثر قدرة على الإقناع من غير الرسميين وخاصة من رجال الأعمال الذين لديهم المقدرة على التخاطب من طرفى المصالح بما يفتح الطريق لمشاركة مماثلة من رجال الأعمال والقطاع الخاص الأمريكى وأكدوا إهتمامهم بمواصلة هذه الجهود الجادة التى تهدف صالح مصر.

رجال أعمال أمريكيون يروجون لمصر

■ توم طومسون ■ وليام مور

ويتواصل واهتمام كبير بحرص كل من توم طومسون ووليام مور على المشاركة سنويا في بعثة طرق الأبواب بل والدفاع في حماسة واضحة عن مصر في كل المفاوضات مع الإدارة والكونجرس ويقول توم طومسون أن مهمتنا هذا العام تمثلت في توضيح صورة النجاح الإقتصادى المصرى ودعوة المستثمر الأمريكى للمشاركة به.

نجاح كبير في نيويورك

■ محمد تيمور

وأكد الدكتور محمد تيمور نجاح بعثة نيويورك في تحفيز المؤسسات المالية الأمريكية للمشاركة بفاعلية في السوق المصرية.

كيف ينجح المديرون؟

■ نسيم الصمادى

تطرح شركة «شعاع» أفكارا جديدة لتمكين المديرين ورجال الأعمال العرب من النجاح في بيئة الأعمال المتغيرة والأسواق المضطربة حيث تعرض كتبا من أهمها كتاب بعنوان أنماط الربح: طرق الحسن والربح باستثمار القوى الاستراتيجية التى تعيد تشكيل عالم الأعمال اليوم، وكتاب أخر عن الأعمال وهو آخر الكتب التى أصدرها بل جيتس. وكتاب نظم المعلومات عام ٢٠٠٠ أو ما يسمى بأزمة الصفرين.التى يتناول إدارة الطوارىء لأزمة الحاسبات. وكتاب التسويق في ظل الركود والاضطراب. وأكد نسيم الصمادى رئيس الشركة العربية للإعلام العلمى «شعاع» أن الشركة وجدت ترحيبا قويا من رجال الأعمال والمديرين العرب والمصريين عند نشر دورياتها المتميز عن الانكماش الاقتصادى واستراتيجيات الادارة في ظل الركود والتى كانت له ردود فعل كبيرة حيث ادرك الجميع أن مواجهة الانكماش الاقتصادى أمر ممكن إذا غيرنا بعض العادات الإدارية والاستثمارية التقليدية الشائعة واستكمالا للنهج الادارى العلمي الذى اختطته دورية خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال» التى تصدرها «شعاع» منذ عام ١٩٩٣، تم نشر مجموعة متتابعة من الأعداد المتخصصة عن: الذكاء الانفعالى وكيف يتفوق على الذكاء العلمي والرياضى.. وعن دور الإنترنت في خدمة العملاء.. وعن كيفية استثمار قانون «باريتو» الاقتصادى في تحقيق ٨٠٪ من الأهداف باستثمار ٢٠٪ من الموارد. مشيرا إلى نجاح شركة «شعاع» من خلال دوريتها المتميزة «خلاصات» -والتى تصدر بانتظام على مدى ٧سنوات -فى استباق الأحداث وطرح الأفكار الجديدة ومساعدة المديرين العرب على تحقيق النجاح الشخصى ومن ثم نجاح شركاتهم ومؤسساتهم.

مؤشر المجموعة المالية

شهد مؤشر المجموعة المالية للاسبوع المنتهى في ١٩٩٩/٤/١ ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته حوالى ٠,٤٥٪ ليصل المؤشر إلى ٥٥,٣٧٣٤ نقطة مقابل ٤٣٥٣,٩٨ في نهاية الأسبوع السابق، وقد تحقق هذا الارتفاع بعد انخفاض اسعار اسهم ٨ شركات من شركات المؤشر وارتفاع اسعار اسهم ١٤ شركات وقد شهدت اسعار اسهم شركة قطاع الاسمنت تذبذب اسعار اسهمه حيث حقق سهم شركة العامرية للاسمنت اعلى نسبة ارتفاع خلال الاسبوع وبلغت ٣,٣٢٪ ليصل سعره فى نهاية الاسبوع إلى ٥٩,٠٩ جنيه كما ارتفع سعر سهم شركة اسمنت بورتلاند طرة المصرية بنسبة بلغت ١,٠٦٪ ليصل في نهاية الاسبوع إلى ٧١,٦٣ جنيه، وانخفض سعر سهم شركة حلوان للاسمنت بنسبة بلغت ٠,١٧٪ ليصل في نهاية الاسبوع الى ٦٠,٣٧ جنيه وسهم شركة السويس للاسمنت الذى انخفض بنسبة ٠,٣٦٪ ليصل في نهاية الاسبوع إلى ٥٦,٩٢ جنيه. اما قطاع التمويل فقد ارتفعت اسعار اسهمه بصفة عامة باستثناء البنك الاهلى سوسيتيه جنرال الذى انخفض سعر سهمه بحوالى ٠,٦٢٪ ليصل في نهاية الاسبوع الى ٦٤,٣١ جنيه، فقد ارتفع سعر سهم البنك المصرى الامريكى ليصل إلى ٤٩,٣٨ جنيه محققا نسبة ارتفاع بلغت ١,٠٩٪، كما حقق سهم بنك مصر الدولى ارتفاعا بلغت نسبته ١,٢٢٪ ليصل في نهاية الاسبوع إلى ٨٨,٩٢ جنيه، وارتفع سهم البنك التجارى الدولى بنسبة ١,٢٨٪ ليصل إلى ٣٥,٢ جنيه فى نهاية الاسبوع شهد الاسبوع ثبات اسعار سهم شركة غاز مصر عند ٢٣٦,١، وارتفع سهم شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير منذ اربعة اسابيع من الانخفاض ليحقق نسبة ارتفاع ٢,٩٤٪ ليصل إلى ١١٠,١٨ جنيه مقابل ١٠٧,٠٢ جنيه فى بداية الاسبوع، وارتفع سهم شركة اوراسكوم للمشروعات بنسبة ارتفاع ٢٪ ليصل إلى ٣٦,٠١ جنيه مقابل ٣٥,٥٠ جنيه في بداية الأسبوع وارتفع سهم شركة بكين بنسبة ارتفاع ٠,٤٧٪ ليصل إلى ٧١,٢٨ جنيه مقابل ٧٠,٩٥ جنيه فى بداية الاسبوع وارتفع سهم شركة النساجون الشرقيون بنسبة ارتفاع ٠,١٥٪ ليصل إلى ٧٥,٢١جنيه مقابل ٧٥,١٠ جنيه فى بداية الاسبوع.

للاعلان فى هذه الصفحة ت: ٣٣٩١٠٨٦



بعد جلسة محاكمة واحدة

الحبس سنة لمدرب الكونغ فو بنادى الشمس بتهمة ضرب لاعب حتى الموت

لمدرب أمره بخلع ملابسه الواقية ونازله بعد أن تفوق اللاعب على مساعده

كتب ـ أحمد نبيل وبهاء مباشر:

أسدلت أمس محكمة جنايات القاهرة الستار على واحدة من أغرب قضايا القتل فى مجال الرياضة، حيث قضت بمعاقبة مدرب الكونغ فو بنادى الشمس بالحبس سنة مع الشغل وإحالة الدعوى المدنية لمحكمة شمال القاهرة وقد استغرق نظر القضية والحكم فيها جلسة واحدة وسط حضور أهالي الطالب القتيل والمدرب المتهم واعداد غفيرة من أعضاء النادى،

وتبارى أعضاء هيئتي الدفاع فى سجال قانوني لإثبات تعمد المدرب إيذاء المجنى عليه وليس تدريبه وأنه ضربه ضربا عنيفا أودى بحياته وهو يعلم فنية تلك الضربات ، خاصة وأنه أمره بخلع الملابس الواقية.

صدر الحكم برئاسة المستشار صهيب حافظ وعضوية المستشارين حامد توفيق حامد ومحمد مصطفى بأمانة سر حسن موسى.

كانت المحكمة قد ناقشت أمس اللواء سمير فؤاد رئيس الاتحاد المصرى للكونغ فو الذى اكد أن قانون اللعبة يشترط لمزاولتها أو التدريب عليها ارتداء ملابس واقية محددة ، وان تكون الضربات في مواجهة الخصم وليس فى ظهره أو الاماكن الحساسة كالأنف والعينين وذكر تفصيلا وظائف ٨ أجزاء تعد هى الملابس المفترض ارتداؤها وان خلعها اثناء التدريب يعد مخالفة

واوضح أن تلك الحادثة هي الاولى من نوعها فى مجال تلك الرياضة العنيفة والتي يمارسها في موطنها الاصلي ـ الصين ـ ٥٠ مليون لاعب وعلى الرغم من ذلك فلم تشهد ساحات اللعب او التدريب حالة مماثلة

وبدا المدعي بالحق المدنى دفاعه بسرد وقائع الحادث الذى شهده نادي الشمس فى شهر يونيو من العام الماضى، موضحا أن المدرب محمد الزواوى نازل المجني عليه وهو يحمل ضده ضغينة بعدما تفوق على زملائه واوقع مساعد المدرب على الأرض فسخر منه اللاعبون وتاديبا له تقدم المدرب من اللاعب هشام حافظ (١٥ سنة) وتوعده بأنه سيلقنه درسا في كيفية التعامل مع مدربيه وامره بخلع الملابس الواقية وتوالت ضربات قاتلة فى مناطق متفرقة من جسد اللاعب حتى سقط على الارض وتوسل اللاعب للمدرب بإنهاء اللعب غير انه أمره بالوقوف والعودة لمنازلته واتفق جميع الشهود على أن المدرب ظل يضربه بعدها لمدة دقيقتين تقريبا سقط بعدها صريعا.

واكد تقرير الطب الشرعي أن اللاعب قد توفى بعد تهتك بالكبد واصابته بنزيف بكبسولة الكلية اليمنى ادى الى انسكاب حوالى لترين من الدماء داخل امعائه ومات بعد هبوط حاد بالدورة الدموية.

وعلى الجانب الآخر قدم دفاع المتهم تقريرا فنيا صادرا من مستشفى عين شمس تضمن ان الاصابات التى أدت لوفاة اللاعب كان مفترضا ان تأخذ حوالى ساعة حتى يموت على اثرها ارجع سبب وفاته الى منازلته لعدد من زملائه ومساعد المدرب ثم المدرب وهو ما يعني شيوع الاتهام حولهم فيمن سدد له الضربة القاتلة غير أن دفاع المدعي بالحق المدنى رفض التقرير واشار الى أن هناك شبهة مجاملة في تحريره بهذا الوصف، حيث إن والد المتهم طبيب بذات المستشفى.

وقدم المحامي والمعلق الرياضى جلال علام ممثلا عن دفاع المدعي بالحق المدنى اجزاء من الملابس الواقية شارحا وظائفها وكيف أنها تتلقى ٨٠٪ من ضربة الخصم وان خلع القفازات فيه خطورة على الضارب ومتلقى الضربة ايضا وشدد على أن المدرب تعمد ايذاء اللاعب بضربه ضربات شديدة وموجعة في عموده الفقرى والمنطقة الخالية بالبطن وانه لولا خلعه للملابس الواقيه لما أصيب اللاعب الي هذا الحد. وان المدرب كان يقصد وقف تفوق اللاعب رغم صغر سنه على كل زملائه بل حتى مدربيه.

اللاعب القتيل

مصرع ٤ أشخاص مختنقين داخل بئر للصرف الصحى وإصابة ٣ حاولوا إنقاذهم

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

فوجئت أسرة أحد الطلاب بسقوطه أمامهم داخل بئر للصرف الصحي واختفائه، فنزل ثلاثة أشخاص فى محاولة لانقاذه إلا أنهم لقوا مصرعهم جميعا ، بينما اصيب ثلاثة اخرون باختناقات وتم نقلهم للمستشفى الجامعى لاسعافهم.

وكان نائب مدير أمن الاسكندرية لقطاع غرب المدينة قد تلقى بلاغا عن سقوط بعض الاشخاص داخل بئر للصرف بقرية بهيج بمدينة برج العرب، انتقل مأمور قسم شرطة برج العرب ورجال الدفاع المدني والانقاذ، وتبين اختفاء احد الطلاب وحارس وسائق ومزارع داخل البئر واصابة ثلاثة آخرين باختناقات، وقام رجال الدفاع المدنى بانتشال جثث المتوفين الاربعة واشرف اللواء يسرى أمين مساعد الوزير لأمن الاسكندرية على نقل المصابين للمستشفى الرئيسى الجامعى لاسعافهم .

وكشفت تحريات رئيس مباحث الاسكندرية أن الحادث وقع عند مرور الطالب عبدالغنى عيد من امام مسكن والده وسقط فجاة فى بئر خاصة للصرف الصحى وتصادف وجود أحد أقاربه واسمه محمد موسى سائق فنزل لانقاذ الطالب إلا انه اختفى هو الأخر وحاول احد الخفراء واسمه عيد مرسي واحد المزارعين النزول لانقاذهما إلا أنهما لحقا بهما واختفوا جميعا وقام ثلاثة من أقارب المتوفين بمحاولات اخرى للانقاذ إلا أنهم اصيبوا بحالات من الاختناق نتيجة استنشاقهم غازات الصرف الصحى ، كما تبين ان سبب الحادث تاكل غطاء بئر الصرف الصحى وانهياره اثناء مرور الطالب عليه، وانتقل لمكان الحادث اكثم عبدالمنعم رئيس نيابة الدخيلة للتحقيق باشراف المستشار محمد السعدني المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية.

موظف سابق ومسجل خطر يزوران شهادات مرفق المياه للعقارات المخالفة

كتب ـ هشام الزينى:

للتحايل على قرار الحاكم العسكرى بإزالة المساكن والعقارات المخالفة بعد صدوره قام موظف سابق ومسجل بتزوير شهادات مرفق مياه القاهرة الكبرى تفيد بأن العقارات مقامة قبل صدور الأمر العسكرى وحصل كل منهما على مبالغ مالية كبيرة من عدة مواطنين من أصحاب هذه العقارات إلا أن مباحث مرافق مديرية أمن القاهرة القت القبض على المتهمين واعترفا بتفاصيل وقائع التزوير والمبالغ التى حصلا عليها واحيلا الى النيابة ، صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة .

وكانت المعلومات التي وردت لمدير الادارة العامة لمباحث القاهرة تؤكد أن موظفا سابقا بحي السلام اتفق مع مسجل خطر مخدرات وسبق اتهامه فى ١١ قضية وهارب فى نفس الوقت من تنفيذ أحكام جنائية صادرة ضده فى قضايا تزوير المستندات . واستطاعا التوصل الي بعض العقارات المخالفة والذين يريدون التهرب من ازالة عقاراتهم المخالفة والخاضعة للأمر العسكرى .

واضافت المعلومات التى قام بجمعها رئيس مباحث مرافق القاهرة باشراف نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ومدير الادارة العامة لمرافق القاهرة أن الموظف واسمه السيد ابراهيم اتفق مع صديقه وفاني عطية علي تزوير شهادات مرفق المياه لاعفاء ملاك هذه العقارات من تنفيذ قرارات الازالة الصادرة ضدهم وكذلك توصيل المرافق إليهم. كما اكدت معلومات وكيل مباحث القاهرة للوحدات ان المتهمين استطاعا تزوير مستندات المرافق لاكثر من ١٥ مالكا فى تقسيم الأمل زهرة المدينة ورمسيس والنزهة الجديدة

فتح منفذى الريان من اليوم وحتى الخميس القادم

يبدأ اليوم فتح منفذى الريان بالهرم وعين شمس لأصحاب الإيداعات اقل من ١٠ الاف جنيه الذين لم يتمكنوا من صرف مستحقاتهم قبل عيد الأضحى وسيخصص منفذ الهرم للإيداعات حتى ٥ الاف جنيه وعين شمس من ٥٠٠١ وحتى ١٠ الاف جنيه ويستمر الصرف حتى الخميس القادم.

محاكمة نائب مدير بنك طلب رشوة ١٢٥ ألف جنيه من مواطنة لتسليمها مستندات بنكية

كتب – محمد عياد:

أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا باحالة محمد شريف محمود المهداوى نائب مدير بنك القاهرة باريس بادارة التفتيش بالمركز الرئيسى – محبوسا – لمحكمة أمن الدولة العليا لطلبه رشوة من احدى المواطنات لتسليمها مستندات محفوظة لدى البنك تخص شقيقها.

وكانت ميرفت جرجس فؤاد قد ابلغت مباحث الأموال العامة بأن المتهم طلب منها ١٢٥ الف جنيه على سبيل الرشوة مقابل قيامه بتسليمها مجموعة مستندات لدى البنك توضح العلاقة التجارية بين شقيقها وشريكه فى شركة خاصة والتى سيتم تقديمها فى دعاوى شيكات مرفوعة من الشريك ضد شقيقها بمبالغ تصل الى ثلاثة ملايين جنيه. تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا لإجراء مراقبات للإتصالات بينهما حيث اتفقا على تسليمه جزءا من المبلغ بأحد المحلات الشهيرة بميدان التحرير وتم ضبطه متلبسا اثناء استلامه ٥ آلاف جنيه نقدا وشيك قيمته ٤٥ الف جنيه. وفى التحقيقات التى باشرها حسام هلال رئيس النيابة تم مواجهة المتهم بالتسجيلات الصوتية والمصورة فانهار واعترف.



يطلق على نفسه الرصاص بعد علمه بزواج محبوبته

اطلق عامل بعزبة رستم بشبرا الخيمة الرصاص على نفسه محاولا الانتحار واصابته بعد علمه بزواج محبوبته من آخر ونقل إلى المستشفى.

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغا من المستشفى بوصول وائل عبد الستار محمد «١٨ سنة» مصابا بطلق نارى بسبب محاولته الانتحار عندما علم بزواج محبوبته (١٧ سنة) التى تربطه بها قصة حب عمرها ٣ أعوام فامسك بمسدس غير مرخص محاولا الانتحار وتدخل أشقاؤه لمنعه ولكن الرصاصة استقرت فى ساقه وأخطرت النيابة التى باشرت التحقيق.

التحقيق مع مطرب مشهور تهرب من سداد الضرائب المستحقة عليه فى مجال الغناء منذ ٢٠ سنة

كتب ـ ناجي الجرجاوى:

كشفت الادارة العامة لمباحث مكافحة التهرب من الضرائب والرسوم عن تهرب مطرب مشهور من الضرائب واخفاء نشاطه منذ حوالى عشرين عاما دون اخطار مأمورية الضرائب المختصة عن الحجم الحقيقى لايراداته، حيث بلغ حجم المبالغ المخفاة خلال أربع سنوات فقط مليونا ونصف المليون جنيه ، وتم احالته الى النيابة التي تولت التحقيق.

تمت عملية الضبط فى اطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بضرورة تكثيف جهود الادارة لكشف الوسائل الاحتيالية التي يمارسها أصحاب الانشطة المعنية، خاصة فى مجال الفن، اعد مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم خطة لمتابعة المشتغلين بهذا النشاط خاصة فى مجال الغناء والطرب، حيث وردت معلومات الى مدير مباحث الضرائب بإشراف وكيلي الادارة بقيام مطرب مشهور بممارسة نشاطه الفنى في مجال الغناء والطرب منذ ٢٠ عاما دون اخطار مأمورية الضرائب ، وأكدت التحريات السرية والمؤيدة مستنديا أن المطرب يزاول نشاطا واسعا فى مجال الغناء بالفنادق الكبرى والحفلات العامة والافراح، وتم حصر المستندات من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٥ حيث بلغ حجم المبالغ المخفاة مليونا ونصف المليون جنيه خلال هذه السنوات فقط، تم استئذان علاء نور الدين رئيس نيابة التهرب الضريبى الذى باشر التحقيقات باشراف المستشار خليل عمر المحامى العام لنيابات التهرب من الضرائب فى ضبط المطرب واحالته الى النيابة التى تولت التحقيق.

إعادة طفلة بعد شهرين من اختفائها ببنها

خطفتها زوجة لاثنين فى وقت واحد أحدهما رسمى والآخر عرفى

كتب ـ خالد الأصمعي:

كشفت مباحث القليوبية غموض حادث خطف طفلة رضيعة «٩ اشهر» من أمها ببنها ، تبين أن صديقة الأم وهى زوجة شابة عاقر خطفت الصغيرة وخشيت أن تعود بها لزوجها فهربت وتزوجت من آخر بعقد عرفي واوهمته بأنها أم الطفلة ومطلقة، وكشفت تحريات المباحث عن أن المتهمة العاقر «لقيطة» تبناها صاحب مطعم ببنها واعطاها اسمه وتزوجت قبل ٣ اعوام ، اخطرت نيابة بنها التي باشرت التحقيق وأمرت بحبس المتهمة على ذمة التحقيق.

وكان اللواء احمد مرشدى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية قد تلقي بلاغا من سناء فؤاد عبدالحليم «٢٢ سنة» ربة منزل عن خطف طفلتها هبة الله احمد صبحي قبل اسبوع واتهمت صديقتها رانده على محمد ابراهيم «١٩ سنة» بخطفها، وقالت ان صديقتها كانت فى زيارتها ، وشكت لها من ظروفها الصعبة بسبب عدم قدرتها علي الانجاب وتأكيد الاطباء لها استحالة الانجاب ثم غافلتها واخذت الطفلة وهربت، وأضافت انها ظلت طوال هذه المدة تبحث عن صديقتها لاسترداد الطفلة، وعندما فشلت ابلغت الشرطة، فشكل اللواء علي عبدالرحمن مدير المباحث فريق بحث اسفرت تحرياته أن المتهمة راندة لقيطة مجهولة الاب والأم وتبناها صاحب مطعم ببنها لاستغلالها فى العمل معه ومساعدته ،وبعد ان حرر لها شهادة ميلاد باسمه تركته وعاشت مع صديقتها أم الطفلة المخطوفة حيث كانا يعملان فى محل كوافير حتى تزوجا ،وتزوجت المتهمة رانده من أشرف محمد ابراهيم «٢٧ سنة» سائق ، وبعد تفاقم المشاكل بينهما بسبب عدم قدرتها على الانجاب تركت منزل الزوجية وهربت الى صديقتها ام الطفلة فشعرت بالغيرة منها وخطفت طفلتها وهربت الى القاهرة والتقت بنقاش اسمه محمد فايز طه «٤٣ سنة» طلق زوجته ومعه ٣ أبناء أوهمته بانها مطلقة فتزوجها بعقد عرفي دون ان يعلم انها على ذمة رجل آخر وحددت تحريات المباحث مكان المتهمة والقي القبض عليها واعترفت بجميع جرائمها وأمرت النيابة بحبسها.

الام تحمل طفلتها بعد اعادتها وبجوارها المتهمة

غرق صيادين فى بحيرة مريوط

الإسكندرية مكتب الأهرام :

شعر الصيادان بعدم مقدرتهما فى اصطياد الأسماك الوفيرة ببحيرة مريوط بالاسكندرية على طريق الصيد بالشباك فقررا النزول فى مياه البحيرة لصيد الأسماك بأيديهما لكنهما غرقا داخل البحيرة.

وكان مأمور قسم شرطة العامرية قد تلقى بلاغا عن غرق الصيادين وانتقل على الفور رجال الانقاذ النهرى بادارة الدفاع المدنى بالاسكندرية وتم انتشال جثتى الصيادين وهما رمضان جاد وقريبه سعد يونس وكشفت تحريات رجال المباحث ان الصيادين اعتادا الصيد بالمنطقة أكثر من مرة وانهما اصطحبا صديقا لهما ولكنه رفض النزول للصيد من داخل البحيرة لشعوره بالبرد.. وأن الصيادين المتوفيين قررا النزول داخل البحيرة للصيد بأيديهما بعد أن عجزا عن الصيد بواسطة الشباك وكشفت تحقيقات اكثم عبدالمنعم رئيس النيابة عدم وجود أى شبهة جنائية وصرح بدفن جثتى المتوفيين.

يوثقون طالبا جامعيا بشرفة مسكنه بالطابق السادس لمحاولته الاعتداء على تلميذة بالثانوى

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

أوثق طالب وفتاتان زميل لهم بالحبال وتركوه معلقا فى شرفة بالدور السادس باحد العقارات بمدينة ٦ أكتوبر ، وذلك تأديبا له لمحاولته الاعتداء على احدى الفتاتين بعد احتسائهم الخمر.

وكان مدير مباحث الجيزة تلقى بلاغا من الأهالى بالحى العاشر بمدينة أكتوبر بقيام طالب جامعي بالاستغاثة داخل شرفة منزله وهو مكبل بالحبال يطلب نجدته وانقاذه ، فتوجهت قوة من ضباط المباحث وقامت بتحطيم باب الشقة وانقاذ الطالب من السقوط، وقرر الطالب عقب انقاذه ان شخصين قاما بسرقته والاستيلاء على بعض الادوات المنزلية وفرا هاربين بعد ان قيداه بالحبال فى شرفة المنزل، لكن التحريات التى أشرف عليها مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة اكدت أن الطالب كان بصحبة طالب زميله وفتاتين بالثانوى وبعد ان احتسوا الخمر حاول الاعتداء على احدى الطالبتين فقرر الثلاثة تأديبه وقام زميله بمساعدة الفتاتين بتقييده بالحبال فى شباك الشقة واستولوا على تليفونه المحمول ولاذوا بالفرار . فتم القبض عليهم وتم اخطار مساعد الوزير لأمن الجيزة وتولت النيابة التحقيق.

تجديد حبس المتهمين السبعة فى حادث اغتصاب الفتاة المختلة عقليا وقتلها بالجيزة

كتبت ـ حنان بكرى:

قرر قاضى المعارضات بمحكمة الجيزة تجديد حبس المتهمين السبعة فى اختطاف فتاة مختلة عقليا واغتصابها بالاكراه ثم خنقها واخفاء الجثة لاكثر من شهرين بمنطقة بولاق الدكرور لمدة ٤٥ يوما على ذمة القضية، وقد تمكن رجال المباحث من كشف شخصية المجنى عليها وامرت النيابة باشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة باستعجال تقرير الطب الشرعي للفتاة.

كان محمد عيسى وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة باشراف احمد فاضل مدير النيابة قد أمر بسرعة إجراء التحريات لكشف شخصية المجني عليها التى عثر على جثتها ملقاة بعمارة تحت الانشاء بشارع المدينة المنورة بمنطقة بولاق الدكرور في حالة تعفن ومطموسة المعالم وذلك بعد ان قام المتهمون السبعة بخطفها داخل سيارة ميكروباص ثانى أيام عيد الفطر للبارك اثناء سيرها وسط الزراعات بمفردها ، ثم تناوبوا الاعتداء عليها لمدة ٣ أيام، وعقب ذلك قاموا بخنقها للتخلص منها واخفاء معالم جريمتهم وتبين أن المجنى عليها وتدعى تهانى «٣٠ سنة» تمكنت شقيقتها من التعرف عليها من خلال ملابسها وبعض العلامات المميزة لها وقررت انها قامت بتحرير محضر غياب عنها بتاريخ ١٨ يناير الماضى وانها تعانى حالة من التخلف العقلى، وقد أمرت النيابة باستعجال تقرير الطب الشرعى عن حالة المجنى عليها وتم تجديد حبس المتهمين السبعة بعد ان وجهت لهم النيابة تهم الخطف والاغتصاب والقتل العمد مع سبق الاصرار.

البحث عن رجل وسيدة استوليا على أسهم بتوكيلات مزورة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تبذل الادارة العامة لمباحث الاموال العامة جهودا مكثفة لضبط رجل وسيدة استوليا على أسهم قيمتها حوالى ١٣٠ الف جنيه، خاصة باحدى الشركات بموجب بطاقتين مزورتين وتوكيل مزور وباعا الاسهم فى البورصة لحسابهما.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة قد تلقى معلومات باكتشاف أصحاب بعض الاسهم بقيام آخرين ببيع أسهمهم وذلك عندما توجهوا الى البنك لتسلم الاسهم وتداولها بالبورصة فابلغهم البنك بأنه قد تم صرف قيمتها.

أشارت تحريات مدير وضباط ادارة مكافحة جرائم النقد باشراف نائب المدير العام الى قيام رجل وسيدة بموجب بطاقات شخصية مزورة تحمل صورا فوتوغرافية لهما وتوكيلات مزورة من أصحاب الشهادات الصحيحة الاصلية الموجودة بالبنك بالحصول على تلك الشهادات الصحيحة، ثم تقدما بها لاحدى شركات السمسرة لبيعها وتمكنا من البيع والحصول على قيمتها ، واثناء قيام اصحاب الشهادات بالتقدم للحصول على شهادات اكتشفوا تقدم شخصين آخرين بشهادات صحيحة وقيامهما بصرف قيمتها وتولت النيابة التحقيق وامرت بضبط واحضار الرجل والسيدة.

عجوز تستعين بحفيدها فى ترويج الهيروين

كتب ـ عصام مليجى:

كشفت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة عن تاجرين جديدين يروجان المخدرات على عملائهما بالقاهرة احدهما يروج الهيروين لحساب جدته العجوز، والثانى يروج الهيروين لحساب والديه المحبوسين على ذمة قضية مخدرات وقد أحيل المتهمان الي النيابة التى أمرت بحبسهما. تمت عملية الكشف عن المتهم الاول اثر تحريات العميد مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة باشراف مدير الادارة العامة للمباحث ونائبه، حيث تبين أن تاجرة المخدرات حميدة سيد ابراهيم وانها اصبحت لا تستطيع الحركة لمقابلة عملائها فى نشاط تجارة الهيروين، وتستعين بحفيدها محمد محمود محمد «٢٤ سنة» في ترويج المخدرات وافادت معلومات العقيد رئيس قسم التحريات أن المتهمة قد عقدت صفقة فى اعقاب عيد الاضحى لترويجها فتنكر احد ضباط المكافحة فى زى ابن البلد وتمكن من ضبط الحفيد وبحوزته كمية من البانجو ، واعترف بانه يروجها لحساب جدته العجوز .

ومن ناحية اخرى اكدت تحريات ضباط المكافحة باشراف مدير ادارتها ان محمد سيد مصطفي هنش (٣٧ سنة) والمقيم بكوم الصعايدة بالدرب الاحمر يمارس نشاطه فى ترويج الهيروين في اعقاب حبس والديه اللذين تم ضبطهما بمعرفة ضباط المكافحة ويقضيان عقوبة السجن فتم ضبطه ليلحق بوالديه بالسجن.

حبس أردنى سرق فيزا كارت وباعها بـ١٠ آلاف دولار

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

أمرت نيابة بولاق ابوالعلا بحبس تاجر أردني اتهم بسرقة حافظة نقود رجل أعمال كويتى اثناء انشغاله في لعب القمار بأحد الفنادق الكبرى بوسط المدينة وتمكنت المباحث من ضبط المتهم بعد ان باع الفيزا كارت الخاصة بالمجنى عليه لطالب كويتي نظير مبلغ عشرة آلاف دولار وأشرف علي التحقيقات المستشار خالد عبدالحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة.

وكان ايمن عبدالخالق رئيس نيابة بولاق ابوالعلا قد تلقى بلاغا من محمود سايد رجل أعمال كويتي يؤكد سرقة حافظة نقوده وبداخلها فيزا كارت ومبلغ الفى دولار اثناء جلوسه بأحد الفنادق كشفت التحقيقات التى باشرها هانى عريان ان رجل الاعمال انشغل فى لعب القمار مع تاجر أردنى آخر اسمه محمود فؤاد واحتسى كمية كبيرة من الخمر حتى غاب عن الوعى فانتهز التاجر الفرصة واستولى على حافظة نقود المجنى عليه وفر هاربا بعد جمع متعلقاته من داخل الفندق واضافت التحقيقات أن المتهم توجه الي أحد اقاربه وهو طالب جامعى وطلب منه شراء الفيزا كارت الخاصة بالمجني عليه نظير مبلغ عشرة آلاف دولار فابلغ الاخير شرطة السياحة التي تمكنت من ضبط المتهم واحيل الى النيابة التى أمرت بحبسه.

بسبب نوم السائق:

غرق ٦ أشخاص فى مصرف السيول بسوهاج

سوهاج ـ محمد مطاوع علام:

لقى ٦ أشخاص بمركز اخميم مصرعهم غرقا بينهم اربعة من قرية واحدة وأصيب شخص آخر انقلبت بهم سيارة أجرة فى مصرف السيول بسبب نوم السائق وتم انتشال الجثث والمصاب إلى المستشفى واخطار النيابة التى صرحت بدفن الجثث وانتداب المهندس الفني لبيان سبب الحادث وتولت التحقيق. كان نائب مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من حسن عوض عواد «٣٦ سنة» عامل أجير من البعيرات بالاقصر بأنه قفز من السيارة رقم ٥١-٥٣ اجرة سوهاج والتى كانت فى طريقها من موقف سوهاج الى قنا عبر الطريق الشرقي السريع امام قرية العيساوية شرق عندما لاحظ اختلال عجلة القيادة فى يد سائقها فاروق احمد سليم (٤٨ سنة) والذى كان يداعبه النوم وسقوط السيارة فى مصرف السيول الموصل بين الترعة الفاروقية والنيل فانتقل رئيس المباحث الجنائية ورئيس مباحث أخميم على راس قوة من الانقاذ وتم انتشال جثث الغرقى وهم قائد السيارة السيد الشاطر عبدالراضى «٢٢ سنة» وعلى أحمد عبدالحميد (١٨ سنة) وحسنى حسن عثمان (١٨ سنة) عمال وايمن كمال ابوالسعود (٢٢ سنة) طالب وجميعهم من قرية العمايدة بمركز المنشاة واحمد عبيط محمد عبدالعليم (٢٧ سنة) عامل من الترامسة بقنا والمصاب صبرى محمد بريق (٢٢ سنة)) مجند واخطرت النيابة التى باشرت التحقيق.

عامل يقتل صديقه لرفضه إقراضه ٥ جنيهات!

القت مباحث القليوبية القبض عامل قتل صديقه بشبرا الخيمة لرفض المجنى عليه إقراضه ٥ جنيهات، وأحيل المتهم إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

وكان نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا بمصرع ناصر فايز محمود «٢٢ سنة» عامل اثر اصابته بطعنه نافذة بالقلب وشكل رئيس فرع البحث بشبرا الخيمة فريق بحث أسفرت تحرياته أن وراء الحادث صديق المجنى عليه واسمه سيد منصور عبدالعزيز «٢١ سنة» كان يمر بضائقة مالية ويعلم أن المجنى عليه ميسور الحال فطلب ٥ جنيهات لشراء طعام لأسرته فرفض وادعى إنه لايملك اى نقود مما أثار حقد المتهم وغيظه فافتعل معه مشاجرة بعد أن سبه بلفظ السباب وأخرج المطواة وغرسها فى قلبه فسقط مضرجا فى دمائه لافظا أنفاسه الأخيرة.

وتمكن رجال مباحث قسم ثانى من القبض عليه وأحيل إلى النيابة التى وجهت له تهمة القتل العمد وأمرت بحبسه.

قضية جمعية تيسير الحج والعمرة بدمياط أمام التأديبية ١٩ مايو

كتبت – مشيرة موسى:

تنظر المحكمة التأديبية العليا برئاسة المستشار السيد نوفل يوم ١٩ مايو المقبل الدعوى المقامة من النيابة الادارية ضد كل من رئيس قسم الجمعيات بمديرية الشئون الاجتماعية والمنتدب للعمل مديرا لجمعية تيسير الحج والعمرة بدمياط ومشرف فنى بمجلس مدينة كفر البطيخ وعضو مجلس ادارة الجمعية ومدير عام الشئون الاجتماعية بدمياط ورئيس مجلس ادارة الجمعية سابقا وموجه أول علوم شرعية بمنطقة دمياط الأزهرية وعضو مجلس ادارة وسكرتير الجمعية ومدير ادارة التأهيل الاجتماعي بمديرية الشئون الاجتماعية بدمياط والمدير التنفيذى لمشروع تطوير مركز التأهيل الشامل للمعاقين بدمياط ومدير مخازن بمديرية الشئون الاجتماعية بدمياط لأنهم خلال المدة من ٩٥ وحتى ٩٧ اصطنعوا صورتي عقد خدمات اسكان حجاج جمعية تيسير الحج والعمرة بدمياط عام ٩٥ على غير الحقيقة، الصورة الأولى بمبلغ ٢٥ الف ريال سعودى وأرفقوها بالعقد الأصلى والصورة الثانية بمبلغ ٥٠ الف ريال سعودى وارفقوها بعقد آخر وحصلوا دون وجه حق على قيمتها الاجمالية من أموال الجمعية والبالغ ٨٥ الف ريال سعودى وقاموا بتغيير الحقيقة بعقد اسكان الحجاج لذات الجمعية بأن نزعوا الورقة الثانية من العقد الاصلي ووضعوا مكانها ورقة اخرى مصطنعة غيروا بها قيمة العقد من ٥٧٦٠٠ ريال الى ٩٢٦٠٠ ريال سعودي كما نزعوا الورقة الثانية من عقد آخر بـ٢٢٠ الف ريال الى ٢٧٠ الف ريال لإيهام المختصين بصحتها والحصول على فارق القيمة البالغ ٨٥ ألف ريال.

أما المحال الخامس وبصفته مدير مشروع مركز التأهيل الشامل لم يقم بتسليم فاتورة شراء ماكينة الطباعة التى تم شراؤها مما ترتب عليه عدم اضافتها ووافق على شراء الات كاتبة بالأمر المباشر بمبلغ ٥١٦٠ جنيها متجاوزا الحد الأقصى البالغ ٢٠٠٠ جنيه – بالمخالفة للوائح المالية والادارية واصطنع محضر لجنة البت لشراء ادوات صحية وكهربائية واليكترونية على غير الحقيقة واعتمده بصفته مديرا للمشروع

إنشاء مستشفى سوزان مبارك للأطفال بالمنيا

المنيا - من حجاج الحسيني:

أكد الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا أنه تقرر إنشاء مستشفى سوزان مبارك للأطفال وأمراض النساء والتوليد بطاقة ٤٠٠ سرير ومعهد لأمراض الكبد بتكلفة قدرها ٣٣ مليون جنيه وقال رئيس الجامعة إن مستشفى سوزان مبارك يتكلف ٢٥ مليونا ويستغرق تنفيذه عامين وقد وافقت وزارة التعاون الدولي على تزويد المستشفى بغرف العمليات من خلال منحة قيمتها ٢ مليون دولار

وأضاف الدكتور جمال أبو المكارم أن معهد أمراض الكبد سيكون الأول من نوعه في صعيد مصر ويتكلف ٨ ملايين جنيه ويتم تنفيذه بالتعاون مع جمعية أصدقاء مرضى الكبد وجامعة ميتشجن الأمريكية والتي تعد من أكبر الفرق البحثية في العالم في مجال أمراض الكبد وعلاجه . وقد ساهمت الجامعة الامريكية بتقديم الرسوم الانشائية والمعمارية للمستشفى مجانا بالاضافة الى تقديم المنح الدراسية وتدريب المتخصصين في مجالات الدراسة والعلاج بالمعهد.

د. جمال ابو المكارم

١٥ مليون جنيه لإنشاء كوبرى جديد بقها

بنها - من ابو سريع امام:

وافق المستشار احمد صبري الديلي محافظ القليوبية على بدء انشاء كوبرى جديد بمدينة قها بتكلفة ١٥ مليون جنيه لتيسير عبور المواطنين من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية التي تضم اكثر من ٩٠٪ من الاراضي الزراعية التابعة لأهالي المدينة

صرح بذلك مختار الحملاوي رئيس مدينة قها واضاف انه تم الانتهاء من المرحلة الثانية من توصيلات الصرف الصحي للمنازل بتكلفة ٣٠٠ الف جنيه وتمت تغطية ٦٠٪ من وصلات الصرف الصحي الخاصة بالمنازل في اطار مشروع الصرف الصحي والذي وصلت نسبة تنفيذه الى ٩٨٪.

واشار رئيس المدينة الى انه يجري انشاء حديقة جديدة على مساحة ٤ آلاف و٢٠٠ متر بمدخل المدينة البحري لخدمة العمارات السكنية الجديدة والجاري انشاؤها وقد قامت احدى الشركات بزراعة الحديقة وتزويدها بمظلات لراحة المواطنين. كما سيتم حاليا الانتهاء من رصف شارع القناطر الخيرية وتقاطعه مع شارع بورسعيد وانشاء عيادة للتأمين الصحي بالمدينة لخدمة الاهالي وانشاء مكتب للضرائب العقارية بعد موافقة المحافظة.

ومن جهة أخرى تمت تعلية مستشفى قها المركزي بزيادة طابقين بتكلفة ٥٠٠ الف جنيه بمجمع اداري وصحي على أرض المدينة لتجميع كل المصالح الحكومية و انشاء مستشفى للتأمين الصحي المتكامل على مساحة ٤ الاف متر

محلى الدقهلية يطلب بعد مناقشات ساخنة

تعديل قانون التعاون الاستهلاكى لعدم تجاوبه مع الظروف الاقتصادية الحالية

بعد مناقشات ساخنة كشفت عن الكثير من العيوب والمخالفات بالاتحاد التعاوني الاستهلاكي طلب المجلس المحلي لمحافظة الدقهلية - في الجلسة التي عقدت اخيرا برئاسة المحاسب محمد محمود عبد الرحمن وحضور المحافظ فخر الدين خالد - ضرورة إعادة النظر في قانون التعاون الاستهلاكي رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديل بعض المواد بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد حاليا

وكان المجلس قد ناقش طلب الاحاطة الذي تقدم به محمد العسكري عضو المجلس حول قيام الاتحاد التعاوني بنشر إعلان باحدى الصحف القومية في نوفمبر الماضي دعا فيه المساهمين بالجمعية التعاونية الاستهلاكية سابقا والتي تم تقسيمها إلى مجموعة جمعيات بالمراكز في عام ٨٩ إلى تقديم ما يفيد عضويتهم بالجمعية وذلك في خلال شهر من تاريخ النشر، وأنه في حالة عدم التقدم تعتبر العضوية ساقطة وضياع الأسهم التي ساهموا فيها عليهم.

وقال إن ذلك يعتبر مخالفا لقانون التعاون الاستهلاكي رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٥ وتساءل :هل الغرض من نشر الإعلان. هو تحويل رأس المال إلى احتياطي لتغطية بعض الخسائر.. أم الهدف هو تصفية بعض العناصر القيادية وحرمانها من الترشيح لعضوية مجالس إدارات الجمعيات المركزية. كما تساءل أيضا عن مصير أموال الجمعيات الفئوية التي كانت منتشرة في جميع قرى الدقهلية ثم تمت تصفيتها بعد ذلك.

وقال محمد عبده حسن عضو المجلس إن قانون التعاون رقم ١٠٩ لسنة ٧٥ يحتوى على مغالطات كثيرة ويحتاج إلى سرعة التعديل.. وأوضح أن قيمة السهم كانت جنيها واحدا وأن الاتحاد التعاوني يلجأ حاليا إلى وسيلة غريبة للحصول على أموال المساهمين حيث يشترط أن ينتقلوا من مراكزهم وقراهم إلى المنصورة لاستعادة قيمة السهم.. مما يكلف الواحد منهم أكثر من ٥ جنيهات في سبيل الحصول على جنيه واحد !!

وقال إن الاتحاد التعاوني أراد بشطب بعض الاعضاء وتصفية بعض الاسماء عدم تمكينها من خوض الانتخابات.. وطالب باعتبار الاجراءات التي اتخذها الاتحاد التعاوني في هذا الشأن باطلة كما طالب بإلغاء آثار الإعلان بقرار فوري من المحافظ.

بينما أكد محمد أنور ورفعت الجيار أن ما قام به الاتحاد التعاوني يعتبر كسبا غير مشروع وانه لا يستند إلى القانون.. وطالبا بتشكيل لجنة برئاسة المستشار القانوني للمحافظة لبحث هذا الموضوع واقترحا تخصيص قيمة الأسهم إلى المراكز الطبية المتقدمة.

أما خيرى ياسين عضو المجلس فاكد أن هناك مخالفات مالية تزيد على مليون جنيه.. وأن مديرية التموين كانت قد شكلت لجنة لبحث مخالفات ومغالطات خطيرة.. وطالب بضرورة إحالة هذا الموضوع إلى المستشار القانوني بالمحافظة لدراسته وإعداد تقرير بما تتضمنه مخالفات الاتحاد تمهيدا لاحالته إلى الجهات الرقابية والنيابة العامة والادارية.

فخر الدين خالد

وقال محمد البرمبلي عضو المجلس إنه بالرغم من طرح ٧٢٠ الف جنيه في عام ١٩٨٣ للاكتتاب في أسهم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية إلا اننا فوجئنا بعد ٥ سنوات فقط بتبعثر هذه الجمعيات وكان المفروض أن تحقق ارباحا.

وفي رده قال محمد طنطاوي وكيل وزارة التموين بالمحافظة إن المديرية هي الجهة الإدارية التي تشرف وتراقب أعمال الاتحاد التعاوني الاستهلاكي.. وأن الاتحاد كان قد طلب مراجعة أسماء اعضاء الجمعيات بغرض حذف أسماء المتوفين من الجداول وكذلك الذين تركوا الجمعيات وانه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة تجاوز الاتحاد التعاوني لدوره.. وأن دور المديرية أصبح يقتصر حاليا على اعتماد السجلات وختمها بخاتم شعار الجمهورية بعد أن كان يشرف اشرافا كاملا على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

وقال محمد العسكرى مقدم طلب الإحاطة في تعقيبه :إن التقرير الذي أعدته مديرية التموين يتضمن مخالفات خطيرة.. وانه بالرغم من ان مدير مديرية التموين السابق كان قد أحال التقرير إلى المسئول عن التعاون الاستهلاكي لبحث ما به من مخالفات إلا أن التقرير لم ير النور حتى الآن.. وطالب بضرورة تشكيل لجنة لبحث ميزانيات الاتحاد التعاوني والجمعيات التابعة له.. وتساءل لمصلحة من تتم تصفية ٣٢ الف عضوية بجمعية مركز ومدينة المنصورة الاستهلاكية؟! مشيرا إلى ان عدد أعضاء هذه الجمعية كان ١٨٢ الفا وأصبح ١٥٠ الفا الآن وفي نهاية هذه المناقشات الساخنة أوصى المجلس بإعادة النظر في قانون التعاون الاستهلاكي رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٥ حتى يتناسب مع الظروف والمتغيرات الاقتصادية الجديدة التي أصبحت تسود المجتمع المصرى..

وقرر المجلس تشكيل لجنة خاصة تضم في عضويتها هيئة مكتب التموين ولجنتي الخطة والموازنة والشئون القانونية بالمجلس يدعى لحضور اجتماعاتها رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ومدير إدارة التعاون الاستهلاكي بمديرية التموين لدراسة هذا الموضوع من إحكام الرقابة على تصفية سجلات العضوية سواء بالحذف أو الإضافة خلال الفترة المحددة قانونا وتقديم تقرير للمجلس بذلك في جلسته القادمة.

عطيه عبد الحميد

عيوب فنية فى إنشاءات محطة الصرف بالمحلة تؤجل تسليمها منذ ١٤ عاما

طنطا - من علاء عبدالله:

كشفت مناقشات المجلس المحلى لمدينة المحلة الكبرى برئاسة فاروق جاد عن وجود عيوب فنية وهندسية خطيرة في عمليات إنشاء محطة الصرف الصحي بمدينة المحلة الكبرى والتي بدأ تنفيذها منذ ١٤ عاما على مساحة ٦٠ فدانا بمنطقة الدواخلية لخدمة أبناء المدينة و١٧ قرية تابعة لها حيث كان مقررا قيام الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بتسليمها إلى الهيئة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة الغربية تمهيدا لافتتاحها وتشغيلها عام ١٩٨٥ إلا أنه لم يتم تسليم المحطة حتى الآن رغم انتهاء أعمال الإنشاء بها وذلك لاكتشاف عيوب فنية وهندسية خطيرة بالمحطة مما أدى إلى رفض الهيئة الإقتصادية بالمحافظة تسلمها وتشغيلها قبل إصلاح العيوب.

أحمد عبد الغفار

وكان العضو حسين طه قد تقدم بسؤال حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى عدم تسليم محطة الدواخلية رغم انتهاء إنشاءاتها وعدم تشغيلها حتى الآن مماأدى إلى إهدار المال العام.

وأكد الأعضاء أنه تم تشكيل لجنة فنية من الهيئة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي عام ٩٦ لفحص المحطة حيث اكتشفت اللجنه وجود ٣٧ عيبا فنيا وهندسيا خطيرا مما يستحيل معه تسلم المحطة وتشغيلها خاصة أن المحطة مقرر لها تنقية مياه الصرف الصحي قبل التصرف فيها. تتمثل تلك العيوب في وجود رشح بجسم المحطة عند التشغيل وعدم وجود «الباي باص» رغم وجوده بالتصميم وأهميته القصوى حيث يستخدم في حالة إجراء أعمال الصيانة لأى جزء بالمحطة أو عند زيادة تصرفات المدينة من مياه الصرف خاصة في فصل الشتاء وعدم وجوده يؤدى الى غرق المحطة خلال ١٠ دقائق فقط بالإضافة إلى توقف محطة توليد القوى الكهربائية عن العمل لوجود أجزاء ناقصة بها وكذلك عدم مطابقة أبعاد احواض خروج الكلور مماأثر على درجة تنقية المياه المنصرفة من المحطة وكذلك تسرب مياه الصرف إلى باطن الأرض الزراعية المجاورة للمحطة وكذلك تسرب المياه داخل المحطة مماأدى إلى حدوث ميل بجميع أحواض الترسيب بها.

وطالب أعضاء المجلس بتدخل المحافظ الدكتور أحمد عبدالغفار لإيجاد الحلول العاجلة لسرعة تشغيل المحطة ومحاسبة الجهات المسئولة عن تلك المخالفات والعيوب الفنية التي عطلت تسليم المحطة وتأخر تشغيلها لمدة ١٤ عاما لخدمة أبناء المدينة والقرى التابعة لها والحفاظ على المال العام من الضياع.



الأنشطة الإنتاجية بكفر الشيخ يجسدها تمثال زخرفى بمدخل عاصمتها

في مدخل مدينة كفر الشيخ من جهة المحلة الكبري انتهت اللمسات الأخيرة لاقامة تمثال زخرفي يمثل الأنشطة الرئيسية لسكان المحافظة من زراعة وصيد اسماك وآفاق جديدة للاستثمار وتجميل المنطقة المحيطة بالميدان وانشاء سور لكورنيش ميت فريد

واشار المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ إلي تطوير جميع الحدائق العامة بانشاء بحيرة صناعيةللالعاب المائية وكباري علوية تربط بينها وكذلك مدينة للملاهي وذلك في إطار خطة الحفاظ علي المظهر الجمالي لمدن المحافظة ومن ناحية أخري تم نقل اسواق ببلاد قلين وقرية الحمراوي وقلين تلبية لطلب الاهالي .

احمد عبد العظيم

التوسع فى مشروعات الاستثمار الزراعى بمدينة السادات وتوزيع الأراضى المستصلحة على شباب الخريجين

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم

فى مؤتمر الاستثمار الزراعى الأول بمدينة السادات اعلن المستشار علي حسين محافظ المنوفية انه تقرر توفير مصادر الرى اللازمة والمناسبة للتوسع في الاستثمار الزراعى بمدينة السادات حيث يبدأ التوسع في استصلاح الأراضي وتوزيع مساحة عشرة آلاف فدان على شباب الخريجين لتوفير فرص العمل المناسبة وذلك في إطار زيادة الرقعة الزراعية لمحافظة المنوفية.

وقد ناقش المؤتمر أهمية التوسع فى إستصلاح الأراضى الجديدة والمعوقات التى تواجه مجال استصلاح الأراضى وسبل إزالتها ودور وزارة الزراعة فى تقديم الخدمات الزراعية المحروم منها الأراضى الصحراوية بالمدن الجديدة ودور جمعيات المستثمرين الزراعيين فى تنمية المناطق الزراعية التى تم إقامتها وصرح المحافظ بأنه تقرر إجراء دراسة عاجلة وشاملة لمنطقة غرب الرياح الناصرى وتقسيمها وتوفيرها للمواطنين مع التصريح بالبناء عليها حتى لاتتحول إلى عشوائيات كما وافق الدكتور حمدى البنبى وزير البترول على توصيل الغاز الطبيعى إلى مدينة السادات ويستفيد منه عشرة آلاف مستهلك بالإضافة إلى ١٠٠٠ مصنع لتوفير الطاقة وذلك بتكلفة تصل إلى ٤٦ مليون جنيه.

خلال اجتماعه بالفيوم

مجلس جامعة القاهرة يناقش مشروع إنشاء أول كلية للدراسات العليا

الفيوم - من أحمد طلعت:

ناقش مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه الأخير بالفيوم برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة مشروع إنشاء أول كلية للدراسات العليا بالجامعات المصرية، وإحالة المشروع الى عمداء الكليات لدراسة وتقديم مقترحاتهم في أول مايو القادم لعرضها على المجلس في جلسته القادمة تمهيدا لرفعه الى المجلس الأعلى للجامعات.

استعرض المجلس الأعمال التي تجرى حاليا لاعادة تخطيط وتأهيل الحرم الجامعي بمناسبة قرب تشغيل خط مترو الأنفاق الجديد الذي يربط القاهرة بالجيزة مرورا بالجامعة، والذى يبدأ تشغيله الشهر القادم .

كما وافق على تجديد بروتوكول التعاون المشترك مع جامعة سيتي الانجليزية الخاص بالدراسات الاكتوارية لمدة ٤ سنوات أخرى وقال رئيس الجامعة إنه سيتم تخريج أول دفعة من الخريجين في هذا التخصص هذا العام في إطار هذه الاتفاقية وقد قامت شركات التأمين بالتعاقد معهم نظرا لحاجة السوق المصرية الشديدة لمثل هذا النوع من التخصص.

فاروق إسماعيل

ووافق المجلس على تزويد كليات فرع الجامعة بالفيوم بمعامل للانترنت وربطها بشبكة الجامعة وإتاحة تدريب الطلاب عليها في الأوقات الحرة حتى يقف الطلاب على أحدث تكنولوجيا في مجال الاتصالات والمعلومات.

وقد حدد المجلس المدة من ٦ الى ٨ مايو القادم لعقد مؤتمر تطوير التعليم الجامعي الذى تنظمه الجامعة وتشارك فيه معظم جامعات مصر والذى يبحث اسس تطوير المرحلة الجامعية الأولى وشكل جامعة المستقبل ونظم التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين

وصرح د. فاروق اسماعيل في المؤتمر الصحفي الذى عقده بالمحافظة بأن كلية الدراسات العليا تمكن الجامعة من تطبيق برامج جديدة تتوافق مع التقدم العلمي من خلال تيسير الاستخدام الأمثل لإمكانات البحث الاكاديمي العلمي والأخذ بنظام التخصصات البينية، وتهيىء المجال لادخال تخصصات جديدة للعلوم المستقبلية.

كما تهدف الكلية الى حث رجال الأعمال ومؤسسات الصناعة على إنشاء وحدات تطوير مؤسساتهم وربطها بالجامعة

لجنة تقصي حقائق لفحص مبنى المرور الجديد بطنطا

طنطا - من مكتب الاهرام:

أوصي المجلس المحلي لمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة والتي عقدت برئاسة اللواء يوسف أبو جازية رئيس المجلس وحضرها المحافظ الدكتوراحمد عبد الغفار بتشكيل لجنة تقصي حقائق تضم أساتذة من كلية الهندسة لفحص أعمال الإنشاء بمبنى المرور الجديد بطنطا والذي تكلف ٥ ١مليون جنيه بخلاف ثمن الارض التي أقيم عليها وحوالي ٢٥٠٠ متر مربع والذي كان مقررا الانتهاء منه عام٩٧ولم ينته العمل بالمشروع حتي الآن مما ادي إلي ارتفاع قيمة الأعمال في الوقت الحالي بأكثر من ٥٠٠ ألف جنيه مع تكليف جهاز المتابعة بالمحافظة بإعداد تقرير فني عاجل حول المشروع لمعرفة أوجه إنفاق المبالغ المالية التي تم تخصيصها للمبنى.

اتفاقية علمية بين جامعتى أسيوط وجيسن الألمانية لدراسة تأثير المياه الجوفية على المبانى الأثرية

كتب - عبدالفتاح يونس:

في إطار التعاون العلمي بين مصر وألمانيا من خلال الهيئة الألمانية للتبادل العلمي، تم الاتفاق بين جامعة أسيوط ومعهد الجيولوجيا التطبيقية بجامعة جيسن الألمانية على تبادل الأبحاث العلمية التي تسهم في خدمة البيئة وحمايتها وخصوصا من ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتأثيره على المباني الأثرية بالوادي ومعالجته من خلال الطريقة الإحصائية والنماذج الرياضية. جاء ذلك خلال زيارة الدكتور فراتك اشن برلر استاذ جيولوجيا المياه بمعهد الجيولوجيا التطبيقية بجامعة جيسن الألمانية لجامعة أسيوط. وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط خلال لقائه بالضيف بأنه تم الاتفاق على تبادل الزيارات العلمية بين الجهتين الاكاديميتين، وتنفيذ مشروع علمي عن هيدرولوجية وجيوكيميائية نهر النيل والتأثير البشرى عليه من التلوث من المصادر المختلفة مع دراسة العناصر النادرة والنظائر المشعة بمياه النهر. وهو مقدم من الدكتور السيد أبو العلا أستاذ جيولوجيا المياه المساعد بعلوم أسيوط وسوف تقوم بعض الهيئات الألمانية بالمشاركة في تمويل المشروع.

محمد رأفت

تعديل شروط تمليك الأراضى المستصلحة للشباب والفلاحين بالوادى الجديد

الوادى الجديد - من حسين هندى:

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الوادي الجديد في جلسته التي عقدت أخيرا برئاسة شعبان عبد ربه وبحضور المحافظ عثمان شاهين على تعديل الشروط الخاصة بتملك الاراضي المستصلحة للشباب والفلاحين حيث تقرر أن يكون المتقدم من ابناء المحافظة او المقيمين بها اقامة دائمة مدة لا تقل عن ٣ سنوات وألا يكون من العاملين بالحكومة

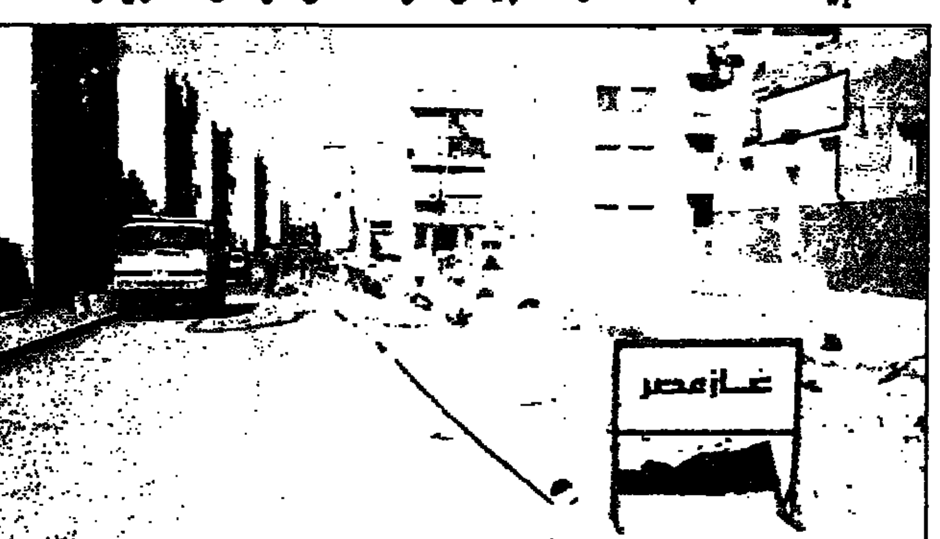
والهيئات العامة أو قطاع الاعمال العام او احدى شركات القطاع العام، وأن تكون مهنته الزراعة وأن يجتاز اختبار مواجهة واختبارا شفهيا وعمليا في موضوعات الزراعة وألا يكون قد حصل على قروض من الصندوق الاجتماعي، وأن يكون أدى الخدمة العسكرية ، او معافى نهائيا منها او حاصلا على التأجيل المؤقت الذى لا ينتظر تجنيده وألا يزيد عمره على ٤٢ عاما عند تقديم طلب التملك. وأن يكون متزوجا وحسن السير والسلوك وألا تكون به عاهة مستديمة تعوقه عن العمل الزراعي وأخيرا ألا تكون لديه أراضى ملك اكثر من فدان .. وفى حالة التأجير يشترط التنازل عن الارض المؤجرة قبل التملك لمن تحدده الجهات المسئولة بمحافظة الوادى الجديد من غير الحائزين للأراضى الزراعية.. كما وافق المجلس على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٦ آلاف متر مربع لاقامة مدرسة ثانوية بحي الزهور وتخدم كلا من حي الزهور والأمل على أن يكون التخطيط بالمجان وأيضا وافق المجلس على تخصيص ٢١ الف متر مربع لاقامة وحدات سكنية قرض إسكان ٩٨١٩٨ بمدينة الخارجة وكذلك تخصيص قطعة أرض ٢٨١٢ مترا مربعا للجمعية العلمية المركزية للتنمية بمنطقة حي الثانوية لاقامة حديقة عامة عليها على ان يتم التنفيذ خلال عامين .

كما وافق المجلس على تخصيص قطعة أرض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع لإنشاء بيت للثقافة بمدينة الفرافرة وأوصى المجلس بدراسة موقف جميع القرى على مستوى المحافظة والتى لم يتم انشاء وحدات محلية بها لاتخاذ الاجراءات الخاصة بانشاء وحدات محلية بها مادامت تنطبق عليها القواعد والشروط مع الأخذ فى الاعتبار ظروف المناطق النائية.

كما وافق المجلس على الخطة الاستثمارية لعام ٩٩/ ٢٠٠٠ لديوان عام المحافظة ومديريات الخدمات على ان يتم تخصيص مبلغ من الاعتماد المخصص للإنارة العامة بمدن الخارجة والداخلة والفرافرة للإنارة العامة لقرى المراكز الثلاثة وكذلك تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لرصف عدة طرق بالخارجة والداخلة وانشاء وحدة بيطرية بتنيده واحلال وتجديد عدة مساجد فى المراكز الثلاث

استجابة للأهرام:

إيقاف مد شبكة الغاز الطبيعى حرصا على مرافق السويس



استجابة لما نشرته صفحة المحافظات عن كسر ماسورة مياه بمدينة ٢٤ أكتوبر بالسويس تكشف عدم تنسيق بين المرافق بالمنطقة . قرر عبدالله الحداد رئيس حى عتاقة وقف أعمال مد شبكة الغاز الطبيعي بنطاق الحي في المدن السكنية بفيصل، والصباح و٢٤ أكتوبر بعد أن تسببت اعمال الحفر في اتلاف شبكة المياه أثناء اعمال الحفر في لتنفيذ الشركة المنفذة توصيل الغاز الطبيعي للمنازل.وأضاف الحداد أن قرار الايقاف سيتم لحين اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الحفر، والتأكيد على التنسيق بين الشركة المنفذة والمديريات والهيئات التى لها خطوط مرافق تعترض مسار شبكات توصيل الغاز الطبيعى للمنازل.

وجاء قرار الايقاف حرصا على شبكات المياه خاصة التى تهدد استقرار ١٢ ألف أسرة مقيمة بالمدن السكنية الجارى الحفر بها وبعد تكرار انقطاع المياه عنها.

عمرو غنيمة.

١٥ مليون جنيه لإقامة عدة مشروعات خدمية بدمياط

قام المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بوضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الخدمية بمختلف مراكز المحافظة بتكلفة إجمالية تبلغ ١٥ مليون جنيه شملت وضع حجر الأساس للمجمع التجاري وكورنيش النيل بدمياط ولمستشفى الزرقا المركزى ومجمع السرو ومسجد الزرقا.

كما قام المحافظ بوضع حجر الأساس لنحو ٢٠ وحدة سكنية جديدة ولمركز شباب السرو ومسجد النور بالسرو.

كما افتتح المحافظ مشروع تجميل مدينة الزرقا بالجهود الذاتية والحديقة العامة بالزرقا وعمارة سكنية جديدة بمدينة السرو وسلم عقود الوحدات السكنية للمواطنين.

وقال المستشار أحمد سلطان إنه يجرى حاليا العمل فى تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع النهوض بصحة المرأة فى عشر وحدات صحية بقرى محافظة دمياط.

وأوضح أن المشروع يهدف الى النهوض بصحة للمرأة ورفع كفاءة الوحدات الصحية حيث يقوم الصندوق الاجتماعى بدعم هذه الوحدات بتمويل يبلغ مليونين و٦٧٠ الف جنيه لتزويد الوحدات بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية.

مشروع جديد لحماية شواطئ رشيد من النحر

البحيرة - مكتب الأهرام:

أوصي المجلس المحلي لمدينة رشيد برئاسة رشاد فهمي بسرعة تنفيذ مشروع حماية الشاطئ الغربي من النحر والذي تبلغ تكلفته ٣٥مليون جنيه لمنع ظاهرة النحر وكان المجلس قد شهد جلسة خاصة لمناقشة خطر تآكل ١٥٠متراً من شواطئ المدينة فتم إخطار الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة والدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية وهيئة حماية الشواطئ لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة.

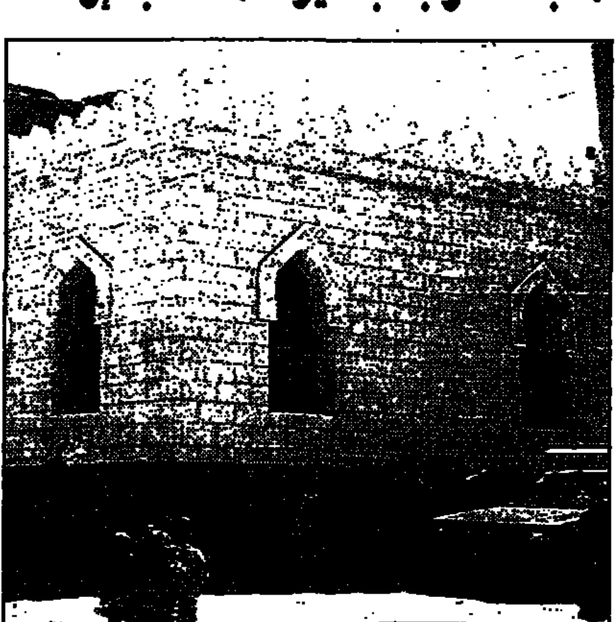
مد شبكات الصرف الصحى لثلاث قرى بالدقهلية

رصدت محافظة الدقهلية مبلغ ٥١٩ الف جنيه لمشروعات الصرف الصحى فى ثلاث قرى بمركز منية النصر بالمحافظة.

صرح بذلك المهندس محمد مصطفى مدير عام منطقة منية النصر لمياه الشرب والصرف الصحى وقال انه تم اعتماد ٢٠٥ الاف جنيه لقرية كفر قنيس و١٧٧ الف جنيه لقرية الرياض و١٣٦ الفا و٨٠٠ جنيه لقرية ميت تمامة.

وعلى صعيد اخر تقرر اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه لاستكمال صالة الالعاب الرياضية بمركز شباب السنبلاوين وذلك لاتاحة الفرصة امام شباب المدينة لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة.

مسجد الحرجة بأسيوط مهدد بالإزالة!



[مسجد الحرجة الشرقية بساحل سليم الذى اقيم بالجهود الذاتية قبل صدور قرار الحاكم العسكرى بحظر البناء على الاراضى الزراعية ومع ذلك حررت له مخالفتان عن طريق نقطة العونة والإدارة الزراعية

[وكان أهالى المنطقة قد تقدموا بطلب لمديرية الأوقاف لضم المسجد للوزارة للحيلولة دون سيطرة المتطرفين عليه ومنع غير المؤهلين للخطابة من اعتلاء منبره فى ايام الجمعة وقد تم إدراجه فى كشوف الاوقاف كما يقول حسن محمد حسن من سكان المنطقة ولكن فوجئوا بتحرير المخالفتين واحتمال إزالة المسجد

ويؤكد ابراهيم صالح رئيس المجلس المحلى لساحل سليم ان هذا المسجد يقع وسط الكتلة السكنية وبالتالى ينطبق علية قرار السماح بالبناء على اراضى المتخللات الذى صدر حديثا

أما عبد الرحمن زناتى رئيس المدينة فقد اصدر قرارا بتشكيل لجنة لحسم مشكلة المسجد بالتعاون مع مديرية الاوقاف والجهات المختصة .

عبده التناغى

.. والغاز الطبيعى يدخل شمال سيناء

العريش - من أحمد الطبرانى :

تقرر توصيل الغاز الطبيعي للمناطق السكنية والتجارية والصناعية بشمال سيناء ومنطقة شرق القنطرة شرق وغرب التفريعة وشرق قناة السويس.

وكان المحافظ على حفظي محافظ شمال سيناء في الأسابيع القليلة الماضية قد عقد مشروع محطة تسييل وتنقية الغاز الطبيعي بمنطقة شرق العريش مع ممثل الهيئة العامة للبترول، ثم مد وتركيب ما يقرب من ٦٠٪ من خط الأنابيب الرئيسي المغذى للمشروع والانتهاء من الأعمال الهندسية لعبور الخط قناة السويس ويستغرق المشروع ٤ أعوام، وتصل تكلفته إلى ١٩٠ مليون دولار ويهدف إلى نقل الغاز الطبيعي المنتج من حقول غاز شمال بورسعيد إلى محطة الاستقبال بمنطقة الشيخ زايد.

وأوضح نبيل موسى المستشار القانونى للمحافظة أن المحافظ قد خصص ٩٦٠ الف متر للمشروع وتخصيص عدد كبير من الوظائف لابناء المحافظة ودراسة توصيل الغاز لمنطقة وسط سيناء ورأس النقب وطابا إلى جانب دراسة إنشاء محطات لتموين السيارات بالغاز بجميع انحاء المحافظة.

وأكد سمير زهران السكرتير العام للمحافظة أنه قد روعى إنشاء المشروع خارج الكتلة السكنية لعدم تأثيره على الأعمال القائمة بترعة السلام والآبار وحماية البيئة من التلوث.

قبول ١١ألف طالب بجامعة جنوب الوادى العام المقبل

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادي برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة علي قبول ١١الفاو٨١٤ طالبا وطالبة بمختلف كليات الجامعة بسوهاج وقنا وأسوان والأقصر والبحر الأحمر في العام الجامعي القادم٩٩/ ٢٠٠٠وهو نفس العدد الذي تم قبوله في العام الحالي .

كما وافق علي اعتماد ٨٥٠ الف جنيه لشراء ١٨٠جهاز كمبيوتر لكليات الجامعة لخدمة شبكة الإنترنت الجاري ربطها بالجامعات المصرية والمجلس الأعلي للجامعات ووافق علي ترشيح الدكتورة أحمد مستجير الاستاذ المتفرغ بكلية الزراعة بالقاهرة لجائزة كالينجا الدولية لتبسيط العلوم التي تقدمها اليونسكو وقيمتها ١٠٠٠الف جنيه استرليني وجابر عصفور لجائزة الملك فيصل في مجال التراث النقدي ومحمد عبد الستار عثمان أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآداب بسوهاج لجائزة منظمة المدن والعواصم الإسلامية

وصرح الدكتور محمود عبد اللطيف المستشار الهندسي الجامعة بأن لجنة المنشآت قررت قيام رئيس الجامعة بمخاطبة اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج لمعاونة الجامعة في مد المرافق لموقع فرع الجامعة الجديد بمنطقة الكولمل .

فى الاسكندرية

ميدان الشهداء فى ثوب جديد بعد عام من افتتاحه





[تصوير : جمال سعيد]

[ظل ميدان الشهداء.. الشهير بميدان محطة مصر بالاسكندرية قرابة ربع قرن من الزمان مصدرا لازعاج لمواطني وزوار الاسكندرية وشكلا من أشكال الفوضى نظرا لما يحتويه من قصور في التخطيط وكذلك نتيجة المسكنات المؤقتة التى تمثلت فى المحاولات اليائسة لمطاردة الباعة الجائلين والمسجلين فى الإجرام.. إلى أن امتدت إلى عروس البحر المتوسط يد الاصلاح التى قادها اللواء عبد السلام المحجوب من خلال مهمتة الفدائية لإعادة الواجهة الحضارية للاسكندرية..

ففى زمن قياسي تمت إزالة الصداع من رأس المدينة.. وعمل محاور مرورية جديدة وإعادة تشجير الميدان.. كما تقرر عمل مواقف عديدة للسيارات الخاصة بعد إلغاء عدد كبير من مواقف الميكروباص التى كانت مصدرا للفوضى.. ومن يشاهد ميدان الشهداء حاليا يعتقد للوهلة الأولى انه فى أحد الميادين العريقة فى باريس أو امريكا..إن لم يكن متفوقا عليها.. ويقول صدقى أبو واقية رئيس حى وسط الاسكندرية إن هناك اعمال نظافة وصيانة مستمرة يوميا لمرافق وطرق الميدان للحفاظ على هذا الصرح الجميل الذى يحسب للتاريخ وانجازات اللواء المحجوب فى الاسكندرية.. وتأتى أهمية ميدان الشهداء من منطلق أنه الواجهة الأولى للقادم للاسكندرية عن طريق محطة السكة الحديد.. وكذلك للقادمين للمدينة من المحافظات المجاورة وموقع فى وسط الاسكندرية.. وبعد مرور عام على إنجاز إعادة تخطيط ميدان الشهداء لم يبق سوى الاشارة إلى أهميته التاريخية كرمز يحمل إسم شهداء مصر تمت عادة تشييده ضمن إنجازات الرئيس حسني مبارك.

ناصر جويدة

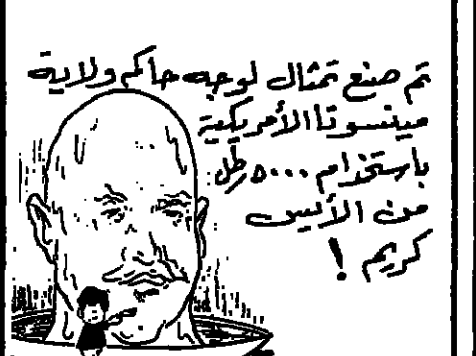
ألف حكاية وحكاية

ماذا يقول الأسد؟

هذا كتاب اسمه «في المراة» نصف صفحاته لامعة تعكس صور الرسوم كأنها مراة. في الصفحة التي على اليسار نرى صورة أسد، وفي الصفحة المقابلة إلى اليمين نرى صورة قفص حديدي فارغ، والقفص مرسوم على الصفحة اللامعة. وفوق صورة الأسد مكتوب سؤال للطفل يقول: «هذا الأسد هرب منذ قليل من القفص، لكنه يشعر بالخوف. حاول تقريب الصفحتين، وانظر في المراة لتتخيل ما الذي يفكر فيه الأسد الآن» وعندما يحاول الطفل تقريب صفحة اليسار الى صفحة اليمين اللامعة، تنعكس خلف قضبان القفص وعلى الصفحة التي تشبه المراة، صورة الأسد داخل القفص. هنا يمكن للطفل أن يتخيل الأسد يقول لنفسه: «انا اخاف أن يمكسوا بي لإعادتي داخل القفص من جديد» أو انه يقول: «لابد ان أبتعد حالا عن هذا القفص» أو غير هذا من العبارات التي يضع فيها الطفل نفسه مكان الأسد، ويتخيل شعور ملك الغابة وطريقة تفكيره في لحظة معينة. هذا نموذج لصفحتين من كتاب إيطالي، يحقق التفاعل بين الطفل والكتاب، للتغلب على منافسة الكمبيوتر، الذي بدا يجذب اليه الأطفال بقوة، بسبب التفاعل والحوار المستمر بين الطفل وشاشة الكمبيوتر.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	تبدو متفائلا والعناية تبارك خطواتك
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	باللباقة والشجاعة تنال ما تتمناه
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	محاولة جريئة او قضية تنتصر فيها
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	تنشط الى مقابلات او اجتماعات قصيرة
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	رحلة موفقة ونجاح لحفلة او مشروع معين
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	مشكلة عائلية او عاطفية تحل وتهدأ نفسا
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	حادث مفاجىء يسبب لك سرورا
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	مضايقات في المساء تتاثر بها نفسك
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	عنيد يعطل خططك او يقاوم رغباتك
الجدي	١٢/٢٣: ١/٢٠	صفقة تعقدها وخبر يفرح وزيارة تسعدك
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	زيارة او رحلة تعود منها مسرورا
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	تضحيات من اجل من تحب او تعاشر

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٩٢٠ مواجهات بين اليهود والعرب في فلسطين.
- ● ١٩٤٧ تاسيس منظمة الطيران الدولية
- ● ١٩٦٧ مؤتمر القمة الإفريقي المحدود بالقاهرة حضره: عبد الناصر ، نيريري، ولد داده، بومدين وسيكوتوري.
- ● ١٩٨٣ اطلقت أمريكا مكوك الفضاء تشالينجر وبه ٤ رواد.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- رئيس اساقفة عموم اثينا واليونان اشاد بالحرية الدينية في مصر.
٢- القارة القطبية الجنوبية
٣- غير الناجح
٤- بواسطتي (معكوسة)/يخصني/ توجع وتاوه
٥- مملكة اغريقية بوسط اسيا عاصمتها باكترا/ ظهر ووضح
٦- اله/ لسان نار
٧- احدى اللغات الست المعترف بها في الامم المتحدة
٨- غطاء للرأس
٩- يعتنق/غلظ في الاورية واستطالة فيها
١٠- عاصمة النيجر/اغنية لعبدالحليم

الكلمات الرأسية:

١- انتقي واختار/ فتحات في القشرة الارضية تخرج منها مواد منصهرة وغازات وابخرة
٢- دق/ يوافق/ عائش
٣- يضع تحت إبطه/نهر بسويسرا (معكوسة)
٤- جرى في سيولة/ جمع والقى بعضا على بعض
٥- تنعم/ ينال (مبعثرة)
٦- عمل الوكيل ومحله/ زعيم ثورة ١٩١٩
٧- يقوى ويصلب (معكوسة)/ مدينة الخزف الفرنسية
٨- حلول شر/ واهباه (مبعثرة)
٩- يخصك/ رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ماينبغي/ شحن
١٠- استجوبها/ حر نار.

حل مسابقة أمس

مدارس مصر للغات

السيدة/ ماجدة موسى

مديرة المدارس ونواب المديرة والنظار والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والادارة يتقدمون الى السيدة الفاضلة

نعم الباز

باحر التعازي في وفاة زوجها المغفور له بإذن الله

المهندس فؤاد كامل عبدالحليم

داعين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر ويجعل ايمانهم بقضاء الله خير زاد يواجهون به مصابهم الاليم «إنا لله وإنا إليه راجعون»

ادخنة النخلة

عادل احمد الابيارى وشركاه

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ نهاد خطاب

الدكتور هاني خطاب

الاستاذ محمد خطاب

الاستاذ خالد خطاب

لوفاة والدتهم

الحاجة رجاء خضر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماهر ومجدى ومنتصر ومنير ومحرز مصطفى ابو غالى

يشاطرون بعميق الحزن والاسى اخوتهم نهاد وهاني ومحمد وخالد خطاب والاخ سعيد خضر

في وفاة والدتهم الفاضلة

المرحومة الحاجة رجاء خضر

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر خاص للكنيسة

يتقدم فخرى قرياقص والمهندس يوسف فخرى والمحاسب عماد فخرى بخالص الشكر والتقدير لقداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة واعضاء المجلس الملى العام واللجنة المالية لكريم مواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق في وفاة الام الفاضلة

المرحومة ليزا قرياقص

شركة ريد اند هيكالوج

تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

السيد العاصى

والد زوجة السيد المهندس

عبد الرحيم منصور

مدير قطاع هندسة الحفر بشركة بترول خليج السويس وللفقيد الرحمة

شركة فالف آند تولز

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد المهندس عبدالرحيم منصور مدير قطاع هندسة الحفر بشركة بترول خليج السويس في وفاة المرحوم

السيد العاصى والد زوجته

والبقاء لله

محمد نبيل نافع

محمد بهيج نافع

اسعد محمد نبيل نافع

رئيس واعضاء مجلس ادارة دار نافع للطباعة والنشر ودار الهنا للطباعة والنشر يشاطرون الاستاذ

نهاد خطاب واخوته

الاحزان في وفاة المرحومة والدتهم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجاري والبحري

فرع القاهرة

يشاطر السادة

اللواء سعيد خضر

الاستاذين عمرو وتامر خضر

الاستاذ نهاد خطاب واخوته

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة

رجاء فتح الله خضر

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبده عباس وأولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد السيد المستشار

بكرى عبدالله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بنها للمقاولات العمومية

الحاج ابراهيم مرسى الطنطاوى

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة

ينعون السيدة الفاضلة والدة

المهندس ابراهيم صبرى

رئيس جهاز القرى السياحية

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عاصم ومحمد أبوريدة

يشاطرون

الاستاذ نهاد خطاب

في وفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم مصطفى عاشور

واسرة الشركة المصرية الالمانية لمستلزمات الطباعة بالقاهرة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة

الاستاذ نهاد خطاب

الدكتور هانى خطاب

الاستاذ محمد خطاب

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
الادارة المركزية للشئون الهندسية
الادارة العامة للهندسة المدنية

مبنى الورش الرئيسية
شارع نادى الصيد بالدقى - جيزة
تعلن عن المناقصة العامة بين الشركات والمقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء لعملية/ تعديل وترميم عدد ٣ (ثلاثة) استراحات بمركز تدريب النوبارية داخل (المزرعة النموذجية للمحاصيل الزيتية) والتابعة للادارة المركزية للارشاد الزراعى
والمحدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٢٤ الساعه الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة العامه للهندسة المدنية
وقيمة نسخة كراسة الشروط والمواصفات والرسومات (فقط خمسمائة جنيها لاغير)
وتقدم العطاءات في مظروفين احدهما فنى والاخر مالى. على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٥٠٠٠ج (فقط خمسة الاف جنيها لاغير) يكمل الى ٥٪ عند الرسو في حالة تقديم سابقة اعمال مماثلة لنفس العملية

عطاءات ومناقصات

ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان على الا يكون العطاء مشروطا باى شروط فنية مخالفة لشروط الادارة المصاحبة لكراسة العطاء وكذلك مراعاة المستندات المطلوب ارفاقها بالمظروف الفنى او المالى الموضح بيانها بشروط ومواصفات الادارة والمرفقة بالعطاء والا سيتم استبعاد العطاء المخالف لهذه التعليمات

مصانع السكر والتكرير بدشنا

تعلن عن العمليات الاتيه لموسم تكرير ١٩٩٩
١- المناقصة رقم ١٩ لسنة ٩٩/٩٨ عن عملية شحن وتفريغ وتستيف السكر بنوعيه جلسة فض المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٩/٤/٢٦ الساعه الثانية عشر ظهرا
٢- المناقصة رقم ٢٠ لسنة ٩٩/٩٨ عن عمليات الاذابة جلسة فض المظاريف يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٢٧ الساعه الثانية عشر ظهرا تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المصنع مقابل ١٠٠ جنيه لكل عملية ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو.

عطاءات ومناقصات

الجامعة المنصورة
مستشفى الاطفال الجامعى
اعلان

تعلن مستشفى الاطفال - جامعة المنصورة عن طرح المناقصات الآتية للعام المالى ١٩٩٩/٩٨

١ - المناقصة العامة رقم ٧ لتوريد اثاثات طبية وترابيزات عمليات للمستشفى.
- تحدد للمناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢١موعدا لفض المظاريف الفنية.
- قيمة كراسة الشروط والمواصفات مبلغ ٣٠٠ج (ثلاثمائة جنيه) وقيمة التامين المؤقت ٩٠٠٠ج (تسعة الاف جنيها)

٢ - المناقصة العامة رقم ٨ لتوريد الات جراحية للمستشفى
- تحدد للمناقصة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٧ موعدا لفض المظاريف الفنية.
- قيمة كراسة الشروط والمواصفات مبلغ ١٠٠ج (مائة جنيها)
وقيمة التامين المؤقت مبلغ ١٠٥٠ جنيها (الف وخمسين جنيها)

- تطلب كراسة الشروط من الشئون المالية بالمستشفى ش الجمهورية بالمنصورة برسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المستشفى
- يقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى وكلاهما باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المستشفى.
- يرفق بالعطاءات تامين مؤقت طبقا للقيمة الموضحة قرين كل مناقصة ويزاد إلى ٥٪ (خمسة في المائة) عند الرسو
- يعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة العبوات الدوائية
احدى شركات الشركة القابضة للادوية
ش ٤٧ المنطقة الصناعية بالعباسية
ت٤٨٢٩٣١٢ فاكس ٢٨٢٧٣٠٧

تعلن الشركة عن مناقصة عامه بين قطاعى الاعمال العام والخاص لتوريد الخامات الاتيه
بولى ايثلين منخفض الكثافة خدمه شاقة
بولى ايثلين منخفض الكثافة شرنك
بولى ايثلين منخفض الكثافة فيلم عادى
بولى ايثلين عالى الكثافة فيلم
بولى ايثلين عالى الكثافة نفخ للعبوات الصغيره
بولى ايثلين منخفض الكثافة خطى (لينير)
بولى ايثلين عالى الكثافة بالاضافات
بولى ايثلين منخفض الكثافة.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامه للمشتريات والمخازن مقابل توريد مبلغ ٣٠٠ جنيه لاغير تورد لخزينه الشركه جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٣ الساعه الحادية عشره صباحا ان شاء الله

هيئة النقل العام بالقاهرة

الادارة المركزية للعقود والمشتريات والمخازن
ادارة العقود المحلية
الجبل الأحمر - امتداد رمسيس - مدينة نصر
تطرح الهيئة المقايسة الموضحة بعد في مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال بالسوق المحلى وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا - ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات المحلية (بالعنوان عاليه) مقابل سداد قيمة النسخة للمناقصة على طلب مستوفى الدمغة (فئة جنيه) ويشترط تقديم تامين ابتدائى طبقا لما هو موضح اثناء مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية - مع تحديد الوضع بالنسبة لضريبة المبيعات - وفى حالة سكوت المورد مقدم العطاء عن بيان ذلك يتم النظر في عطائه على اساس أن السعر يشمل ضريبة المبيعات وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط الوارد بهذا الإعلان
اجهزة تكييف اسم المناقصة
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٤/٢٤
ثمن النسخة ٢٠٠ ج
التامين الابتدائى ٧٠٠ ج

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية

تعلن عن طرح عملية تجهيز واقامة ديكورات الاجنحة للعارضين المشاركين في المعارض التى تقام بارض المعارض بمدينة نصرونلك في مناقصة عامة بحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/٢٦ الساعة ١٢ موعدا لفتح المظاريف.
وذلك وفقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن بعد تقديم طلب ممغوم وقيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه على ان تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما مالى والاخر فنى على ان يصاحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٣٠٠٠ جنيه يزاد الى ١٢٠٠٠ جنيه وايضا صورة القيد في السجل التجارى وصورة البطاقة الضريبية وصورة القيد في الضريبة العامة على المبيعات

نادى مدينة نصر الرياضى

شارع غرب الاستاد - مدينة نصر
تعلن ادارة النادى عن مناقصة عامة لتوريد ادوات كهربائية على الشركات المتخصصة ويتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/١٠م.
تباع كراسة الشروط نظير مبلغ (خمسون جنيها)

المستشفيات الجامعية بطنطا
ادارة التوريدات

تعلن ادارة التوريدات لمستشفيات جامعة طنطا عن اجراء مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين وذلك لتوريد اجهزة طبية لقسم الاطفال ولقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠ لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وتباع كراسة الشروط والمواصفات بخزينة الادارة نظير مبلغ وقدره مائة جنيها لاغير مقابل طلب ممغوم وعلى المتقدم ضرورة سداد التامين الابتدائى وقدره خمسة الاف جنيه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط سارى لمدة ستة شهور من تاريخ جلسة فتح المظاريف وتعتبر مواد واحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية والخاص بالمناقصات والمزايدات مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامه لرى شرق الدقهلية بالمنصورة
اعلان

تعلن الادارة العامه لرى شرق الدقهلية بالمنصورة عن العمليات الاتى بيانها بعد في مناقصة عامه حسب التواريخ المبينه قرين كل منها:
١- عملية انشاء حائط ساند مبانى دبش برايسر ترعه مرجا في مواقع متفرقه بطول ٥٠٠ متر (في المسافة من كيلو ١.٩٥٠ الى كيلو ٣.٠٠٠
تحدد لفض المظاريف جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨
يقدم تامين مؤقت قدره ٤٠٠٠ جنيه (فقط وقدرة اربعة الاف جنيه)
٢- عملية اصلاح وصيانه مواتير رفع بوابات الاهوسه على ترعه البحر الصغير لعدد ٤١ موتور لعام ٩٩/٩٨
تحدد لفض المظاريف جلسة الاحد الموافق ١٩٩٩/٥/٩
يقدم تامين مؤقت قدرة ٧٠٠ جنيه (فقط وقدره سبعمائة جنيه لاغير)
٣- عمليه انشاء كوبرى خرسانه مسلحة كيلو ٤.٤٥٠ على ترعه كفر بهيده امام قريه كفر شرف
تحدد لفض المظاريف جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/١٠
يقدم تامين مؤقت قدره ٣٥٠جنيه (فقط وقدره ثلاثمائة وخمسين جنيها لاغير
وذلك بالشروط الاتيه
قد تحددت الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمكتب السيد المهندس/ المدير العام بالدور الثانى بمبنى مجمع الرى بتوريل
يمكن الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات من الاداره بالمنصورة بتقديم طلب مدموغ برسم السيد المهندس/ المدير العام لرى شرق الدقهلية نظير مبلغ (١٠٠ جنيه - مائة جنيه) بخلاف مبلغ خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد.
تقدم العطاءات في مظروفين مغلقين مبين على كل منهما نوعه من الخارج وموضح عليه اسم وعنوان الجهه الاداريه وتاريخ الجلسة واسم مقدم

عطاءات ومناقصات

العطاء.
احد المظروفين للعرض الفنى ويحتوى (على التامين المؤقت المبين قرين كل عملية او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمده ثلاثة اشهر يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) من قيمة العطاء عند رسو العطاء
كل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل لن يلتفت اليه
وكذلك الكفاءة الفنيه للمقاول والمقدره الماليه وطريقه تنفيذ العمل والبرنامج الزمنى للتنفيذ ومدته
يلزم ارفاق الاتى مع كل عطاء:
سابقة الاعمال
بيانات القيد في السجل التجارى
بطاقة عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
شهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات
صوره البطاقة الضريبية
بيان نوع المواد والمهمات والاجهزة التى تستخدم في التنفيذ الداله على قيامها قانونا
المظروف الثانى للعرض المالى (ويحتوى على قوائم الاسعار ومستلزمات التشغيل وغيرها من العناصر التى تؤثر في القيمة الماليه للعرض المقدم
تكون اسعار العطاءات وجملتها غير مشروطه باى شروط او قيود وغير مرتبطة باى أعمال اخرى وكذلك عدم طلب دفعات مقدمه عند تقديم العطاء
للإدارة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب
يراعى انه تعتبر احكام القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ الخاص باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية جزء مكملا لشروط الاعلان والعقد
وكذا نموذج (٣٣٣٣ب لجنه) الخاص بوزارة الاشغال العامه والموارد المائية
يراعى ان يكون العطاء متضمنا قيمة ضريبة المبيعات وذلك وفقا لاحكام القواعد المقررة بالقانون رقم ١١ لسنه ١٩٩١ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧
كل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعادة وعدم الالتفات اليه

اخطارات

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين باذاعة وتليفزيون شمال الصعيد - بالمنيا
قرر الاتحاد فتح باب الترشيح لانتخاب مجلس الادارة الاول خلال الفترة من ٩٩/٤/٥ حتى ٩٩/٤/٩. ويومى ١٠، ٩٩/٤/١١ للطعون وتقدم الطلبات والطعون بمقر الاتحاد: ١٢ ش النيل الابيض - ميدان لبنان المهندسين خلال مواعيد العمل الرسمية. وعلى ان تنعقد الجمعية العمومية الطارئة لانتخاب المجلس يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٤/١٩
الساعة التاسعة صباحا بمقر الجمعية الكائن بمبنى الاذاعة والتليفزيون بشمال الصعيد بالمنيا. حيث يصبح الاجتماع الاول لحضور الاغلبية المطلقة لاعضاء الجمعية. واذا لم يكتمل ذلك النصاب يؤجل الاجتماع لمدة ساعة، ويصح بحضور ١٠٪ من اجمالى الاعضاء

قيد موردين

الشركة المصرية للحوم والدواجن والتوريدات الغذائية

٧ أش يوسف نجيب- العتبة القاهرة
تعلن الشركة عن فتح باب القيد في سجل الموردين للعام المالى ٢٠٠٠/١٩٩٩ لقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص وذلك لمختلف الاصناف التى تتعامل فيها الشركة وهى:-
١- كافة انواع اللحوم والدواجن المحلية والمستوردة ومصنعات اللحوم.
٢- المواشى الحية والاغنام الحية المحلية والمستوردة
٣- كافة اصناف البقالة والحبوب والمعلبات والمخللات والخضروات المجمدة.
٤- كافة اصناف الخضر والفاكهة الطازجة..
٥- البيض.
٦- الالبان ومنتجاتها..
٧- الخبز البلدى
٨- قش أرز- تبن فول- دريس- علف مصنع.
٩- عمليات تحميل وتعتيق اللحوم والدواجن.
١٠- عمليات نقل المواشى والاغنام الحية.
١١- الصابون ومساحيق الغسيل
١٢ - المسلى والزيت
١٣ - الفول المدمس
١٤ - التوابل
اعلى من يرغب التعامل في اى من هذه الاصناف مع الشركة التقدم بطلب باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى على ان يشمل الطلب كافة البيانات عن المنشاة مرفقا به صورة البطاقة الضريبية السجل التجارى- سابقة الاعمال وذلك خلال شهر من تاريخه..

قيد موردين

جامعة المنصورة
مستشفى الباطنه التخصصى

تعلن المستشفى عن الاتى:
اولا: فتح باب القيد في سجل قيد الموردين في التخصصات الاتيه
١. أدوية ٢. مستلزمات طبية ٣. كيماويات ٤. اغذية ٥. افلام اشعة ٦. اجهزة طبية ٧. الات جراحية ٨. اثاث ٩. ادوات كتابية ١٠. مفروشات ١١. مطبوعات ١٢. ادوات نظافة ١٣. ادوات كهربائية ١٤. غازات ١٥. حدادة ونجارة ١٦. حاسبات آليه ومستلزماتها
وعلى من يرغب الدخول ان يتقدم بالاتى:
١. طلب ممغوم باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير المستشفى
٢. سداد مبلغ ١٠.٤٠ج بخزينة المستشفى رسم قيد
٣. صورة من البطاقة الضريبية
٤. صورة من السجل التجارى
٥. صورة من عقد تاسيس الشركة
٦. سابقة الأعمال
ثانيا: المارسة العامة لتوريد ادوية للعام المالى ١٩٩٩/١٩٩٨ وذلك يوم الأحد الموافق ٩٩/٤/١٨ الساعه الثانية عشرة ظهرا بادارة المستشفيات الجامعية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المستشفى بطلب ممغوم باسم السيد الأستاذ الدكتور/ مدير المستشفى نظير مبلغ ١٠٠ جنيها
يتم تقديم العطاءات في مظروفين فنى ومالى ويرفق مبلغ ١٥٠٠ جنيها كتامين ابتدائى بالعرض الفنى ويقتصر فتح المظاريف على العروض المالية المقبولة فنيا
ويزاد التامين الى ٥٪ عند الرسو كتامين نهائى
تعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية المنفذه له مكملا بشروط المارسة العامه

ممارسات

وزارة الداخلية
الإدارة العامة للخدمات الطبية

- تعلن الإدارة عن اجراء ممارسة عامة بين الشركات المتخصصة في اعمال النظافة لمستشفى مبارك لهيئة الشرطة بمدينة نصر
- وقد تحددت الساعه ١١ صباحا يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٥/٣م موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف الفنية
- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه نظير مبلغ (٥٠) جنيه على أن تقدم العطاءات في مظروفين احدهما ماليا والاخر فنيا ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره (٢٠٠٠) جنيه يزداد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء
- لن يلتفت الى العطاءات التى تقدم بعد هذا الموعد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى
- يحكم اجراءات هذه الممارسة القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالي

علاء قاسم

نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الفادح وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والسادة الوزراء ورئيس ونواب وصحفي وكالة انباء الشرق الاوسط واصدقاء الفقيد في ليبيا لبنان وقد اقيمت الذكرى امس في مدافن الاسرة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية
لفقيد الشباب الطيار
هشام اسعد رفعت



«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
الحاج رفعت السعدني
عميد عائلة السعدني
تحييها الاسرة غدا الاثنين ٩٩/٤/٥ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بكوم حمادة بحيرة

عزاء محافظة السويس
اللواء ممدوح الزهيري
محافظ السويس
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وجميع العاملين بالمحافظة يشاطرون
اللواء احمد شفيع
مدير أمن السويس
لوفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لــواء
محمود يس
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارة العامة ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد اللواء
احمد شفيع السيد
مدير امن السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن الشرقية
اللواء محمد صادق ابو النور
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون ينعون والد السيد
اللواء احمد شفيع السيد
مدير امن السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
احمد ممدوح كدواني
مدير امن بني سويف
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون
السيد اللواء
احمد شفيع السيد
مدير امن السويس
الاحزان في وفاة والد سيادته

العقيد عمر الشناوي ينعى
والد السيد
اللواء احمد شفيع
مدير امن السويس

البحث الجنائي بالسويس
المدير وضباط الادارة ينعون والد
اللواء احمد شفيع
مدير امن السويس

شركة السلام
للاستثمار البحرى
المهندس ممدوح اسماعيل
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
اللواء احمد شفيع
مدير أمن السويس
لوفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
للزجاج الدوائي
عتاقة السويس
محاسب
ابراهيم حليم ابوالوفا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس
اسامة محمد الشلقاني
رئيس الامن الصناعي
الاحزان لوفاة والده
راجين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد أسرة سراج الدين
شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج
عبدالموجود سراج الدين
والد مجدى ووالد حرم كل من ممدوح الشربيني ومحمد عبدالفتاح عبدالرازق والمرحوم ابراهيم الحلوجي ومنتصر محمد عيسى والمهندسة سهير سراج الدين وشقيق السيد احمد سراج الدين وفاروق وحرم الحاج عبدالمقصود الشربيني والمرحوم محمد احمد سليمان والمرحوم حافظ صادق سراج الدين والمرحوم محمود عبدالهادي شورة والمرحوم كامل جمعة وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الجرايدة والمعصرة وبلقاس واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا كفر الجرايدة

العاملون بشركة الوجه البحرى الوطنية للمقاولات
ينعون بمزيد من الاسى
الحاج
عبدالموجود سراج الدين
خال السيد الاستاذ ممدوح الشربيني رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب ومدير عام بالبنك الوطني للتنمية

مدير ونواب ومستشارو واعضاء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام يشاطرون
الاستاذ السيد السيد
مستشار المركز
الاحزان في وفاة شقيقته المرحومة
ثريا السيد
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

رئيس مصلحة الجمارك
على طه محمود
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون بمصلحة الجمارك ونادي جمارك القاهرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
احمد عبد المحسن العابد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لجمارك
ميناء القاهرة الجوى
المدير العام
ومديرو الادارات والعاملون بالادارة العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
احمد عبد المحسن العابد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
سمير سرحان
رئيس هيئة الكتاب
وجميع العاملين بالهيئة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس فؤاد كامل
ويتقدمون بخالص عزائهم للسيدة الفاضلة
نعم الباز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار الشروق
المهندس
ابراهيم المعلم وحرمه
والمهندس
عادل المعلم وحرمه
واسرة الدار يشاطرون الصحفية الكبيرة والزميلة الفاضلة
الاستاذة نعم الباز
الاحزان في وفاة زوجها
الفاضل المغفور له
المهندس فؤاد كامل
أسكنه الله فسيح جناته
والهمها والعائلة الكريمة الصبر والايمان

عزاء مديرية امن
بني سويف
اللواء
احمد ممدوح كدواني
مدير الامن
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون العقيد محمد كمال الدين رفقي الاحزان في وفاة المرحومة والدته

شركة الصفوة
للاستثمارات العقارية
والسياحية
بالسويس
تنعى بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم والد السيد
اللواء احمد شفيع
مدير امن السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة
مصر لتصنيع البترول
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
اللواء احمد شفيع
مدير أمن السويس
لوفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت اول امس جنازة
المرحوم الحاج
احمد على سلامة
والد الاستاذ محمود احمد على سلامة بادارة الامن بجريدة الاهرام وسيد احمد على سلامة ومجاهد احمد على سلامة واخو الحاج حسين على سلامة وعم كل من محمد وخالد ومصطفى حسين على سلامة وابن عمة كل من ابراهيم شلبى وصبحى وقريب ونسيب عائلة شلبى ومنطاوى بالمرج تلغرافيا المرج عائلة سلامة

عزاء امن الاهرام
لواء مدير عام الامن
ومديرو الادارات والوكلاء ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بادارة الامن والاطفاء بمختلف مواقع المؤسسة يشاطرون زميلهم
محمود احمد سلامة
مشرف امن بالجلاء
لوفاة المرحوم والده تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الحزب الوطني الديمقراطي
كمال الشاذلي
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
نجل الاستاذ
مكرم عبداللطيف
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربي
وأسرة مجموعة شركات ومصانع العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
شقيقة السيد اللواء
محمد عبد الحليم
موسى
وزير الداخلية الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربي
وأسرة مجموعة شركات ومصانع العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
محمود سعيد
وكيل أول وزارة المالية
ورئيس مصلحة الضرائب والاستهلاك سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربي
وأسرة مجموعة شركات ومصانع العربي يشاطرون الاستاذ
كمال فتح الله خضر
في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد زكى
شريف محمد زكى والعائلة
يشاطرون السادة
نهاد خطاب واخوته
الاحزان لوفاة المرحومة والدتكم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء المجلس وجميع العاملين بفرع المنيا
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل رمضان محمود عبدالرحيم
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام
المدير ونائبه ومديرو الادارات والضباط والقوات ينعون بمزيد من الحزن والد النقيب عصام فتحى يوسف للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصنع قادر للصناعات المتطورة
ينعى العاملون بالقطاع التجارى زميلهم
المرحوم محمود الشويحى
بالادارة العامة للتسويق
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المالية والصناعية المصرية
كفر الزيات اسيوط
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بمصنعى الشركة
ينعون بمزيد الحزن الطالب
هاني عبد المعبود
نجل الاستاذ عبد المعبود راشد مدير عام الشئون القانونية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الشريعة والقانون
بتفهنا الاشراف دقهلية
أسرة الكلية تشارك فضيلة
الاستاذ الدكتور
احمد عرابى
عميد الكلية
بالرضا بقضاء الله وقدره لوفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مأمورية ضرائب ستورس
تنعى بمزيد الحزن والاسى مدير المأمورية الاستاذ سيد عبد الحفيظ عبد القادر وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة خالد
المرحوم باذن الله تعالى
السيد ابراهيم خالد
زوج الحاجة فاطمة الجروني ووالد كل من الاستاذ محمد خالد مدير شركة دلتا تريد بسموحة والاستاذ ابراهيم خالد بشركة العامرية سابقا والاستاذ السيد خالد مدير مدرسة اللبان والدكتور خالد اخصائي الانف والاذن بمستشفى الطلبة وحرم عبدالمحسن درويش التاجر بالاسكندرية وحرم أ.د. فتحى عبدالجواد استاذ الاشعة بطب الاسكندرية وحرم المهندس جمال صادق رجل الاعمال بالاسكندرية وحرم الاستاذ احمد ابوالعدل التاجر بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات الجروني وعرفة وخطاب واحمد رجب والعشماوى وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم بمسجد القائد ابراهيم تلغرافيا ٥٤ شارع كانوب كامب شيزار اسكندرية
له الفاتحة

مستشفى الشروق بالاسكندرية
جميع الاطباء والعاملون بالمستشفى يتعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد ابراهيم خالد
جد الدكتور طارق خالد مدير المستشفى والدكتورة امانى خالد والدكتورة نيفين خالد

رقدت على رجاء القيامة امس
السيدة الفاضلة
تريزة شوقي خليل
المحاسبة بشركة الحفر المصرية حرم المهندس فوزى شاكر والدة عبير واميرة واخت هانى وهدى وهالة تلغرافيا فوزى شاكر مساكن الحلمية

مصاب آل سنبل بالنخيلة والقاهرة
انتقل للامجاد السماوية حرم المرحوم
المهندس فؤاد سنبل
والدة كل من المهندس مكرم بالمجالس القومية والمهندس سعد بشركة النصر للتليفزيون وفوزى بالنخيلة والسيدة انشراح والدة الدكتور وجيه رشدى سنبل واخوته بابو المطامير وباقى افراد عائلة سنبل والبريقى ومقار وزقلمة بالنخيلة والموشى بموشا والعزاء وتلغرافيا آل سنبل بالنخيلة

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم
شريف عبدالرءوف
مجدى
بمريديان هليوبوليس
زوج السيدة جيهان مختار عباس والد الطفلة يوستينا وابن المرحوم عبدالرءوف مجدى اسعد والسيدة ماتيلدة مايز دانيال وشقيق المهندسان سامى بشركة زاس ونبيل بشركة الجوهرة للاستثمار العقارى وصهر المرحوم مختار عباس والسيدة هدى راغب وميتا مختار والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة المارونية ٢٠ش بيروت هليوبوليس تلغرافيا سامى ونبيل مصر الجديدة

المستشار
محمد ولى الدين جلال
رئيس المحكمة الدستورية العليا
والاساتذة المستشارون اعضاء المحكمة وهيئة المفوضين بها والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
المستشار محمد على سيف
نائب رئيس المحكمة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
محمد عبد الرحيم هريدى
وكيل النائب العام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون ببالغ الحزن والاسى المستشار
حسن عمار
نائب رئيس محكمة النقض السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نيابة استئناف الاسماعيلية
المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسماعيلية والمحامون العامون لنيابتى الاسماعيلية والسويس ورؤساء واعضاء النيابات والعاملين بها يشاطرون السيد المستشار
بكرى عبد الله
رئيس الاستئناف بالمكتب الفنى للنائب العام والسيد المستشار
محمد صبرى جاد
محامى عام نيابة بورسعيد الكلية الاحزان لوفاة المرحوم والد الاول والمرحومة والدة الثانى للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

جمعية تسويق البطاطس
بالغربية
حسين احمد خليل
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والعاملون يشاطرون المهندس مصطفى ابو ريا وكيل وزارة الزراعة بالغربية الاحزان فى فقيد الشباب المحاسب محمد عبد المنعم الفخرانى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تنعى بمزيد الحزن والد الدكتورة اليس عياد معى بطهطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة القصير وحماد
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء متقاعد
محمد بدير القصير
نجل المرحوم بدير محمد القصير والمرحومة دولت البدراوى وزوج السيدة فاتن فؤاد حماد وكيلة مدرسة المرج الثانوية بنين كريمة المرحوم المهندس فؤاد حماد وشقيق كل من المحاسب فاروق بدير القصير والدكتور عبدالمنعم بدير القصير بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية والعقيد محمود بدير القصير والعقيد بدير بدير القصير رئيس مباحث شمال سيناء والعقيد مصطفى بدير بادارة تامين الركاب بشرطة مطار القاهرة الدولى والحاجة امال بدير القصير زوجة المهندس عبدالمنعم البربرى والسيدة بثينة بدير القصير ناظرة مدرسة انصاف سرى الثانوية بنات زوجة العميد متقاعد رشدى خليل وزوج شقيقة المرحوم العميد فيصل حماد والاستاذ فادى حماد بابوظبى والدكتور فواز حماد والاستاذ قطين حماد والدكتورة فدوى حماد حرم السيد فوزى مراد
وقريب ونسيب عائلات حماد بتلبانة وعسكر وهيكل بكفر غنام وخليل والحشاش بمنية سمنود والبربرى وبدران وتركى وغزال والبدراوى وعوض بسمنود والشافعى بالاسكندرية وابوالفتوح بنبنها وستشيع الجنازة صباح اليوم الاحد ٤/٤ من مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة بعدصلاة الظهر وستقام ليلة العزاء والماتم مساء اليوم الاحد ٤/٤ بمدينة سمنود غربية ويتقبل العزاء مساء غد الاثنين ٤/٥ بدار مناسبات مسجد عمربن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة. تلغرافيا سمنود غربية

شيعت اول امس جنازة الحاجة
وهيبة على حسنين
حرم المرحوم الحاج مسعد النجار ووالدة المرحوم كامل النجار والمهندس محمد النجار والسيدات صديقة حرم المهندس ابو العطا محمد وفريدة حرم الاستاذ احمد درة ودولت حرم الاستاذ يحيى صبح ونور الهدى حرم الاستاذ مرسى المغربل وفاطمة حرم المهندس عادل موسى وناهد حرم الاستاذ يسرى لطفى وشقيقة المرحوم محمد حسنين والمرحوم لواء امين حسنين والدكتور احمد حسنين والاستاذ صلاح حسنين وحرم الاستاذ عبدالحميد الطناحى ونسيبة عائلات المخزنجى والحمامصى ببورسعيد والسيد هاشم وعبدالمنعم مراد بالقاهرة تلغرافيا مهندس محمد النجار ٤٤شارع صلاح سالم ببورسعيد

انتقل الى الامجاد السماوية المهندس
سامى حليم ميخائيل
مدير سنترال العصافرة زوج السيدة اليس شاكر والد الطالبة ماجدولين بكلية النصر للبنات شقيق الدكاترة بهيج وعادل وسامية ونسيب الدكتور امين شاكر وعديل الدكتور انور ضانى شيعت الجنازة الجمعة ٤/٢

انتقل الى الامجاد السماوية امس
الدكتور
رءوف ناشد مرجان
زوج الدكتورة لواحظ فيدال الاستاذ بجامعة حلوان ووالد الدكتور عماد بالاسكندرية زوج الدكتورة رشا وجدى والدكتور ايهاب بانجلترا زوج الدكتورة منى منير وشقيق الدكتور فكرى زوج السيدة وفية عبده والمهندس عزمى زوج السيدة جوليا ميخائيل والدكتور لطفى زوج السيدة تيريز ديمترى والمرحومة اميلى زوجة المرحوم شكرى ابو الرضا والمهندسة محاسن زوجة المهندس يوحنا البرنشاوى والسيدة اوبيت زوجة المرحوم فاروق يعقوب وزوج شقيقة المرحوم الدكتور منير فيدال زوج الدكتورة سعاد نسيم والسيدة تهانى فيدال والسيدة صوفى بالمانيا زوجة المهندس صموئيل سلامة وعم المهندس ماجد زوج المهندسة داليا والدكتورة سلوى فكرى زوجة الدكتور ماهر موريس والمحامى عادل والمهندسة حنان عزمى زوجة الاستاذ كمال فؤاد والمهندسين شريف ومدحت واميرة لطفى وخال المهندس رضا بالدنمارك وراقت زوج الدكتورة نيفين والسيدة منال شكرى زوجة المهندس مجدى ابراهيم والمهندس يوسف زوج السيدة جاكلين مهنى والمهندسة امانى يوحنا زوجة الدكتور عادل جورج وجد نديم ورفيق عماد وفرح ايهاب وزوج خالة الدكتورة منى بالمانيا زوجة البروفسيور بيملر والانسة عبير صموئيل بالمانيا وقريب ونسيب وجدى يعقوب مقار والمرحوم منير نظير العزاء اليوم بقاعة كنيسة ابو سيفين بالمهندسين مساء تلغرافيا الدكتورة لواحظ ١١٢ محيى الدين ابو العز المهندسين

المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المهندسة عزيزة مصطفى
مدير عام العلاقات العامة والاعلام بوزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة الاحزان لوفاة والدة سيادتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلتى
عاكف وعزو
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
فتحية على عاكف
كريمة المرحوم على بك عاكف والمرحومة عزيزة هانم على ذهنى زوجة المهندس احمد وجيه عزو والدة رجل الاعمال حسن عزو زوج السيدة إنجى وعلى عزو زوج السيدة مى عادل انور والسيدة فاطمة عزو حرم على عبدالسلام حسن المدير بشركة امما ابو ظبى والسيدة ماجدة عزو حرم رجل الاعمال محمد العادلى وزوجة والد الاستاذ حسام عزو وزوجة شقيق المهندس وفاء عزو بابو ظبى واخوته وشقيقة السيدتين عنايت وثريا عاكف وجدة كل من المهندس احمد ورانيا عبدالسلام باستراليا وليلى واحمد عزو وريهام ويحيى واحمد العادلى وميرة وميار عزو وخالة الاستاذ محمد عبدالسلام بابو ظبى وابنة خالة وعم الدكتور احمد ايوب واخوته والمهندس حسن السلمونى وشقيقته والاستاذ على ذهنى واخوته والاستاذ محمود ذهنى وشقيقته ورضا ذهنى واخوته والاستاذ مصطفى عاكف واخوته وتوفيق ومصطفى فريد واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات عاكف وعزو وشادى وشاكر وفريد وحمام وشرارة وابو عبدالله
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد ٤ابريل بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة وتلغرافيا ٤٩شارع الثورة مصر الجديدة ارض الجولف

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس
وليم
جورج
توفيق
الجواهرجى
بالمطرية
زوج المرحومة فوزية عازر ووالد المهندس جورج زوج مارجريت ميشيل والمحاسب جوزيف زوج هويدا الفونس والاستاذة جورجيت حرم المحاسب رأفت النيك وجد مريم ويوحنا جورج وبيير ويوستينا جوزيف وسارة وميتا رأفت وشقيق ميشيل ونبيل وعادل وموريس الجوهرجية بخان الخليلى واميلى والمرحومة انيسة وليلى ونادية وعم وخال ناجى ميشيل الجواهرجى وماجدة حرم الدكتور فيليب ومنال حرم المقدم صفوت ومكرم وسعد وماهر وعزيز ورزق غبريال وامير ورؤوف رمزى الصياغ وعماد وناجى نبيل وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بكنيسة العذراء مريم بارض الجولف تلغرافيا جورج وجوزيف وميشيل م. الجديدة- نادى الشمس

كنيسة مارجرجس القنطرة شرق
الاباء والمجلس والجمعية الخيرية والشعب يودعون لفردوس النعيم الجواهرجى المرحوم
وليم جورج توفيق
شقيق الجواهرجى ميشيل جورج وتطلب لنفسه نياحا وعزاء لكل الاسرة

ايبارشية حلوان والمعصرة
الانبا بيسنتى
والاباء الكهنة ومجلس وشعب كنيسة الملاك ميخائيل بحلوان والمرتلون والشمامسة والخدام والخادمات وكل الانشطة وجميع الشعب بالايبارشية يزفون لفردوس النعيم روح المرحومة
سميرة عطا خلة
شقيقة القمص متى عطا نياحا لروحها الطاهرة وتعزيات السماء للاسرة الكريمة

اكاديمية الفنون
رئيس الاكاديمية والعمداء والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس واتحادات الطلاب والامين العام يشاركون
الدكتور احمد سخسوخ
عضو هيئة التدريس
بقسم الدراما
بالمعهد العالى للفنون المسرحية
فى مصابه لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجيزة العامة
للمقاولات والاستثمار العقارى
المهندس رئيس مجلس الادارة
والمهندس العضو المنتدب
والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس إبراهيم صبرى
رئيس جهاز القرى السياحية
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة اسيوط
أسرة الكلية تنعى السيدة
نادية رياض ميخائيل
الموظفة بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النيل للكبريت
محاسب فاروق ابو الفضل
وكافة العاملين بقطاعات الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المحاسب جلال الدسوقى
مديرعام شركة ابكو

المناطق الاخصائيه باسيوط وفروعها والوادى يشاطرون المهندس اكرام فهمى الاحزان لوفاة نجله ايهاب للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة عيد
والابيارى
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
محمد
احمد
عيد
بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية سابقا
زوج السيدة زينب الابيارى وشقيق كل من الاستاذ صالح والاستاذ بدر الدين وحرم المرحوم احمد حافظ والمرحوم الحاج محسن وزوج شقيقة الحاج عاطف والحاج ابوبكر والحاج اسماعيل والمرحوم على الابيارى والحاجة ملك والحاجة سوسن حرم الحاج محمد السيسى والحاجة خديجة حرم الحاج اسماعيل الحمادى والحاجة صفية حرم الحاج حسين الابيارى وعم السيدة وفاء حرم الاستاذ احمد عبدالرازق والسيدة هناء حرم الحاج ايهاب كمال والسيدة عبير حرم الاستاذ عصام خليفة والاستاذ احمد بدر الدين والاستاذ احمد محسن والآنسة شاهندة وخال الاستاذ محمد حافظ والحاجة نادية حرم الحاج محسن عبدالحميد والسيدة ناهد حرم الاستاذ عادل امين وابن عم الاستاذ محمد صالح عيد واخواته ببنى سويف وابن عمة الاستاذ محمد محمد الرفا واخواته والاستاذ شافعى السيد الرفا واخواته وابن خال الاستاذ زكريا حسين واخواته وابن خالة الاستاذ مصطفى البر واخواته وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بدار المناسبات بمسجد سيدى حسان بن ثابت بميدان حدائق القبة تلغرافيا ١٤ب شارع ولى العهد حدائق القبة
ونسالكم قراءة الفاتحة

فقيدة عائلة
الخناجرة بمير
انتقلت للامجاد السماوية
عروس المسيح
الآنسة فلة اخنوخ
كريمة المرحوم المقدس اخنوخ بشاى وشقيقة الدكتور طوبيا اخنوخ بملوى زوج المرحومة السيدة ادنة شفيق رزق شقيقة الدكتور شكرى شفيق بالقاهرة والمرحوم الدكتور بطرس والاستاذ عدلى والمرحومة السيدة لبيبا والسيدة عفيفة وعمة الكيميائى كمال طوبيا زوج السيدة الطاف انور والسيدات سامية حرم المهندس لويس النخيلى ومنى حرم المرحوم الدكتور عزمى عوض الله باسكندرية وتهانى حرم المرحوم الدكتور خيرى الضبع بملوى والدكاترة شريف بطرس وسوزان وايمان والاستاذ عادل عدلى والسيدة امانى وخالة المرحوم الاستاذ جميل عوض واخوته بامريكا والسيدات ايفلين وانوار والاساتذة وسيم ووجيه ميخائيل والسيدات سهير واميرة وابنة عم وخال المرحومين المهندس نجيب لوقا واللواء شرطة صبحى واخواتهم السيدات زهيه ولطيفه وسنيه والاستاذ سمير عزيز واخوته وحرم الاستاذ طلعت مقار بملوى والاستاذ عبدالمسيح صليب بالمحلة والخواجة زكى متى وانجاله والخواجة كمال جاد والمرحوم شهدى جاد وباقى آل شرقاوى بالسراقنة وقريبة المرحوم المقدس انور ملك واخوته وانجالهم والمرحوم شلبى صليب واخوته وانجالهم والخواجة ميخائيل متى واخوته وانجالهم والمرحوم نصحى اسكاروس واخوته وانجالهم والدكتور فاروق الميرى واخوته وسامى وهبه واخوته والمرحوم حكيم ايوب واخوته وانجالهم وامير فرج الله واخوته وباقى عائلات الخناجرة بمير وملوى واسيوط والقاهرة
والعزاء وتلغرافيا
دكتور طوبيا
مدينة نصر القاهرة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله بسويسرا
دكتور مهندس
ابراهيم ابراهيم راشد
استاذ العمارة بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومدير التخطيط ببلدية زيورخ سابقا والد الدكتور عرفات بمستشفى جامعة برن وشقيق المهندس محمد حمدى بفرنسا والمهندس عبدالسلام والمهندس احمد بالسعودية والسيدات زينب وفاطمة وامينة وعائشة وشيعت الجنازة يوم الجمعة ٤/٢ بمدافن العائلة بالامام الشافعى - ونسالكم الفاتحة

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة
العميد يوسف حافظ
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة باسيوط
تنعى والدة السيد المهندس
خالد ابراهيم السيد
المدرس المساعد بقسم الهندسة الميكانيكية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة الحديدى
انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ محمود احمد
صالح الحديدى
نائب رئيس هيئة الآثار سابقا ووكيل وزارة الثقافة زوج كريمة المرحوم عبدالباقى الحديدى ووالد كل من الاستاذ خالد بالسياحة والفنادق والرائد عمرو الحديدى والاستاذ ياسر الحديدى مرشد سياحى وشقيق المرحومين عبدالحميد الحديدى واللواء عبدالمنعم الحديدى والمستشار الحديدى احمد صالح وحرم المرحوم عبدالهادى سماحة وحرم المرحوم الدكتور سيد صالح الحديدى وحرم المرحوم عبدالرحمن الصديق وحرم المرحوم على المبولى وحرم المرحوم عبدالعليم الحديدى وقريب ونسيب جميع عائلات منية النصر دقهلية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا الحديدى منية النصر دقهلية

مصاب آل الزيرة
بابو تيج
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
حنين جاد حنين
من اعيان الزيرة
والد كل من ناشد وشكرى المزارعين بالزيرة والاستاذ جاد المدير العام بالاصلاح الزراعى والمرحوم المهندس رشدى حنين بالالومنيوم والاستاذ شاكر بتموين اسيوط والدكتور جمال حنين رجل الاعمال وصاحب شركة جيمكو فارم للتوكيلات التجارية باسيوط وصيدليات جمال بابو تيج وبنى سميع والزيرة وصبحى بصيانة ابو تيج وشقيق فهمى جاد المزارع وابن عم الاستاذ الدكتور كرم جيد واخوته والدكتور وصفى حنا بامريكا واخوته وعم حرم نعيم شلبى وجد الاستاذ سمير ناشد واخوته وسامح شكرى واخوته ونادر رشدى واخوته ومايكل شاكر واخوته وحرم نشأت عزت وانسى لويز وزوج عمة الضابط خلف بخيت واخوته وعطا بخيت بالحزب الوطنى وحبشى صليب واخوته والدكتور فوزى عياد واخوته والضابط بهجت لوندى واخوته ونسيب وقريب جميع عائلات الزيرة وبنى سميع وابو تيج
والعزاء تلغرافيا الزيرة ابو تيج

نقابة الصيادلة بابو تيج
تنعى ببالغ الحزن والد الزميل الدكتور جمال حنين وللاسرة الصبر

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله
السيدة الفاضلة
رئيسة دسوقى
على القرشى
المديرة بالتعليم الثانوى بالاسكندرية سابقا حرم المهندس عبدالمنعم محمد توفيق عمر بشركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية سابقا ووالدة كل من المقدم محمد والدكتورة نورا والمهندسة نايرة والمهندسة نوال وتلغرافيا ١٧ش محمد صفوت مصطفى كامل اسكندرية

عزاء
آل محسن بالعريش
انتقلت لرحمة الله تعالى
حرم المرحوم
الحاج سلام محسن
والدة
الدكتور صلاح سلام
وابراهيم سلام بالمعاش واسماعيل سلام المدير بالتعليم والمهندس كمال سلام بالكهرباء والمهندس سعيد سلام وحرم المهندس فؤاد المسلمانى بالكهرباء وقريبة عائلات السلايمة وآل محسن وجميع عائلات العريش والعزاء تلغرافيا ديوان آل محسن بالعريش

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
باسوان فرع قنا
الاستاذ الدكتور
جابر عوض
عميد المعهد
وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من نجل
الاستاذ الدكتور صبرى الانصارى
وكيل كلية التربيه بقنا
وخال وزوجة خال أحمد حمدى شوره الموظف بالمعهد
للفقداء الرحمه ولاسرهم العزاء

جالينا
المصرية البريطانية
رئيس ونائب رئيس مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الاستاذ
عبدالوهاب أحمد
عبدالوهاب
مدير فرع القاهره

جمعية تسويق المحاصيل
الحقلية بالغربية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والاعضاء والعاملون يشاطرون السيد المحاسب
فاروق بدير القصير
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التاريخ بتربية عين شمس
يشاطر الزميلة سعاد على مجاهد الاحزان لوفاة والدها

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

ما كان لمسلم أو أى إنسان مهما يبلغ عدم اهتمامه بالشئون الدولية ان يبقى محايدا أو راضيا، وهو يشاهد وهو يتابع ويقرأ ويسمع عما يجرى للمسلمين فى كوسوفا من مذابح وتهجير وتدمير للمنازل والمزارع والممتلكات. فمن طبيعة الإسلام انه يجعل كل اتباعه اينما يكونوا ومهما تكن جنسياتهم إخوة يتناصرون فى الحق، ويتعاونون على الخير، ومن عظمة الدين الإسلامى انه يرفض الظلم، سواء كان المظلوم مسلما أو غير مسلم، فيرسى بذلك قواعد الأخوة الإنسانية التى استقت منها المواثيق الدولية وشرائع حقوق الإنسان اعظم بنودها وأهم مرامها.

والحقيقة ان ما يحدث فى كوسوفا يعد جزءا من ظاهرة كبرى، انفجرت على الساحة الدولية، بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة، فقد تكررت الصراعات العرقية والمذهبية والقبلية فى اكثر من بؤرة ساخنة، فى رواندا وأنجولا ونيجيريا والسودان وإندونيسيا وكمبوديا وباكستان وتركيا.

وخطورة هذه الظاهرة المدمرة تنبع من انها تجرى داخل حدود الدولة الواحدة، ثم تسرى حولها كسريان النار فى الهشيم. إذ فى الغالب يوجد أبناء بعض الأعراق أو بعض القبائل متوزعين ومتفرقين فى اكثر من دولة. ولان الصراعات العرقية تجرى داخل حدود الدولة، فانها تمثل عدة أزمات فى وقت واحد. اولاها: ازمة السيادة،حيث ترى السلطة الحاكمة أن ما يجرى هو شأن من شئونها الداخلية لايجوز لاحد أن يتدخل فيه. وثانيتها: أن الصراع لايجرى على جبهات قتال ولا بين جيوش منظمة، وإنما فى الشوارع وبين المنازل حيث يكون هناك غالبا اختلاط بين العرقيات المتقاتلة، مما يجعل المعركة صعبة وعسيرة على التحكم. وثالثتها: انه فى الغالب تكون السلطة المركزية محصورة فى يد عرق من الاعراق أو جنس من الاجناس، فيعمد إلى استخدام كل إمكانات الدولة ضد الآخرين الذين يكونون فى موقع الأعزل من السلطة ومن السلاح، الذى يجد نفسه فى حرب غير متكافئة مع الدولة.

ورابعتها: خلط الأوراق، إذ تعمد دول مجاورة او قوى دولية إلى استخدام ورقة الأقليات العرقية فى حرب خفية ضد الدولة المعنية، فتزداد الأمور تعقيدا، وتختلط الأوراق بين حق الأقلية العرقية ومطالبها المشروعة والعادلة من جهة، وبين أغراض الدول والقوى التى تتكىء عليها وتحاول استخدامها كورقة سياسية من جهة أخرى.

والخلاصة هى أن الظلم البشع الذى يتعرض له المسلمون الأبرياء فى كوسوفا، جزء من ظاهرة أوسع تنذر بخطر اكبر، وتحتاج إلى حل حاسم، فهل من مجيب؟

[للحديث بقية]

إبراهيم نافع

□٤/٤/١٩٩٩□

مواقف

الذين يتحدثون عن العرق والدموع - لايقصدون رائحة العرق ولا دموع المرأة.. فهناك روائح كثيرة غير العرق.. تملأ انفك وانت نازل على السلالم وانت فى الشباك.. وانت تخوض بحرا من العطور فى احد الاحياء الشعبية.. ورائحة تهب من دورة المياه والدخان والتراب والهباب ثم الرائحة المعروفة فى الملابس من اكل الثوم والبصل والحلبة..

وقد انتشر فى أوروبا بروتوكول ان المرأة إذا مدت ذراعها للتحية جعلتها بعيدة كثيرا عن جسمها. والسبب هو الحبوب والدمامل التى كانت تظهر تحت الإبط. فلم يكن الانسان قد اخترع مزيلات العرق..

وفى التاريخ حكايات عن العرق.. فالملكة اليزابيث الاولى كانت لاتستحم الا مرة كل ثلاثة أشهر- هذا اذا تذكرت.. وكان العالم الكبير اينشتين يستحم كل ستة اشهر.. وكان نابليون من النادر ان يستحم..

والعبقرية اليابانية اخترعت ملابس داخلية لها رائحة جميلة. رائحة الورد او الفل او التبغ او الكوكا.. ورفض الامريكان استيراد هذه السلعة المعطرة خوفا من ان يصاب احد الزبائن بحساسية ضد هذه العطور فيرفع امره الى القضاء مطالبا الشركة الأمريكية بتعويض كبير. وقد ذهبت الشركات الالمانية فى ارضاء الزبائن لدرجة انها طلبت إليهم ان يختاروا العطور التى يحبونها وهى تصنعها فى أنسجة ملابسهم الداخلية..

وكانت الملكة سميراميس تضع عصير الليمون فى ماء الحمام الدافىء .. وكانت كليوباترا تضع مع اللبن الذى تستحم به بعض القرفة او القرنفل.. وكانت بلقيس ملكة سبا تستخدم لبن الإبل الساخن مخلوطا بالزيوت العطرية.. ولكن الناس العاديين عرفوا الاستحمام بالماء الساخن فى الحمامات.. ثم ظهرت مزيلات العرق فى اوروبا وامريكا.. وقد جعلوا شكلها اول الأمر فرعونيا.. فمزيلات العرق قد عرفها الفراعنة - ليس الملوك والامراء والنبلاء فقط وانما عامة الشعب.

وآخر تقليعة قدمتها إحدى شركات الأثاث فى بريطانيا.. انها جعلت الاخشاب الصناعية معطرة.. وكذلك بعض الخيوط الحريرية والزجاجية ايضا. ولم يكن الهدف هو أن يكون بديلا عن رشاشات تغيير جو الغرفة ولا عن مزيلات العرق.. وإنما تضيف لحنا فى سيمفونية العطور اليومية فى البيت والمكتب!

أنيس منصور

من غير عنوان

دفعة جديدة من المبدعين تصل اليوم إلى الأكاديمية المصرية فى إيطاليا

روما - من محمد صالح:

★★★ الدفعة رقم ٦ من الفائزين بجائزة الدولة للابداع يكتمل وصول اعضائها إلى روما اليوم حيث يصل من القاهرة ٦ افراد هم: اشرف عباس المتخصص فى «فن الحفر» ورشا محمود «خزف» ومحمود حنفى «ديكور مسرحى» وجمال حسن «تصوير» وخليل محمد «ديكور سينمائى» وعمرو عقبة «تاليف موسيقى» وذلك إلى جانب اثنين وصلا منذ اسابيع هما حسام علوان «ادب» وهانى الجويلى «تصوير فوتوجرافى».

ماهى جائزة الابداع؟

عند انشاء الاكاديمية المصرية فى روما من ٧٢ سنة اى سنة ١٩٢٧.. وكان ذلك من اجل تخصيصها لتكون مقرا لتلك الجائزة واسمها الحقيقى هو «جائزة روما الكبرى» ومن أجلها انشأت دول عديدة اكاديميات لها فى روما منها اليابان وبلجيكا ورومانيا وفرنسا على ارض مهداة من الحكومة الايطالية، وذلك امتدادا لدور تلك الدولة التى ظهر على ارضها عصر النهضة الذى امتد لاكثر من قرنين وظل حتى حوالى ٤ قرون مضت..

وكان مثقفو وفنانو الدول الأوروبية الاخرى فى عصور ما قبل اختراع وسائل النقل الحديثة يسافرون على اقدامهم وبوسائل النقل البدائية ليتزودوا من فنون عصر النهضة، حيث كان مولدها فى ايطاليا.. ومدنها: فلورنسا وسينا وروما وغيرها من المدن .. وليشاهدوا روائع فنانين عظام من امثال: جوتو ومازاتشيو وبوتشيلي وليوناردو دافنشى ومايكل انجلو ورافاييل وصودوما وبرونزينو، وهو اخر فنانى عصر النهضة كما يرى د.ثروت عكاشة فى الجزء الخاص من فنون عصر النهضة.بموسوعته المهمة «الاذن تسمع والعين ترى» وقد رحل هذا الفنان منذ حوالى أربعة قرون وبالتحديد عام ١٥٧٢.

يقول الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة: رغم ان الاكاديمية تم انشاؤها سنة ١٩٢٧ من أجل تلك الجائزة اصلا.. فإن تلك المسالة تم تجاهلها تماما.. واصبحت الاكاديمية مجرد مقر لإقامة الموفدين من الدولة لنيل درجتى الماجستير والدكتوراه فى اى من المجالات، وتوالى على رئاسة الاكاديمية الكثيرون ومنهم : الفنان التشكيلى سحاب الماظ الذى انتهت حياته فى حادث سقوط طائرة، وتلاه يوسف كامل ثم عبدالقادر رزق، وكلهم من الفنانين التشكيليين ثم صلاح كامل فصالح عبدون ثم فاروق حسنى عام ٧٩ وظل بها حتى عام ٨٧.. وخلال رئاسته عمل على ان تكون الاكاديمية لما تم انشاؤها من اجله وتم وضع قانون جائزة الدولة للابداع واصبح للاكاديمية برامج للنشاط الثقافى والفنى، أصبحت الاكاديمية مدينة للفنون وظلت كذلك مع رئاسة د. مصطفى عبدالمعطى لها. وبدا تنفيذ اللائحة التى وضعها فاروق حسنى.. وسافرت إلى روما اول دفعة من بعثات منحة الابداع.. كانت ثلاث سنوات فى البداية.. ثم اصبحت الآن سنة واحدة.. بعد اكتشاف ان طول فترة المنحة تؤدى الى تكاسل بعض المسافرين.. وذلك الى جانب ٣ شهور.. يقضيها الحاصل على المنحة فى دراسة اللغة الايطالية فى مدينة بيروتجا، وهى مدينة عالمية لتعليم اللغة الايطالية، حيث يعيش الطلبة القادمون من انحاء الدول المختلفة فى تلك المدينة لتعلم اللغة.. لا يتحدثون خلال الأشهر الثلاثة إلا اللغة الايطالية حيث انهم يعيشون مع الاسر.. مع مراعاة ان يكون ابناء البعثة الواحدة بعيدين عن بعضهم.

ان لجائزة الدولة للابداع لجنة يرأسها وزير الثقافة فاروق حسنى وتضم: عاطف منصف امين عام اللجنة، ومحمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية ود.فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون ومقررى لجان المجلس الاعلى للثقافة بالاضافة الى اثنين من الشخصيات البارزة.. تقوم تلك اللجنة بعد الاعلان عن مسابقة باختيار الفائزين بجوائز الدولة للابداع على ان يكونوا تحت سن ٣٥ عاما وذلك من خلال لجان تابعة للمجلس الاعلى للثقافة. وكان سفر اول دفعة من مصر الى ايطاليا فى منحة الإبداع من ٧ سنوات.. اى بعد ان ظل الهدف من اقامة اكاديمية مصر فى روما معطلا ٦٥ سنة!



□□ اذا كان ليوناردو دافنشى الفنان الذى نشأ فى فلورنسا بايطاليا قد أبدع منذ ٥٠٠ سنة بريشته لوحته الخالدة «موناليزا» ذات الابتسامة الساحرة الخالدة والتى يعتز بها متحف اللوفر بباريس.. فإن فنانا من مصر قد أبدع منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة تمثالا لفتاة ذات ابتسامة لاتقل غموضا ولا سحرا عن لوحة دافنشى، ولذلك اسموها «موناليزا الاقصر». والتمثال يمثل متحف الاقصر فى معرض «الفن الرفيع بمصر القديمة»، والذى تم افتتاحه الشهر الماضى فى قصر استيروزى بفلورنسا ويضم ٥٩ قطعة ويبدو وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى فى الصورة وهو يتطلع الى التمثال عندما زار المعرض خلال إجازة عيد الاضحى ورافقه سفير مصر بايطاليا نهاد عبداللطيف ومحمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية

لجنة لإختيار ممثلة مصر فى مسابقة ملكة جمال الكون

★مؤتمر صحفى حول مسابقة ملكة جمال الكون التى ستقام فى جزيرة تريندا بالبحر الكاريبى فى مايو المقبل، سيقام ٨,٣٠ مساء بعد غد فى قاعة نفرتيتى بفندق شيراتون القاهرة وتحضره ملكة جمال الكون عام ٩٦ الفنزويلية اليسيا ماكادو وسيعلن خلال المؤتمر تفاصيل المسابقة التى ستقام فى قاعة المؤتمرات بالقاهرة الجمعة المقبل لاختيار الفتاة التى ستمثل مصر من بين ٢٠ فتاة يشتركن فى المسابقة، وسيجرى تتويجها مساء اليوم التالى فى قاعة صلاح الدين بفندق شيراتون القاهرة.ومعها وصيفة سيكون من حقها الاشتراك فى مسابقة ملكة جمال العالم التى ستقام ايضا فى امريكا.

لجنة تحكيم المسابقة المصرية وصلت منذ يومين من الولايات المتحدة على الطيران البريطانى، وهو من الرعاة للمسابقة الكونية حيث يقوم بنقل المشتركات من جميع انحاء العالم الى المقر الذى ستقام فيه المسابقة.

العروش والجيوش فى طبعة رابعة

□ هيكل

★ صدرت الطبعة الرابعة لأحدث مؤلفات الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل «العروش والجيوش.. كذلك انفجر الصراع فى فلسطين» وهو الكتاب الاول من نوعه فى المكتبة العربية اذ ينفرد بالنص الكامل ليوميات حرب، اكمل مستند تاريخى لصورة ميدان القتال والخلفيات السياسية الواصلة إليه كما سجلته القيادة العامة وكتبه شهوده بانفسهم، مع قراءة تحليلية للأحداث والوقائع فى ظل الظروف السياسية والاعتبارات الشخصية والنفسية وصراع الملوك والجيوش مع وقائع التاريخ وظروف الجغرافيا.

أخبار الصباح

● معرض لاعمال طلاب كلية الفنون الجميلة بالزمالك يفتتحه ٦,٣٠ مساء غد د. حسن حسنى رئيس جامعة حلوان ود. حازم فتح الله عميد الكلية، وستباع اللوحات باسعار رمزية لصالح الطلاب.

● الاذاعى الكبير صبرى سلامة يمر اليوم ٥ سنوات على رحيله.

● شباب الروتارى بمدينة نصر دعا د. حسن سليم استشارى طب الأسنان للحديث عن تجربته فى الهجرة والعودة الى الوطن ٧,٣٠ مساء غد فى نادى الزهور، يدير الحوار د. احمد سعفان.

● المهندس جمال نجل عبدالمجيد فريد رئيس الجالية المصرية ببريطانيا تمت خطبته الي الآنسة ياسمين كريمة رجل الأعمال المهندس محسن كامل.

● صالون ناجى الرابع للشباب يقيمه اقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى برئاسة ليلى مهدى يوم الخميس المقبل فى قصر ثقافة الانفوشى، ويتضمن اعمالا فى النحت والخزف والتصوير والرسم المطبوع، ويستمر حتى اخر مايو المقبل.

● ماهونى هاينز المستشار الثقافى الامريكى بالقاهرة تستضيفه جمعية الصداقة المصرية - الامريكية برئاسة د. ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ليتحدث عن «العلاقات المصرية - الأمريكية».

● «ابداعات مصرية».. عنوان معرض يجرى افتتاحه ٧ الليلة بالمركز الثقافى الروسى بالدقي ويستمر اسبوعا ويشارك فيه الفنانون: سالم صلاح وخالد السماحى ووسام بشير وعماد ابراهيم ومنال الوكيل وعلى ناصر.

١٩ فنانا فى معرض «وجوه»

★د.عبدالقادر حاتم يفتتح ٧ مساء غد معرض جماعة رواد التصوير الضوئى ويشارك فيه ١٩ فنانا باعمالهم تحت عنوان «وجوه» فى قاعة سونى بالجامعة الامريكية ويستمر حتى نهاية الشهر الحالى.



□ نجيب محفوظ

تصوير: انطون البير

□ مصطفى فهمى وندى بسيونى و«دمعة على خد الزمن»

السيد راضى مؤلفا لأول مرة

★ بدا شريف يحيى فى اخراج مسلسل اسمه «حكيم روحانى» يجرى تصويره بمدينة ٦ اكتوبر، وهو اول عمل يقوم بتاليفه السيد راضى ويتقاسم بطولته ابوبكر عزت وسوسن بدر وندى بسيونى وشريف منير وهانى رمزى ورجاء الجداوى.

فى الوقت نفسه تشارك ندى بسيونى فى بطولة مسلسل بعنوان «دمعة على خد الزمن» مع هالة فاخر ومصطفى فهمى الذى يلعب دور طبيب نفسانى يتسبب فى إصابة زوجته «ندى بسيونى» بالجنون.

معرض دائم للكتاب بالجيزة

كتب - عادل الديب:

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اليوم المعرض الدائم للكتاب الذى اقامته المحافظة بميدان جامعة الدول العربية امام مسجد مصطفى محمود ليعرض الاصدارات الحديثة فى جميع انواع المعرفة وكتب التراث.

نصف الدنيا

تقرأ فيها

□ يامر المفتى: المرأة مأذون شرعي.
□ قلة النوم تسبب الغباء والموت المبكر.
□ آخر اعترافات فتحى غانم زوجتى كتبت احد فصول رواية «زينب والعرش»
□ قلب الملك فاروق حطمته امرأة اسمها فاطمة!

غدا فى الأهرام الاقتصادى

البورصة المصرية

□ فزورة اوراسكوم فى البورصة.
□ اسماء الفائزين بجوائز البورصة
□ صناديق الاستثمار متهمة ام ضحية؟!
□ التصنيف الائتمانى يثير جدلا
□ الرقابة الداخلية.. مسئولية من؟